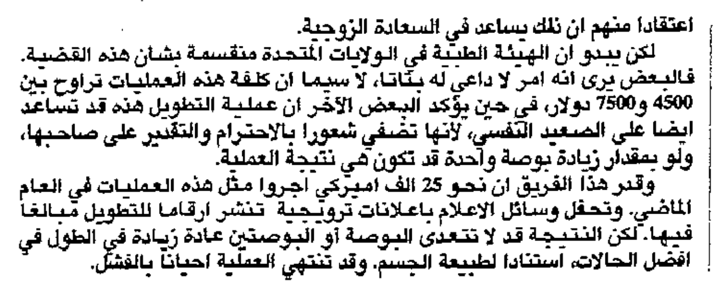
تحذير طبي من عمليات إطالة الأعضاء التناسلية



لندن: «الشرق الأوسط»

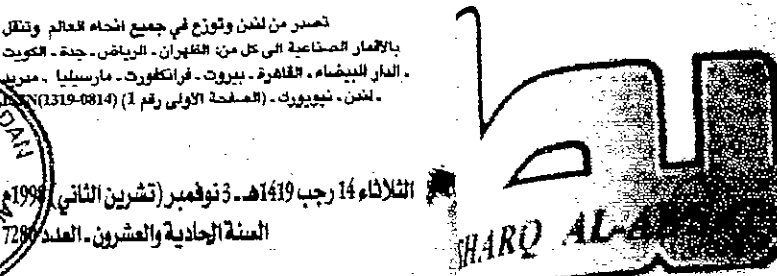
حذر فريق من الاطباء الاميركيين من مغبة اجراء عمليات تطويل العضو التناسلي للذكور لأنها لا تعطي دائماً النتائج المرجوة منها لا بل انها قد تعطي احيانا نتائج معكوسة تماما. فبدلا من إطالة العضو التناسلي، يكتشف صاحب العلاقة انه قصر اكثر من الاول، أي قبل اجراء العملية.

ويتهافت العديد من الناس، ومنهم عرب ومن جنسيات اخرى على عيادات الغرب، ولا سيما في الولايات المتحدة، لاجراء عمليات تجميلية في الأعضاء التناسلية، إما لتقويم بعض الاعوجاجات، أو لاصلاح بعض التشوهات الخلقية. لكن معظم الناس يقصدون مثل هذه العيادات المتخصصة لتطويل هذه الاعضاء اعتقادا منهم ان ذلك يساعد في السعادة الزوجية.

لكن يبدو ان الهيئة الطبية في الولايات المتحدة منقسمة بشأن هذه القضية. فالبعض يرى انه امر لا داعي له بتاتا، لا سيما ان كلفة هذه العمليات تراوح بين 4500 و7500 دولار، في حين يؤكد البعض الآخر ان عملية التطويل هذه قد تساعد ايضا على الصعيد النفسي، لأنها تضفي شعورا بالاحترام والتقدير على صاحبها، ولو بمقدار زيادة بوصة واحدة قد تكون هي نتيجة العملية.

وقدر هذا الفريق ان نحو 25 الف اميركي اجروا مثل هذه العمليات في العام الماضي. وتحفل وسائل الاعلام باعلانات ترويجية تنشر ارقاما للتطويل مبالغا فيها. لكن النتيجة قد لا تتعدى البوصة أو البوصتين عادة زيادة في الطول في افضل الحالات، استنادا لطبيعة الجسم. وقد تنتهي العملية احيانا بالفشل.









الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
الثلاثاء 14 رجب 1419هـ - 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7280
London - Tuesday - 3 November 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7280

رفض اتهامات بغداد بأن بلاده تقف وراء عدم رفع الحصار

صباح الأحمد: أعلام الأردن واليمن والسودان سترتفع في الكويت قريبا

الكويت: من جاسم الشمري

قال الشيخ صباح الأحمد الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان الأعلام الأردنية والسودانية واليمنية سترتفع في الكويت قريباً.

وجاء ذلك في تصريح أدلى به الشيخ صباح بعد اجتماعه بلجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة الكويتي. وفي إطار رده على سؤال عن لقائه بوزير الخارجية اليمني في نيويورك الشهر الماضي وما إذا كانت ستتبعه خطوات لإعادة العلاقات الثنائية بين البلدين إلى سابق عهدها قبل الاحتلال العراقي للكويت وتبادل السفراء، قال الشيخ صباح: «لماذا تسألونني عن السفارات، هناك علاقات بيننا والسفارات موجودة وسفاراتنا في اليمن والأردن موجودتان». وعن موعد فتح سفارة يمنية في الكويت قال: «إن شاء الله سترفع الأعلام الأردنية واليمنية والسودانية في الكويت قريباً».

وحول اجتماع دول إعلان دمشق وما إذا كانت الكويت ستتقدم بورقة لتفعيل هذا الإعلان قال الشيخ صباح، إن الاجتماع سيعقد في 11 و12 من الشهر الجاري «وسنعمل جاهدين كمجموعة وليس فقط الكويت من اجل تقديم الأفضل لعلاقاتنا الجماعية».

وقال نائب رئيس الوزراء الكويتي إنه استعرض مع اللجنة البرلمانية ما استجد من أوضاع في الخلاف بين العراق والأمم المتحدة، حيث وجد أن لا جديد فيه وأن الكويت تتابع الموضوع وإلى أين سيصل مداه.

ورفض الشيخ صباح مجدداً اتهام الكويت بأنها تقف وراء عدم رفع الحصار عن العراق وقال: «مسكينة الكويت، فهي دائماً متهمة حتى في رفع الحصار عن العراق». وأضاف: «أريد أن أؤكد أنه لا يسعد الكويت أن يكون هناك خلاف بين العراق والأمم المتحدة. وكنا وما زلنا نتمنى من العراق أن لا يفتعل هذه المشكلة مع الأمم المتحدة، ويؤسفنا أن النظام العراقي هو الذي يخلقها تجاه العالم بأسره وليس الولايات المتحدة فقط كما يدعي، ومجلس الأمن بأكمله أدان هذا التصرف العراقي».

وقال الشيخ صباح إن جولته الأخيرة في عدد من الدول برهنت تأييد هذه الدول والمنظمات الدولية لتنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن بما فيها قضية الأسرى والمرتهنين، وقال: «يسعدنا أن يكون العالم متفهماً لهذا الوضع».

الملك فهد ينوه بنتائج جولة الأمير عبد الله

السعودية تبحث تطوير السكك الحديدية

الرياض: «الشرق الأوسط» وواس

قررت السعودية امس احياء مشاريع السكك الحديدية لأول مرة في تاريخها منذ عهد الملك عبد العزيز. فقد قرر مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بحيث يضم وزير المواصلات رئيسا، وعضوية الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية، وممثل عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وممثل عن وزارة البترول والثروة المعدنية، وممثل عن وزارة التجارة، واثنين من رجال الاعمال السعوديين يكون تعيينهما بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح وزير المواصلات.

وترافق القرار مع دراسات لإحياء عدد من مشاريع خطوط السكك الحديدية أهمها مشروع رأس الجلاميد - الجبيل الصناعية (أي من شمال غرب السعودية إلى أقصى شرقها) الذي يبلغ طوله حوالي 1300 كيلومتر.

كما قرر مجلس الوزراء السعودي امس اضافة رئاسة الاستخبارات العامة الى عضوية الهيئة الوطنية المشكلة في وزارة الخارجية الخاصة بتنفيذ اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيماوية وتدمير تلك الاسلحة.

ونوه الملك فهد في مستهل جلسة مجلس الوزراء بنتائج جولة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، خصوصاً على صعيد القضايا العربية والاسلامية وبخاصة قضية فلسطين والسلام في منطقة الشرق الاوسط. (تفاصيل ص4)

غزة تهاجم خامنئي لوصفه عرفات بـ«الخائن»

«حماس» تنفي التنسيق مع إيران لاغتيال قيادات السلطة الفلسطينية

لندن: من علي الصالح

نفت حركة حماس لتهامات السلطة الفلسطينية بوجود جناح فيها يعمل بالتنسيق مع ايران لزعزعة الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من خلال اغتيال بعض قادتها. كما نفت وجود أجنحة داخلها واتهمت من اسمتهم بـ«ممثلي الخط الصهيوني في السلطة» بالوقوف وراء هذه الاشاعات.

في غضون ذلك قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتأجيل تطبيق اتفاق واي بلانتيشن لبضعة ايام.

وقال ابو محمد مصطفى ممثل حماس في طهران في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» «ليس في حماس اجنحة. وليس هناك لدولة ايا كانت جناح في حماس لان خط حماس».

وكان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قد اتهم ايران بالسعي الى «خلق افغانستان جديدة في الساحة الفلسطينية عبر دعمها وتمويلها للاحتراب الداخلي».

وتأتي هذه الاتهامات والاتهامات المتبادلة تصعيدا للحرب الاعلامية بين السلطة الفلسطينية وايران بعدما وصف مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي عرفات بـ«الخائن». ووصف العميد توفيق الطيراوي مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة، تعليق خامنئي بأنه «تدخل وقح» في الشؤون الفلسطينية.
(تفاصيل ص 3)



جانب من الاسلحة والاعلام التي صادرتها الشرطة التركية بعد احباط مخطط اصولي (أ.ب)

تركيا: إحباط مخطط لإعلان جمهورية الأناضول الإسلامية

اسطنبول: من ابراهيم الياس

اعلنت السلطات الامنية التركية امس احباط عملية انتحارية ضخمة كان يخطط لها اصوليون اتراك لنسف ضريح مؤسس الجمهورية كمال اتاتورك يوم الخميس الماضي بينما كان كبار المسؤولين يزورونه بمناسبة الذكرى الـ75 لانشاء الجمهورية، وكذلك الاستيلاء على اكبر مساجد اسطنبول واعلان جمهورية الاناضول الاسلامية من هناك ومقاتلة القوات الحكومية حتى الموت.

واعتقلت الشرطة التركية 23 شخصا في اطار هذه المحاولة قالت انهم ينتمون الى منظمة دولة الاناضول الاتحادية الاسلامية التي يقودها متين قابلان في المانيا.
(تفاصيل ص 5)

رجال أعمال خليجيون يتسابقون على احتلال مواقع في السوق العراقية

الرياض - الكويت - عمان: «الشرق الأوسط»

دخلت شركات القطاع الخاص الخليجية في سباق مبكر لاحتلال موقع في السوق العراقية بانتظار رفع العقوبات الدولية كما اتضح من المشاركة الخليجية في المعرض الدولي المقام في بغداد حاليا. وفي هذا الصدد ابلغت مصادر في الرياض «الشرق الأوسط» ان الحكومة السعودية سمحت اخيراً للشركات المحلية بإبرام عقود التصدير المباشر الى العراق ضمن اطار برنامج الامم المتحدة المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء».

وجاء الكشف عن القرار عقب اعلان وجود شركة سعودية في معرض بغداد، وهي شركة صناعة العزل العربية المحدودة «عوازل». واكدت «عوازل» على لسان نائب الرئيس التنفيذي ابراهيم الصقير انها شاركت في معرض بغداد بعد التأكد من عدم وجود محاذير تمنع تلك المشاركة. وفي دبي، اكدت مصادر «الشرق الأوسط» ان حماس سلطة موانئ دبي، التي ستبدأ تشغيل خطها البحري مع الموانئ العراقية السبت المقبل، ربما يكون مرجعه الرغبة في الحصول على عقد تشغيل وادارة الموانئ العراقية. (تفاصيل ص اقتصاد)

الأمير سلطان بدأ زيارته لمصر

القاهرة - الرياض: «الشرق الأوسط» وواس

بدأ الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس زيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة خاصة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وأقام الرئيس المصري مساء أمس حفل عشاء في منتجعه الخاص في شرم الشيخ على شرف الأمير سلطان.

وكان في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله إلى مطار شرم الشيخ أمس، وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد حسين طنطاوي والسفير السعودي في القاهرة إبراهيم سعد البراهيم. ويجري النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي محادثات مع المشير طنطاوي تتناول الأوضاع في المنطقة ودعم العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية في المجالات العسكرية والانتاج الحربي.

انتقد تصريحات الادعاء العام حول تهم الشذوذ

أنور إبراهيم للصحافيين: لا أتوقع محاكمة عادلة

لندن - كوالالمبور: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

في اليوم الأول لمحاكمته التاريخية امس، هاجم انور ابراهيم، نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي المعزول بتهم اللواط والفساد، المدعي العام لقوله ان الادعاء يعتزم توجيه المزيد من الاتهامات الجنسية اليه.

أنور ابراهيم امس (رويترز)

وقال أنور الذي بدأت محاكمته وسط اجراءات امن مشددة من قفص الاتهام في المحكمة للصحافيين بعد رفع الجلسة الصباحية: «المدعي العام يجب ان يكون اكثر التزاما بأصول مهنته. ولا اتوقع محاكمة عادلة اذا ادلى بمثل هذه التصريحات».

وفي وقت سابق قال انور ان محاكمته الجنائية «بدأت سيئة» حين رفض القاضي السماح لمنظمات اجنبية ونقابة المحامين الماليزية بحضور المحاكمة بصفة مراقب رسمي. ورفض القاضي اوجستين بول خلال الجلسة الصباحية هذا الطلب ووصفه بأنه «اهانة بالغة للمحكمة لأنه يعطي انطباعا بأن المحكمة لن تحكم بالعدل». وأعربت منظمة العفو الدولية عن «بالغ الاسف لهذا القرار». ومنظمة «العفو» احدى ثلاث هيئات دولية تقدمت بالطلب مع «هيومان رايتس ووتش» و«منظمة العدل الدولية». (تفاصيل ص دوليات)

صفوت الشريف لـ الشرق الأوسط

التقارير عن اضطهاد الأقباط المصريين مؤامرة

القاهرة: من عبد اللطيف المناوي

وصف صفوت الشريف وزير الاعلام المصري التقارير في بعض وسائل الاعلام الغربية حول اعتقالات عشوائية بين الاقباط في قرية في جنوب مصر بأنها تعتمد على قصص مختلقة وكاذبة وواضح فيها روح المؤامرة على مصر.

وكرر في حديث لـ«الشرق الاوسط» التساؤل حول الاسباب التي دعت الى وجود التقرير الخاص بالاقباط في مصر ضمن التقارير المطروحة على مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال «نحن نتعجب ان يكون هذا التقرير ضمن التقارير الصباحية على مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل نشره». (تفاصيل ص 4)

Price List: Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark14DKr *Finland 8FM *France10FF *Germany4DM *U.K100 P *Greece400GDr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yan *Malta 60C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 16000 Zloty *Pakistan 28R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden18Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey400,000TL

البارزاني في أنقرة لبحث اتفاق واشنطن مع كبار المسؤولين الأتراك

انقرة ـ اف ب: علم امس من مصدر دبلوماسي ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني سيجري غدا محادثات مع المسؤولين الاتراك في انقرة حول اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعه مع زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردستاني جلال طالباني.

واوضح المصدر ان البارزاني الذي ينتظر وصوله مساء اليوم الى انقرة سيجتمع غدا معنائب رئيس الوزراء بولند اجاويد ومع مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية التركية. واضاف المصدر انه من المنتظر ان يصل طالباني الى انقرة بعد انتهاء زيارة البارزاني.

ويتنازع هذان الحزبان الكرديان منذ 1994 السيطرة على شمال العراق وقد اوقع القتال بينهما اكثر من 3000 قتيل. وتم التوصل في سبتمبر (ايلول) الماضي برعاية الولايات المتحدة الى اتفاق بين البارزاني وطالباني اثار غضب تركيا التي اعتبرت انه يزيد في تقسيم العراق لانه ينص على اجراء انتخابات في يونيو (حزيران) 1999 مبدئيا من اجل تشكيل «برلمان محلي» في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في 1991.

وتخشى تركيا من ان تؤدي هذه التحركات التي تقول واشنطن ان الغاية منها اضعاف الرئيس العراقي صدام حسين الى قيام دولة كردية مستقلة برعاية واشنطن ولندن.

وتعارض تركيا اقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق خشية ان تشكل مثالا يحتذيه الاكراد الاتراك الذين يبلغ عددهم ما بين 8 و12 مليون نسمة وخشية ان تؤدي الى تصعيد التمرد المسلح على انقرة الذي يقوده حزب العمال الكردستاني منذ 1984.

يشار الى ان الحزب الديمقراطي الكردستاني حليف لانقرة منذ مايو (ايار) 1997 في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني وهو الذي يسيطر على المنطقة الحدودية مع تركيا.

المجلس الوطني يتبنى قرار وقف التعاون مع اللجنة الخاصة

السلطات العراقية أبقت خط الرجعة مفتوحا وبتلر يشير إلى مرونة في تصريحات عزيز

واشنطن ـ بغداد ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

تبنى المجلس الوطني العراقي امس قرار القيادة العراقية بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل، فيما لاحظ المراقبون ان العراق حفظ لنفسه خط الرجعة باعلان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حديث صحافي ان بغداد يمكن ان تستأنف التعاون «فورا» في حال اعادة تشكيل اللجنة، وهو ما لاحظه ايضا رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الذي اعتبر ان هناك «مرونة» في التصريحات العراقية.

وعقد اعضاء المجلس وعددهم 250 جلسة استثنائية تبنوا خلالها قرارا «يؤيد بقوة البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والمتضمن وقف كل اشكال التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها ووقف كل انشطتها داخل العراق بما في ذلك نشاط الرقابة».

واعلن رئيس المجلس سعدون حمادي لدى افتتاح الجلسة «ان القيادة العراقية اتخذت قرارها بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة بعد ان طغى على السطح ما كان يقوله العراق من ان اللجنة الخاصة ورئيسها ضالعة في العمل من اجل اطالة امد الحصار». وطالب اعضاء المجلس البرلمانات العربية والدولية بـ «دعم الموقف العراقي بوجه سياسة الابادة التي تمارسها الادارة الاميركية».

وقدم عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف خلال الجلسة عرضا مفصلا لآخر تطورات العلاقة مع اللجنة الخاصة ومجلس الامن واجابوا عن اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس.

وقال عزيز ان العراق اتخذ قراره بقطع العلاقة مع اللجنة الخاصة بعد ان تبنى مجلس الامن يوم الجمعة الماضي رسالة «لا توفر اي ضمانة لرفع الحصار» في حال اجراء المراجعة الشاملة، في اشارة الى اقتصار رسالة مجلس الامن على طمانة بغداد بشان الأسراع في عملية المراجعة الشاملة ولكن دون ان يتعهد بان تقود الى رفع الحظر كما يطالب العراق.

واعتبر عزيز ان محصلة ما يجري في مجلس الامن «سيئة لان التوازن سيئ»، معربا عن اسفه لان الدول العربية والمجاورة للعراق تطبق الحظر. وقال عزيز انه «ما كان للحصار ان يستمر 8 سنوات لولا جيران العراق الذين وافقوا على تنفيذ قرارات مجلس الامن غير الشرعية وهي في الاصل افرازات اميركية وصهيونية».

وحث هذه الدول على عدم الالتزام بالحظر قائلا «ان الذي يساعد على رفع الحصار لا يقدم هدية للعراق وانما يخدم ويحمي نفسه من المخططات التآمرية والمعادية الاميركية والصهيونية على الامة العربية».

وحول مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن قال عزيز ان العراق لا يتوقع ان تقف «الدول الصديقة فرنسا والصين وروسيا» مع العراق بشكل كامل، مضيفا «اننا يمكن ان نقول ان هذه الدول صديقة للعراق وليس هناك تناقض بين مصالحنا ومصالحها».

واعتبر «ان الدول الدائمة العضوية تتحدث عن وحدة مجلس الامن دفاعا عن مواقعها بسبب الامتياز الذي فرضته الحرب العالمية الثانية للدول الخمس».

واوضح عزيز ان العراق سيواصل تحركه الدبلوماسي لشرح موقفه وقال «ان قضية العراق هي الان افضل مما كانت عليه في السابق وان هذا الفهم لا يقتصر على مستوى الافراد وانما هو على المستوى الرسمي ايضا».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد صرح الليلة قبل الماضية ان قرار العراق «انتهاك واضح للالتزامات التي اعلنها (الرئيس العراقي صدام حسين) وانتهاك واضح لقرارات مجلس الامن». واضاف «انني شخصيا سعيد جدا بادانة مجلس الامن الدولي بقوة لما فعله بما في ذلك بعض الاشخاص الذين اعتقد انهم كانوا متساهلين معه قليلا في الماضي». وتابع «من وجهة نظري فاننا لا بد ان نحتفظ بكل خياراتنا مفتوحة ونبحث طبيعة التحرك واين نقف وبعد ذلك نفعل افضل شيء من اجل وحدة الامم المتحدة والمصالح الامنية للشعب الاميركي». وقال كلينتون انه تلقى تقريرين عن القضية وان فريقه لشؤون الامن القومي اجتمع بعد ظهر الاحد لاجراء مزيد من المناقشات.

وقال عزيز في حديث لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية ان العراق «لا يخشى من اي رد فعل ولا من اي تهديدات» في اشارة الى اعلان وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة تعتبر ان خياراتها «مفتوحة» للرد على القرار العراقي دون ان يستبعد الضربات العسكرية. ولكن عزيز اضاف ان العراق يمكن ان يستأنف التعاون «فورا» في حال وافقت الامم المتحدة على اعادة تشكيل اللجنة التي تقوم باعمال التفتيش والمراقبة على المنشآت العسكرية العراقية والتي اعاد اتهامها ورئيسها بالعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية دون ان يشترط تعهد مجلس الامن برفع الحصار والذي كان الدافع وراء قرار تعليق التعاون مع اللجنة يوم السبت الماضي. واوضح عزيز «نحن لا نبحث عن المواجهة وانما فقط عن الذود عن حقوقنا بناء على قرارات الامم المتحدة نفسها».

ورأى بتلر في كلام طارق عزيز «شيئا من المرونة» رغم وصفه لاتهامات عزيز له بـ «الحماقات». واكد رئيس اللجنة الخاصة الاسترالي الاصل لـ «سي. ان. ان» انه لا ينوي سحب فريقه من العراق طالما ان القرار العراقي لم ينص على طرد فريق التفتيش. واضاف «نحن مستعدون لاستئناف العمل فورا» وان «مراقبة القدرات العسكرية العراقية على المدى الطويل هي القضية الكبرى». واوضح انه بفضل هذه المراقبة تتمكن الامم المتحدة من التأكد من ان العراق لن يعيد تكوين قدراته العسكرية «بواسطة المداخيل النفطية» عندما يرفع الحظر.

وتوجه بتلر في حديثه الى المسؤولين العراقيين قائلا «انكم على وشك اتمام اكبر جزء من نزع الاسلحة، انتم تعرفون ما نريد، الحقيقة. انتم تعرفونها فاعطونا اياها. ان ذلك احسن طريق».

واعلنت بريطانيا امس على لسان متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انها ستؤيد استخدام القوات لاجبار العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل. واضاف «لسنا في شك على الاطلاق من انه اذا كان استخدام القوة ضروريا فهذا اذن هو الطريق الذي يتعين ان نسلكه».

وقال المتحدث ان بلير يتشاور مع وزرائه ومستشاريه بشان احدث المواجهات مع العراق وربما يشرع قريبا في التحدث الى حلفاء بريطانيا. واشار الى ان الشك لا يساور بريطانيا في ان اعلان العراق يوم السبت انهاءه التعاون مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة يمثل انتهاكا للاتفاق الذي ابرمه العراق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والذي نزع فتيل مواجهة استمرت اسابيع بين بغداد والولايات المتحدة بشأن اعمال التفتيش. ولقيت واشنطن دعما قويا من جانب بريطانيا خلال تلك الازمة.

وسمح العراق امس لفريق من الامم المتحدة بزيارة مواقع عراقية بهدف صيانة معدات مراقبة الاسلحة حسب ما اعلنت كارولين كروس المساعدة الخاصة لمركز المراقبة والتحقق في بغداد. واضافت ان المسؤولين العراقيين سمحوا لفرق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتوجه امس الى المواقع لليوم الثاني على التوالي.

جلسة المجلس الوطني العراقي امس ويبدو طارق عزيز والصحاف في المنصة الامامية (اف.ب)

نص قرار المجلس الوطني العراقي

بغداد ـ اف.ب: في ما يلي نص القرار الذي تبناه المجلس الوطني العراقي بالاجماع امس:

ـ اولا: اذ يأخذ بالاعتبار مناقشاته ومتابعاته حول العلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة وافاق رفع الحصار الظالم المفروض على العراق.

ـ ثانيا: اذ يشير الى البيانات التي اصدرها المجلس حول هذا الموضوع والمؤرخة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 1997 و30 ديسمبر (كانون الاول) 1997 و5 اغسطس (اب) 1998 و4 سبتمبر (ايلول) 1998.

ـ ثالثا: مشيرا كذلك الى الفقرة 46 من تقرير رولف ايكيوس المدير التنفيذي السابق للجنة الخاصة في تقريره الاخير بتاريخ 1996/4/11 قبل مغادرته منصبه والتي نصت على الآتي «بلغ الاثر المتراكم من الاعمال المنجزة على امتداد 6 اعوام منذ بدء سريان وقف اطلاق النار بين العراق والتحالف من الضخامة بحيث أن المجهول من المحتفظ به في العراق من قدرات في مجال الاسلحة لم يعد بالكثير».

ـ رابعا: مشيرا ايضا الى تقرير الوكالة الدولية (للطاقة الذرية) نصف السنوي في ابريل (نيسان) 1998 الذي سجل تقدما مهما بشأن برنامج اسلحة العراق النووية السابقة وترحيب مجلس الامن بهذا التقدم في بيانه المؤرخ 1998/5/14.

ـ خامسا: واذ يستنكر ادعاءات المدير التنفيذي للجنة الخاصة ريتشارد بتلر بان العراق يرفض التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة، هذه الادعاءات غير المتوازنة والتي لا تستند الى اية حقيقة، ولاسباب سياسية تخدم المخططات الاميركية والبريطانية في المنطقة، لاطالة امد الحصار، وكذلك ادعاء بتلر بان ثغرات كبيرة في ملفات الصواريخ البالستية ما تزال موجودة، معيدا الموضوع الى نقطة البداية ومستمرا في نهجه العدائي بافتعال ازمات كازمة المواقع الرئاسية وازمة غاز في اكس.

ـ سادسا: قلقا بشدة من ان التهديد الحقيقي للاستقرار الاقليمي والدولي يأتي نتيجة للدور الذي تمارسه الادارة الاميركية واعوانها في استمرار فرض الحصار على الشعب العراقي.

ـ سابعا: مؤكدا تنفيذ العراق كافة التزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخصوصا تعاونه الايجابي مع اللجنة الخاصة حيث قام منذ عام 1991 باستقبال 253 فريقا تفتيشيا اجرى 2533 عملية تفتيشية اضافة لوجود مركز رقابي دائم يضم عددا كبيرا من المراقبين والاجهزة المتطورة اضافة الى استقبال العراق 153 فريقا رقابيا اجروا 6500 عملية مسح ورقابة.

ـ ثامنا: معلنا قلقه عن التأثيرات المدمرة لاستمرار الحصار على الشعب العراقي حيث تجاوز عدد الوفيات خلال فترة الحصار مليون ونصف مليون مواطن اكثر من نصفهم من الاطفال كنتيجة مباشرة لشحة الدواء والمستلزمات الطبية وسوء التغذية وتلوث البيئة وغيرها.

ـ أ: يؤكد بقوة بان رفع الحصار مهمة وطنية وقومية وانسانية كبرى.

ـ ب: يدين بشدة استمرار محاولات الادارة الاميركية واعوانها لانكار حق العراق في ان تعرف منجزاته في مجال تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة القسم ج من القرار 687 مما يفضي بالتالي الى المباشرة برفع الحصار.

ـ ج: يستنكر دور اللجنة الخاصة ورئيسها بتلر اللذين هما اداة بيد اميركا تستخدمان لايذاء العراق والتجسس عليه.

ـ د: يؤيد بقوة البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في 1998/10/31 المتضمن ايقاف كل اشكال التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها وايقاف كل انشطتها داخل العراق بما في ذلك نشاط الرقابة واعتبارا من التاريخ اعلاه.

ـ هـ: يدعو كافة برلمانيي العالم الى العمل على التصدي لعملية ابادة الشعوب بفرض الحصار عليها ولاسباب سياسية بحتة وحث حكوماتهم على منع التهديدات العسكرية التي تتزعمها الادارة الاميركية لفرض هيمنتها على العالم انتهاكا لكافة المواثيق والاعراف الدولية.

مؤشرات إلى أن واشنطن قد لا تلجأ هذه المرة إلى مجلس الأمن

ظروف «التحدي» العراقي الجديد لمجلس الأمن* ترجح سيناريو الضربة العسكرية لبغداد

واشنطن: من جوناثان لاندي *

بينما لا تزال الادارة الاميركية تدرس قرار العراق وقف عمليات التفتيش عن الاسلحة، يبدو ان لواشنطن حجة قوية هذه المرة لاستخدام القوة ضد صدام حسين الذي تراجع بعد تدخل منظمة الامم المتحدة في فبراير (شباط) الماضي وتنازلت بغداد عن قرارها بوقف عمل فريق «انسكوم» المكلف بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان مجلس الامن قد توصل السبت الماضي الى ان التحدي العراقي الجديد يعتبر «خرقا واضحا» لقرارات المجلس التي تطالب بغداد بتنفيذ هذه القرارات او مواجهة النتائج المترتبة على عدم الانصياع لها. وربما يدعم هذا الوضع موقف الولايات المتحدة، إذ يذهب البعض الى انه لا حاجة الى تصويت جديد داخل الامم المتحدة على اتخاذ خطوة عسكرية ضد العراق.

وكانت بغداد قد اوقفت التعاون مع مفتشي فريق «انسكوم» رغم ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المكلفة بمهمة تفكيك البرنامج العراقي للسلاح النووي، سمح لها بمواصلة عملها هناك. ويبدو ان هذا الوضع يدعو للتشكيك في التأكيدات التي اطلقتها الدول الحليفة للعراق داخل مجلس الامن ـ روسيا والصين وفرنسا ـ بامكانية حل هذه الازمة بالوسائل الدبلوماسية وهذا ما ذهب اليه ايضا كوفي انان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة.

وكانت الجهود لنزع فتيل الازمة قد بدأت في فبراير (شباط) الماضي عندما توصل انان الى اتفاق مع العراق يقضي بموافقته على استمرار عمل فرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل. وأدت تلك الجهود في نهاية الأمر الى منع الضربة العسكرية ضد العراق، الا ان بغداد منعت اعضاء الفريق من القيام بأي عمليات تفتيش لا يعلن عنها.

وتزعم الولايات المتحدة ان السلطات العراقية أدلت بمعلومات كاذبة حول غاز «في اكس» وهو سلاح كيماوي فتاك يقال ان العراق وضعه داخل رؤوس حربية قبل هزيمته في حرب الخليج الثانية عام 1991.

ويبدو كذلك ان الخطوة العراقية الاخيرة ستؤدي الى إضعاف مساندة روسيا والصين وفرنسا للعراق وهذه دول دائمة العضوية في مجلس الامن يمكن ان يكون لها تاثير فعال في قرارات المجلس الخاصة بالعراق. وكانت الدول الاعضاء بالمجلس قد صوتت بالاجماع ليلة الجمعة ـ السبت على «استئناف العراق لتعاونه الفوري والتام وغير المشروط مع انسكوم» الشيء الذي يعتبر مؤشرا على التراجع النسبي في مساندة هذه الدول للعراق.

ويمكن ان يؤدي نجاح الولايات المتحدة في ابرام الاتفاق الاخير بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى مساندة الدول العربية المعتدلة لاتخاذ سياسة اكثر تشددا تجاه صدام.

ولا يعني كل ذلك بالضرورة ان تعول الولايات المتحدة على ضمان كسب التاييد اللازم لاتخاذ خطوة عسكرية ضد العراق وهذا ما لم تتمكن واشنطن من الحصول عليه في فبراير (شباط) الماضي، اذ ارسلت بريطانيا وبضع دول فقط سفنها الحربية وطائراتها الى منطقة الخليج.

وستسعى فرنسا وروسيا الى انهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق التي تحول دون تسديده للديون التي تقدر بمليارات الدولارات. ولا يزال العالم العربي يعبر عن استيائه تجاه حالة الافقار والتجويع التي يواجهها ملايين العراقيين بسبب هذه العقوبات.

وينظر الى موقف صدام الاخير كونه تحديا مباشرا لواشنطن التي عززت وجودها في المنطقة بقوات تزيد على اربعين الف جندي وضابط بالاضافة الى 400 طائرة واسطول من السفن الحربية.

وجاء تدخل انان بمثابة الخطوة الاساسية التي ادت الى نزع فتيل الازمة في فبراير، غير ان الولايات المتحدة اكدت مرارا داخل مجلس الامن على ان اي خرق عراقي للالتزامات المفروضة عليه سيؤدي الى «عواقب وخيمة للغاية».

المسؤولون العراقيون تصوروا منذ ذلك الحين ان رفع الحظر النفطي والعقوبات قد يحدث خلال اشهر فقط ولكن توصلت مختبرات الجيش الاميركي الى وجود آثار لغاز «في اكس» في شظايا بعض الرؤوس الحربية العراقية. لكن بغداد قالت ان التجارب لم تجر بالشكل المفترض وطالبت برأي اكثر حيادا. واجريت تجارب اخرى في مختبرات فرنسية اثبتت وجود آثار لغاز «في اكس» الا ان تجارب اجريت في سويسرا لم تعثر على اي اثر له.

ويذكر ان التطورات الاخيرة حدثت في 5 اغسطس (اب) عندما قرر العراق منع افراد فريق «انسكوم» من الاستمرار في عمليات التفتيش. مجلس الامن اعتبر ان المناورة العراقية الجديدة «غير مقبولة تماما» واصدر قرارا بوقف المراجعة الدورية لوضع العراق مع تمديد العقوبات الى اجل غير مسمى.

وكان البيت الابيض في ذلك الوقت منشغلا بفضيحة مونيكا لوينسكي كما ان سكوت ريتر، كبير مفتشي الاسلحة الاميركيين، استقال من منصبه متهما واشنطن بعرقلة عمليات التفتيش الحساسة التي تقوم بها «انسكوم» للحيلولة دون وقوع ازمة جديدة.

واستقال كذلك دنيس هاليداي، منسق منظمة الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، بسبب جدل حول السياسات المتبعة، اذ اعلن ان سياسة العقوبات اثبتت «افلاسها التام». وكان بعض اصدقاء العراق داخل الامم المتحدة قد طالبوا اكثر من مرة برفع العقوبات المفروضة على العراق.

وكما هو الحال خلال السنوات السابقة، فان صدام حسين قد يستغل الارتباك الراهن لمصلحته، ويبدو ان التطور الاخير من جانب العراق يعتبر اكثر جدية بالنسبة لواشنطن، اذ الغى وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين، زيارة الى اسيا عائدا الى بلاده.

اما العراق، فقد استبعد امس اي عواقب عسكرية، مؤكدا عدم تراجعه عن الموقف الاخير وذلك على لسان طه ياسين رمضان، نائب الرئيس، الذي ذكر ان «العراق لا يخاف تهديد الولايات المتحدة لانها ظلت تهدده على مدى السنوات الثماني السابقة».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $348.00 Six Months $174.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Arrow ... 1310 G Street NW 750 Washington D.C. 20005.U.S.A

موجز

الشيخ زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري

● تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك، حسبما افادت وكالة الانباء القطرية.

ونقلت الوكالة عن راديو ابوظبي ان هذا الاتصال يأتي في اطار المشاورات الدائمة بين الزعيمين لما فيه خير الامة العربيه والاسهام في تضامنها وخدمة قضاياها.

أمير البحرين يقوم بزيارة خاصة للخارج

● غادر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس بلاده متوجها الى الخارج في زيارة خاصة. وقالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين اصدر مرسوما اميريا يتولى بموجبه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد مهام الحكم مدة غياب امير البحرين في الخارج.

الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون تجتمع بالكويت السبت المقبل

● علم من مصدر في مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس ان الهيئة الاستشارية التي تضم اعضاء من دول مجلس التعاون الست ستعقد اول جلسة لها في الكويت السبت المقبل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون ان كلا من دول المجلس الست عينت ممثليها الخمسة في الهيئة الاستشارية. وكانت دول مجلس التعاون قد قررت في آخر قمة سنوية لها في الكويت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تشكيل هيئة استشارية تضم 30 عضوا بمعدل خمسة اعضاء لكل دولة.

قوات تركية تحاصر مسلحين أكرادا في شرق البلاد

● قال مسؤولون في الجيش التركي ان آلاف الجنود يدعمهم السلاح الجوي اشتبكوا امس مع عناصر من حزب العمال الكردستاني بعد محاصرتهم في منطقة جبلية شرق تركيا.

ونقلت رويترز عنهم قولهم ان نحو عشرة من مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال الليل في وادي ليك قرب بلدة تونجلي بعد ان نقل الطيران نحو 3000 جندي الى المنطقة لمحاصرة نحو 40 مسلحا. ولم يشر المسؤولون لوقوع خسائر في الارواح في صفوف القوات التركية.

إيران أنهت مناوراتها على الحدود مع أفغانستان

طهران ـ اف.ب: اختتمت المناورات الايرانية الواسعة النطاق قرب الحدود مع افغانستان امس بعد تنفيذ سلسلة غارات جوية على اهداف وهمية للعدو كما افادت وكالة الانباء الايرانية.

واكدت الوكالة ان المرحلة النهائية لمناورات «ذو الفقار2» انتهت بنجاح. وقالت ان عملية انزال جوي سهمة للقوات العسكرية نفذت في ختام هذه المرحلة النهائية من المناورات. وحسب الارقام التي قدمها الجيش الايراني فان 200 الف جندي مدعومين بمئات الدبابات وعشرات المطاردات القاذفة والمروحيات شاركوا في المرحلة النهائية من هذه المناورات التي تجري في منطقة زابول على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود الافغانية.

وكان قائد الجيش الايراني الجنرال علي شهبازي قد اعلن اول من امس ان قسما من المائتي الف جندي الذين نشروا رسميا لاجراء هذه المناورات سيبقى لمكافحة مهربي المخدرات والمهربين من كل الانواع.

رئيس الوزراء الإسرائيلي يؤجل تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن والرئيس الفلسطيني يوافق ما دام التأخير لبضعة أيام

تل ابيب: من نظير مجلي
رام الله: آ.ف.ب

تجاهل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الانتقادات الاميركية والاحتجاج الفلسطيني على مماطلته في تطبيق اتفاق واي بلانتيشن، واعلن امس رسميا، عن «تأجيل التطبيق عدة ايام عن الموعد المقرر الى ان يعرض على الكنيست في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي». وقال انه سيبلغ موقفه هذا للادارة الاميركية وللقيادة الفلسطينية وانه واثق من انهما سيتفهمان الاسباب التي اضطرته الى ذلك. وفعلا وافقت السلطة الفلسطينية على التاجيل خلال اتصال هاتفي اجراه نتنياهو مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان نتنياهو قد بدأ مماطلته في تطبيق الاتفاق في مطلع الاسبوع الماضي، اذ الغى جلسة الحكومة المقررة ليوم الخميس، وموضوع بحثها اقرار اتفاق واي بلانتيشن. وفعل ذلك بالاساس، لانه شعر ان الاتفاق لن يحظى باكثرية، اذ ان غالبية وزرائه وقفوا ضد الاتفاق او ترددوا في تاييده، بمن في ذلك الوزراء المقربون جدا منه.

لكن نتنياهو زعم انه قرر تاجيل الجلسة، لان الفلسطينيين لم يقدموا للاميركيين خطتهم «لمكافحة الارهاب».

وانتقد الاميركيون هذا التصرف، واكدوا ان الاتفاق ينص على ان تطرح خطة «مكافحة الارهاب» خلال اسبوع من التوقيع على الاتفاق (مساء الجمعة الماضي). وقالوا ان الاتفاق لن ينتظر مصادقة الحكومة وان تنفيذه سيبدأ في موعده (امس) في كل الاحوال.

واثار هذا الموقف الاميركي غضب الوزراء والكنيست في اسرائيل. فاعلن وزير القضاء تساحي هنجبي، انه شخصيا لا يعترف بالاتفاق الا اذا اقرته الحكومة والكنيست. واعلن رئيس الكنيست، دان تيخون، ان الكنيست ليست ختما مطاطيا بأيدي احد. واذا نفذ الاتفاق قبل مصادقتها، فانه سيعمل على ان يجتمع الكنيست ويسقط الاتفاق ويلزم الحكومة بالتراجع عنه.

واثر ذلك، اصدر المستشار القضائي للحكومة تقريرا قال فيه ان القانون الاسرائيلي يلزم بالمصادقة على الاتفاق في الحكومة والكنيست قبل البدء بتنفيذه.

وتقرر ان يبحث الموضوع في الحكومة، اليوم فإذا اقر الاتفاق خلال الجلسة سوف يبحث في الكنيست في اليوم التالي. ومعروف ان الاكثرية البرلمانية الى جانب الاتفاق مضمونة. اما في الحكومة، فإن نتنياهو ما زال يسعى لاقناع وزرائه به. ولم ينه مهمته بعد، حتى في صفوف وزراء حزبه، الليكود.

وجدير بالذكر ان اليمين المتطرف في اسرائيل ما زال يعارض الاتفاق ويدير حملة احتجاج واسعة ضده. وبالمقابل يحاول نتنياهو ارضاء اليمين بعدة نشاطات استيطانية.

وسمح نتنياهو بتسييج قطعة ارض في حي راس العمود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، بهدف الاعداد لبناء حي استيطاني لستعماري يهودي. واعلن انه سوف يأمر ببدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم في المدينة المقدسة، خلال فترة قصيرة. وعندما سئل ان كان هذا لا يتناقض مع نصوص اتفاق واي بلانتيشن القاضية بالامتناع عن نشاطات احادية الجانب، اجاب: القدس ليست جزءا من اتفاق واي واتفاق اوسلو من قبله. فسئل: وان اثار الموضوع رد فعل فلسطيني شديدا، فأجاب: حتى لو الغي اتفاق واي بلانتيشن كله، لن امتنع عن البناء في هذا الحي او غيره من احياء القدس.

ولحتل المستعمرون اول من امس قطعة ارض فلسطينية اخرى في منطقة بيت لحم (خربة السوير) لتوسيع مستعمرة «الون شفوت»، ضمن مشروعهم لفرض الامر الواقع الاستيطاني الاستعماري، ردا على الاتفاق.

الى ذلك وافق الرئيس عرفات خلال اتصال هاتفي لجراه معه نتنياهو امس على تأجيل تنفيذ الاتفاق «اياما عدة». اعلن ذلك احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال الطيبي ان «نتنياهو لجرى اتصالا هاتفيا مع عرفات طلب منه خلاله الموافقة على تأجيل تنفيذ اتفاق واي ريفر الى حين عرضه على البرلمان الاسرائيلي ونيل موافقته عليه».

واضاف ان عرفات «اوضح لنتنياهو انه ما دام الحديث يدور عن تأجيل لبضعة ايام فان السلطة الفلسطينية لا تمانع مثل هذا التاجيل مشددا في الوقت نفسه على ان يكون هذا التأجيل هو الاخير».

واوضح الطيبي ان الرئيس الفلسطيني اكد خلال المكالمة الهاتفية ضرورة الالتزام الدقيق والامين بتنفيذ ما اتفق عليه في واي ريفر مشيرا في الوقت نفسه الى ان الجانب الفلسطيني سيحترم كافة التزاماته التي وقع عليها.

واشار الطيبي الى ان عرفات اعطى موافقته على التاجيل بضعة ايام بالرغم من ان اتفاق واي ريفر لا يتضمن ان يقوم الكنيست والحكومة الاسرائيلية باقراره، وذلك حرصا على توفير مناخات تساعد على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وكان ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد اليوم ان اتفاق واي ريفر الذي كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ ليل الاثنين الثلاثاء لن يبدأ العمل به الا بعد مصادقة البرلمان الاسرائيلي عليه في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.



جنديان إسرائيليان يسيطران على أحد حراس فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية عندما اندلع امس شجار بين الشرطة الإسرائيلية وحراس الحسيني حينما حاول دخول مبنى في رأس العمود في القدس الشرقية الذي يمهد للستعمرون لبناء حي استعماري فيه (اب)

قريع: لا توجد بنود سرية في اتفاق واي بلانتيشن

القاهرة: الشرق الاوسط

نفى احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بشكل قاطع وجود بنود سرية في اتفاق «واي بلانتيشن» الفلسطيني الاسرائيلي الاخير. وقال في تصريحات له امس عقب مباحثاته مع الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري انه ليس هناك سوى البنود المعلنة فقط ولن ما يقال عكس ذلك لا اساس له من الصحة.

ورفض الكشف عن تفاصيل الخطة الامنية الفلسطينية التي تقدمت بها السلطة الوطنية وفقا للاتفاق، واكتفى بالقول انها شان فلسطيني وليس شان لاحد اخر بما في ذلك اسرائيل.

واكد قريع ان الاتفاق الاخير ليس اتفاقا جديدا ولكنه ترجمة تنفيذية للاتفاقات السابقة موضحا مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية عن تنفيذه.

واعلن قريع رفض الشعب الفلسطيني المطلق لان تنشا ميليشيات داخل الشعب الفلسطيني او اي سلطة موازية للسلطة الفلسطينية التي تتمتع بثقة الشعب الفلسطيني وهي سلطة قانونية وشرعية مشيرا الى الاحترام والتقدير للمعارضة الفلسطينية ورايها.

وقال: إننا مع التعددية ومع الشرعية ونقاوم كل ما هو مصطدم مع الشرعية.

ونفى ان يكون الاتفاق الاخير اتفاقا للامن مقابل السلام ولكنه هو اتفاق للارض مقابل السلام ودليل ذلك اعادة الانتشار الاسرائيلي في 13,2 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

واكد ان ما نشر حول استقالة الرئيس ياسر عرفات عار تماما عن الصحة وهو على راس السلطة الفلسطينية ويقودها بكل كفاءة واقتدار ولن ما نشر ما هو الا خبر في سلسلة الاخبار التحريضية على السلطة الفلسطينية.

وقال: اننا نعرض قضيتنا وقضايانا بشكل جيد متوقعا ان يبدا تنفيذ الاتفاق خلال هذا الشهر.

واشار الى ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع خلال شهر لمناقشة الاتفاق الاخير.

واوضح ان المجلس الوطني الفلسطيني يراقب دائما عمل للسلطة الفلسطينية، ويتابع اداء هذا الدور وممارسة كل اشكال الانحراف والفساد التي يمكن ان تحدث في اي دولة.

وذكر قريع ان الاتفاق الاخير لن يمنع اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو (ايار) المقبل مشيرا الى ان هذا التاريخ يمثل توقيت انتهاء المرحلة الانتقالية المؤقتة «والتي من المفترض ان نكون قد وصلنا فيها الى اتفاق دائم وشامل، وانه لا يجوز قبل الرابع من مايو (ايار) المقبل لاي من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان يغير من الاوضاع القائمة في الضفة الغربية وغزة».

موجز

فايتسمان يبدأ زيارة لقبرص

● بدأ الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان زيارة رسمية الى قبرص تستمر ثلاثة ايام. وكان في استقبال فايتسمان وهو اول رئيس اسرائيلي يزور قبرص، لدى وصوله مطار لرناكا الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس. وجاءت زيارة فايتسمان لقبرص المقسمة في وقت بدأ فيه التعاون بين قبرص واسرائيل في مجالي السياحة ومشروعات الاعمال وفق وكالة رويترز. واعربت قبرص عن قلقها من تنامي التعاون العسكري بين الدولة اليهودية وتركيا لكن اسرائيل طمأنت الحكومة القبرصية من ان هذا التعاون لا يستهدفها بأي شكل من الاشكال. وتنشر تركيا قوات لها في شمال قبرص منذ تقسيم الجزيرة وهي الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد.

مستعمر مشتبه في قتله فلسطينيا يسلم نفسه للشرطة

● قالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان مستعمرا يهوديا يشتبه بانه قتل فلسطينيا الاسبوع الماضي سلم نفسه للشرطة الاسرائيلية امس. ونقلت وكالة رويترز عن المتحدثة قولها ان الشرطة تستجوب المستعمر بشأن ضرب محمد سليمان زلوط حتى الموت، وعثر على جثة زلوط قرب مستعمرة ايتامار قرب نابلس الاسبوع الماضي بعد ان اتصل مجهول بالشرطة الاسرائيلية هاتفيا وقال انه قتل فلسطينيا ليثار من مقتل المستعمر داني فارجاس (29 عاما) بالرصاص. لكن الشرطة الاسرائيلية قالت انه ليس هناك ما يدل على وجود صلة بين الحادثتين.

السلطة الفلسطينية والبنك الدولي يوقعان اتفاقا بشأن بيت لحم 2000

● وقعت السلطة الفلسطينية والبنك الدولي امس اتفاقا تقدم بموجبه المؤسسة الدولية قرضا بقيمة 25 مليون دولار لتمويل مشاريع البنية التحتية الخاصة بمشروع بيت لحم 2000. وقال وزير المالية الفلسطيني محمد النشاشيبي الذي وقع الاتفاق بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «اهمية المشروع تكمن في توفير التمويل اللازم لاعمال البنية التحتية لمشروع بيت لحم 2000». وتعمل السلطة الفلسطينية حاليا وبمساعدة دولية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية على اعادة تأهيل المدينة واقامة مراكز خدمات سياحية لستعدادا لاستقبال مئات الوف الحجاج الذين يتوقع وصولهم الى المدينة بدءا من العام 1999 المقبل ضمن احتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح.

بالمقلوب

أحمد الربيعي

فاطمة الجاسم.. تتحدانا!

فاطمة الجاسم، الطفلة اللبنانية الخادمة عمرها عشر سنوات تم بتر سبعة اصابع من قدميها بعد تعذيبها بوحشية.

دموع كثيرة ذرفها اللبنانيون وهم يشاهدون هذه الطفلة المعذبة، وحزن لف لبنان من اقصاه الى اقصاه، وهو حزن وحد الطوائف والأديان والمعتقدات، فأمام تعذيب الطفولة تصبح لغة القلب هي سيدة الموقف.

فاطمة الجاسم فضيحة لبنانية وعربية. تحولت الى رمز يحكي مأساة حقيقية لكثير من الاطفال في كثير من البلاد العربية ممن يعملون منذ سن السادسة، وتمتلئ بهم البيوت والورش والمعامل دون اعتبار لانسانية هؤلاء الاطفال.

في لبنان - والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه - دفعت هذه القضية الجمعيات الانسانية لتطبيق القانون «الجديد» الذي يمنع تشغيل الأطفال قبل سن الثالثة عشر، فأهلا بعدالة ترفع سن تشغيل الاطفال بوحشية جديدة هي اقل في رأيي من وضع القانون الجديد من الوحشية القديمة.

لبنان ليس استثناء، فمن صنعاء الى نواكشوط مرورا بأغلبية عواصم هذه الأمة، ترى الاطفال يعملون في ظروف غير انسانية، يعيشون بلا مدرسة، بلا امل في مستقبل، وتمارس عليهم وحشية تمتهن طفولتهم ولا تعرف الابتسامة طريقها الى وجوههم.

فاطمة الجاسم كشفت الكثير من المستور، قامت بتعرية وضع الطفولة المعذبة في عالم العرب ودقت من خلال آثار التعذيب على جسدها، واطفاء اعقاب السجائر في وجهها، وبتر اصابعها جرس الانذار لأمة تتحدث ليل نهار عن الانسانية، والمبادئ والقيم ثم تعذب اطفالها وتحشرهم كالعبيد يعملون في البيوت والورش والمعامل كشاهد على مأساة تستحق ان نقف امامها، وان يتصبب شيء من العرق على وجوهنا!

لقاء قريب مرتقب بين عرفات والشيخ ياسين واحتمال رفع الإقامة الإجبارية عن زعيم «حماس»

عمان: من صالح قلاب

لم يبق على الصدام بين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية سوى شعرة رقيعة، وهي شعرة كلما شدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ارخاها زعيم هذه الحركة ومؤسسها الشيخ احمد ياسين وكلما شدها الشيخ ياسين ارخاها ابو عمار.

ولعل ما يلخص هذه العلاقة الفريدة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» انه في حين تلبدت سماء غزة والضفة الغربية بغيوم الحرب الاهلية، وبينما صدر بيان عن كتائب عز الدين القسام نفته «حماس» يهدد الاجهزة الامنية الفلسطينية بالرد على القوة بالقوة وعلى العنف بالعنف بادر عرفات الى ايفاد احد وزرائه، وهو عماد الفالوجي، على جناح السرعة من رام الله الى غزة برسالة الى الشيخ ياسين يدعوه فيها الى التهدئة والى تفهم معطيات المرحلة الفلسطينية الراهنة.

وعقد الفالوجي لقاء مع الشيخ ياسين، في منزل هذا الاخير الذي لا يزال تطوقه الشرطة الفلسطينية، أستمر من مساء يوم اول من امس وحتى الواحدة من بعد منتصف الليل، تخلله استعراض لكل محطات العلاقة بين السلطة الفلسطينية و«حماس» وشرح مفصل لظروف توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» الاخير.

وحسب عماد الفالوجي، الذي كان احد كبار قادة «حماس» في غزة قبل ان يصبح وزيرا للمواصلات في السلطة الفلسطينية، فإن الشيخ ياسين وصف البيان الآنف الذكر المنسوب لكتائب عز الدين القسام، بأنه يتنافى مع توجهات حركة المقاومة الاسلامية ويتناقض مع استراتيجيتها الرافضة للاقتتال الداخلي الفلسطيني وللحرب الاهلية الفلسطينية.

ويبدو ان الشيخ ياسين هو الذي اوعز لأحد قادة «حماس» في غزة، اسماعيل ابو شنب، بنفي هذا البيان واعتباره مدسوسا، كما يبدو انه طلب من الفالوجي ابلاغ عرفات ان حركة المقاومة الاسلامية لا علاقة لها بهذا البيان ولا توافق عليه لا شكلا ولا مضمونا.

والمهم ان الزعيم الروحي لحركة «حماس» اتفق مع الفالوجي الذي كان احد تلامذته المقربين قبل ان يصبح وزيرا في السلطة الفلسطينية على ترتيب لقاء بينه وبين عرفات خلال الايام القليلة المقبلة، والبدء بمساع تشارك فيها كل الفصائل الفلسطينية الفعلية لتجنيب الفلسطينيين ويلات اندلاع حرب اهلية.

ووفقا لمسؤول فلسطيني كبير فإن عرفات اعطى اوامره على الفور بعد ان تبلغ مواقف الشيخ ياسين وتوجهاته بالافراج عن الدكتور محمود الزهار كبادرة حسن نوايا ولاعطاء هذه التوجهات ابعادها المطلوبة ولخلق المناخ لنزع فتيل الانفجار الذي دأبت تروج له جهات كثيرة خارجية وداخلية.

والمتوقع، اذا سارت الامور بالشكل المتوقع، ان يشكل الشيخ ياسين فريقا للسيطرة على قرارات حركة «حماس» وتوجيه دفة سياساتها في هذه الظروف الدقيقة يضم كل رموز هذه الحركة في غزة مثل الدكتور محمود الزهار وأسماعيل ابو شنب، واسماعيل هنيه، وسيد ابو مسامح.

واذ بادر الشيخ لتشكيل قيادة الطوارئ هذه فانه يخشى من ان تفلت الامور من ايدي المعتدلين في هذه الحركة، وان تتدخل قوى خارجية على الخط لتأجيج الوضع وتأزيم الامور بين «حماس» والسلطة الفلسطينية ودفع التوتر الحالي في اتجاه اندلاع الحرب الاهلية واستنادا الى الفالوجي - المسؤول الفلسطيني الوحيد الذي التقى الزعيم الروحي لـ«حماس» منذ ان فرضت عليه الاقامة الاجبارية وقطعت خطوط الهاتف عن منزله - فإن الشيخ ياسين ابدى انزعاجا شديدا من الشتائم التي اطلقها مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومن دعوة زعيم حزب الله حسن نصر الله لاغتياله.

والمتوقع ان يقابل عرفات هذه الايجابية بايجابية مماثلة وان يوعز بانهاء الاقامة الاجبارية المفروضة على الشيخ ياسين خلال الايام المقبلة، كما ان المتوقع ان تتشكل لجنة حوار تشارك فيها حركة «حماس»، وتضم ممثلين عن حركة «فتح» على اعتبار انها الحزب الحاكم، وجميع الفصائل التي لها وجود فعلي في مناطق السلطة الفلسطينية.

منظمة شبيبة «فتح» تتمرد على القيادة التاريخية بالداخل في محاولة لفرض إرادتها ومعالجة قضايا أعضائها

غزة: «الشرق الأوسط»

برزت في الآونة الأخيرة نزعة تمرد لدى منظمة شبيبة فتح في الداخل عبر فيه الاعضاء بالنزول الى الشارع لمعالجة قضايا تهم اعضاء الحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. اذ بدأ الاعضاء يمارسون سلوك المعارضة رغم انتمائهم للحزب الحاكم. وكان خروج الشبيبة الى الشارع في رام الله تعبيرا عن غضبهم من اقتحام مجموعة من جهاز الاستخبارات العسكرية لمقرهم في المدينة، ومواجهاتهم مع جهاز الاستخبارات التي اسفرت عن مقتل الشاب وسيم الطريفي، دليلا على نزعتهم التمردية واخذ الأمور بايديهم.

ولكن عبد الحكيم عوض رئيس الشبيبة نفى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ان يكون لدى الشبيبة اتجاه معارض وقال: «نحاول ان نكون عند مستوى الجماهير، كاداة تغيير ايجابية، ترفض المسلكيات الخاطئة، ولا يوجد لدينا اتجاه معارض للسلطة، ولكن «فتح» كانت دائما الطليعة وتتمسك بالريادة حتى لو وصل الأمر بان نتخذ مواقف تختلف مع من ينتمون معنا سياسيا».

واضاف لدينا تجربة ونسعى دائما بان تكون طرق لحتجاجنا شرعية، ولا نحاول الخروج عن القانون، ولكن عندما نشعر ان التجاوز تعدى الخط الأحمر يفترض عندئذ ان نسمع صوتنا بكل وضوح».

وتابع القول: «احيانا نواجه مشكلة تمس مشاعر الجماهير، عندما يكون هنالك حادث ما، ونامل دائما في ان نصل لآلية لحتجاج لا تصل بنا للنزول للشارع».

وبرزت منظمة الشبيبة الفتحاوية التي اسسها عبد العزيز شاهين الذي كان احد نشطاء فتح ابان الانتفاضة بعد اقامة السلطة الفلسطينية كمنظمة تضم قاعدة «فتح» التنظيمية ضمن الفئة العمرية من 16 - 35 سنة، وهي الفئة القاعدية للحركة والأكثر ملامسة للجماهير الشعبية، والأكثر اتساعا على مستوى «فتح» وكانت قد تمرست على قيادة فعاليات الانتفاضة وتعرض معظمهم للاعتقال في السجون الإسرائيلية.

وبعد عودة شاهين عضو الحكومة الفلسطينية، برزت التحولات، عندما خرج الاف الأعضاء من شبيبة فتح لاستقباله على معبر «رفح» وفي مقدمتهم محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي وأحد كوادر الشبيبة خلال الانتفاضة، وسرعان ما ظهرت الخلافات حول تولي المؤسس قيادة منظمة الشبيبة، سواء المسؤولية التنفيذية او المرجعية، فاستبعد من الأولى لاسباب تتعلق بالفئة العمرية لمنظمة الشبيبة ثم استبعد من القيادة المرجعية ايضا.

وتولى عبد الحكيم عوض رئاسة منظمة الشبيبة، واهتم بتبني مشكلات الاعضاء لدى القيادة الفلسطينية التي رحبت بهذا التوجه، بينما تطلع ابو علي شاهين لقيادة المنظمة الشبابية الفتحاوية بشرط عدم طرح مشاكل الأعضاء ووضع افكارا مثالية تتجاهل الواقع المعيشي وظروف الأعضاء في المدارس والجامعات والحياة العملية ومتطلبات العيش.

وفي الواقع استطاعت منظمة الشبيبة حل مشكلات عديدة لاعضائها، الا انها واجهت الكثير من المشاكل التي بقيت دون حل مما ادى لاضعاف الشبيبة في اتجاهين الأول عدم القدرة على ايجاد ظروف افضل لغالبية الاعضاء رغم الامكانات الكبيرة لحركة «فتح» في السلطة الفلسطينية والثاني ان التعيينات في اجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية افقدت حركة «فتح» جزءا كبيرا من عناصرها وفعالياتها فاصبح انتماء العضو لمؤسسته او جهازه الأمني وليس للحركة.

ويثير ذلك مخاوف كبيرة لدى قيادة الشبيبة عبر عنها عبد الحكيم عوض بقوله «لم تنجح حركة «فتح» بايجاد الرابط بين عضو الحركة في مؤسسات السلطة والتنظيم الام» وهناك نقاش وجدل حول هذه القضية، كيف يمكن المحافظة على انتماء العضو؟ واضاف «كانت هناك اقتراحات مثل: العضو القيادي يجب ان يستقيل من عمله في السلطة، ولكن الاقتراحات لم تصل لنتيجة ملموسة».

أشاد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بنتائج جولة الأمير عبد الله

الملك فهد: العراقيل الإسرائيلية أوقفت المسارين السوري واللبناني ومن الضروري تطبيق القرار 425 المتعلق بلبنان

الرياض - واس: رأى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء امس أن التفهم العميق والاستجابة الطيبة من الدول التي زارها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للقضايا العربية والإسلامية وبخاصة قضية فلسطين والسلام في منطقة الشرق الاوسط سيسهمان في دعم كل مسعى يسهم في تحقيق الخير والاستقرار للعالمين العربي والاسلامي والعالم أجمع.

وأكد الملك فهد حرص السعودية على ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اللذين توقفا بسبب التسويف الاسرائيلي وما تضعه الحكومة الاسرائيلية من عراقيل وكذلك السعي الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 المتعلق بلبنان. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد رأس جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بداية الجلسة هنأ الملك فهد الأمير عبد الله على ما حققته الجولة التي قام بها للولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية والآسيوية من نتائج ايجابية على صعيد ترسيخ وتمتين العلاقات بين السعودية وتلك البلدان ودعم لقضايا الامتين العربية والاسلامية وبخاصة القضية الفلسطينية والقدس الشريف.

وقال الملك فهد ان ما اكده ولي العهد خلال تلك الزيارات ومن لقاءاته مع السفراء العرب والمسلمين والجاليات والاقليات المسلمة من أن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على بحث قضايا الامتين العربية والاسلامية قبل بحث أي موضوع عن المملكة هو مبدأ ثابت للمملكة منذ أن تأسست فقد رسخه الملك عبد العزيز آل سعود.

وأشار وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيان عقب الجلسة الى أن الملك فهد رأى أن التفهم العميق والاستجابة الطيبة من الدول الصديقة والشقيقة التي زارها الأمير عبد الله لقضايانا وبخاصة قضية فلسطين والسلام في منطقة الشرق الاوسط سيسهمان في دعم كل مسعى يسهم في تحقيق الخير والاستقرار للعالمين العربي والاسلامي والعالم اجمع.

وأكد الملك فهد أن ما طرحه الأمير عبد الله خلال مباحثاته مع القادة حول السلام في المنطقة وما حمله من وجهة نظر عربية تجاهه تجسد السعي العربي الجاد الى تحقيق السلام والامن والاستقرار الدائم المستند في كل خطواته على الاعراف الدولية والقرارات الشرعية التي تحفظ الحق لجميع الدول المعنية بعيدا عن ازدواجية المعايير.

وابدى الملك فهد سعادته وسروره لما لمسه الأمير عبد الله من ارتياح وحرية للاقليات المسلمة في الدول الصديقة في أداء شعائرها الدينية وما تجده من تسهيلات مشيدا على وقوف السعودية ودعمها ومساندتها الدائمة لهم في نطاق الرسالة العظيمة التي شرف الله بها هذه البلاد وهي حمل لواء الاسلام والدفاع عنه ودعم المسلمين ونصرتهم اينما وجدوا وذلك في اطار الشرعية الاسلامية السمحة التي تتسم بالوسطية والاعتدال.

وشدد خادم الحرمين الشريفين على أن ما تناوله الأمير عبد الله في كافة لقاءاته ومباحثاته بشأن حقوق الشعب الفلسطيني هو تأكيد للمواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية نحو مؤازرة ودعم القضية الفلسطينية شعبا وأرضا حتى تنال حقوقها المشروعة كاملة. مؤكدا حرص المملكة على ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني اللذين توقفا بسبب التسويف الاسرائيلي. وذكر الدكتور الفارسي ان مجلس الوزراء تطرق اثر ذلك الى عدد من الامور والمصالح المحلية واصدر الملك فهد توجيهاته بشأنها. ثم استعرض المجلس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية:

أولا، قرر المجلس الموافقة على ما يلي: أولا، تكون رئاسة اللجنة السعودية الكورية المشتركة على مستوى وزيري خارجية البلدين.

ثانيا، تعقد هذه اللجنة اجتماعاتها بالتناوب بين البلدين بمشاركة نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني.

ثانيا، قرر المجلس، اضافة رئاسة الاستخبارات العامة الى عضوية الهيئة الوطنية المشكلة في وزارة الخارجية الخاصة بتنفيذ اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة.

ثالثا، قرر المجلس بعد الاطلاع على برقية وزير التعليم العالي الموافقة على الاتفاق الخاص بمقر معهد العلوم الاسلامية والعربية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية وتفويض وزير التعليم العالي او من ينيبه بالتوقيع عليه نيابة عن الحكومة السعودية.

رابعا، بعد الاطلاع على خطاب وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، وبعد الاطلاع على المادة الخامسة من نظام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

اولا، تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية على النحو التالي: وزير المواصلات رئيسا، الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية عضوا، ممثل عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عضوا، ممثل عن وزارة البترول والثروة المعدنية عضوا، ممثل عن وزارة التجارة عضوا، اثنان من رجال الاعمال السعوديين من ذوي الخبرة عضوين، ويكون تعيينهما بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح وزير المواصلات.

ثانيا، يعمل بهذا التشكيل من تاريخ انتهاء عضوية مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الصادر بشأنه قرار مجلس الوزراء رقم 168 وتاريخ 1416/11/6 هـ.

بتوجيه من الأمير سلمان

تحويل 3.8 مليون ريال لدعم الفلسطينيين في الداخل

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بتحويل شيك بمبلغ 3,793,942 ريالاً من ايرادات اللجنة الى الصندوق القومي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن عبد الرحيم محمود جاموس المدير العام لمكاتب اللجنة في تصريح له امس ان هذا التبرع الذي ارسل يوم امس الاثنين يمثل الدفعة السادسة من حوالات اللجنة التي ارسلت الى منظمة التحرير خلال العام الهجري الحالي.

الأمير سلطان التقى نائب رئيس جنوب أفريقيا

محادثات مبيكي في السعودية تناولت التعاون النفطي والدفاعي

الرياض: من سليمان نمر

بعد لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء أول من امس مع نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا تابو مبيكي، وبعد المحادثات الموسعة التي اجراها ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز معه، واصل نائب رئيس جنوب افريقيا محادثاته امس في الرياض، حيث التقاه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي وعقد معه اجتماعا ذكرت وكالة الانباء السعودية انه جرت خلاله «مناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين» وان الأمير سلطان ابدى خلال الاجتماع «حرصه على تنشيط التعاون بين البلدين في جميع المجالات».

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، ووزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم عبد الله يماني، والقائم بأعمال السفارة السعودية في جنوب افريقيا الدكتور سعود زيدان في حين حضره من الجانب الجنوب افريقي الوفد المرافق لمبيكي والذي ضم من بينه وزراء الدفاع والبترول والمعادن ووزير التجارة.

وتشير النتائج الأولية للمحادثات التي عقدها نائب الرئيس مبيكي في الرياض الى اهتمام البلدين بتعزيز علاقات التعاون الثنائي المشترك وتحقيق المشاركة الاقتصادية الفعالة.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بان المحادثات تناولت سبل تفعيل اتفاق اطار التعاون البترولي الذي وقعه البلدان خلال زيارة الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا للسعودية قبل نحو عام وخاصة في مجال مبادلة النفط السعودي بالخبرات التقنية المتقدمة في جنوب أفريقيا في مجال تصنيع السلاح.

ويذكر ان جنوب افريقيا قدمت عروضاً للفوز بصفقة بيع السعودية بطاريات مدفعية ثقيلة من طراز جي - 6 ونظام للصواريخ المضادة للطائرات، ولم يعرف ما هو مصير هذا العقد.

ولكن المراقبين يعتقدون ان هناك مشاورات واجتماعات فنية تجري بين الجانبين السعودي والجنوب افريقي لبحث هذه الصفقة.

ومن المقرر ان يعقد نائب رئيس جنوب افريقيا بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافياً يتحدث فيه عن نتائج محادثاته في الرياض التي ستختتم اليوم في العاصمة السعودية. وضمن برنامج الزيارة قام نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا امس بزيارة الى قصر الحكم في مدينة الرياض واجتمع مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي تجول معه في قصر الحكم كما قام مبيكي بزيارة لوزارة التخطيط، حيث استمع من وزير التخطيط الدكتور عبد الوهاب عطار الى شرح حول تجربة التنمية السعودية واستعرضا مجالات التعاون الثنائي.

وأكد الأمير سلمان خلال لقائه بمبيكي على عمق العلاقات بين البلدين متمنياً للضيف الجنوب افريقي زيارة ناجحة للسعودية.

كذلك زار نائب رئيس جنوب افريقيا امس محافظة ينبع وتجول برفقة وزير الصناعة والكهرباء في مدينة ينبع الصناعية.

الأمير سلطان لدى استقباله تابو مبيكي في الرياض أمس (واس)

صفوت الشريف وزير الإعلام المصري لـ الشرق الأوسط

نتعجب من وجود تقرير «الأقباط» على مكتب نتنياهو

القاهرة: من عبد اللطيف المناوي

استنكر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ما ادعته بعض جماعات حقوق الانسان من ان هناك مئات قد اعتقلوا وتعرضوا للتعذيب في مصر وهو الامر الذي نقلته جيئا وكالة الاسوشيتد برس. كما استنكر ما تضمنه التقرير من ان بعض المراسلين قد شاهدوا آثار التعذيب واكد ان ذلك لا اساس له من الصحة. ووصف صفوت الشريف الحملة التي تتعرض لها مصر من بعض وسائل الاعلام الغربية وجماعات حقوق الانسان بانها تعتمد على قصص مختلقة وكاذبة وواضح فيها روح المؤامرة على مصر، وكرر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» التساؤل حول الاسباب التي دعت الى وجود التقرير الخاص بالاقباط في مصر ضمن التقارير المطروحة على مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقال «نحن نتعجب ان يكون هذا التقرير ضمن التقارير الصباحية على مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل نشره»، وتساءل عن السبب في هذه الحملة على مصر في هذا التوقيت بالذات، ومن اطراف بعينها تقف لتدعم هذه الحملة، وكان الرئيس مبارك قد تساءل اول من امس عما اذا كان الاسرائيليون وراء هذه الحملة قائلا «ان هذا شيء غريب كلما حدث شيء دفعوا احدا ضدنا».

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول ما اذا كانت هناك نية لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الاحداث التي شهدتها قرية «الكشح» والتي استندت اليها «الصنداي تلجراف» في تقريرها حول الاقباط الذي اثار الازمة قال الشريف: ان في مصر قضاء ونيابة عامة تحقق منزهة عن الهوى، وفي مصر من يرتكب جريمة هناك من القوانين ما يعاقب عليها ومجرد ان تكون هناك لجنة لتقصي الحقائق فإن هذا فيه ما يمس بمبدأ المساواة بين المواطنين، فليس لدينا فرق بين مسلم ومسيحي. وردا على سؤال عما اذا كانت الضجة الاخيرة حول الاقباط ستفتح الباب لمناقشة المشكلات التي يقول الاقباط انهم يعانون منها. قال صفوت الشريف: ان المصريين مسلمين واقباط سواسية واذا كانت هناك مشكلة لمسلم او مسيحي فانها تناقش، وهناك بعض الموضوعات نوقشت من قبل، اما الزعم بان هناك اضطهادا يقع على فئة او اخرى لاسباب عقائدية فهذا زعم باطل، وفي مصر الآن مسؤولون اقباط ورجال اعمال بارزون من الاقباط.

وحول القمة المصرية - السورية التي شهدتها شرم الشيخ اول من امس قال الشريف ان اللقاء تناول العلاقات السورية - التركية وان جهود مصر بنت جسورا من الثقة بين البلدين، وقال كما ذكر الرئيس مبارك فإن الجانبين السوري والتركي يتباحثان حول كل القضايا التي تهمهما بما في ذلك قضية المياه والقضايا الأمنية. كما تناول اللقاء عملية السلام وأبدى الرئيس السوري حافظ الاسد استعداد بلاده لبدء المفاوضات من حيث انتهت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، وان على اسرائيل ان تهيئ مناخ الثقة وتبدأ في التنفيذ الامين للاتفاق. وحول زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى مصر قال الشريف ان هذه الزيارة ولقاء الرئيس مبارك مع الامير سلطان هي فرصة لتبادل وجهات النظر بين البلدين والتنسيق في القضايا الاقليمية والعربية والعلاقات الثنائية. وحول الحملة التي تعرضت لها قناة «الجزيرة» القطرية في وسائل الاعلام المصرية قال صفوت الشريف: اننا نؤمن بحرية الاعلام ولكن في حدود، هذه الحدود هي عدم المساس بالتاريخ او تراث الأمم، وقد كانت هناك تجاوزات من قبل لتلك القناة التلفزيونية في تناولها لنصر اكتوبر الذي هو جزء من رصيد كل عربي، واثار هذا التجاوز حفيظة الصحافيين المصريين، وبذات القدر كان رد الصحافة. واضاف الشريف انه يرحب بان يكون هناك اتصال وتعاون، ولكن هناك مواثيق شرف في العمل الاعلامي ينبغي الالتزام بها، والمساس بالزعماء والتاريخ لا يمكن قبوله.

ورد الشريف على القول باستقلالية وحرية القنوات التلفزيونية قائلا: «انه يتحفظ على القول بانها استقلالية فهي قناة عربية وينبغي ان تكون هناك حرية ملتزمة واصحاب المهنة يعرفون حقا ما هي الاستقلالية».

وزراء الدفاع الخليجيون يجتمعون في الرياض الاثنين

الرياض: «الشرق الأوسط»

تاكد يوم امس ان الاجتماع السنوي لوزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي سيعقد في الرياض يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين. وذكرت مصادر خليجية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» ان وزراء دفاع دول الخليج العربية الست - او من ينوب عنهم - سيبدأون اجتماعاتهم في العاصمة السعودية لبحث التعاون العسكري والدفاعي المشترك على ضوء التوصيات العسكرية التي توصل اليها اجتماع عقده رؤساء اركان الجيوش الخليجية عقد في الكويت الشهر الماضي.

ووصفت المصادر اجتماع وزراء الدفاع بانه عادي سينظر خلاله الوزراء في ما تم تنفيذه من خطوات على صعيد اقامة شبكة الانذار الجوي المبكر التي سترتبط بين شبكات الرادار والانذار الجوي في دول الخليج العربية، وكذلك مشروع الاتصالات العسكري المشترك الذي يربط بين غرف عمليات وقيادات جيوش هذه الدول.

وسيطلع وزراء الدفاع الخليجيون ايضا على ما تم تنفيذه من خطوات على صعيد خطة تطوير قوات درع الجزيرة الخليجية المشتركة وزيادة قدراتها البشرية والتسليحية للوصول الى انشاء قوة خليجية مشتركة للتدخل السريع يصل عدد افرادها الى نحو عشرين الف عسكري.

بالاضافة الى ذلك سيقوم وزراء الدفاع الخليجيون باستعراض الاوضاع العسكرية في منطقة الخليج وتطوراتها. ولا يعتقد المراقبون ان الاقتراحات التي عرضها وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بشأن العمل على اقامة شبكة دفاع مضادة للصواريخ في المنطقة خلال جولته في المنطقة الشهر الماضي ستكون موضع بحث خلال الاجتماع العسكري الخليجي وذلك لان معظم الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية متحفظة ولم توافق عليها.

كلينتون عقب اجتماع مع كوهين وأولبرايت حول العراق:

قرار بغداد غير مقبول وكل الخيارات مطروحة

واشنطن: من محمد صادق
لندن - بغداد: «الشرق الأوسط» والوكالات

حذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس العراقي صدام حسين من رفضه التعاون مع فرق التفتيش، ووصف قرار بغداد وقف التعاون معها بانه «غير مقبول على الاطلاق، وسيؤدي الى رد فعل» وحذر من ان «كل الخيارات مطروحة» في اشارة الى الخيار العسكري.

وقال الرئيس كلينتون في بيان مقتضب في البيت الابيض امس بعد اجتماعه حوالي ساعتين مع فريق مستشاريه للأمن القومي وعلى رأسهم وزير الدفاع وليام كوهين ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه راجع مع فريقه للأمن القومي الحالة في العراق وناقشوا الخطوات التالية اللازمة.

واكد انه لا طريق امام العراق لرفع العقوبات إلا الامتثال للقرارات الدولية، ويجب عليه (صدام حسين) السماح للمفتشين باداء وانهاء مهمتهم، وإلا سيكون هناك رد على سلوكه. وقال كلينتون: «اننا سنتشاور مع حلفائنا واصدقائنا في المنطقة».

وكان كوهين قد اعتبر في تصريحات اول من امس ان ما يجري هو عبارة عن «اختبار قوة بين العراق والامم المتحدة»، مضيفا ان واشنطن تفضل «التحرك بالتعاون مع حلفائها، اذا اضطرت لاتخاذ قرار بشأن الرد على موقف العراق.

وتبنى المجلس الوطني العراقي امس قرار القيادة العراقية وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة، ولكن المطلب الاساسي الذي برز للعودة عن القرار الذي اتخذ السبت الماضي دار حول تغيير اعضاء اللجنة خصوصا بعدما قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمام اعضاء المجلس الـ250 ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قامت بادخال عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بين اعضائها للتجسس على العراق تحت اسماء مزورة. واتبع تاكيده هذا بتعداد اسماء اربعة هم: العقيد رونيد حاخام خدوري والمقدم نسيم شماني وجدعون دلايل شموني والعقيد فريدمان ياكوف ربسكون. وشدد الصحاف على ان هؤلاء «ينتمون الى قسم العراق والشؤون العربية في الموساد الاسرائيلي».

واعلنت المتحدثة باسم مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد ان المسؤولين العراقيين سمحوا امس لاثنين من فنيي اللجنة الخاصة بالقيام باعمال الصيانة في احد المواقع ولكن بحضور مراقبين عراقيين اوضحوا لهما ما يمكنهما وما لا يمكنهما القيام به.

(تفاصيل ص2)

وزير الخارجية الإسرائيلي أجل لقاء مع أبو مازن «بسبب المرض»

خطة شارون للحل النهائي تقضي بإقامة دولة فلسطينية بعد 20 سنة

تل ابيب: من نظير مجلي

ذكرت مصادر اسرائيلية ان لدى وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد اريئيل شارون، خطة للحل النهائي للقضية الفلسطينية، تقضي باقامة دولة فلسطينية بعد 20 سنة.

ويذكر ان شارون يتولى ادارة مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين في الحكومة الاسرائيلية وقد شكل طاقماً لهذه المفاوضات في مكتبه الجديد يضم ثلاثة من مساعديه القدامى، هم تومار اورني رئيسا ومجلي وهبي عربي فلسطيني من الطائفة الدرزية وهو ضابط في جيش الاحتياط الاسرائيلي وسيكون مسؤولا عن الاتصالات المباشرة مع الفلسطينيين، اضافة الى مسؤولين عن العلاقات مع العالم العربي في وزارة شارون، ورعنان جيسين. وكان من المفروض ان يلتقي شارون مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) امس في محادثات تمهيدية حول الموضوع، لكن اللقاء تاجل بسبب مرض شارون، غير انهما تحادثا تليفونيا واتفقا على مبدأ التواصل والعمل على ان تكون المفاوضات «سريعة وعميقة».

وسرب مساعدو شارون افكارا اولية عن خطته للحل النهائي، دون ذكر الدولة الفلسطينية. وحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، فان شارون يرى ان الحل يجب تطبيقه خلال فترة لا تقل عن 20 سنة حتى تنشا علاقات ثقة متبادلة مجربة، ويتاح للاجيال الجديدة من الطرفين بناء جسور من الثقة الحقيقية المبنية على الواقع، وتحل المشاكل الجوهرية بينهما.

وسيقوم شارون بزيارة للولايات المتحدة، في الاسبوع المقبل، بناء على دعوة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، للتباحث في سبل دفع عملية التفاوض على الحل النهائي.

وجاء على لسان مساعدي شارون انه سيكون مفاجئا للفلسطينيين بجديته وبمرونته «فهو يريد اتفاقا عميقا وجذريا، يمكن ان يؤدي الى حل دائم فعلا»، وليس عنده اي تحفظ في ان يكون للفلسطينيين مطلق الحرية لادارة شؤونهم، لكن عامل الوقت بالنسبة له اساسي»، على حد قول هؤلاء المساعدين.

واثر نشر هذه المعلومات ثارت ردود فعل ساخرة في المعارضة الاسرائيلية، فرد مساعدو شارون على ذلك بالقول «انه الزعيم الاسرائيلي الوحيد الذي يؤيد الدولة الفلسطينية الحقيقية ويسعى بصدق الى تحقيق وجودها».

80 قبطيا مصريا يقاضون صحيفة بريطانية

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة: أ.ف.ب

رفع محام مصري باسم 80 قبطيا امس دعوى ضد صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية يطالبها فيها بدفع 10 مليارات جنيه استرليني (17 مليار دولار) تعويضا «لنشرها انباء كاذبة عن اضطهاد الاقباط في مصر». وفي لندن قال متحدث من «صنداي تلجراف» إنه لم يصلهم أي شيء يتعلق بدعوى قضائية ضدهم في هذا الموضوع في أي مكان. وكانت الصحيفة قد نشرت أول من أمس رداً لنبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات المصرية فند فيه الادعاءات في هذا التقرير.

وقال مصدر قضائي ان دائرة التعويضات في محكمة جنوب القاهرة حددت يوم 9 ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا للنظر في القضية.

واضاف المصدر ان المحامي مصطفى عشوب، الذي حصل على توكيل 80 قبطيا، طالب الصحيفة بالتعويض عن «الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بشعب مصر، اقباطا ومسلمين بسبب نشر مقال تضمن «انباء كاذبة» عن صلب الاقباط واغتصابهم في مصر».

ولكد عشوب في دعواه ان المقال الذي نشرته «صنداي تلجراف» في 25 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي هدفه تشويه سمعة مصر وزعزعة استقرار الامة وزرع الفتنة والحقد بين ابنائها.

وقال المحامي ان اموال التعويضات ستستخدم بشكل خاص لتمويل مشاريع لتحسين اوضاع المرأة في صعيد مصر، حيث تقع قرية الكشح، التي اكد مقال «صنداي تلجراف» ان سكانها الاقباط تعرضوا في اغسطس (آب) الماضي لتعذيب وحشي على ايدي الشرطة المصرية، اثر جريمة قتل ذهب ضحيتها قبطيان.

وكان المقال المعنون «الشرطة المصرية تصلب وتغتصب المسيحيين» في القرية الواقعة في محافظة سوهاج، قد اثار استياء واسعا في الاوساط المصرية الى درجة دفعت بالرئيس حسني مبارك الى وصف ما جاء فيه بانه مهاترات، واتهام اسرائيل ضمنا بالوقوف وراء حملة تستهدف مصر. من جانبها، اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية امس عن قلقها ازاء مقال الصحيفة البريطانية و مزاعمها حول تعرض الآلاف من الاقباط في قرية الكشح للصلب والتعذيب بسبب هويتهم الدينية.

واعربت المنظمة عن قلقها من استخدام قضية تتعلق بحقوق الانسان لاسباب سياسية مؤكدة ان بعثة تقصي الحقائق التي ارسلتها الى القرية اكدت ان الانتهاكات لم تستهدف الاقباط كاقلية دينية.

واضافت المنظمة انها منذ تاسيسها في 1985 لم ترصد اي انتهاكات ارتكبتها اجهزة الامن ضد مواطنين اقباط لاسباب دينية.

وكانت المنظمة قد نشرت في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي تقريرا مطولا اكدت فيه تعرض 1200 من سكان القرية الاقباط «للاحتجاز العشوائي والتعذيب» على ايدي الشرطة المصرية.

وكان مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء قد اكد ايضا في بيان ان الانتهاكات التي تعرض لها اهالي تلك القرية «اقباط ومسلمون» على ايدي عدد من ضباط الشرطة «لا ترجع الى اضطهاد ديني وانما الى تجاوز ضابط اثناء التحقيق في جريمة جنائية».

وذكرت صحيفة «وطني» الاسبوعية المصرية التي تعكس وجهة نظر الكنيسة القبطية انها ما تزال بانتظار رد وزير الداخلية حبيب العادلي على طلبها التحقيق في احداث الكشح (حوالي 500 كيلومتر جنوب القاهرة).

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «لم يصلنا الرد المنتظر، ولم يصدر اي بيان رسمي» منذ توجيه نداء الى وزير الداخلية تناشده التحقيق في التجاوزات التي بلغنا انها تجري في القرية المذكورة، وتوضيح الحقيقة.

من جهة ثانية، اعلن المحامي المصري نبيه الوحش، المعروف برفع دعاوى ضد مشاهير، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، انه ينتظر رد «صنداي تلجراف» على التحذير الذي وجهه اليها والذي ينتهي اجله اليوم، لنشر اعتذار عن مقالها حول القرية، تحت طائلة رفع دعوى قضائية ضدها.

الأرخبيل يضم 40 جزيرة وصخرة تمتد في سلسلة لمسافة 45 ميلا

وكيل الخارجية اليمني لـ الشرق الأوسط: سنبني ميناء ومطارا في جزيرة حنيش

حنيش الكبرى: من حسين الجرباني

قال غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان اليمن يخطط لانشاء ميناء ومطار في جزيرة حنيش الكبرى التي استردها من اريتريا أول من امس، وسيدعو الشركات للاستثمار في جزر الارخبيل.

واضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب تسلم اليمن الجزيرة من اريتريا بموجب قرار محكمة التحكيم الدولية ان الزيادة السكانية في اليمن تعتبر قنبلة موقوتة، ولذلك فان صنعاء تسعى الى استثمار الجزر سياحيا وصناعيا وبشريا وتوطين سكان فيها. واشار الى ان الحكومة لا تبالغ في هذا الامر ويمكن اخذ الميسور منه والمتاح وطبقا للامكانيات الراهنة، رغم انها متواضعة. ونوه بأن جزيرة حنيش الكبرى تتمتع بالرمل الذهبي الذي يغري كثيرا السياح والشركات الاجنبية للاستثمار. وأعرب عن الامل في ان تعود الشركات التي قد بدأت العمل بها قبل الغزو الاريتري بعدة اشهر، وكانت فعلا قد دخلت الى جزيرة حنيش الكبرى، وذلك لمواصلة نشاطها الى جانب شركات محلية وبرأسمال مشترك لتنمية الجزر سياحيا.

وحول زيارة الرئيس الاريتري اسياس افورقي لليمن قال جميل «ان هذه الزيارة تأتي ضمن النشاط المكثف للتواصل بين البلدين وابداء حسن النوايا لفتح صفحة جديدة في علاقات اليمن مع اريتريا. وفي هذا الصدد فقد طوينا صفحة كبيرة جدا من المشاكل خاصة بعدما حدث في اواخر 1995 عند غزو جزيرة حنيش الكبرى. وأردف يقول «ومن اخلاقنا وسجيتنا ان نتعامل مع الآخرين بحسن نية وبحكمة وبمستويات كبيرة دوليا واقليميا ووطنيا».

وقال جميل «ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كان يلتقي باستمرار مع الرئيس افورقي وتحديدا بعد استقلال اريتريا وبعد ان انتهت الازمة، ومن الطبيعي ان يلتقي الرئيسان الآن ليس من اجل عودة العلاقات الى ما كانت عليه قبل الازمة وانما للدفع بها الى الامام، وهو ما سيوفر الامن والسلامة للدولتين وللمنطقة بشكل عام. وتوقع جميل ان تخرج هذه القمة بثمار طيبة.

وأشار الى دور الدبلوماسية اليمنية في تجنيب المنطقة الدخول في حرب والابتعاد عن السجال العسكري الى سجال الكلام والمنطق والعقل الذي وفر على اليمن واريتريا سفك الدماء والدمار وحفظ المنطقة من التوتر وعدم الاستقرار.

اما العميد الركن علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية فقال «ان اليمن واريتريا احتكما الى العقل وكان هذا التوجه لحكمة بالغة جنب البلدين مغبة الصراع الدولي الذي قد يؤثر على المنطقة، ويؤدي الى ما لا يحمد عقباه على الملاحة في جنوب البحر الاحمر. وهذه حكمة استخدمها الرئيس صالح واستجاب لها الرئيس افورقي.

وقال العقيد صالح القاضي القائد العسكري للجزر لـ«الشرق الأوسط» انه «من حق اليمن والدول المجاورة أن تحافظ على البحر الاحمر كبحيرة هادئة، يكون المرور فيه أمنا للجميع».

وتتكون مجموعة جزر حنيش من حوالي 40 من الجزر والجزيرات والصخور الواقعة في جنوب البحر الاحمر وتمتد هذه المجموعة في سلسلة واحدة لمسافة 45 ميلا. وتقع على مسافة 16 - 40 ميلا امام الساحل اليمني ابتداء من جزر ابو علي في الشمال الشرقي الى جزر المحبكة في الجنوب الغربي. وفي الشمال فان الجزر الرئيسية في ارخبيل حنيش هي جزيرة زقر وهي اكبر الجزر الموجودة في هذه السلسلة من الجزر اذ تصل مساحتها الى 130 كلم مربعا، بينما تليها في المساحة جزيرة حنيش الكبرى، حيث تصل مساحتها الى حوالي 75 كيلومترا مربعا وتشكل هاتان الجزيرتان 95 في المائة من مساحة جميع الجزر الموجودة في هذا الارخبيل.

ومجموعة حنيش ذات اصول بركانية ولها طبوغرافيا وعرة وتتميز كل هذه الجزر بجبال بركانية وصخرية وتبتعد جزيرة حنيش الكبرى والجزر المحيطة بها 24 ميلا عن الساحل اليمني. وهي جزيرة تلالية بشكل عام وتوجد بها وديان عميقة وهناك شريط رملي منخفض يقطع الجزيرة بطول ثلاثة اميال من جهتها الجنوبية الغربية ومع وجود ارض مرتفعة على جانبي الشريط يظهر الجزء الجنوبي الغربي في الجزيرة عن بعد وكانه جزيرة منفصلة. وتتميز جزيرة حنيش الكبرى بثلاث قمم اعلاها في منتصف الجزيرة بارتفاع 407 امتار، وبينما يبلغ ارتفاع القمة الثانية الواقعة الى الجنوب 258 مترا في حين يصل ارتفاع القمة الصغرى الى 213 مترا. وينحدر الجزء الجنوبي الغربي من حنيش الكبرى بحدة في اتجاه البحر. وينتشر فوق حنيش الكبرى العديد من الاكواخ والملاحات التي يستخدمها الصيادون اليمنيون خلال موسم الصيد. ويوجد بالجزر فنار حديث يدار بالطاقة الشمسية، قامت ببنائه مؤسسة الموانئ اليمنية في عام 1991, وعلى مسافة 2,7 ميل من شرق حنيش الكبرى توجد جزيرة سيول حنيش التي تبلغ مساحتها ثلاثة كيلومترات وتعرف باسم المالح وبها تل صغير من جهة الجنوب يبلغ ارتفاعه 116 مترا. اما جزيرة حنيش الصغرى فتقع على بعد 1,8 ميل جنوب جزيرة زقر وعلى بعد 20 ميلا من الساحل اليمني و33 ميلا من الساحل الاريتري ومساحة هذه الجزيرة 9,1 كيلومتر مربع، وهي جزيرة تلالية وعرة معشبة في بعض الاماكن، وارتفاع قمة حنيش الصغرى 191 مترا، ويوجد بها عدد من الاكواخ يقيم فيها الصيادون اليمنيون، وانشأ الصيادون في هذه الجزيرة ملاحات لتجفيف الاسماك.

مقتل ضابط يمني خلال محاولته إبطال عبوة ناسفة في الضالع

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قتل خبير في نزع المتفجرات والالغام صباح امس في انفجار عبوة ناسفة كان يحاول ابطال مفعولها في احد المواقع الخدمية في مدينة الضالع. وقالت مصادر رسمية ان الحادث وقع حينما كان النقيب محمد احمد مرشد الجلال يحاول ابطال مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة بجانب مبنى ادارة المياه والذي يقع في الشارع الذي يتفرع من الشارع العام للمدينة، والنقيب الجلال من الخبراء في المتفجرات ويعمل في اللواء 35 مدرع الذي يرابط في مدينة الضالع عاصمة المحافظة وفي مديريات تابعة للمحافظة وتبعد عن صنعاء بحوالي 320 كيلومترا للجنوب الشرقي.

وقالت مصادر يمنية ان عمال ادارة المياه شاهدوا العبوة الناسفة مزروعة بجانب جدار المبنى مباشرة وابلغوا الجهات الامنية التي ارسلت النقيب الجلال لانتزاع العبوة المشار اليها. واصيب في نفس الحادث نائب مدير ادارة المياه في الضالع علي صالح دحوان بجروح خفيفة ونقل على اثر الحادث الى مستشفى في المدينة لتلقي العلاج.

ويذكر ان مدينة الضالع شهدت قبل 3 اسابيع حادث تفجير حمار مفخخ ادى الى جرح ضابط وجندي من قوات الامن، وكان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب اعلن قبل اسبوعين ان تحقيقات تجريها اجهزة الامن مع عناصر يشتبه في تورطها في ذلك الحادث.

الكويت: الدخيل خلفا للروضان بالوكالة في حقيبة شؤون مجلس الوزراء

الكويت: من جاسم الشمري

صدر في الكويت امس مرسوم اميري بقبول استقالة نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان والتي تقدم بها الاسبوع الماضي ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الذي اعلن اول من امس امر قبولها في اجتماع لمجلس الوزراء، فيما توقعت الاوساط السياسية حدوث تدوير بين شاغلي الحقائب في الحكومة.

وعلى صعيد متصل صدر امس ايضا مرسوم اميري آخر يعهد الى وزير التجارة والصناعة عبد العزيز الدخيل حقيبة شؤون مجلس الوزراء بالوكالة دون ان يسمى نائبا لرئيس الوزراء، كما كان الامر مع سلفه الروضان. وسبق للدخيل ان تولى هذه الحقيبة في عدة حكومات متعاقبة بدءا من عام 1992.

وبخروج الروضان من الوزارة غدا عدد الوزراء 14 وزيرا، وعليه لا يرجح المراقبون ان يستمر الوضع كذلك فتفقد الحكومة صوتا اضافيا تحتاجه في عمليات التصويت داخل البرلمان. ولذا يرجح ان يعين وزير آخر وهو امر اكده المرسوم الذي عهد للدخيل بالوزارة الشاغرة اذ صدر امره بالوكالة وليس بالاصالة.

وتدور في اروقة الدواوين السياسية في الكويت احاديث عن عدة سيناريوهات للوضع المتوقع بهذا الخصوص. يرجح البعض ان تدويرا طفيفا سيطرأ على التشكيلة الحكومية ينتقل بموجبها الدخيل الى شؤون مجلس الوزراء واحمد الكليب وزير العدل الحالي الى وزارة التجارة في حين يتسلم الوزير شرار وزارة العدل والاوقاف لتلغى وزارة الدولة لمجلس الامة.

غير ان هذا السيناريو اغفل عدم دخول وجوه جديدة للحكومة، الامر الذي يرجح معه اصحاب السيناريو الآخر بقاء الوزارة الحالية على وضعها وتعيين وزير جديد للتجارة. وليس من المستبعد ان يتم اختيار لاحد النواب الحاليين لها وتحدد التكهنات الوزيرين السابقين جاسم المضف وعبد الله الهاجري، ويحصر آخرون منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء بين الوزير الدخيل والوزير جاسم العون.

الأردن يمنع قادة «حماس» من السفر التزاما بتأييده لاتفاق واي پلانتيشن

عمان: «الشرق الأوسط»

اتخذ الاردن اجراءات جديدة بحق حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في معرض تأكيده على دعمه والتزامه باتفاق «واي بلانتيشن»، وقالت مصادر موثوقة في عمان ان السلطات الاردنية اتخذت قرارا بمنع قادة حركة «حماس» من السفر.

وطبق هذا القرار عصر امس الاول (الاحد) حيث منع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» من السفر الى سورية، واعيد ومرافقه محمد سيف من منطقة حدود جابر. وابلغ مشعل انه في حالة مغادرته الاردن فلن يسمح له بالعودة اليه.

وطال هذا الاجراء محمد نزال عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها في الاردن الذي ابلغ انه لا يستطيع التوجه الى دولة قطر، حيث كان مقررا ان يشارك في مناظرة ينظمها تلفزيون الجزيرة يجمعه مع حسن عصفور منسق الوفد الفلسطيني المفاوض، والوزير بلا حقيبة في السلطة الفلسطينية. وقد ابلغ نزال قبل توجهه للمطار امس (الاثنين) انه غير مسموح له بالسفر.

ويوجد خارج الاردن في الوقت الحالي الدكتور موسى ابو مرزوق الذي يشارك في دمشق في احياء ذكرى اغتيال فتحي الشقاقي الامين العام السابق لحركة الجهاد الاسلامي.

خطتهم تضمنت الاعتصام في مسجد بإسطنبول وإعلان «دولة الأناضول الإسلامية»

تركيا تعتقل 23 أصوليا وتحبط هجوما انتحاريا بطائرة ملغومة لنسف ضريح أتاتورك

اسطنبول: من ابراهيم الياس

أعلنت الشرطة التركية امس اعتقال 23 اصوليا كانوا يخططون لهجوم انتحاري بطائرة محملة بالمتفجرات ترتطم بضريح مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وتعد هذه اضخم واول عملية من نوعها في التاريخ الحديث لتركيا.

ووفقا لسلطات الأمن كان هؤلاء يتبعون منظمة اصولية تدعى دولة الاناضول الاسلامية المتحدة تعمل في المانيا منذ عام 1979 واسسها جمال الدين قابلان الذي اعلن نفسه خليفة للمسلمين وجمع اموالا كثيرة بعد ان اسس وقفا باسم (الوقف الفيدرالي) لجمع التبرعات ونشر دعوته بين العمال المسلمين (حوالي 2,5 مليون) العاملين في المانيا واوروبا.

وقد اكدت شرطة مكافحة الارهاب في مديرية امن اسطنبول بان قواتها القت القبض على اعضاء من منظمة «دولة الاناضول الفيدرالية الاسلامية» بعد ان تلقت اشعارا بتدريب اربعة اشخاص منهم على قيادة طائرة خاصة استأجروها في اسطنبول من اجل تنفيذ عملية انتحارية صباح يوم 29 أكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما يجتمع القادة الاتراك في ضريح مصطفى كمال اتاتورك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 75 لتاسيس الجمهورية التركية. وكانت الخطة تقضي بتوجيه الطيار بطائرته التي كان من المقرر ان تحمل 200 كيلوجرام من المتفجرات مع انبوبة غاز، والاصطدام بضريح اتاتورك لتدميره وقتل من فيه.

في الوقت ذاته يعتصم بقية اعضاء المنظمة البالغ عددهم 24 شخصا اما في جامع اياصوفيا او جامع السلطان محمد الفاتح والاعلان عن قيام الدولة اثر سماعهم نبأ تفجير الضريح، ثم الدفاع عن انفسهم ضد قوات الشرطة بالاسلحة النارية والقنابل اليدوية التي ربطوها حول اجسادهم حتى الموت.

وكانت السلطات التركية تطلق على جمال الدين قابلان اسم «الصوت الاسد» تعبيرا عن مقتها له ومكافحتها لدعوته التي تولاها ابنه متين قابلان بعد وفاته عام 1996 والذي زعمت الشرطة التركية انه نظم هذه العملية الانتحارية للاعلان عن ميلاد دولته التي «ستتولى نشر العدالة والحق في العالم وتقضي على الظلم والطغيان والعلمانية في بلاد الاناضول» كما جاء في البيان الاول لهذه الدولة المزعومة لدى اعلانها.

والمعروف ان هذه المنظمة ولدت بعد الثورة الايرانية بقيادة اية الله الخميني عن طريق ثورة الكاسيت، ولذلك فإن جمال الدين قابلان ومن بعده ابنه متين قابلان اعلنا كل واحد منهما «خليفة للمسلمين» واخذا يبعثان بخطبهما المسجلة على الكاسيت الى تركيا داعيا اياهم للثورة ضد «النظام العلماني الفاسد في تركيا».

وفي مؤتمر صحافي عقده ايرول شاكر حاكم اسطنبول في وقت لاحق عرضت الشرطة اصابع ديناميت وبنادق ومؤسسات ونخيرة واعلاما خضراء.

وقال شاكر ان المتشددين كانوا يعتزمون تعليق لافتة بذيل الطائرة مكتوب عليها «سنتبع اباناء في اشارة الى الولاء لاتاتورك لكي يسمح لهم بالمرور فوق انقرة في ذلك اليوم.

وقالت الشرطة ان المشتبه بهم قاموا بالفعل بطلعة تجريبية بالطائرة للهجوم من بورصة غرب انقرة. لكنهم قرروا تأجيل العملية التي كان مقررا لها يوم الخميس بسبب سوء الاحوال الجوية.

وحدد افراد المجموعة موعدا اخر لشن الهجوم في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الموافق الذكرى الستين لوفاة اتاتورك. ويذكر انه ليلة الاحتفال بالذكرى الـ75 لانشاء تركيا اختطف مسلح طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية في رحلة داخلية واحتجز 40 رهينة في مطار انقرة لمدة سبع ساعات. وقتل الرجل الذي اعلن تعاطفه مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يقاتلون من اجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا لدى اقتحام الشرطة للطائرة.

وقال شاكر «اننا عازمون على مكافحة الانفصالية الاسلامية وهذا الحدث مثال ملموس» في اشارة الى الهجوم الذي كان مخططا له على ضريح اتاتورك والاستيلاء على المسجد.

وقال نجاتي بيليكان قائد الشرطة ان ضباط المخابرات كانوا يتتبعون المجموعة التي خططت للهجوم في اوروبا.

الجزائر: قرار بوركينا فاسو استقبال الزاوي «غير مقبول»

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

نددت الجزائر اليوم بقرار بوركينا فاسو استقبال الناشط الاصولي الجزائري احمد الزاوي الذي طرد من سويسرا مساء الخميس الماضي واعتبرته «غير مقبول». من ناحية ثانية نفت جبهة «الإنقاذ» تقارير تفيد بأن زعيمها عباسي مدني وجه رسالة جديدة الى مسؤولي الجماعات المسلحة يدعوهم فيها الى احترام الهدنة المعلنة منذ اكثر من عام.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية عبد العزيز سبع انه «في الوقت الذي يتحرك فيه المجتمع الدولي ضد الارهاب، هذا الوباء الذي بات يستهدف افريقيا نفسها، فانه ليس مقبولا ان يستقبل بلد افريقي وخصوصا البلد الذي يراس حاليا منظمة الوحدة الافريقية، زعيم مجموعة ارهابية». واضاف ان وزارة الخارجية الجزائرية استدعت القائم بالاعمال البوركيني في الجزائر «وطلبت منه توضيحات» حول هذه القضية، كما قام السفير الجزائري في بوركينا فاسو بتحرك مماثل في واغادوغو.

وقد طرد الزاوي، مسؤول ما يسمى «المجلس التنسيقي للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج» من سويسرا الى بوركينا فاسو لانه «اصبح هناك خطر على امن الدولة في سويسرا» على حد قول السلطات السويسرية. وافاد مصدر مطلع في واغادوغو ان الزاوي يسكن منزلا يخضع لحراسة رجال شرطة يرتدون الزي المدني بالقرب من مطار العاصمة البوركينية. وكانت بوركينا فاسو استقبلت في 1994 عشرين ناشطا اسلاميا طردوا من فرنسا وما زال ستة منهم يقيمون فيها، بينما غادر الباقون البلاد في مجموعات صغيرة ودون لفت الانتظار.

وكان الزاوي (38 سنة) قد غادر بلجيكا حيث كان قيد الإقامة الجبرية سرا بعد ان حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ اربعة اعوام في 1995 بتهمة تشكيل مجموعة اجرامية. فانتقل مع عائلته الى سويسرا التي دخلها بصفة غير شرعية طالبا اللجوء السياسي. وقد وضع تحت الاقامة الجبرية في سيون في كانتون فالي وفي مايو (ايار) الماضي اتهمه القاضي الفرنسي روجيه لولوار رسميا بعدما استجوبه بضع ساعات في مقر النيابة العامة في برن للاشتباه في انه ساعد في تشكيل شبكة لتزويد الجماعات الاصولية المسلحة في الجزائر بالاسلحة.

والزاوي محكوم بالاعدام في الجزائر بسبب انتمائه للجماعة الإسلامية المسلحة ، لكنه نفى ذلك دوما مؤكدا انتماءه الى جبهة «الانقاذ». وقد اعلن قبل سنة انه لا يعترف بسلطة الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» التي يراسها رابح كبير في بون (المانيا). وانتقد الزاوي ايضا بشدة الهدنة التي اعلنها قبل اكثر من عام الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» لكنه اعلن في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية اول من امس انه يساند ارساء وقف اعمال العنف. واضاف «من يرفض الهدنة؟ انه الجنرال زروال (الرئيس الامين زروال) الذي قال ان ملف جبهة الانقاذ قد أغلق وغيره من الجنرالات الذين يرفضون حلا سلميا ودائما وعادلا للشعب الجزائري».

الى تلك نفى مصدر مسؤول في جبهة «الانقاذ» ان يكون زعيم الجبهة الشيخ عباسي مدني وجه رسالة اخرى للفصائل المسلحة باحترام الهدنة عدا تلك التي وجهها في يونيو (حزيران) الماضي الى مدني مزراق «الامير الوطني» لجيش الانقاذ ومسؤولي بقية الفصائل المسلحة. وكان المسؤول الذي اتصلت به «الشرق الاوسط» يعلق على معلومات نشرتها بهذا الشأن صحيفة «العالم السياسي» الجزائرية امس.

البشير يجدد حالة الطوارئ في 4 ولايات غربية

السلطات السودانية تداهم مؤسسات عامة وخاصة بحثا عن المتهربين من الخدمة العسكرية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

بدأت إدارة الخدمة الوطنية في السودان أمس حملة جديدة في طبيعتها لضبط المتهربين من الخدمة. واستهدفت الحملة اكثر من 400 وزارة ومؤسسة عامة ومنشأة في القطاع الخاص. وكانت الإدارة قد تلقت بناء على طلبها أسماء حوالي 7 آلاف شاب تنطبق عليهم شروط الخدمة يعملون في القطاعين العام والخاص، وأعدت المعسكرات اللازمة لاستقبالهم إلى جانب الاحتفاء الإعلامي باتضمامهم إلى المعسكرات «لأداء ضريبة الوطن والدين».

وتردد خلال الأسبوعين الماضيين ان غالبية الشباب الذين أرسلت اسماءهم إلى الإدارة لم يلتحقوا بالمعسكرات المعنية وانهم إما فضلوا الهرب إلى مواطنهم الاصلية في الأقاليم السودانية او اختباوا في منازلهم داخل الخرطوم. وخلال الاسبوع الماضي بعثت الإدارة بتحذيرات إلى الوحدات المختلفة تطلب إليها حث من لم يلتحق بالخدمة للالتحاق الفوري وعدم صرف بقية المستحقات لمن يطلبها، وفوجئت هذه الوحدات بحملات تفتيش تطالها.

وقال كمال حسن علي الناطق الرسمي باسم الخدمة «إن العمل في هذه المرحلة سيتركز على ملاحقة المتهربين داخل موقع العمل وفي المنزل او اي مكان يختفون فيه وان القانون سيلاحق كل الذين تسلموا استدعاءات ولم يلتحقوا بالمعسكرات». واكد كمال في تصريحات صحافية ما تردد في العاصمة من لجوء بعض المطلوبين لتقديم استقالاتهم من اعمالهم وقال «إن الذين لم يستجيبوا من العاملين عدد قليل وهناك البعض ممن تركوا العمل وآخرون قدموا استقالاتهم إلاّ ان هذا لا يعفيهم من اداء الواجب الوطني وسوف تتم ملاحقتهم اينما كانوا».

وطمأن كمال المتهربين قائلاً: إن كل الذين يتم القبض عليهم من المتهربين سوف ينقلون مباشرة إلى المعسكرات ولا تطبق عليهم اي عقوبات أخرى في الوقت الحالي».

وكانت إدارة الخدمة قد طلبت رسمياً منذ منتصف اكتوبر (تشرين الأول) من المؤسسات العامة والخاصة إعداد قوائم بالذين تنطبق عليهم الشروط بحيث لا تتجاوز نسبتهم 25 في المائة من نسبة العاملين، وفقاً لتقديرات إدارة الخدمة فإن العدد المستهدف بالخدمة من العاملين يبلغ حوالي 50 ألف مجند. وتثير إجراءات تطبيق قانون الخدمة في السودان جدلاً واسعاً في الأوساط المختلفة.

وتتهم الحكومة المعارضة بإثارة الرأي العام المحلي والعالمي ضد القانون بنشر الإشاعات حوله. وترفض الأسر طريقة القاء القبض على شبابها من الطرقات دون أخطار مما أفرز مشاكل اجتماعية عديدة.

من جهة ثانية جدد أمس الرئيس عمر البشير إعلان حالة الطوارئ في اربع ولايات غرب السودان، فقد قرر الرئيس وفقاً لسلطاته الدستورية إعلان حالة الطوارئ في ولاية دارفور الكبرى (شمال، جنوب، وغرب دارفور) وشمال كردفان اعتباراً من يوم أمس. وبغرض مكافحة النهب المسلح قال عبد الباسط سبدرات مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية في تصريحات صحافية: إن إعلان الطوارئ جاء استجابة لرغبة المسؤولين والمواطنين بتلك الولايات لملاحقة عصابات النهب المسلح، وقد أرسل مرسوم الإعلان للمجلس الوطني (البرلمان) باعتبار أن الدستور يشترط عرض الإعلان على المجلس، وسيمثل سبدرات غداً أمام المجلس لتوضيح الأسباب التي دعت لإعلان الطوارئ. وكان رئيس الجمهورية قد اعلن حالة الطوارئ مطلع هذا العام استجابة لتوصيات مؤتمر الأمن الشامل الذي انعقد بنيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور لبحث المشاكل القبلية وقضايا النهب المسلح، وشهدت نيالا في الأسبوع الأخير من أكتوبر (تشرين الأول) اكبر تحد للسلطتين المركزية والولائية عندما تمكنت مجموعة مسلحة ترتدي الزي العسكري من السطو على بنك السودان فرع نيالا ونهب مبلغ يقدر بحوالي ملياري جنيه وفقاً لمصادر الحكومة و8 مليارات وفقاً لمصادر مستقلة.

وكان والي ولاية شمال دارفور عبد الله صافي النور قد اعلن أمس منفرداً حالة الطوارئ في ولايته (لمواجهة عصابات النهب المسلح والمجرمين بالولاية) وبمقتضى حالة الطوارئ يحق للسلطات ممارسة جميع السلطات الموجبة من دخول المباني العامة وإجراء عمليات التفتيش وحظر وتنظيم حركة الأشخاص والمركبات واعتقال المشتبه فيهم.

واصدر والي شمال كردفان قراراً يلزم بعدم ارتداء الزي الرسمي للقوات النظامية وضبط تحركات أفراد القوات وعدم تحركها إلى أي جهة إلاّ عبر الطرق المتبعة في هذا الصدد وعدم حمل السلاح إلاّ بالزي العسكري، وتحديد مداخل معينة للمدن وتقييد حركة الأشخاص من وإلى داخل الولاية.

في ختام اجتماعه مع الرئيس القبرصي

ڤايتسمان: التعاون الإسرائيلي مع تركيا لا يستهدف قبرص أو سورية

نيقوسيا - أ.ف.ب: اكد الرئيس الاسرائيلي عيزرا ڤايتسمان امس في نيقوسيا ان اتفاقات التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا «لا تستهدف اي بلد ثالث وخصوصا ليس قبرص» وان «اسرائيل لن تهاجم سورية في حال واجهت تركيا صعوبات».

وحرص ڤايتسمان على القول ان «العلاقات مع تركيا ليس لها اي علاقة بطرف ثالث وخصوصا ليس مع قبرص» بهدف تهدئة قلق القبارصة اليونانيين.

وكان ڤايتسمان يتحدث في ختام اجتماعه مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس في اليوم الاول لزيارته الى قبرص وهي الاولى لرئيس اسرائيلي الى الجزيرة منذ اقامة العلاقات في 1961.

واضاف الرئيس الاسرائيلي «ليس لدينا اتفاق (مع انقرة ينص على) مهاجمة سورية في حال واجهت تركيا صعوبات او فعل اي شيء من هذا القبيل».

وبعد ان اكد ان «صديقه» كليريديس «يعرف الى من يتوجه في الاوقات العصيبة» اوضح ڤايتسمان ان «بلدا مثل بلدنا بعيد عن حل مشاكله الخاصة لا يمكن ان يدعي حل مشاكل العالم باكمله».

وكان صحافيون سألوا ڤايتسمان خلال زيارته الخميس الماضي الى انقرة ما اذا كانت اسرائيل ستتدخل لمساعدة قبرص في حال شنت تركيا التي تحتل الثلث الشمالي للجزيرة منذ 1974 هجوما جديدا. وعمد الرئيس الاسرائيلي الى وضع العلاقات مع انقرة في اطار مشاريع السلام بين اسرائيل والدول العربية. واضاف ان «العالم الاسلامي مهم بالنسبة الينا ونريد ايجاد السبل للانضمام الى هذه المنطقة».

وتابع «اننا نعيش في منطقة اسلامية، الشرق الاوسط، واذا لم تكونوا قد ادركتم ذلك فاننا نحن ادركناه» مذكرا بان اسرائيل توصلت حتى الان الى اتفاق سلام مع مصر والاردن وبداية اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعرب عن امله في «التوصل الى اتفاق مع سورية وهو ما يحل ايضا المشكلة اللبنانية».

11 قتيلا على الأقل باعتداءات مسلحة ومواجهات أمنية في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: قتل ما لا يقل عن 11 شخصا بينهم مدنيون واصوليون مسلحون في مواجهات امنية واعتداءات مسلحة منذ يوم الجمعة الماضي، حسبما اكدت تقارير في الجزائر العاصمة امس.

وقالت صحيفة «لوتانتيك» ان ثمانية اصوليين مسلحين قتلوا في عمليتين لقوات الامن في سيدي بلعباس (غرب)، لكنها لم توضح تاريخ العمليتين. واشارت الى ان اربعة من المسلمين يرتدون الزي الافغاني قتلوا في مزرعة عند مدخل المدينة كانوا قد دخلوها بحثا عن ملابس اخرى لكي يتمكنوا من التوجه الى المدينة. وقام صاحب المزرعة بابلاغ قوات الامن التي حاصرتهم وقتلتهم بعد اشتباك قصير.

واضاف نفس المصدر ان اربعة مسلحين اخرين قتلوا في هذه المنطقة في اشتباك ثان مع وحدة من الجيش. وقتل مزارع واصيب اثنان اخران بجروح السبت في انفجار قنبلة وضعت داخل خيمة زراعية في جاكمة قرب تيبازا (70 كلم غرب العاصمة). وافادت الصحيفة ايضا بأن شقيقين كانا يستقلان سيارة بين بوهلو وتاميسكيل قرب تلمسان (غرب) اصيبا بجروح السبت الماضي في انفجار قنبلة يدوية الصنع. من جهتها ذكرت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» ان شرطيا اغتيل ايضا في تيميزارت قرب تيزي وزو (شرق) لدى خروجه من منزله. وقد اصاب الشرطي بجروح قاتلة احد مهاجميه الاربعة.

أفورقي يرى فرص السلام ضعيفة ما لم تقبل إثيوبيا بترسيم الحدود

لندن: «الشرق الاوسط»

اعرب الرئيس الاريتري اسياس افورقي عن اعتقاده بان فرص التوصل الى حل سلمي قريب مع اثيوبيا ضعيفة للغاية ما لم تقبل اديس ابابا بعملية ترسيم للحدود مع اسمرة. وقال افورقي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الاريترية ان رفض اثيوبيا الحل المنطقي الوحيد للنزاع الحدودي بين البلدين يحبط جهود وساطة منظمة الوحدة الافريقية واي وسطاء آخرين. واكد افورقي ان اريتريا ملتزمة بحل سلمي قانوني للنزاع، ولكن لا يمكن توقع ان يغامر الشعب الاريتري بسيادته.

من جهة اخرى قالت اريتريا امس ان 781 من رعاياها طردوا من اثيوبيا ووصلوا الى الخطوط الامامية بين البلدين في بيوري. واتهمت اثيوبيا باخذ هؤلاء من منازلهم واحتجازهم لفترة طويلة قبل طردهم. واكدت ان معظم المطرودين من المسنين والاطفال والنساء.

محكمة اسكوتلندية تؤجل قضية النائب المسلم

لندن: «الشرق الأوسط»

اجلت محكمة في اسكوتلندا امس النظر في قضية محمد سروار، العضو المسلم في البرلمان البريطاني الذي يواجه اتهامات «بالتآمر لتعطيل سير العدالة وخرق القانون الانتخابي» و«بالتزوير» وذلك حتى شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.وقال متحدث باسم مكتب النائب البريطاني لـ«الشرق الأوسط» ان التأجيل جاء بناء على طلب رجل الاعمال ممتاز حسين الذي سيمثل امام المحكمة في ادنبرة الى جانب سروار. وطلب حسين من المحكمة منحه مهلة من اجل تقديم طلب مساعدة قانونية.

الرئيس الإيراني يفتتح مؤتمرا عالميا للآشوريين

طهران - ق. ن. أ: افتتح الرئيس محمد خاتمي امس المؤتمر العالمي الثاني والعشرين للاشوريين الذي تستمر فعالياته ثلاثة ايام. وقال الرئيس الايراني في كلمة خلال افتتاحه المؤتمر انه رئيس لكل الايرانيين مسيحيين ومسلمين مؤكدا التزام القيادة السياسية وجميع المسؤولين الايرانيين بالدفاع عن حقوق اي مواطن ايراني مهما كانت ديانته.

كما اكد الرئيس خاتمي حق المواطن الايراني في التعبير عن رايه بحرية، ووضح ان الحضارة الاسلامية ارث مشترك للمسلمين والمسيحيين ويجب على الجميع الدفاع عن هذه الحضارة. ودعا الرئيس الايراني الى اقامة علاقات متوازنة مع جميع دول العالم والى تجاوز القرن الحالي المليء بالصراعات الدموية للدخول في القرن المقبل بأمل ان يعيش الجميع بأمن وسلام بعيدا عن استخدام العنف.

الولايات المتحدة تقترع في الانتخابات النصفية

اليوم الامتحان الفاصل في رئاسة بيل كلينتون وبداية حملة الرئاسة المقبلة

لندن: من إياد ابو شقرا
واشنطن: من محمد صادق

يتوجه الناخبون الاميركيون اليوم الى مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات نصفية استثنائية من حيث اهميتها. فهذه الانتخابات التي تجري في منتصف الفترة الرئاسية، تعد من ناحية استفتاء غير مباشر على رئاسة الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون بعد سلسلة الفضائح التي لبدت الاجواء العامة وطغت على اي تقييم عاقل للمنجزات او الاخطاء السياسية للادارة الحالية. والمعروف ان الادارة الديمقراطية الحالية، التي تمثل السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة تحكم في ظل هيمنة كبيرة للحزب الجمهوري على مجلسي الكونجرس (الشيوخ والنواب) اللذين يمثلان السلطة التشريعية.

كذلك يتمتع الجمهوريون بهيمنة اكبر على «كابيتولات» الولايات، حيث يحكم حكام الولايات. وسيساهم هؤلاء قريباً في رسم حدود الدوائر الانتخابية ضمن ولاياتهم، ومن شأن حدود هذه الدوائر التي تنتخب نواب الولاية في مجلس النواب الاميركي التاثير جدياً على نتائج انتخابات المجلس لسنوات عديدة قادمة.

مجلس النواب

حالياً يتمتع الحزب الجمهوري باغلبية بسيطة في مجلس النواب المؤلف من 435 مقعداً (228 مقابل 206 ومقعد لمستقل اشتراكي هو بيرني ساندرز في ولاية فيرمونت)، علماً بان هذا المجلس بالذات ظل معقلاً للديمقراطيين منذ 1954، وبقي للديمقراطيين رغم انتصار رونالد ريجان التاريخي عام 1980 وقيادته الجمهوريين الى السيطرة على مجلس الشيوخ.

اليوم يكفي الحزب الديمقراطي الفوز بـ11 مقعداً جديداً من خصومهم، والمحافظة على كل مقاعدهم لاستعادة السيطرة على المجلس، الذي يجدد انتخاب جميع اعضائه كل سنتين. الا ان نجاح الديمقراطيين في تحقيق هذا الهدف غير مضمون الآن، بل يخشى المتخوفون من قلة تحمس الناخبين الديمقراطيين، مقارنة بالجمهوريين، للاقبال على الاقتراع ان يتمكن الجمهوريون من زيادة اغلبيتهم.

بل الملموس الآن ان الحزب الديمقراطي ما عاد الحزب الذي يضمن تلقائياً الفوز على مستوى القاعدة. وبالتالي حسب عدد المعلقين السياسيين الاميركيين فانه مرشح خلال السنوات المقبلة لأن يصبح حزب الاقلية الليبرالي مقابل حزب جمهوري محافظ ممسك بتلابيب الكونجرس والولايات ... والبيت الابيض ايضاً في مستهل القرن الـ21. وبالمناسبة، اشار استطلاع للراي اعلنت نتيجته خلال الاسبوع الفائت لن حاكم تكساس الحالي جورج بوش (ابن رئيس الجمهورية السابق) سيهزم - إذا رشحه الجمهوريون - بفارق كبير نائب الحالي آل جور المرشح المفضل للديمقراطيين في الانتخابات المقبلة إذا اجريت الانتخابات المقبلة في ظل معطيات اليوم.

مجلس الشيوخ

في مجلس الشيوخ (الذي يضم 100 مقعد) ايضاً تبدو رياح التنافس على المقاعد الـ34 المتنازع عليها اليوم متجهة حسب رغبة سفن الجمهوريين. ففي هذا المجلس الذي ينتخب اعضاؤه، اثنان من كل ولاية، لمدة 6 سنوات ويتغير ثلث عدد الاعضاء كل سنتين، يسيطر الجمهوريون الآن على 55 مقعداً مقابل 45 للديمقراطيين، وفرصة الديمقراطيين في تغيير هذه المعادلة شبه معدومة، بينما يامل الجمهوريون رفع رصيدهم الى 60 مقعداً!

استراتيجيو الحزب الديمقراطي بالذات يستبعدون استعادة اغلبية هذا المجلس لكنهم يمنون النفس بمعركة عام 2000 التي يتوقعون ان تكون واعدة اكثر.

منافسات هذا المجلس اكثر اهمية وحساسية من منافسات مجلس النواب، لأن مكانة الشيخ (السناتور) اعلى معنوياً من مكانة النائب وتوفر مزيداً من النجومية، ...مع ان هناك استثناءات بارزة، منها حالياً نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وغريمه ريتشارد جيبهارت زعيم الاقلية الديمقراطية في المجلس، فكلاهما من المرشحين المحتملين للرئاسة بعد سنتين.

واليوم يتوقع لن تكون هناك في مجلس الشيوخ 5 معارك مفتوحة حقاً، 3 للديمقراطيين و2 للجمهوريين. وثمة تغيران اثنان مؤكدان تقريباً هما انتزاع الديمقراطيين مقعد السناتور الجمهوري المتقاعد دون كوتس في ولاية انديانا بفضل مرشحهم الحاكم السابق ايفان بايه (ابن بيرتش بايه آخر شيوخ لنديانا الديمقراطيين). وانتزاع الجمهوريين عن طريق الحاكم وعمدة كليفلاند جورج فوينوفيتش مقعد السناتور الديمقراطي المتقاعد ورائد الفضاء السابق والحالي- جون جلين.

كذلك يتوقع انتصارات سهلة لكل من السناتورات الحاليين، من الديمقراطيين: كريستوفر دود (كونكتيكت) ودانيال اينويي (هاواي) وجون برو (لويزيانا) وباربرا ميكلوسكي (ماريلاند) وبايرون دورجان (نورث داكوتا) وتوم داشل (زعيم الاقلية الديمقراطية في المجلس من ساوث داكوتا) وباتريك ليهي (فيرمونت)، ومن الجمهوريين: فرانك موركاوسكي (الاسكا) وجون ماكين (اريزونا) وتشارلز جراسلي (ايوا) وسام براونباك (كنزاس)، وجد جريج (نيوهامبشير) ودون نيكلز (اوكلاهوما) وبول بينيت (وايومنغ).

الا ان اهم المنافسات بالطبع هي تلك التي تحتدم في الولايات الكبرى.

في كاليفورنيا، اكبر الولايات الاميركية سكاناً، تكافح السناتورة الديمقراطية باربرا بوكسر للاحتفاظ بمقعدها في وجه متحديها الجمهوري الآسيوي الاصل مات فونج.

وفي نيويورك يواجه السناتور الجمهوري الفونس داماتو معركة حرجة قد لا تنفعه فيها علاقاته الوثيقة باللوبي اليهودي، لأن منافسه الديمقراطي نائب حي بروكلن (في مدينة نيويورك) تشارلز شومر.

وفي ايلينوي تواجه السناتورة الليبرالية السوداء كارول موزلي - براون تحدياً صعباً وتتخلف حتى الاسبوع عن منافسها الجمهوري بيتر فيتزجيرالد. كذلك تواجه السناتورة باتي موراي تحدياً صعباً من المرشحة الجمهورية ليندا سميث في ولاية واشنطن. وفي نورث كارولينا يخوض السناتور الجمهوري اليميني المتشدد لاوك فيركلوث سباقاً مثيراً من محام ديمقراطي ثري هو جون إدواردز، كما يواجه السناتور الديمقراطي راسل فاينجولد تحدياً خطيراً في ويسكونسن من الجمهوري مارك نيومان. اما في ولاية كولورادو فيخوض السناتور الحالي بن نايتهورس كامبل منافسة مشوقة وطريفة ...فهو الهندي الاحمر الوحيد في تاريخ مجلس الشيوخ، وكان قد انتخب اصلاً عن الحزب الديمقراطي لكنه انقلب عليه وانضم الى الجمهوريين. اما منافسته الديمقراطية فهي دوتي لام. زوجة حاكم الولاية السابق ريتشارد لام.

ابرز معارك مجلس الشيوخ

- اركنسو: فاي بوزمان (ج) ضد بلانش لامبرت لنكولن (د)
- كاليفورنيا: مات فونج (ج) ضد باربرا بوكسر (د)
- كولورادو: بن نايتهورس كامبل (ج) ضد دوتي لام (د)
- فلوريدا: تشارلي كريست (ج) ضد بوب جراهام (د)
- جورجيا: بول كوفرديل (ج) ضد مايكل كولز (د)
- ايداهو: مايك كرابو (ج) ضد بيل ماوك (د)
- ايلينوي: بيتر فيتزجيرالد (ج) ضد كارول موزلي - براون (د)
- انديانا: بول هيلمكه (ج) ضد ايفان بايه (د)
- كنتاكي: جيم بانينج (ج) ضد سكوتي بيزلر (د)
- لويزيانا: جيمس دونيلون (ج) ضد جون برو (د)
- ميزوري: كريستوفر بوند (ج) ضد جاي نيكسون (د)
- نيفادا: جيمس اينساين (ج) ضد هاري ريد (د)
- نيويورك: الفونس داماتو (ج) ضد تشارلز شومر (د)
- نورث كارولينا: لاوك فيركلوث (ج) ضد جون إدواردز (د)
- اوريغون: جون ليم (ج) ضد رون وايدن (د)
- بنسلفانيا: ارلين سبكتر (ج) ضد وليام لويد (د)
- ساوث كارولينا: روبرت اينجليس (ج) ضد ارنست هولينجز (د)
- واشنطن: ليندا سميث (ج) ضد باتي موراي (د)
- ويسكونسن: مارك نيومان (ج) ضد راسل فاينوجولد (د)

معارك حكام الولايات

الولايات التي تبدو معاركها محسومة

- الاسكا: توني نولز (د)
- اركنسو: مايك هاكابي (ج)
- كونكتيكت: جون رولاند (ج)
- ايداهو: ديرك كيمبثورن (ج)
- كانزاس: بيل جرايفز (ج)
- ماين: انجوس كينج (مستقل)
- ميشيغن: جون اينجلر (ج)
- نبراسكا: مايك جوهانز (ج)
- نيوهامبشير: جين شاهين (د)
- نيويورك: جورج باتاكي (ج)
- اوكلاهوما: فرانك كيتينج (ج)
- اوريجون: جون كيتزهابر (د)
- بنسلفانيا: توم ريدج (ج)
- ساوث داكوتا: وليام يانكلو (ج)
- تينيسي: دون سوندكويست (ج)
- تكساس: جورج بوش (ج)
- فيرمونت: هوارد دين (د)
- ويسكونسن: تومي طومسون (ج)
- وايومينغ: جون جيرينجر (ج)

الولايات ذات المعارك التنافسية

● الولايات التي يحكمها الجمهوريون:
- الاباما: فوب جيمس (ج) ضد دون سيجلمان (د)
- اريزونا: جين دي هل (ج) ضد بول جونسون (د)
- كاليفورنيا: دان لونجرين (ج) ضد جراي ديفيس (د)
- ايلينوي: جورج رايان (ج) ضد جلين بوشارد (د)
- ايوا: جيم روس لايتفوت (ج) ضد توم فيلساك (د)
- ماساتشوستس: بول تشيللوتشي (ج) ضد سكوت هارشبرجر (د)
- مينيسوتا: نورم كولمان (ج) ضد «سكيب» همفري (د)
- نيومكسيكو: جاري جونسون (ج) ضد مارتن تشافيز (د)
- اوهايو: بوب تافت (ج) ضد لي فيشر (د)
- رود آيلاند: لنكولن الموند (ج) ضد ميرث يورك (د)
- ساوث كارولينا: ديفيد بيزلي (ج) ضد جيم هودجز (د)

● الولايات التي يحكمها الديمقراطيون:
- كولورادو: بيل اوينز (ج) ضد جايل سكوتلر (د)
- فلوريدا: جيب بوش (ج) ضد بدي ماكاي (د)
- جورجيا: جاي ميلنر (ج) ضد روي بارنز (د)
- هاواي: ليندا لينجل (ج) ضد بنجامين كاييتانو (د)
- ماريلاند: ايلين ساوربري (ج) ضد باريس جليندينينج (د)
- نيفادا: كيني جوين (ج) ضد جان لافيرتي جونز (د)

(التوزيع الحالي للحكام 32 للجمهوريين و17 للديمقراطيين ومستقل واحد)

«مونيكا جيت» ليست جزءا من ترسانة الجمهوريين

واشنطن: من ليندا فيلدمان *

رغم كل ما اثير حول فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجنسية الاخيرة، فإن انتخابات 98 مرشحة لان تنتهي كما لو ان اسم «مونيكا لوينسكي» لم يدخل قط قاموس السياسة الاميركية.

ففي عشية الانتخابات النصفية اليوم يبدو الجمهوريون مؤهلين لاحراز نجاحات ضئيلة جدا في مجلس النواب ومجلس الشيوخ، وفي حاكمية الولايات.

ففي الكونجرس مثلا، نجد ان الزيادة الطفيفة لاغلبية الحزب الجمهوري (22 مقعدا في الوقت الحاضر) لن تعني اكثر من عامين آخرين من محدودية القدرة على احداث تغييرات سياسية كبرى. وعوضا عن ذلك يتوقع المحللون ان يركز الحزبان على السباق للفوز بالبيت الابيض عام 2000.

ويتوقع للحزب الجمهوري ان يحقق بعض الكسب في عدد المقاعد التي يحتلها في البرلمانات المحلية للولايات، او لربما الحصول على اغلبية في المقاعد لأول مرة منذ عقود. وهذا، كما يقول المحللون، قد يكون مؤشرا على ميول ضارة للديمقراطيين الذين يعانون، منذ عقد، تضاؤل فرقهم الحزبية، مما يضعهم في موضع صعب بينما تستعد الاحزاب لاعادة رسم خريطة النفوذ في الكونجرس عام 2001.

لكن هناك مزايا لصالح الديمقراطيين. فهم يبدون مؤهلين تماما لأخذ حاكمية كاليفورنيا - اكبر جوائز الانتخابات - لأول مرة منذ 16 عاما. ومقابل ذلك يبدو الجمهوريون مستعدين للفوز بحاكميات ولايات اخرى كبيرة، مما يعزز تقدم حزبهم في اعادة اقتسام خريطة النفوذ.

ولكن في كل معارك الفوز والخسارة هذه، الممتدة في ربوع البلاد كلها، لا نجد من عوامل مؤثرة حاسمة سوى القضايا والظروف المحلية، وما يتعلق بالمرشحين انفسهم. فهذا هو ما يقرر الفوز او الخسارة. وليس هناك اي اثر لوجود موجة مشاعر وطنية عامة كما حدث عام 1994 حين اكتسح الحزب الجمهوري الكونجرس.

واليوم يسيطر الجمهوريون على 228 مقعدا في مجلس النواب مقابل 206 مقاعد للديمقراطيين بينهم مقعد واحد لنائب مستقل، لكن الكسب المتوقع للجمهوريين سيكون ضمن ارقام الاحاد، ولعله يعبر الاحاد الى مرتبة العشرات قليلا.

واذا استطاع الديمقراطيون وقف مكاسب الجمهوريين عند 8 مقاعد، فإن الحزب الجمهوري سيتمتع عندئذ بمقاعد اقل مما كان يحتلها عام 1994. وهي حقيقة سيسلط الديمقراطيون الاضواء عليها لقيمتها ودلالتها.

اما في مجلس الشيوخ فإن الحزب الجمهوري يتبجح منذ فترة بتحقيق اغلبية 50 مقعدا. وهذا حد حاسم يتيح للجمهوريين لجم اي تحرك ديمقراطي، مثل تكتيك المماطلة والتسويف للوائح القانونية. لكن الحزب قد يوسع اغلبيته في حدود ثلاثة مقاعد. ويقول خبير استطلاعات الرأي جون زغبي ان هذه السنة ستكون سنة المرشحين الموجودين في مناصب حكومية.

هناك منافسات فردية حاسمة. فمثلا ان السناتور روسل فينجولد (ديمقراطي من ويسكونسن) يقاتل لانقاذ حياته السياسية وكلتا يديه موثقتان خلف ظهره. فهو احد انصار اصلاح قانون تمويل الانتخابات، وقد رفض قبول اي تمويل من جهات ذات مصالح لحملته، في حين ان منافسه مارك نيومان ينعم بفيض بل بطوفان من الاعلانات (المكلفة ماليا) الراعية له.

وفي ولاية كنتاكي، هناك تنافس شديد بين النائب الجمهوري جيم بننج والنائب الديمقراطي سكوتي بيزلي. ويرى السناتور ماكونيل (جمهوري) رئيس اللجنة الانتخابية الجمهورية لحملة الكونجرس، ان الاحتفاظ بالمقعد النيابي عن هذه الولاية اكبر مساعيه. لذا تراه يغدق المال والاعلانات على النائب الجمهوري جيم بننج لضمان فوزه.

ولعل لكثر ميادين التنافس المتوتر المحفوف بالمفاجآت في تصويت اليوم يتمثل في مزاج الناخبين انفسهم. والكل يتساءل: من سيتوجه الى صناديق الاقتراع. ذلك ان المؤتمرات الانتخابية التي نظمتها الاحزاب سجلت ادنى مشاركة، اذ هبطت الى معدل 17.5 في المائة من مجموع الناخبين المسجلين رسميا. ويذكر ان تدني نسب المشاركة في هذه المؤتمرات يعتبر مؤشرا الى تدني مماثل في المشاركة في الانتخابات العامة، لكن عوامل معينة قد تقلل من هذا الميل السلبي.

ويرى المحلل المستقل ديل الي، ان المشاركة قد تزداد بتاثير اعترافات الرئيس يوم 17 اغسطس (اب). ويقول ان هناك جمهوريين محافظي النزعة يريدون ارسال رسالة الى كلينتون، وهناك ديمقراطيون مشحونو الهمة يريدون ارسال رسالة الى المحقق كينث ستار. وهذه الرغبة في اظهار القوة قد تزيد من نسبة المشاركة. وقد شهدنا لأول مرة ميل الكثير من الديمقراطيين الذين لم يصوتوا في حياتهم يسجلون اسماءهم في هذه اللوائح الانتخابية.

وهكذا يعيش قادة واعضاء الحزبين في قلق ازاء من سيتوجه لصناديق الاقتراع. ولا شك ان تدني المشاركة سيعمل لصالح الجمهوريين. اما ازدياد المشاركة فسيعمل لصالح الديمقراطيين. ويعلق المستشار الجمهوري دوج تومبسون عن حيرته ازاء نسبة المقترعين، وهل ستكون كبيرة ام متدنية.

ويشن الحزب الجمهوري حملة اعلانات في اخر دقيقة على الرئيس كلينتون لانكاء حماسة الناخبين الجمهوريين. وهذا يعكس قلق الجمهوريين من احتمال تدني عدد الناخبين. اما الديمقراطيون فيبذلون الجهد لزيادة اعداد الناخبين، وبخاصة وسط مناطق السود الذين يفضلون الديمقراطيين لكن ميلهم للتصويت ادنى من المعدل العام.

عموما فإن المشاركة المتوقعة تقل عن 40 في المائة من عدد الناخبين. وهذا يعني ان لكل صوت قيمته في نظر الحزبين، واقناع اي كتلة بالخروج يوم الاقتراع باعداد كبيرة قد يثبت جدواه بل قد يكون حاسما.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»



أنور إبراهيم في قفص الاتهام

ماليزيا بدأت «محاكمة العصر»

لندن: من حسن ساتي
كوالالمبور: وكالات الأنباء

في اليوم الاول لمحاكمته الجنائية بتهم اللواط والفساد امام المحكمة العليا في كوالالمبور امس، اعرب نائب رئيس الوزراء وزير المالية الماليزي المخلوع انور ابراهيم امس عن استيائه امس قائلا انها «بدأت بشكل غير طيب» حين رفض القاضي السماح لتنظيمات دولية ونقابة المحامين الماليزية حضور المحاكمة بصفة مراقبين رسميين.

وبين تلك التنظيمات منظمة العفو الدولية (لندن) ومنظمة العدل الدولية (لندن) وهيومان رايتس واتش (واشنطن). وكانت السلطات الماليزية قد اعلنت الاسبوع الماضي ان الجهات والاشخاص الذين يريدون الحضور كمراقبين سيعاملون «كافراد من العامة». وبين المراقبين الاجانب ايضا، وفد برلماني فلبيني.

ورفض القاضي اوجستين بول خلال الجلسة الصباحية طلب جماعات حقوقية ومشرعين اجانب وروابط قانونية ونقابة المحامين الماليزية منحها صفة مراقب ووصف ذلك بانه «اهانة بالغة للمحكمة. هذا الامر يعطي انطباعا بان المحكمة لن تحكم بالعدل».

ومثل انور امام المحكمة في سبتمبر (ايلول) الماضي ليسمع التهم الموجهة اليه وقد ظهرت هالة سوداء حول عينيه. وقال انه ضرب لدى اعتقاله وأيضا اثناء احتجازه. لكنه بدا في صحة جيدة امس وقال للصحافيين قبل بدء المحاكمة: «انا بحالة جيدة».

وفرضت حراسة مشددة في العاصمة الماليزية كوالالمبور لبدء محاكمة انور الجنائية التي تعد سببا اساسيا للاضطرابات السياسية التي تشهدها ماليزيا. ووصل انور الى قاعة المحكمة العليا واقتادته الشرطة الى داخل المبنى وقد احاط به عشرات من رجال شرطة مكافحة الشغب المسلحين بالدروع والهراوات. واحتشد عدة مئات من الصحافيين حول مدخل المحكمة قبل بدء المحاكمة. واتخذت الشرطة مواقع في ميدان الحرية المجاورة الذي ساده الهدوء.

ودعا انصار انور لتنظيم مظاهرة خارج قاعة المحكمة لكن لم تظهر اي مؤشرات الى استجابة واسعة لهذه الدعوة. وقد عزل انور من منصبيه نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية في الثاني من سبتمبر (ايلول) واعتقل بعد ذلك بـ18 يوما بعد ان قاد 30 الف محتج معارضين للحكومة في شوارع العاصمة وميدان الحرية. وقال انه ضحية مؤامرة لتدمير مستقبله السياسي.

وقال مخاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي يوم السبت انه يعتقد ان انصار انور «يريدون اسقاط الحكومة لمنع محاكمته». وقالت منظمة العفو الدولية، التي تتخذ من لندن مقرا لها ان محاكمته «اختبار حاسم لمستقبل حقوق الانسان في ماليزيا، فاهمية المحاكمة تتجاوز مصير انور ابراهيم».

واضافت المنظمة قولها: «لا شك في ان المحاكمة ونتيجتها ستؤثران على الطريق الذي ستسلكه ماليزيا كمجتمع سواء في اتجاه احترام مبادئ حقوق الانسان التي كفلها الدستور الماليزي بشكل اكبر، او في اتجاه مناخ قمعي بشكل اكبر يميزه الاستخدام التعسفي والانتقائي للقانون لاغراض سياسية» واوضحت انها تعتبر انور سجين راي اعتقل بسبب نشاطه السياسي.

وقد نفى انور في بدء محاكمته، التهم الموجهة اليه كما فعل اثناء الجلسات التمهيدية سبقت المحاكمة وتم خلالها قراءة اتهامات اربعة بالفساد تشكل الجزء الاول من الاجراءات القضائية في حقه. وقال النائب العام الماليزي يوم السبت ان من المتوقع ان تستمر محاكمة انور حتى يونيو (حزيران) المقبل قبل ان توجه له بعد ذلك تهم جنسية اخرى.

في غضون ذلك ذهب تقدير المراقبين الى ان المحاكمة بشكلها الحالي تفيد انور ابراهيم اكثر مما تضره لانها ستزيد من رصيد التاييد الدولي له والذي اخذ منذ انفجار الازمة مسارين لا يتقاطعان: اولهما التثمين العالي لدوره في نهضة ماليزيا الحالية واعتباره مهندسها الحقيقي (الرئيسان الاندونيسي بحر الدين حبيبي والفلبيني جوزيف سترادا ووزير الدفاع الاميركي وليام كوهين من القائلين بمثل هذا التثمين).

وثانيهما تكريسها لواقع سبق ان اشارت اليه التغطيات الاعلامية للازمة في ما يخص القضاء الماليزي وهو انه «نادرا ما يصدر احكاما تغضب السلطة». وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس الوزراء مخاتير كان قد ابدى غضبه من التغطيات الاعلامية الخارجية لهذه القضية ووصفها بانها تعدت طور التعاطف مع انور الى مراحل تاييده بوضوح.

محاكمة أنور: جناية أم معركة سياسية؟

أنور ابراهيم، النائب السابق لرئيس الحكومة الماليزية يقول ان التهم الموجهة ضده دوافعها سياسية.

2 سبتمبر (ايلول): عزل انور كنائب لرئيس الحكومة ووزير للمالية حسب قرار مخاتير محمد.

4 سبتمبر: فصل أنور من صفوف الحزب الحاكم.

12 ـ 13 سبتمبر: أنور يخاطب الآلاف من انصاره خلال جولة قام بها في انحاء اندونيسيا.

19 سبتمبر: الحكم على شخصين بالسجن بتهمة ممارسة اللواط مع انور الذي انكر هذه التهمة.

20 سبتمبر: اعتقال انور بموجب قانون الامن الداخلي بتهمة اثارة العنف ضد الحكومة.

28 سبتمبر: ظهور أنور في المحكمة مدعيا تعرضه للضرب بواسطة افراد من قوات الشرطة خلال فترة اعتقاله.

29 ـ 30 سبتمبر: توجيه خمس تهم الى انور تتعلق بالفساد وسوء السلوك وينكر التهم الموجهة اليه.

14 اكتوبر (تشرين الاول): اسقاط التهم المتعلقة بالامن الداخلي ولا يزال أنور قيد الحبس.

بدء المحاكمة امس

ا ف ب: «الشرق الاوسط»

جنوب أفريقيا: تجربة تستحق التعميم

محمد الحسن أحمد

يوم الخميس الماضي في حفل متواضع في عاصمة جنوب افريقيا تسلم الرئيس مانديلا التقرير الختامي للجنة الحقيقة والمصالحة من رئيسها الاب ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام. ويعتبر التقرير الذي حوى 3500 صفحة عصارة جهد فريد ومتميز تواصل لمدى اربع سنوات. ويتجلى عنصر التفرد في ابتداع الفكرة نفسها، ومن ثم المعجزة في استقطاب الاستجابة من الشعب لها، والنجاح المدهش الذي تحقق في تجفيف منابع الحقد بكل تراكماته والمرارات والمحن، الأمر الذي جنب البلاد حمامات دم الانتقام ووفر لها قدراً محترماً من الطمانينة والإستقرار واستمرار البناء الديمقراطي.

لقد نبعت الفكرة لتشكيل اللجنة عام 1995 بهدف التنقيب في كل الجرائم والفظائع التي ارتكبت لاجلاء الحقيقة وصولاً للمصالحة بالتعافي وغسل النفوس بدلاً من التحاكم أمام المحاكم او الانتقام. لكن الفكرة ووجهت في المبتدا، بمعارضة من شخصيات نافذة وسط كل الأحزاب بما فيها المؤتمر الوطني الذي يتزعمه مانديلا نفسه. لكن الزعيم بسحره الأخاذ وانسانيته الحانية وموقعه في السلطة اذن بتشكيل اللجنة المختار، كلها من شخصيات في نبل وقدر الاب توتو، فكانت العاقبة هذا التفرد وهذا التميز.

لقد تدافع الآلاف من ضحايا التفرقة العنصرية بشكاواهم امام اللجنة يعرضون الظلم الذي لحق بهم ويسمون من ظلموهم، وتدافع الآلاف من البيض ايضاً يعرضون ندمهم ويطلبون العفو فينالوه ويتم التعافي، والمسالة لم تكن كلها بين ابيض واسود، فكان للسود ايضاً نصيب في العنف والظلم الذي وقع على آخرين من شاكلتهم وبينهم بيض ايضاً.

واذا كان الفضل في انطلاقة فكرة اللجنة يعود الى الزعيم مانديلا فان لزعيم البيض ديكليرك حقاً معلوماً في كل نجاح تحقق، فيجب ان نتذكر انه آخر الحكام البيض الذي سلم الحكم للزعيم الحكيم، وتحول من سجان له الى نائب له في اول حكومة ديمقراطية امتثالاً لارادة الأغلبية البرلمانية، وكان من الطبيعي ان يتزعم المعارضة البرلمانية لكنه قبل المشاركة في السلطة وان يعمل في الوزارة تحت إمرة مانديلا وذلك بهدف تبليغ رسالة بضرورة التكيف مع المتغيرات والتعاطي معها في جو من التعافي من مخلفات الماضي، ولهذا فان دوره في تاسيس اللجنة وفي نجاحها بصورة أو أخرى لا ينبغي ان يغيب عن البال.

> التجربة الفريدة والمتميزة للجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا تستحق من المنظمات الدولية الاحتفاء بها سنويا والعمل على تدريسها بهدف تجفيف بؤر الحروب ونشر ثقافة التعافي وبعث روح التسامح بدلا من الانتقام

ولعل من أبرز الدلائل على نجاح اللجنة انه في تنقيبها عن الحقيقة لم تجد قوة سياسية بعينها مبرأة من اخطاء او خطايا تتعلق بحقوق الانسان الى درجة ان حزب المؤتمر الحاكم سعى نائب رئيسه الى المحكمة العليا طالباً تعطيل نشر التقرير بدعوى ان حزبهم لم يعط الفرصة الكافية للتقدم بدفعه لبعض الاتهامات الموجهة اليه، لكن المحكمة رفضت الطلب، وعلق توتو بقوله: انه دهش من محاولة حزب المؤتمر تعطيل نشر التقرير ووصف رفض المحكمة دعوى الحزب بانه انتصار للحق والانسانية، مثلما وصف سياسة الفصل العنصري التي انتهجتها الأقلية البيضاء منذ عام 48 والى عام 94 بانها جريمة بحق البشرية. لكن مانديلا قال انه يقبل التقرير كما هو عليه مع ما فيه من ثغرات «انطلاقاً من الرغبة في معاونة لجنة الحقيقة والمصالحة على مساعدتنا على التصالح في ما بيننا ولبناء بلدنا».

اما ديكليرك فقد تقدم هو الآخر بشكوى للقضاء حول مقاطع وردت في التقرير اعتبرها قدحاً في حقه، وطلبت المحكمة رفعها من التقرير ريثما تنظر في الأمر في مارس (آذار) القادم.

ومن أبرز التوصيات التي اشتمل عليها التقرير فتح ملفات لملاحقات قضائية بحق عدد من الشخصيات، إما لكونهم رفضوا الامتثال أمام اللجنة مثل الرئيس الأسبق بوتا أو الذين مثلوا أمام اللجنة لكنهم لم يطلبوا العفو مثل السيدة ويني مانديلا مطلقة الرئيس. وآخرون منهم وزير الداخلية بوتيليزي زعيم حزب انكاتا، وبالطبع ما لم يمثل هؤلاء وغيرهم من الجهات الاعتبارية التي وردت اتهامات بحقهم ويطلبوا العفو الذي يجب التهم ويغسل النفوس سيكونون عرضة للمحاكم أمام القضاء لتاخذ العدالة مجراها حسب القانون عوضاً عن عدالة اللجنة القائمة على تحكيم الضمائر وغسل الأحقاد والعمل على تقوية النسيج الاجتماعي في بناء الوطن من خلال نظرة متساوية لحقوق المواطنة.

لا ريب ان العبرة والعظة الكبرى ليست في جلب هؤلاء الى المحاكم، او امتثالهم للاعتراف بالحقيقة وطلب العفو، وانما العبرة تكمن في الانجاز العظيم الذي تحقق بالفعل من بداية الفكرة الى نهاية عمل اللجنة. وقد تمثل هذا الانجاز في نقاط عديدة نجملها في التالي:

ـ لم تشهد البلاد اية افعال انتقامية كما توقعت مصادر عديدة، وهذا لا بد ان يحتسب فضله لاستقطاب فكرة ودور اللجنة.

ـ الاقبال الكبير من كل الأطراف على اللجنة والطريقة التي ادارت بها مناقشاتها وصولاً الى قول الحقيقة دون خوف من العقاب وانما انتظاراً للرحمة وللتخفيف من عبء الذنوب.

ـ وكان للطريقة التي تعامل بها الاعلام مع اللجنة اثر كبير في تهدئة الخواطر ونشر ثقافة التسامح اذا جاز التعبير.

ـ وفوق هذا وذاك الشخصية الزعامية التي يتفرد بها مانديلا والتي لا يقف دورها عند حدود الاحترام وانما الطاعة المطبوعة بحب جل الناس له جعلت من نداءاته المتكررة وشعاراته الداعية الى التسامح والى النظر الى المستقبل عوضاً عن الماضي الى آخره عاملاً هاماً ساعد اللجنة في بلوغ غاياتها. بل هناك اجماع شبه عالمي على انه آخر عمالقة القرن العشرين.

وتتداعى الى الخاطر بعض التساؤلات حول طبيعة هذا الرجل هل هذا التسامح الذي ما انفك يدعو اليه منذ مغادرته سجنه الطويل هو نتيجة لمناعة شخصية تعلمها من الصبر على السجن؟ أم هي لها جذور في إرثه الافريقي؟ يبدو انها مزيج من هذا وذاك، فهو في مواقف كثيرة يتحدث عن التقاليد والجذور والاعتزاز بها والوفاء لها. ألم يكن هو الزعيم الوحيد الذي وقف مؤخراً في البيت الأبيض ليقول انهم يقفون مع كلينتون في محنته حتى لو تخلت عنه امريكا، ويصفه بالصديق وبانه نصير الأمريكان المتحدرين من جذور افريقية ونصير الفقراء عموماً؟ وفي ذات الوقت يعبر عن اعتزازه بصداقة الرئيس الكوبي، ويقطع زيارته لبريطانيا ويعود مرة أخرى ليقلد العقيد القذافي اكبر وسام في جنوب افريقيا في تحد للولايات المتحدة التي ابدت امتعاضاً من الزيارة؟.. ألم يشد بياسر عرفات ويدعوه لزيارة جنوب افريقيا؟ وكذلك فعل مع القيادة الايرانية؟.. وينكر على الدوام بان تقاليدهم تحض على الوفاء لمن ساعدهم وانهم لن يتخلوا عن الاصدقاء لكونهم مجبولين على الوفاء.

لعله من مجمل هذه التداعيات التي لمحنا اليها ان الارث الافريقي في قاع الأعماق تتوافر فيه نزعات التسامح والا لما عبرت جنوب افريقيا حتى الآن الكثير من ماسي العنصرية بهذا الفيض من التراحم الذي حققته لجنة الحقيقة والمصالحة. لا ريب ان زعامة الرجل بكل تاثيرها المقدر كانت تستند الى اعماق ذلك الارث. ولكن قد يقول البعض ان هذه مجرد استنتاجات بعيدة عن الحقيقة مستشهدين بالحروب الأهلية العديدة التي تعج بها القارة ولكنها في مجملها لم تكن بمثل تلك المهانة والاذلال والعنف الذي شهدته جنوب افريقيا ومع الفارق الكبير بين تلك الحروب وما كان يجري في جنوب القارة فان النتائج ترجح فكرة النزعات التسامحية، وهي نزعات تفتقر الى زعامات تستنهضها. ولكن للأسف لا يوجد هناك رجال حيث تنتشر الحروب الأهلية يلهمون شعوبهم مثلما يفعل مانديلا، لا يوجد رموز بل هناك اقزام يشعلون النيران او لا يعرفون كيف تطفأ. واستناداً الى هذه التداعيات فاننا ندعو الى استخلاص العبر والدروس من انجازات وتقرير لجنة الحقيقة والمصالحة وتعميمها عبر المنظمات الدولية والاقليمية على دول العالم خاصة المناطق المتفشية فيها الحروب الأهلية والاثنية، وان تخلد الفكرة نفسها بالاحتفال بمناسبتها سنوياً على نطاق أممي لنشر ثقافة التعافي، وان تخصص حصص في المدارس في يوم عالمي محدد كل عام لنشر مثل تلك الرؤى.

ان مثل هذا العمل يعزز من افتخار جنوب افريقيا بانجازها ويكون حافزاً عظيماً لها لتزداد تمسكاً بهذا النهج، كما انه قد يكون عاملاً مهماً في خدمة سلام القارة على وجه الخصوص، في كل الأحوال نامل ان تتبنى المؤسسات الدولية والاقليمية هذه الفكرة وتعمل لبلورتها بشكل افضل وانفع، مع تمنياتنا لجنوب افريقيا بان تتسارع خطاها فتكمل انجاز المهمة دون عوائق تنكر او انتكاسات تحبط الآمال في القدوة المرتجاة.

بينوشيه وحذاء القيصر والقانون الدولي

أمير طاهري

تتجه انظار الآلاف من كبار السياسيين، بينهم العشرات من رؤساء الدول الحاليين والسابقين، من اكثر من 150 بلداً الى مجلس اللوردات البريطاني هذا الاسبوع بانتظار ما سيقرره بشأن قضية لم يسبق لها مثيل. وهذه القضية التي نتحدث عنها هي قضية رجل تشيلي «القوي» السابق الجنرال اوجستو بينوشيه، الذي يطالب قاض اسباني بترحيله من بريطانيا لمحاكمته بتهم لها علاقة «بجرائم ضد البشرية».

فالمحكمة العليا البريطانية اقرت قبل ايام انه لا يمكن ترحيل بينوشيه او حتى توجيه التهم بشأن الجرائم المزعومة نظرا لوضعه كرئيس دولة سابق.

ومن المتوقع ان يؤكد مجلس اللوردات على قرار المحكمة العليا، لكن حدوث ذلك لن يمنع ان تلفت قضية بينوشيه الانظار الى القوانين القديمة التي كان رؤساء الدول بموجبها معفيين من مسؤولية الجرائم التي قد يكونون قد ارتكبوها خلال فترة ادائهم لمهامهم.

ويستند التعليل البريطاني في تبرير قرار عدم ترحيل بينوشيه الى ان جميع الدول، وفي اي وقت من الاوقات، قد تقوم باعمال يمكن اعتبارها اجرامية من قبل دول اخرى او حتى من قبل نفس الدولة في وقت مختلف. وهكذا فإن تحميل رؤساء الدول المسؤولية الشخصية عن اعمال، قد تعتبر لاحقا جنائية، قد يعني تقييداً شديداً لحريتهم في العمل. وعلى سبيل المثال قد تتعرض ملكة بريطانيا للمساءلة من قبل محكمة ارجنتينية بتهم متعلقة «بجرائم» ارتكبت خلال حرب جزر فوكلاندز.

وبشكل واقعي اكثر فإن انكار الحصانة على رؤساء الدول قد يفرض مجموعة جديدة من القوانين المتعلقة بالعلاقات الدولية. فعلى سبيل المثال كم من رؤساء الدول الذين سيغامرون بالسفر الى بريطانيا اذا ما علموا بانهم قد يتعرضون للاعتقال والمحاكمة بتهم متعلقة «بجرائم ضد البشرية».

فالحقيقة المؤلمة ان تاسيس سلطة الدولة غالبا ما يمتزج بالعنف الذي تبرره جرعات ما قليلة او كبيرة من الشرعية، ففي الدول الاكثر تحضراً يمارس العنف كآخر وسيلة وضمن حدود قانونية مشددة وضعتها هيئات تشريعية منتخبة بشكل او بآخر.

وفي معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة، وهذا بوضوح ليس موضع نقاشنا هنا، هناك ما يقدر بـ100 شخص في السجن في اكثر من 100 دولة بسبب آرائهم السياسية او معتقداتهم الدينية، ويمارس العنف بشكل مستمر في ما لا يقل عن 60 دولة. وكل عام يتم اعدام العشرات او ببساطة «اختفاؤهم» بسبب معارضتهم للدولة. ولأن العنف يولد العنف في كثير من الحالات فإن الدولة تصبح ضحية للعنف الذي تمارسه جماعات المعارضة المسلحة المستعدة للقتل من اجل قضيتها مهما كانت هذه القضية.

وعلى الرغم من المسعى البريطاني للحفاظ على الطابع القانوني المتعلق برؤساء الدول فإن احداثا اخيرة اثارت تساؤلات متعلقة بما ظل يعرف بالاجماع الدولي. فكونجرس الولايات المتحدة كان قد قرر تحضير قضية ضد الرئيس العراقي صدام حسين، وهناك المزيد من الجهود التي تبذل لتقديم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش للمحاكمة في ما يتعلق بجرائم منسوبة اليه وقعت في البوسنة، واخيرا في كوسوفو. وخلال العام الماضي وجهت محكمة المانية في برلين رسميا لرئيس ايران حينها هاشمي رفسنجاني تهما متعلقة باصداره اوامر باغتيال اربعة معارضين في مطعم ببرلين في عام 1992. كما اصدرت امرا دوليا باعتقال وزير الامن الايراني حينها آية الله علي فلاحيان.

وحاليا يحاكم رجل الارجنتين «القوي» السابق جورجي فيديلا في بيونس ايرس بتهم جرائم زعم انها منسوبة اليه ووقعت خلال وجوده في السلطة في السبعينات. وفي اسبانيا يحاكم رئيس الوزراء الاشتراكي السابق فيليب جونزاليث بتهم متعلقة «بجرائم» ارتكبها ضد المعارضين في اقليم الباسك. وهناك مساع تبذل لتوجيه تهم لما يقل عن اربعة رؤساء افارقة سابقين يعيشون الآن في اوروبا.

وخلال اوائل العام الحالي جرت محاولة لانهاء هذا الوضع الغريب من خلال انشاء محكمة جنايات دولية تتمتع بصلاحيات الحكم على رؤساء الدول السابقين او اي مسؤولين كبار. وجرى التوصل الى اتفاق، خلال المساعي التي بذلها تحالف غير معتاد بين الولايات المتحدة وايران وكوبا وكوريا الشمالية، بأن يتم العمل على منع انشاء مثل هذه المحكمة. ونتيجة لذلك الجهد فإن عملية انشاء مثل هذه المحكمة قد تستغرق سنوات اذا لم تكن عقودا. وحتى حينها فإن مثل هذه المحكمة ستتمتع بسلطة لن تزيد عن ما ستمنحه لها الدولة.

وبوضوح فإن العالم يبدو في ما يتعلق بهذه القضية منقسما الى ما لا يقل عن ثلاثة معسكرات: الاول يتكون من تلك الدول، ومعظمها في اوروبا، اضافة الى كندا، التي تريد اعادة تفسير مفهوم السيادة الوطنية. وهل تستطيع الدولة ان تفعل ما تريده بشعبها، وفي حالات النزاع، بشعوب دول اخرى، تحت مبرر حقوقها السيادية ودون ان تتعرض للمساءلة القانونية؟ تجيب هذه المجموعة من الدول بكلا.

اما المعسكر الثاني فيتكون من الدول التي تعارض فرض اية حدود جديدة على حقوق السيادة، وترى ان ميثاق الامم المتحدة والاعلان الدولي لحقوق الانسان وغيرها من المعاهدات الدولية تفرض حدودا معقولة على جميع حقوق الدول السيادية. وهذه تشير ايضا الى ان اجمالي الاحكام القضائية المتوفرة سارية على قوانين الحرب وعلى قضايا الخلاف المتعلقة بالجرائم التي ارتكبت ضد البشرية. وبريطانيا ومعظم شركائها في الكومنولوث تندرج ضمن هذا المعسكر الذي تدعمه الى حد ما الولايات المتحدة الاميركية.

والمعسكر الثالث يتكون من دول معظمها تقع ضمن ما يسمى بالعالم الثالث، وترى ان اية محاولة لمناقشة حدود سيادتها الوطنية تمثل مؤامرة استعمارية جديدة للتدخل في شؤونها. وبعض الدول القوية وخاصة روسيا والصين تدعم هذا المعسكر على ارضية ان القيم والمبادئ الغربية لا يمكن ان تفرض على سائر البشرية.

وبغض النظر عن اشكاليته القانونية فإن السؤال الحقيقي هنا يكمن في الآتي: هل تستطيع اية مجموعة من البشر الذين تصادف سيطرتهم على مقاليد الحكم في دولة ما وفي وقت ما، استخدام سلطاتهم لسحق وقتل معارضيهم؟ وبينما بدأ السؤال بسيطا فإن الاجابة عليه لا تبدو كذلك على الاطلاق. وخلال سنوات بينوشيه الـ16 في الحكم تعرض حوالي 3 آلاف معارض للقتل من قبل قوات الأمن او «للاختفاء». ومعظم اولئك كانوا معارضين مسلحين مستعدين للقتل، ولان يقتلوا في سبيل قضيتهم. وخلال نفس الفترة قتل المعارضون المسلحون ما يزيد عن 3 آلاف عسكري ومسؤول تشيلي. وهكذا فإن طرفي النزاع الدموي التشيلي قد يكونان متعادلين.

وحتى في تلك الحالة فإننا سنكون ابعد من ان ندرك عمق القضية، ما الذي دفع اولئك المعارضين الى حمل السلاح وبالمقابل اجبار الدولة على استخدام العنف ضدهم؟ ومتى بالضبط تحول الضحية الى مجرم والعكس صحيح؟ فاذا افترضنا ان بينوشيه، وآخرين مثله، حوكموا وعوقبوا، هل سيصبح ذلك اكثر من مجرد حكاية رمزية مثيرة للسخرية؟

لقد كتب بيرتولت بريخت عن المؤرخين الذين عظموا يوليوس قيصر لانه عبر نهر الراين وسط الشتاء ليفاجئ القبائل الالمانية. وقد تساءل حينها: لكن هل كان يوليوس بمفرده؟ ألم يكن لديه من يلمع حذاءه او يعد له كوبا ساخنا من الحساء في ذلك الشتاء القارص؟

Letters To The Editor — Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
الى الشرق الاوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

سياسة التنظير لن تحل مشاكل السودان

● من عبد الغفور ابو زيد عبد الرحيم ـ سوداني مقيم في السعودية:

اطلعنا في «الشرق الأوسط» عدد يوم 1998/10/31 على مقال تنظيري بعنوان (الملف الاسلامي وثقافة العنف في السودان) بقلم السيد الصادق المهدي. فالرجل كعادته ما زال يكتب مقالات صحفية لا تسمن ولا تغني من جوع، فتنظيرات المهدي جربت فينا واكتوينا بنارها نحن في السودان.

والمقال حفل بالمغالطات ومحاولات لي الحقيقة وابتسارها حسب رؤيته الخاصة ولكنه يحاول اقناعنا واقناع قراء «الشرق الأوسط» بانها الحقيقة التي لا مراء فيها، ومنذ بداية مقاله يسمي النظام الاسلامي في السودان (بالنظام الاسلاموي!) فليفتنا اهل اللغة ايهما اصح وافصح.

ثم بعد ذلك ناتي لملفاته التي فتحها ونبدأ بالملف الاول الملف الاسلامي (لماذا لا يكون الملف الاسلاموي) قياسا على ما قد سبق، ولقد ذكر الصادق المهدي بان أداء الحكومة الاسلامية في الخرطوم كان فاشلا في عدة مجالات نذكر منها (فشلها في اقناع قاعدة عريضة بشرعيتها) ولا ندري ماذا يسمي الصادق الاستفتاءات الشعبية العفوية التي انتظمت في كل انحاء السودان في أعقاب الغارة الاميركية على مصنع الشفاء للادوية، وتشييع جثمان الشهيد الفريق الزبير محمد صالح، نائب رئيس الجمهورية ورفاقه الشهداء ام ما زال ينتظر ومعه شتات تجمعه ما زالوا ينتظرون الانتفاضة الشعبية لتعيدهم للحكم!، ثم يذكر الصادق (عدم استتباب الأمن) ويكفي ان نقول له ان الامن كان منفلتا في ايامكم العجاف عندما كنت رئيسا للوزراء (1985 ـ 1989) كان الأمن منفلتا ليس في اطراف السودان ولكن في قلب العاصمة الخرطوم، انعدم الأمن وضاعت هيبة السلطة فاين الأمن الذي تبشرنا به ديمقراطية الأحزاب الطائفية ومن شايعهم، ثم يذكر الصادق (أن القانون الجنائي الإسلامي الذي طبقوه مختلف عليه) وهذا لا جديد فيه، فبعد جلوسه على كرسي الحكم الذي يعشقه الصادق، (ان قوانين الشريعة لا تساوي الحبر الذي كتبت به) وانه اي الصادق سينزل الشريعة وقوانينها المبراة من كل عيب، ولكن طال انتظارنا حتى زوال نظامه بل ان حكومته جمدت العمل بالحدود الشرعية في نهار رمضان! ثم ناتي للملف الثاني (ثقافة العنف). يسمي الصادق القوات المسلحة واجهزتها والشرطة واجهزتها بادوات الاكراه، ثم يحاول اقناع غير العارفين بالسودان ان هناك ستة اجهزة للشرطة في السودان ويعددها شرطة النظام العام وشرطة بسط الأمن الشامل وجهاز الأمن الداخلي وجهاز الأمن الخارجي... الخ. وكل ما ذكره السيد الصادق هو ادارات كلها تتبع لمدير عام الشرطة الموحدة ولكنه الغرض. حاول الصادق ان يوهم القارئ بأن كل ادارة منفصلة عن الاخرى، ثم يعدد لنا عدداً من المحاولات الانقلابية التي لم نسمع بها الا عبر مقاله! واخرها (انقلاب المتشددين في مايو 1998). يبدو انها انقلابات خيالية يروج لها تجمع الشتات ليقنع أسياده بانه يعمل وجاهز عند الطلب، ثم يذكر لنا عددا من محاولات التفجيرات وهنا نسال الصادق المهدي: من الذي اعلن مسؤوليته وعلى رؤوس الاشهاد عن التفجيرات التي استهدفت فيما استهدفت منشآت ملكاً للشعب السوداني وليست ملكا للسادة ولا لعمر البشير وحكومته، لقد اعلن فاروق أبو عيسى الناطق الرسمي لتجمع شتات المعارضة وعبر الـ«بي. بي. سي» (هيئة الاذاعة البريطانية) مسؤولية التجمع عن تلك التفجيرات وهذا يكفي.

ثم ناتي للملف الاقتصادي، وفيه يكفي قول الصادق ان نظامه (كان يحصل على مليار دولار سنويا دعما لميزان المدفوعات ومليار دولار اخر دعما للتنمية) وهنا نساله اين ذهبت كل تلك الاموال وأين هذه التنمية التي لم نلمس لها اثرا طيلة عهده الزاهر! وهنا يقر الصادق ان الحكومة الحالية لا تحصل على اي معونات خارجية وهنا نساله كيف عبدت وشقت هذه الحكومة الطرق السريعة القارية وكيف توسعت شبكات الاتصالات الهاتفية بشكل خرافي وتوسعت في الزراعة و.. و.. الخ، مع كل هذا كلنا يعلم الصرف على الحرب المفروضة عليه وبالمقارنة مع أداء عهده الهزيل اقتصاديا بالرغم من الدعم الخارجي فلا وجه للمقارنة على الاطلاق.

ثم ناتي لملف الحرب والسلام، ويمر مرور الكرام كيف ان المتمرد جون قرنق رفض مقابلته كرئيس وزراء منتخب! ولكن قابله كرئيس لحزب الأمة، وعندما فاوض قرنق الميرغني (ما هي صفة ومنصب الميرغني) ووقع معه ما يسمى باتفاقية الاستسلام من المهزوم للمنتصر، كان اول من وقف ضد هذا الاتفاق هو الصادق المهدي! لماذا لأن الذي وقع اتفاقية الاستسلام هو نده في الحزب الطائفي الاخر وكل شيء اذا لم يات بواسطة السيد الصادق فهو مرفوض مرفوض! ويقول الصادق ان اتفاقية الخرطوم للسلام التي تمت بجهد سوداني خالص من دون تدخل اي طرف خارجي ستبقى مهما طال الزمن لانها وجدت الحل لسبب الحرب فاما وحدة واما استفتاء لتقرير المصير لأهل الجنوب بين الوحدة والانفصال بعد فترة انتقالية لبناء الثقة، ثم يقول الصادق ان الحكومة تبنت اطروحات تجمع الشتات في جعل المواطنة اساسا للحقوق والواجبات ومبدأ تقرير المصير لجنوب السودان، فما المانع ان تتبنى الحكومة تلك الافكار ما دامت مرغوبة، وطالما تبنت الحكومة طرحكم كتجمع لماذا تعارضونها ام انه الكرسي الوثير ودست الحكم ذو العطايا والتعويضات!

ثم في الجزء الثاني من ملفات السيد الصادق المهدي يقرر بعد مرور اكثر من شهرين على الغارة الاميركية على مصنع الشفاء للادوية ان الغارة خطأ سياسي من اميركا، الآن فقط صارت خطأ سياسيا وبالامس ابن عم السيد الصادق مبارك الفاضل المهدي يبارك ويؤيد ضرب مصنع الادوية بل ويتبرع بان يدل اميركا على مواقع اخرى لكي تضربها، والعجيب في الامر يتهم الصادق بانها كالاله الروماني القديم (جانوس) بانها تتحدث باكثر من لغة ووجه فماذا يسمي موقفه الآن من الغارة الاميركية من موقف ابن عمه.

اما عن موقف زملائه في تجمع الشتات فحدث ولا حرج، ثم يعترف الصادق بانه يتحرك من ارض اجنبية وعذره (بان الجبهة الاسلامية ايضا تحركت معه من ارض اجنبية ضد نظام جعفر نميري) فهل اذا اخطات الجبهة الاسلامية في تحركها ضد نميري من الخارج ام انك تفعل كل ما تفعله الجبهة الاسلامية فاذا هم فعلوه فانت فاعله بغض النظر عن كون ذلك صحيحا ام خاطئا وانت تعلم ان نظام نميري لم يتم تغييره الا من داخل السودان بعد فشل محاولاتكم الخارجية لاسقاطه. ويتحدث الصادق عن صلات الحكومة السودانية مع العراق في مجال التسليح، ولغير العالمين ببواطن الامور وخلفياتها نفيد بأن الصلات التسليحية بين العراق والسودان ليست وليدة النظام الحالي بل بلغت اوجها عند سقوط مدينة الكرمك في عهد الصادق المهدي بايدي المتمرد جون قرنق، يومها كانت الاسلحة العراقية التي قدمها العراق للجيش السوداني هي التي حررت الكرمك من دنس التمرد ولكن ما اضعف العراق الآن من ان يقدم شيئا للسودان، ام هو تاليب ضد النظام بالصاق اسم العراق به ذلك البلد الذي صار سبة وعارا ان يكون لأي بلد علاقة به!

ويحدثنا الصادق عن العزلة وكيف ان الاغاثات والاعانات تدفقت على نظامه بعد السيول والفيضانات في عام 1988 وكيف انه كون لجنة لتنظيم الاغاثات والاعانات وكل من كان بالسودان في تلك الفترة يعرف كيف وزعت الاعانات للاحساب المريدين وكيف صارت مرتعا للفساد والمحسوبية والاثراء غير المشروع ويكفي هنا ضرب مثل واحد فقط بالاغاثة السورية التي اتهم قادة النظام بتحويلها لمصلحتهم الخاصة وهذه قصة يعلمها كل سوداني كان موجودا في تلك الايام لا اعادها الله، ثم يحدثنا كيف ان البنك الدولي والدول الغربية اعطته الديون التي لا تزال تكبل خطوات الاقتصاد السوداني وستكبل الاجيال القادمة وهنا نسأل الصادق: ما هو مردود تلك الاموال على المواطن العادي من دون اي تنظير وكلمات مفخمة من عينة الاسلاموية! والسندكالية! في بلد نسبة الأمية فيه من أعلى النسب في العالم.

ثم ماذا بعد؟ ما زال الصادق وجماعة تجمع الشتات يحلمون بتكرار الانتفاضة الشعبية التي تعيدهم لدست الحكم، والجميع يعلم ان الشعب السوداني اذا اراد اقتلاع النظام الحالي لن تقف امامه قوة ولكنه الخوف من الاعيب الاحزاب الطائفية وسادة تجمع الشتات الذين ولدوا وفي افواههم ملاعق من ذهب وولدوا لكي يكونوا السادة وباقي الشعب السوداني ياتمر بامرهم وينفذ رغباتهم الدنيوية.

ذاكرة القشطيني

● من عبد العزيز بن محمد السحيباني ـ البدائع ـ السعودية

خالد القشطيني.. ذلك الأديب الكاتب (الساخر) الذي عرفناه عبر صفحات «الشرق الأوسط» كاتباً خفيف الظل رقيق الاسلوب عبر زاوية «أبيض وأسود» هذه الزاوية اليومية التي درج على كتابتها باسلوب سياسي أدبي شعري يمكن ان تطلق عليه (الادب السياسي) فهو سياسي ضليع عاصر كثيراً من الأحداث السياسية الهامة في بلده وعرف عنها الكثير وعايش كثيراً من الاحداث من خلال متابعاته وقراءاته وكتاباته الرائعة.. ان سرد «السيرة الذاتية» والذكريات الشخصية للكتاب والسياسيين والقادة ذو نكهة مميزة يتابعها القارئ ايما كان نظراً لانها تكتب بصدق وتذكر الحوادث بالتاريخ واليوم وتذكر القصص الواقعية والمواقف الطريفة بأسلوب مشوق بدلاً من السرد النظري الممل.. وعلى هذا فانني اتمنى ان يقوم القشطيني بسرد شيء من ذلك عبر صفحات «الشرق الأوسط» التي لن تبخل علينا بكاتب وسياسي مثل خالد القشطيني الذي تفرد له صدرها كل يوم...

ما الذي تغيّر في تركيا؟

● من كمال عبد الرحيم طريفة ـ جمهورية مصر العربية:

تعليقاً على ما ينشر يومياً في «الشرق الأوسط» عن توتر العلاقات بين تركيا وسورية، ومن ثم الصيغة التي تم التوصل اليها لتهدئة الأوضاع بين البلدين، لا بد ان نسأل ماذا جرى لتركيا؟ وهل تركيا ضلت الطريق؟

انني سوف أحاول طرح بعض الأمور من وجهة نظري حتى أجد اجابة على ما سبق.

أولاً ـ تركيا دولة اسلامية ـ وكانت ذات يوم عاصمة الخلافة الاسلامية ـ ولها دور كبير في الاسلام وفي نقل الاسلام الى أوروبا وبها من الآثار والحضارة الاسلامية ما يشهد على ذلك.

ثانياً ـ تركيا جارة للعرب ولها حدود مع كل من سورية والعراق وبينها نهر الفرات الذي يعتبر شريان الحياة للدول الثلاث.

ثالثاً ـ تركيا كانت دائماً وأبداً بجانب الحق العربي والفلسطيني ومعهم في جميع قضاياهم.

بعد توضيح الأمور السابقة هنا يأتي السؤال الأول، ماذا جرى لتركيا؟ لا بد أنه حدث شيء جديد وغريب عن تركيا حتى تتصرف بهذه العصبية وبهذه الطريقة الغريبة والجديدة في تعاملها مع العرب ـ ولا بد ان هناك سبباً قوياً حتى يتغير مسارها بشكل مفاجئ وكبير ـ وأورد بعض الأسباب لنصل الى السبب الرئيسي وراء هذا التحول والتغير.

السبب الأول ـ المعارضة المسلحة من قبل حزب العمال الكردستاني وادعاء مساندة سورية له.

السبب الثاني ـ وجود صراع داخلي بين العسكر العلمانيين وبين المسلمين الرافضين لسياسة العسكر الحالية.

السبب الثالث والأخير ـ قيام حلف عسكري بين تركيا واسرائيل.

ونعود ونتخذ هذه الأسباب بالتحليل ـ بالنسبة للسبب الأول وهو حزب العمال الكردستاني فهو ليس جديداً ولكن موجود من عام 1984 وادعاء مساندة سورية له ليضاً ليس جديداً مع العلم بانه تم اتفاق بين تركيا وسورية عام 1992 يوقف نشاط الحزب في سورية ولبنان وتم تنفيذه من قبل البلدين، اذا ليس هو سبب التغير الحالي، ولو اخذنا السبب الثاني وهو الصراع الداخلي نجد ان هذا الصراع ايضاً قديم منذ اعلان كمال اتاتورك العلمانية وهو ليس حديث الساعة، ولهذا ايضاً يكون هذا السبب ليس هو سبب التغيير، اما السبب الثالث والأخير هو الحلف العسكري بين اسرائيل وتركيا وهو الجديد وبهذا لا بد ان نجزم بأن سبب التغيير التركي نحو العرب عامة وسورية خاصة هو قيام هذا الحلف المشبوه الذي لا يوجد سبب لقيامه إلا لمصلحة اسرائيل. أما بالنسبة لتركيا فترى فيه النافذة التي تدخل بها للسوق الأوروبية المشتركة عن طريق اللوبي الصهيوني الأميركي. ونسمع دائماً من الأخوة الأتراك ان هذا الحلف ليس موجهاً ضد العرب، وها نسأل:

هل هو للسمر؟ أم للمشاركة في الألعاب الأولمبية؟ لا بد ان يكون له هدف وهو ضد العرب عامة وسورية خاصة للضغط عليها للدخول في حظيرة السلام الحالية. وكنا نتمنى أن يكون السلام العادل الشامل ولكنه سلام حسب الرؤية الأمنية الاسرائيلية. بعد كل هذا يكون الان تم الاجابة على السؤال الأول وهو ماذا جرى لتركيا؟ أما الاجابة على السؤال الثاني وهو هل تركيا ضلت الطريق؟ فالاجابة هي بنعم لان التحالف العسكري الاسرائيلي التركي لن يؤثر على سورية ولا على العرب ولن تدخل سورية حظيرة السلام الحالية الا بضمان رجوع كامل الحق العربي. الشيء الآخر ان هذا التحالف المشبوه سوف يسيء الى علاقة تركية ليس بسورية فقط ولكن بالعرب جميعاً والأكثر من هذا سوف يسيء الى علاقة تركيا بالعالم الاسلامي كله. ولهذا أقول ان تركيا ضلت الطريق ولا بد لها ان تقف وتراجع نفسها وترجع الى تاريخها وحضارتها الاسلامية وتاخذ الطريق الصحيح وهو اقامة علاقات جيدة مع جيرانها العرب. وهذا يعود على تركيا بالسلام وعدم دخولها في دائرة الصراع العربي الاسرائيلي لان اعتداءها على سورية سوف يكون اعتداء على الامة العربية كلها وسوف يكون عبارة عن جبهة اسرائيلية ضد العرب. فلعل تركيا تنتبه لهذه الأمور والشيء الآخر الا تنسى مصالحها الاقتصادية مع العرب لما لهم من سوق استهلاكي كبير بالاضافة للعمالة التركية الموجودة في الدول العربية والخليجية بشكل خاص والمشاريع البترولية مع العراق والتي تنتظر رفع الحظر حتى تعود بالخير على تركيا. فلعل هذه العوامل تقول لتركيا بصوت عال ومسموع ان ترجع الى صوابها وتجلس مع سورية وتناقش كل الأمور بالطرق السلمية وكذلك العراق وان تتحلل من هذا الحلف المشبوه الذي سوف يلوث اسمها وتاريخها وحضارتها ومستقبلها، ولا ننسى ايضاً تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي الاخيرة بأن أي اعتداء على سورية يعتبر اعتداء على ليبيا بخلاف ترد الشركات التركية من ليبيا واحلال شركات يونانية بدلاً منها، فهذا هو موقف العرب جميعاً وليس ليبيا فقط.

• • •

ليس حقداً على اللغة العربية

● من عبد الله قرش النزير ـ سوداني مقيم في السعودية:

في عددين من «الشرق الأوسط» هما 7248، 7275 طالعنا الحسن احمد عثمان بما سماه الحاقدين على اللغة العربية ومهاجمته اللهجات القومية الهامشية على حد تعبيره، وهو ادرى من غيره بان السودان مثلا هو اكثر البلدان التي تعددت فيها اللهجات المحلية وهناك لهجات ولغات على امتداد الدول المجاورة له اتي هما يزيد على الاربعين لغة محلية من حلفا في الشمال وجبال النوبة في الغرب وجبال التاكا في الشرق وجوبا في الجنوب واستعمال الدولة اللغة العربية لغة رسمية لا يمحو هذه اللهجات او تهميشها ولا يوجد تنافس كما ذكر اذ لن تندمج هذه اللهجات في لغة واحدة عامة وانعماجها هو اساس التنافس وكثرة المتحدثين باللغة، وعن الهجرات العربية التي ذكرها والمبشرين فقد بين التاريخ ان هذه الهجرات لم تكن بريئة تماما في اهدافها.

واخيرا بالنسبة للكاتب السيد ولد اباه لم يكن الهجوم عليه هو الهدف ويظل كاتبا مميزا وان اختلفنا معه.

http www.asharqalawsat.com
Arab Press House. 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com :المقر الرئيسي

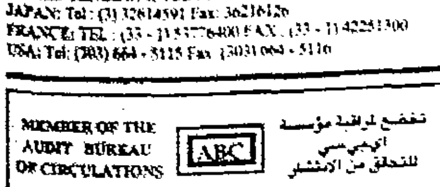
Bureaus مكاتب
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office
هاتف 3052057 ـ 3052853 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 - 638-7183

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران

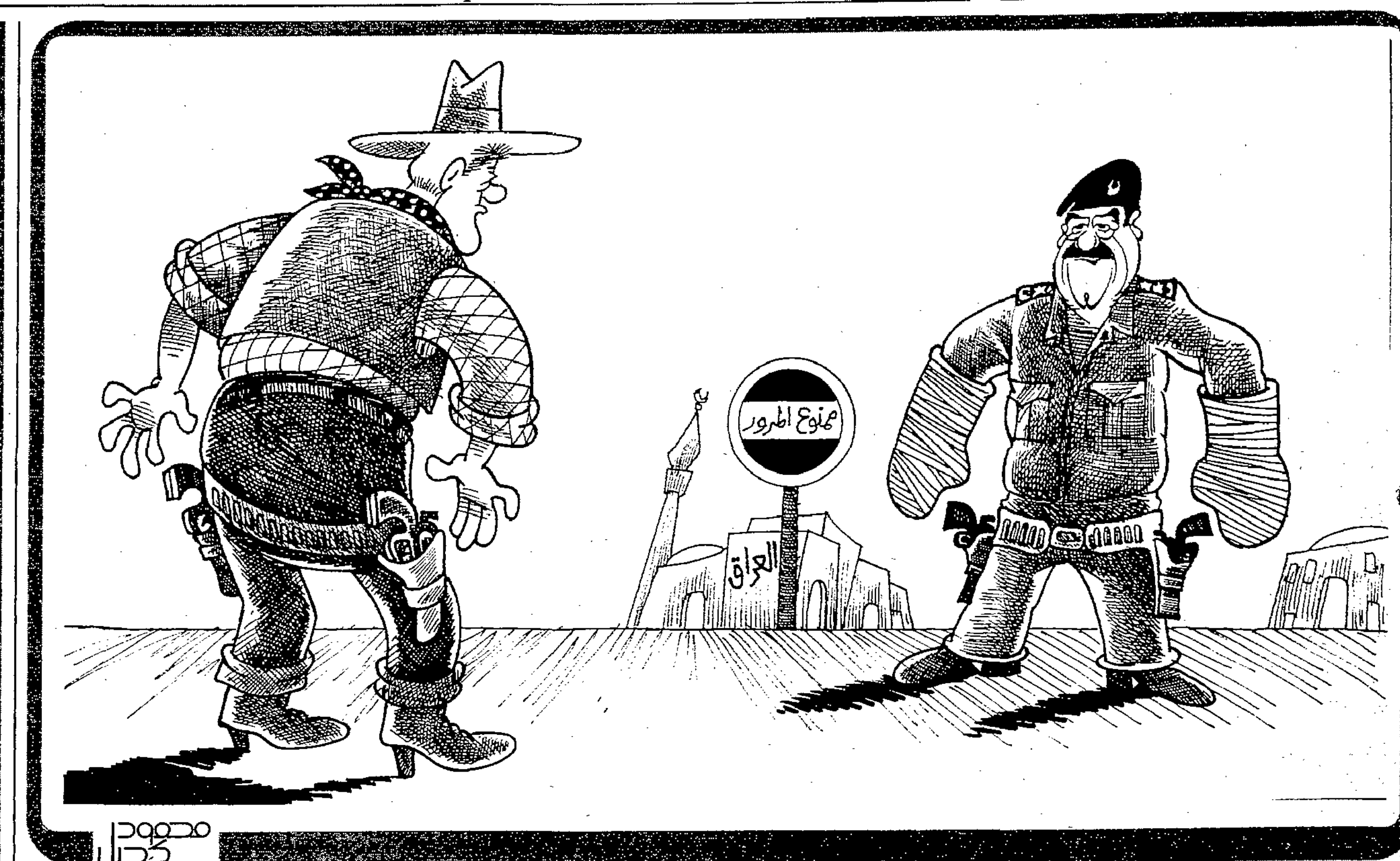
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14690 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353





MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد
alrashed@asharqalawsat.com

تبرع يهودي بمليون دولار

ناول رجل اعمال يهودي اميركي باولا جونز شيكا قيمته البنكية مليون دولار تستطيع ادخاله في رصيدها متى ما قررت انهاء دعوى التحرش الجنسي التي تلاحق بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل مونيكا بسنوات عديدة.

ولحسن الحظ اننا لم نر رجل اعمال عربيا يسارع من باب الاريحية او من قبيل الغيرة السياسية فيقدم تبرعا يخلص الرئيس من متاعبه من هذه السيدة المزعجة، لأن ذلك كان كافيا للقضاء على الرئيس الاميركي بتهمة قبول اموال من اناس مشتبه في اهدافهم دائما.

ومع ان الرئيس كلينتون رفض النجدة، الا انه لا يستطيع رفضها لأنها تودع مباشرة بين فاعل الخير وطالبة التعويض. وفاعل الخير نفسه صاحب سمعة سيئة، إذ انه يواجه 123 حكما قضائيا ضده بسبب تهربه من الضرائب، في حين أن الرئيس كلينتون لا يواجه سوى قضيتين فقط.

ولهذا يصعب على احد ان يزعم ان يهود الولايات المتحدة مع إبعاد الرئيس من منصبه من خلال فضيحة مونيكا، كما يروج لذلك عدد من الكتاب العرب، او مع الحفاظ على رأسه. فهناك، كما نرى، انقسام على الجانبين. فالرئيس الاميركي الحالي من اكثر من اعطى اليهود الاميركيين حقائب مهمة في وزارته، وهو في نفس الوقت لكثر من واجه رئيس وزراء اسرائيل وخاصمه، بل تآمر عليه في الانتخابات التي فشل فيها مشروع الابقاء على شيمعون بيريس وإبعاد نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل. وهذا هو مصدر الكراهية الملحوظة بين الرئيسين، اذ ان نتنياهو لم يغفر لكلينتون مؤامرة افشال انتخابه.

انما هذه دائما من الحسابات التي ينظر اليها العرب بتبسيط شديد يعتمد كله على اعتبار ان قضية الشرق الاوسط هي محور الحركة في السياسة الاميركية في حين انها في آخر القضايا المؤثرة حيث يسبقها ما لا يقل عن عشر قضايا دلخلية كبيرة تهم الناخبين والفاعلين في السياسة اكثر من اي قضية خارجية. ومن تلك القضايا الاقتصاد والمعونات والاجهاض والشاذون ثم بعد ذلك تأتي قضايا خارجية تهم فئات مختلفة داخل الولايات المتحدة من بينها قضية الشرق الاوسط.

وما فعله المحسن المليونير هيرشفيلد، صاحب القلب الكبير والشيك الثمين، ليس الا واحدا من حساباته الشخصية في محاولة لتحسين سمعته في مواجهة محاكمات الضرائب ضده ومن اجل رفع رصيد شركته دعائيا. وهذا المحسن يدعي انه اصلح الاقتصاد الاميركي، إذ يقول ان سوق البورصة الاميركية ارتفعت بعد ان اذاع نبأ تدخله لحل ازمة الرئيس مع باولا جونز التي ضاعفت ثمن التعويض المالي المطلوب من الرئيس حتى تسقط دعواها ضده، وبالتالي هو يعتقد انه سينقذ الرئيس، ومن ثم سينقذ الاقتصاد الاميركي من مخاوف الايام المقبلة في ما لو تعرض الرئيس الى محاكمة جديدة.

جيش رديف لجيش الوطن: قوات مكافحة الشعب

غسان الإمام

في مواجهة قوى الغضب الجماعي وعنف الجماعات الأصولية المسلحة، نشأت مؤسسة ردع قمعية قتالية جديدة تعطل المسيرة نحو الدولة المدنية، وترهق نبتة الديمقراطية الوليدة

امامي على المكتب صور من اسرائيل وكوريا واليابان وماليزيا وعدة دول عربية... لرجال اشبه باناس الفضاء الذين تأتي بهم هوليوود من الكواكب الاخرى لغزو الارض.

اناس مدرعون بالحديد والمطاط والاقمشة المبطنة السميكة، ومزودون بعصي رفيعة وتروس بلاستيكية ورشاشات تطلق مقذوفات مطاطية او رمانات مسيلة للدموع، والى جانبهم آليات مدرعة.

من هم هؤلاء الغرباء الذين يسدون الشوارع بكتلهم المتراصة في زمن الانفجارات الشعبية الغاضبة؟

انهم، باختصار، جيش جديد، وعسكر لا هم شرطة ولا هم جنود الجيوش التقليدية. جيش ليست مهمته حماية الديار والاوطان، ولا مقاتلة الاعداء والغزاة، ولا يملك معدات الجيوش الثقيلة من مدافع وصواريخ ودبابات وطائرات.

جيش لا تعترف به الجيوش، ولا تصرح عنه الحكومات. لكنه غدا في الواقع اكثر اهمية واكبر دورا بين سائر القوات المسلحة. ومهمته التي درب عليها ممارسة قتال الشوارع في المدن، والصدام مع قوى الغضب والاحتجاج من طلبة وعمال ومتعطلين، وتفريق التظاهرات، ومنع اعمال السلب والنهب والحرق، ثم... ثم تلوين «المشاغبين» بالمياه الملونة ليسهل بعد ذلك على اجهزة الامن والمخابرات ملاحقتهم واعتقالهم.

لكن لماذا تتحمل الدولة عبء انشاء جيش جديد او جيش رديف؟ لماذا لا تعتمد على جيشها النظامي او شرطتها المدنية؟

بعض الانظمة التي لا تعترف بفصل السلطات والمؤسسات ما زالت تسند الى الجيش المحترف او الميليشيا الحزبية، كما في السودان، مهمة استعادة الامن في زمن الاضطرابات الجماعية. لكن مع الاتجاه الحثيث نحو الدولة المدنية، نحو دولة القانون والمؤسسات، اصبحت عسكرة النظام السياسي شديدة الاحراج له امام نفسه وشعبه، بل وامام العالم الديمقراطي الذي بات يدين استخدام الجيش النظامي كاداة امن وقمع.

وكان هذا هو السبب الذي حدا بجمال عبد الناصر الى اسناد مهمة انشاء قوات لمكافحة الشعب الى وزير داخليته الشهير شعراوي جمعة. وكان الخوف كبيرا من تحرك قوى اليمين في مصر بعدما ضربت ضربتها في سورية وفصمت عرى الوحدة بين البلدين.

غير ان السبب الأهم هو عدم رغبة عبد الناصر في الاعتماد على الجيش النظامي في تثبيت ركائز حكمه، وخاصة ان الجيش كان يدين بالطاعة لصديقه وشريكه اللدود المشير عبد الحكيم عامر.

الرئيس السادات توسع كثيرا في استخدام قوات مكافحة الشعب التي اصبح اسمها «قوات الامن المركزي». فقد باتت رأس الحربة في اخماد تظاهرات الطلبة اليساريين والناصريين في الجامعات، ثم في القضاء على انتفاضة الجياع الذين ساروا في شوارع القاهرة في عام 1977 هاتفين «اين الفطور يا بطل العبور؟».

ولعل النظام العربي يملك ذرائع قوية تسوغ له تشكيل جيشه الرديف المستقل عن جيشه النظامي وعن شرطته المدنية التي بات تدريبها قاصرا على ملاحقة الجرائم الفردية وفض النزاعات والمشاجرات اليومية. وفي مقدمة هذه الذرائع تصاعد العنف والغضب والاحتجاج في الشارع بعد تدهور المستوى المعيشي وارتفاع اسعار المواد الغذائية والتموينية.

وفي مواجهة العنف المسلح والارهاب الدموي، وتطور تدريب الجماعات الاصولية على القتال واقتحام المباني والقتل والاغتيال وخطف الرهائن... كان لا بد من مؤسسة ردع قتالية تحل محل قوى الشرطة والامن والمخابرات في مواجهة قوى الغضب.

انها في الحقيقة مواجهة جماعية بين قوى القمع وقوى العنف في مدن العالم الثالث. ولهذا السبب تولت قوات الامن المركزي المصرية حماية السفارات والمطارات والفنادق والاذاعة والتلفزيون ومباريات كرة القدم في الملاعب. ويبلغ تعدادها اليوم نحو 140 الف جندي، وتساهم مساهمة فعالة في ملاحقة الجماعات الاصولية المسلحة في مدن الصعيد وريفه.

واحسب ان النظام المصري القديم كان قادرا على اخماد حريق القاهرة الشهير في عام 1952 الذي عجل بقيام الثورة الناصرية، لو انه امتلك هذا الجيش. بل ربما كتبت النجاة للرئيس السادات من الموت برصاص القناصة الاصوليين في الجيش النظامي، لو ان قوات الامن المركزي تولت حمايته بكثافة بدلا من الشرطة العسكرية في العرض العسكري يوم 6 اكتوبر 1981.

بعض الدول والانظمة لا يملك تمويل انشاء جيوش رديفة لضبط شارعه وملاحقة معارضيه. وهو لذلك يعتمد على جيشه النظامي، او يتوسع في اجهزة شرطته المدنية والامنية في حين يغيب جيشه النظامي ويتقهقر عددا وعُددا ونفوذا، كما هي الحال في دول افريقيا الفقيرة، او كما هي الحال في نظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

لقد سمحت الاتفاقات والترتيبات مع اسرائيل بانشاء قوة شرطة فلسطينية صغيرة، غير ان عددها ارتفع الآن الى 30 الف رجل في قوة تأخذ تماما شكل جيش لمكافحة الشعب تضاف اليه تسعة اجهزة امنية ومخابراتية متنافسة. والرقم يبدو صغيرا لكنه يشكل اعلى عدد لقوة امنية في العالم بالنسبة لعدد السكان المدنيين.

وفي تحول منظمة التحرير نحو مسالمة اسرائيل، حل البيروقراط والتكنوقراط من اصحاب الحقائب محل الثوار حملة البنادق.

لكن مع تقدم الهاجس الامني بات كبار قادة مكافحة الشعب مرشحين لخلافة قيادة عرفات. وصعود هؤلاء لم يكن ليتم لولا انهم باتوا اصحاب نفوذ وهيمنة على الشارع والمؤسسات المدنية، بل اصبحوا يشاركون في المفاوضات مع اسرائيل واميركا، وينسقون مع الاجهزة الامنية والمخابراتية الاسرائيلية والاميركية.

والأمر الاكثر غرابة وخطرا ان تتولى المخابرات المركزية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (المباحث السياسية والجنائية) مهمة تدريب قوات مكافحة الشعب الفلسطينية منذ عامين بموافقة اسرائيل. وهدف البرنامج التدريبي تحسين «حرفية» واداء الضباط الفلسطينيين في مواجهة قوى الغضب والاحتجاج ومطاردة «الارهابيين» والتحقيق معهم. وقد قتل في الشارع او مات في التحقيق نحو عشرين شابا فلسطينيا نتيجة «التحسن» الذي طرا على «حرفية» وتقنية هؤلاء الضباط المدربين اميركيا.

وأود ان اقول هنا ان التعاون المخابراتي الاميركي ـ الفلسطيني ليس بجديد. انه قائم منذ 25 عاما يوم كانت لمنظمة التحرير صولة ودولة في لبنان. يقول كيسنجر في مذكراته ان قيادة منظمة التحرير ارسلت في عام 1973 الى المخابرت المركزية موفدا عالي المستوى لتنسيق التعاون في احباط اية هجمات على اشخاص او مؤسسات اميركية في لبنان والعالم العربي.

ولم يكن هذا الموفد سوى «ابو علي» نجل الشهيد حسن سلامة احد قادة المقاومة الفلسطينية في حرب عام 1948. وعقد المسؤول الفلسطيني الكبير اتفاقا بهذا الشأن مع الجنرال فرنون ولترز نائب مدير المخابرات المركزية آنذاك. وانبثقت عن الاتفاق لجنة ارتباط ثنائية ادارها من الجانب الاميركي روبرت ايمز مدير محطة الـ«سي. آي. إيه» في بيروت.

غير ان الموساد عمدت الى اغتيال علي حسن سلامة بسيارة مفخخة موجهة بالـ«ريموت كونترول» في احد شوارع بيروت عام 1979، وذلك بحجة انه شارك في التخطيط لعملية ميونيخ التي ذهب ضحيتها عدد من الرياضيين الاسرائيليين في دورة الالعاب الاولمبية لعام 1972.

اما ايمز فلم يكن حظه افضل بعد مقتل «ابو علي» وانهيار التعاون والتبادل المخابراتي. فقد قتل بدوره مع ستة من ضباطه في عملية تفجير السفارة الاميركية بعد الخروج الفلسطيني من بيروت.

وبعد، ماذا اقول؟

انها محنة كبيرة للقيادة الفلسطينية ان تتسربل بكل هذه الدروع الامنية الكثيفة. فقد كان امل الديمقراطية العربية كبيرا في ديمقراطية فلسطينية حقيقية بمجرد ان تطأ قيادة عرفات ارض الضفة وغزة.

ولا شك ان ضغوط اسرائيل وهواجسها الامنية وامتناع منظمات الرفض السياسية والاصولية عن ممارسة المعارضة السلمية... تقوض كلها الديمقراطية المنشودة.

ولعل من حق النظام الفلسطيني القمعي ان يقول انه ليس بافضل حال من دول «الاستقلالات» العربية. فقد زحفت جيوشها النظامية والامنية الى منصات الحكم، ثم حالت جيوش مكافحة الشعب دون ازدهار نبتة الديمقراطية الوليدة، وتراجعت المسيرة نحو الدولة المدنية والمؤسسات الشرعية بانتقال الحوار بالعنف والسلاح الى الشارع العربي.

اتفاقية واي بلانتيشن.. في الميزان

أحمد حمروش

المعارضة المبكرة، والمظاهرات المضادة، وحوادث الاغتيال المتكررة تظهر ان التوقيع على اتفاق واي بلانتيشن لم يكن مرضيا لجانب من الفلسطينيين ومن الاسرائيليين ايضا، ولذا فإنه اتفاق يجب أن يوزن بميزان دقيق بعيدا عن الانفعال حتى يمكن تبين حقيقة دوره في دفع مسيرة التسوية السلمية وفي الوصول الى حقوق شعب فلسطين الشرعية.

والوصول الى هذا الاتفاق يوم 23 اكتوبر (تشرين الأول) بعد اكثر من عام ونصف العام توقفت فيه المفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية هو أمر يظهر ان الأمور في المنطقة كانت قد وصلت الى حالة تهدد بانفجار العنف لانه لم يكن منتظرا رضوخ شعب فلسطين الى الأبد للاحتلال الاسرائيلي ولاسلوب بنيامين نتنياهو الذي يجاري فيه المتطرفين الاسرائيليين واحزابهم الدينية، ويظهر ايضا ادراك الادارة الاميركية لهذه الحقيقة فاخذت دورا ايجابيا والقت بكل ثقلها في نجاح المفاوضات التي استمرت تسعة أيام وشارك فيها الرئيس بيل كلينتون شخصيا.

وقراءة في نص الاتفاق تظهر لنا الحقائق الآتية:

أولا: الاتفاق ليس منبت الصلة باتفاقيات أوسلو وإنما يستهدف ـ حسب نص البيان ـ تنفيذ الاتفاق الانتقالي بشأن الضفة الغربية وغزة الذي سبق توقيعه في البيت الأبيض يوم 28 سبتمبر (ايلول)، وهو امر يعطي اتفاقيات أوسلو التي سبق ان رفضها نتنياهو شرعية.

ثانيا: المواد التي تم الاتفاق عليها تفرض انسحابا اسرائيليا من 13 في المائة من الأرض الفلسطينية المحتلة، ورغم انها نسبة بسيطة إلا انها لا تتفق من ناحية المبدأ مع الحلم باسرائيل الكبرى او تعنت الليكود ونتنياهو ومواقفهما المتطرفة التي تعيش في اوهام الصهيونية التوسعية، التي تتبناها الأحزاب الدينية المتطرفة، ولذا فإنه يمكن النظر الى هذه الموافقة على انها تغيير جديد في سياسة الليكود وانها تعيد مرجعية مدريد بأن الأرض مقابل السلام.

ثالثا: ينص الاتفاق على الالتزام بعدم تغيير الأوضاع في الأرض المحتلة من جانب واحد، وهو ما يعني في مضمونه عدم اقامة مستعمرات جديدة او توسيع المستعمرات القائمة. ومن المؤسف ان نتنياهو بادر فور وصوله للقدس باعطاء تصريحات تجافي روح الاتفاق ونصوصه، إذ قال إن حكومته ستبقى في مدينة القدس حسبما يتراءى لها وانه لم يتعهد بتجميد التوسعات في المستوطنات اليهودية المقامة على أرض الضفة الغربية، وهي تصريحات تؤدي الى اهتزاز الثقة في تنفيذ الاتفاق.

هذه الحقائق التي تضمنها الاتفاق تجعلنا نثق في أن العبرة ليست في التوقيع، ولكن في التنفيذ، لان التجارب مع نتنياهو تثبت انه لا يلتزم بتوقيعه ولا يتمسك بكلمته ولا يرتبط بوعوده.

والنظرة الى الاتفاق من الجانب الفلسطيني تظهر الحقائق الآتية ايضا:

أولا: لا يحقق الاتفاق طموح شعب فلسطين في تحرير الضفة وغزة لان النسبة التي سوف ينسحب منها الاسرائيليون لا تتفق مع ما ورد في اتفاقيات أوسلو، كما ان معالم المرحلة الثالثة من فض الاشتباك لم تتحدد في الاتفاق.

ثانيا: لم يضف الاتفاق وضوحا لمشكلة القدس واسلوب مفاوضات المرحلة النهائية، كما انه لم يحدد موقفا من قرار اقامة الدولة الفلسطينية التي سبق ان اعلن ياسر عرفات ان اعلانها سوف يتم في مايو (أيار) 1999.

ثالثا: تحملت السلطة الوطنية الفلسطينية التزامات تطبيق الأمن بصورة يصعب تنفيذها لانها تتحمل مسؤولية عمليات تتم داخل حدود اسرائيل، كما انها تضع نفسها تحت ضغط نزع البنية التحتية للإرهاب كما يقول نتنياهو، وهو أمر قد يؤدي الى صدام مع قوى فلسطينية لا تطيق استمرار الاحتلال، مما يهدد باحتمال حرب اهلية تضرب الوحدة الفلسطينية في مقتل.

وهكذا فإن المواد التي تم الاتفاق عليها ليست مرضية بالتاكيد لتعنت بنيامين نتنياهو وأفكاره المتطرفة، ولا لطموح ياسر عرفات ودوره في تحقيق أهداف شعب فلسطين التي تطلب تحرير كامل الأرض المحتلة وعودة اللاجئين وقيام دولة كاملة السيادة، ولذا فهو اتفاق ينهض على أساس (الحل الوسط) وما يفرضه من تنازلات أثارت غضب بعض الفلسطينيين والاسرائيليين، الذين عبروا عن رفضهم بالمظاهرات والتهديدات من الجانبين، وهي أمور تشكل تهديدا لا يجوز الاستهانة به لتنفيذ الاتفاق.

ولكن هناك واقعا جديدا نص عليه الاتفاق وهو مشاركة أميركا في التعاون الأمني بين الجانبين والذي يرتكز ـ حسب نص البيان ـ على روح الشراكة ويتسم بالاستمرارية والفعالية والشمولية، فتشكلت لجنة ثلاثية أميركية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية رفيعة المستوى تجتمع كلما دعت الحاجة لذلك أو مرة كل اسبوعين على الأكثر يتم فيها تبادل المعلومات وتقييم التهديدات الأمنية الراهنة والتعامل مع اية عقبات لتفعيل التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب.

ويفتح الاتفاق أبوابا كانت مغلقة للتعاون الاقتصادي وفتح مطار وميناء غزة، وقد اقترن الاتفاق بالسماح لعدد كبير من الفلسطينيين بمواصلة عملهم داخل اسرائيل، وهو امر كان يشدد من الضائقة الاقتصادية على شعب فلسطين.

وامام مثل هذا الاتفاق، الذي يصاحب توقيعه حملات نقد متعددة، ليس علينا إلا الانتظار والترقب لخطوات والتزامات التنفيذ، ومعرفة اثر ذلك على مسيرة السلام وعلى الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة ـ عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس ـ إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي ـ عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

انتخابات رئاسية.. مسبقة

تجري اليوم في الولايات المتحدة الانتخابات التشريعية لتجديد كامل مقاعد مجلس النواب الاميركي (435مقعدا) وثلث مقاعد مجلس الشيوخ (100 مقعد) في اجواء سياسية تتسم بالترقب.. فرغم ان المعركة الانتخابية تقتصر على مقاعد الكونجرس فان ابعادها تتجاوز الكونجرس الى معركة الرئاسة المقبلة عام الفين.

ومع ان الشأن الداخلي والمعيشي (الضرائب والضمان الاجتماعي وحقوق الاقليات والتعليم..) تستأثر بأولويات الناخبين والمرشحين معا، فان الاهمية الخاصة لانتخابات اليوم تكمن في كونها مؤشرا اوليا لاتجاهات الناخب الاميركي التي ستحدد فرص الحزبين الرئيسيين، الديمقراطي والجمهوري، في احتلال البيت الابيض مطلع الالفية الثالثة.

من هنا حرص الحزب الجمهوري على «توظيف» فضيحة مونيكا لوينسكي في حملته الهادفة الى تحسين اكثريته الطفيفة في مجلسي النواب (11 مقعدا) والشيوخ (خمسة مقاعد) مقدمة لاستعادة البيت الابيض وتعزيز اتجاهه للمضي قدما في اجراءات الاقالة التي بدأها الكونجرس ضد كلينتون.

من هذا المنظور تعتبر الانتخابات التشريعية الحالية انتخابا رئاسيا مسبقا، فتجربة انتخابات عام 1994 التشريعية، التي شهدت فوزا كاسحا للجمهوريين، وانتخابات عام 1974 التشريعية، التي شهدت نصرا مبينا للديمقراطيين، اظهرتا ان عدم ارتياح الناخب الاميركي حيال البيت الابيض يترجم هزيمة لحزب الرئيس في الكونجرس.

الا ان ما صح عامي 1974 و1994 قد لا يصح، بالضرورة، عام 1998، خصوصا ان استطلاعات الرأي لا تزال تظهر تأييدا اميركيا ملموسا لاداء الرئيس بيل كلينتون السياسي وتفصل بالتالي «اخلاقيات» سيد البيت الابيض عن سياسته.

الا ان اللافت في المعركة الانتخابية الراهنة انه باستثناء الرئيس كلينتون ومشاكله، لا يطرح المرشحون على ناخبيهم قضايا يمكن اعتبارها اساسية، فالاقتصاد الاميركي وان كان يكشف عن بعض دلائل التعثر، لم يبلغ وضعا يبرر اثارة قلق الناخب العادي، والموازنة الاميركية لا تزال «متوازنة» نسبيا. اما موضوع الاهتمام اليومي الآخر للناخب الاميركي، اي مستوى الجريمة، فما يزال يتراجع باطراد في حين ان اهتماماته الاخرى، مثل اصلاح الضمان الاجتماعي ووضع الرعاية الصحية والمدارس لا تزال قضايا غير مطروحة من منطلق حزبي ضيق ولا تشكل، بالتالي، نقاط خلاف بين الحزبين.

في ضوء هذه الخلفية لا تختلف الانتخابات التشريعية الحالية عن سابقاتها، فطابعها الطاغي لا يزال الشأن الاميركي الداخلي.. اولا واخيرا، فرغم ان الولايات المتحدة تحولت، منذ مطلع التسعينات، الى دولة الزعامة الاحادية في العالم لا يزال حزباها الرئيسيان يخوضان الانتخابات ببرامج تخلو من طرح محدد لسياستهما الخارجية.. باستثناء الدعم التقليدي لاسرائيل الذي يعود «الفضل» بادراجه الى ضغوط اللوبي الصهيوني.

واذا كان الناخب الاميركي لا يزال الناخب الاقل اكتراثا بما يجري خارج حدوده، فان توضيح موقف الحزبين الاميركيين الرئيسيين من القضايا الدولية الساخنة بات مسؤولية المؤسسة السياسية الاميركية بصرف النظر عن طابعها الحزبي، وذلك من منطلق ادراكها لدور البيت الابيض التقريري على الصعيد الدولي. وعلى صعيد الشرق الأوسط بالذات، بات ادراج السياسة الخارجية في برامج الحزبين مسؤولية التنظيمات العربية المدعوة للعب دور اكبر في العملية الانتخابية الاميركية، خصوصا في مناطق الكثافة السكانية العالية للعرب مثل ولايات ميشيغان وفيرجينيا واوهايو وساوث كارولينا.

«الشرق الأوسط»

حدود الشرق الأوسط

تستخدم اغلب المنظمات الدولية تعبير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وصف للنطقة التي نعيش فيها، بينما اصبح تعبير الشرق الادنى الذي يضم الدول المشرقية تقريبا جزءا من الماضي، ولجأ البنك الدولي في بعض ادبياته اخيرا الى استخدام تعبير المشرق، والمغرب العربي، ويفضل كثيرون في الدول العربية استخدام العالم العربي او المنطقة العربية (حسب وجهة النظر السياسية) في وصف المنطقة التي تمتد من المحيط الى الخليج، وذلك تاكيدا على عروبة المنطقة.

ويعكس ذلك حقيقتين هما ان الشرق الاوسط وصف سياسي اكثر منه جغرافيا، وانه متغير في اتساعه وتقلصه حسب المصالح والترتيبات الزمنية. ويدفع ذلك البعض، خاصة بين الباحثين الغربيين، الى الحديث اخيرا عن ان قوس الشرق الاوسط يمكن ان يمتد سياسيا حتى افغانستان وآسيا الوسطى.

مناسبة الحديث عن ذلك هي اتساع قوس الازمات في المنطقة، فبينما كانت قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي هي المهيمنة على الفكر السياسي العربي في العقود الخمسة الاخيرة، ومازالت، فاننا نشهد الان دخول معادلات جديدة ـ قديمة في سياسات المنطقة آخرها النزاع التركي ـ السوري الذي صاحبه تهديدات عسكرية كادت ان تشعل حربا. وسواء كانت هناك علاقة بين هذا التوتر واسرائيل او لم تكن فان هناك قضية سورية ـ تركية يعتقد كثيرون ان اساسها هو مسألة المياه، وهي معادلات تؤثر على القضايا العربية الرئيسية، فآخر شيء يمكن ان يتمناه أحد هو رؤية سورية مشغولة في نزاع عسكري مع تركيا.

واذا كانت تركيا لحد اطراف معادلات الشرق الاوسط بشكل او آخر، وكانت غائبة في الفترة الماضية بسبب اهتمامها بالتوجه نحو اوروبا، فان المتابعين لا بد أن يكونوا قد لاحظوا ان قضية افغانستان اصبحت تؤثر بشكل او آخر على الشرق الاوسط، في حين ان السباق النووي في شبه القارة الهندية قريب للغاية من المنطقة وله تأثيره البالغ على ايران، وبالتالي على المنطقة.

وهناك ايضا السباق الاقليمي في اتجاه جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وذلك واضح من جانب ايران وتركيا، كما ان دول الخليج العربية تبدي اهتماما بهذه المنطقة من زاويتين: الاولى هي الاستفادة من الفرص المتاحة هناك على صعيد الصناعة النفطية، وفي الوقت ذاته مراقبة التطورات في ضوء ما يطرح عن امكانية ايجاد احتياطيات نفطية جديدة هناك مماثلة لاحتياطيات الخليج بغرض تخفيف المخاطر السياسية المترتبة على تركز الاحتياطيات العالمية في منطقة واحدة.

هذا كله يعني ان منطقة الشرق الاوسط تتغير فعلا، فقوس المصالح فيها يتسع ويتماس مع دول اخرى قريبة جغرافياً من المنطقة، لكن هنا فارقاً بين الإقرار بواقع اتساع قوس المصالح والتعامل مع ذلك، وبين التحدث عن تغير تركيبة المنطقة لصالح جغرافيا سياسية تجعل العرب اقلية في المنطقة.

وقدرة الدول العربية على التعامل مع هذا القوس بشكل يخدم مصالحها تتوقف على قدرتها على التحرك ككتلة متجانسة المصالح، وان يكون لها الصوت المرجح في اي ترتيبات اقليمية مستقبلية.

علي إبراهيم



الأمير فيصل بن فهد يتبرع بـ3 ملايين دولار للأزهر والأطفال المعاقين والأمراض المستعصية

مدرسة نموذجية كبرى تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين في مصر

القاهرة: الشرق الاوسط

افتتح الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية امس ووزير التربية والتعليم المصري د. حسين كامل بهاء الدين تجديدات وتجهيزات مدرسة الملك عبد العزيز آل سعود النموذجية للغات بضاحية مصر الجديدة والتي تتكون من 60 فصلا دراسيا ومعملا بتكاليف بلغت أكثر من مليون جنيه مصري على نفقة الأمير فيصل.

شهد حفل الافتتاح مفتي الديار المصرية د. محمد فريد واصل ووزير التنمية الريفية د. محمود الشريف وعدد كبير من المسؤولين المصريين.

وقام الأمير فيصل بجولة على فصول المدرسة حيث ابدى اعجابه بنظامها الحديث وجمالها بعد التجديدات، وبعد ان عزف فريق الموسيقى بالمدرسة السلامين الوطنيين للسعودية ومصر، قدم وزير التعليم المصري درع الوزارة للأمير فيصل تقديرا لتبرعه لتجديد المدرسة، واشاد بمبادرته قائلا: لقد كان لها ابلغ الأثر في نفوسنا جميعا، وان هذا ليس بغريب على سموه، فلقد كان والده خادم الحرمين الشريفين أول وزير للمعارف بالمملكة، وله دور بارز في نشر التعليم بها، كما اشاد بمساهمات خادم الحرمين الشريفين في بناء العديد من المدارس في مصر في اعقاب زلزال 1992. وقدم الشكر للأمير فيصل على زيارته للمدرسة.

وقال الأمير فيصل بن فهد: «اليوم اسعد ايام حياتي، ولا أبالغ في ذلك، فقد رأيت البسمة على وجوه البراعم، رأيت مدرسة نموذجية. ولمست استقبالا فياضا من ابنائي تلاميذ المدرسة».

وقال: «اننا نعمل بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسني مبارك اللذين يعملان دائما لصالح الشعبين الشقيقين في مصر والسعودية».

وأعلن عن تبرعه الشخصي ببناء مدرسة نموذجية كبرى تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وان تختار وزارة التربية والتعليم المصرية الموقع المناسب لها.

كما اعلن تبرعه الشخصي بمليون دولار اميركي للاطفال المعاقين ومليون دولار اميركي لعلاج الامراض المستعصية ومليون دولار اميركي للأزهر الشريف باعتباره منارة اسلامية يعتز بها العالم الاسلامي ولدوره في التعليم ونشر العلم.

وقال: «ان ما نقدمه اليوم من مساهمة خيرية انما هو تعبير عن عرفاننا بالجميل للشعب المصري لمساهماته المتواصلة وللأمانة المتميزة مع الشعب السعودي».

وكان الامير فيصل بن فهد قد وصل الى القاهرة مساء اول من امس واعرب فور وصوله عن سعادته بزيارته لبلده الثاني مصر منوها بالعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربط مصر والسعودية في المجالات المختلفة.

وقال انه يحمل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الى الرئيس محمد حسني مبارك.

واضاف الامير فيصل بن فهد انه سيوقع خلال زيارته لمصر على بروتوكول جديد للتعاون الشبابي بين مصر والسعودية لتحقيق التنسيق بين البلدين في مجالات الشباب والرياضة مشيرا الى ان البرنامج يتعلق بالتعاون بين المؤسسات الشبابية في البلدين في مجال تكوين الكوادر الشبابية وتنمية برامج التبادل، كذلك يتضمن البروتوكول اعداد انشطة شبابية ودعم وتشجيع كل ما يخدم الحركة الشبابية في كلا البلدين.

واشاد الامير فيصل بن فهد بالعلاقات الاخوية التي تربط خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باخيه الرئيس محمد حسني مبارك.

واشار الامير فيصل بن فهد في تصريحه الى انه سيقوم خلال زيارته لمصر بافتتاح مدرسة الملك عبد العزيز آل سعود بعد تحديثها وتطويرها مشيرا الى انها تضم 2000 طالب.

وقال ان هناك خططا مستقبلية بين البلدين الشقيقين السعودية ومصر في هذا المجال خاصة انه توجد لجنة يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في ما يتعلق بالمدارس واستكمالها.

ومن جانبه صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الذي كان في استقبال الامير فيصل بن فهد في مطار القاهرة بان التنسيق بين القطرين الشقيقين هو في صالح الامة العربية كلها وان كلا من البلدين يشعر بالمسؤولية تجاه القضايا العربية وحتمية حل المشكلات في المنطقة العربية.

واشاد الدكتور مفيد شهاب بالعلاقات المتميزة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حسني مبارك خاصة المناقشات المستمرة بينهما في مختلف القضايا الاقليمية.

واكد الدكتور مفيد شهاب على العلاقات الخاصة بين البلدين مشيرا الى ان افتتاح مدرسة الملك عبد العزيز آل سعود بالقاهرة بعد تجديدها يؤكد على الذكرى الطيبة لمؤسس المملكة العربية السعودية ويخلد اسمه وذكراه وما قدمه للمملكة والامة العربية كلها.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان زيارة الامير فيصل بن فهد لمصر تعتبر خطوة على طريق العلاقات المتميزة بين البلدين.

في معرض إكسبو 98 بلشبونة

مجسمات الحرمين الشريفين وستارة الكعبة كانت رسالة صادقة عن تاريخ السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

ثمن أسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة السعودي مشاركة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في جناح السعودية بمعرض (اكسبو 98) الذي اقيم في لشبونة مؤخرا.

وقال في رسالة للدكتور عبد الله التركي وزير الشؤون الاسلامية ان الجناح كان رسالة اعلامية صادقة عن تاريخ السعودية وقيمها السامية وحضارتها العريقة ومنجزاتها العملاقة في مختلف المجالات، مشيرا الى أن الجناح ضم عددا كبيرا من مجسمات الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد التوسعة الكبيرة التي أمر واشرف عليها الملك فهد بن عبد العزيز، اضافة الى ستارة الكعبة المشرفة وصور حائطية توضح عمارة الحرمين وتوسعتهما ونماذج متعددة من اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. وقد كانت هذه المجسمات والاصدارات محل اقبال وتقدير من زوار معرض اكسبو 98.

المؤتمر العالمي للزكاة أنهى أعماله بإصدار أربع عشرة توصية

مطالبة بإنشاء مركز للمعلومات لخدمة المؤسسات الزكوية في العالم

الكويت: من عبد الله العجمي

طالب مشاركون في المؤتمر العالمي الخامس للزكاة الذي انهى اعماله في الكويت باصدار اربع عشرة توصية تركزت في السعي لاصدار القوانين والانظمة التي تقيم فريضة الزكاة في واقع المجتمعات المسلمة. طالبوا بانشاء مركز للمعلومات لخدمة المؤسسات الزكوية في العالم. واجمعوا في حديثهم لـ «الشرق الاوسط» على ان ما صدر من توصيات يمثل تطلعات علماء المسلمين والغيورين على تطبيق الركن الثالث من اركان الاسلام.

وقال المستشار في ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عبد الملك الحمر ان التوأمة بين الزكاة والتنمية لها مؤشرات مستقبلية مبشرة اضافة لاثرها الفعال في مجابهة المشكلات الاقتصادية التي تمر فيها دول العالم بشكل عام ودول العالم العربي والاسلامي بصورة خاصة.

واكد على اهمية تنظيم تحصيل الزكوات وتوزيعها توزيعا شاملا لتحقيق العدالة الاجتماعية.

وشدد المستشار الحمر على اهمية توفر قاعدة معلومات وضرورة وجود مركز للمعلومات يخدم عملية تعميم توزيع الزكاة على المستويين الاقليمي والعالمي. وحول الموضوع نفسه اعتبر عضو مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عبد الرحمن بن عقيل ان التوصيات التي خرج بها المؤتمر تمثل تطلعات علماء المسلمين.

وتحدث عن تجربة بيت الزكاة الكويتي واعتبرها مثلا حيا على دقة التنظيم والانتشار الواسع في العالم الاسلامي.

واتفق ابن عقيل مع الرأي الذي ينادي باهمية انشاء مركز معلومات عالمي واهمية تنفيذه باسرع وقت ممكن.

ومن جانبه شرح امين عام لجنة مسلمي افريقيا عبد القادر العجيل كيفية تنظيم مركز المعلومات، وقال انه سيتم جمع كل المعلومات الخاصة بالزكاة وما يتعلق بتطوير مؤسسات الزكاة ودراساتها وابحاثها في مكان واحد وتبسيطها لخدمة جميع مؤسسات الزكاة والمهتمين بها.

وكان المشاركون في المؤتمر قد انهوا اعمالهم مساء اول امس باصدار اربع عشرة توصية تركزت في السعي لاصدار القوانين والانظمة التي تقيم فريضة الزكاة في واقع المجتمعات المسلمة.

كما اوصى المشاركون في المؤتمر بان تكلف في كل مجتمع اسلامي جهة موثوقة او اكثر للقيام بهذه الشعيرة جمعا وتوزيعا وتشجيع وحث المسلمين افرادا وجماعات للقيام بهذه الشعيرة.

واكدوا على اهمية تنظيم دورات تعريفية وتدريبية حول قضايا الزكاة المختلفة والتأكيد على ضرورة عقد ندوة علمية متخصصة لتحديد معايير الفقر لدى المجتمعات الاسلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية يراعى في تلك الضوابط الشرعية وقواعد الشريعة العامة.

وشدد المشاركون في توصياتهم على ضرورة قيام مؤسسة عالمية تعنى بالتنسيق بين المؤسسات الزكوية وذلك تمهيدا لقيام المؤسسة الزكوية العالمية لاحقا واكدوا على اهمية العمل على توثيق التجارب الزكوية في العالم الاسلامي والاستفادة منها في حل المشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات الزكاة، والتأكيد على اهمية دور الاعلام في نشر الوعي الزكوي وتعميقه بين افراد الامة، وكذلك نشر الوعي باوضاع المجتمعات الاسلامية كافة، وبخاصة الاقليات المسلمة.

واوصوا بتوجيه بعض موارد الزكاة في الدول والمجتمعات الاسلامية نحو ايجاد فرص عمل من خلال انشاء مشاريع استثمارية تنتهي بالتمليك للفقراء والمساكين كما اشار الى ذلك قرار مجمع الفقه الاسلامي في دورته الثالثة 1408 هـ في عمان.

ويرى المشاركون انه في اطار العولمة التي يتجه اليها العالم والتي تنوب فيها الحواجز الاقتصادية ينبغي على المؤسسات الزكوية في العالم الاسلامي ان تتكامل فيما بينها مستفيدة من التطور التقني، تقليلا للتكلفة الادارية التي ترتبط بجمع الزكاة وتوزيعها والاستفادة من الامكانات التي تهيئ التواصل المستمر.

وحثوا على تنفيذ البرامج التي تتصل بمحاربة الفقر واوصى المؤتمر بدراسة سبل تعاون مؤسسات الزكاة مع المؤسسات والهيئات التنموية العالمية في تطبيق برامج مشتركة لصالح الفقراء والمساكين في الدول الاسلامية والاقليات المسلمة واكد المؤتمر على اهمية دور المرأة المسلمة في العمل الزكوي في ضوء ما تتيحه امكانات الاتصال عبر الشبكات المعلوماتية المعاصرة.

وطلب المؤتمرون في التوصية الثانية عشرة بالاستفادة من مراكز المعلومات في العالم الاسلامي بانشاء شبكة معلومات تعنى بشؤون الزكاة والدراسات المستقبلية المتعلقة بها.

ودعوا الى انشاء مركز متخصص في مجال الزكاة يعنى بتوفير البحوث واعداد الدراسات لتقديمها للمراكز العلمية المتخصصة والهيئات الشرعية والمجامع الفقهية.

كما دعو البنك الاسلامي للتنمية وبيت الزكاة وبنك ناصر الاجتماعي ومن يرغب من مؤسسات الزكاة في العالم الاسلامي لانتاج برامج وانظمة آلية لتيسير عمل مؤسسات الزكاة في العالم الاسلامي.

وكانت الكويت قد استضافت المؤتمر العالمي الخامس للزكاة في الفترة من الواحد والثلاثين من الشهر الماضي وحتى الاول من الشهر الحالي ونظم بدعوة من بيت الزكاة الكويتي بالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية في جدة.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا (16) لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا (17)

الجن / صدق الله العظيم



عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سباب المسلم منسوق وقتاله كفر).

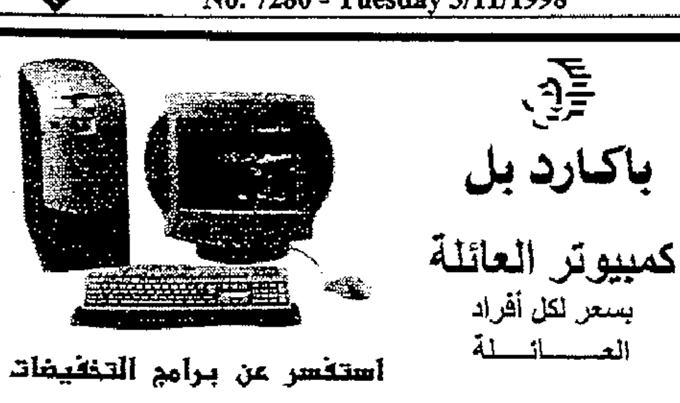
دعاء اليوم

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، عدد ما خلق، وعدد ما هو خالق، وزنة ما خلق، وزنة ما هو خالق، وملء ما خلق، وملء ما هو خالق، وملء سمواته، وملء أرضه.



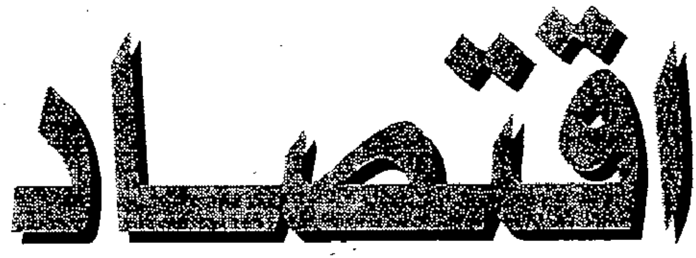
	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,05	6,25	12,04	3,19	5,45	7,15
المدينة المنورة	5,08	6,29	12,05	3,17	5,42	7,12
القدس الشريف	4,34	5,56	11,24	2,27	4,50	6,07
الرياض	4,39	6,01	11,37	2,48	5,13	6,43
القاهرة	4,42	6,10	11,39	2,44	5,07	6,26
الخرطوم	4,24	5,54	11,32	2,52	5,22	6,30
الرباط	5,18	6,46	12,16	3,10	5,37	7,02
تونس	5,16	6,45	12,10	2,58	5,22	6,48
الكويت	4,42	6,02	11,32	2,38	5,01	6,19
ابوظبي	5,13	6,33	12,13	3,25	5,45	7,15
المنامة	4,41	5,47	11,21	2,31	4,55	6,11
الدوحة	4,13	5,43	11,19	2,32	4,52	6,22
مسقط	4,53	6,13	11,56	3,15	5,31	6,56
بيروت	4,25	5,58	11,21	2,22	4,44	6,07

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4,47	5,57	12,03	3,03	5,41	6,41
عمان	4,31	5,54	11,20	2,23	4,45	6,07
بغداد	5,18	6,48	11,58	2,29	4,59	6,19
اسطنبول	6,02	7,36	11,49	3,35	6,00	7,27
نيقوسيا	4,18	5,41	11,37	2,57	5,30	6,48
اثينا	5,55	6,21	12,15	3,24	6,08	7,29
لندن	5,28	6,58	11,45	2,13	4,32	6,02
باريس	5,14	6,52	12,41	3,48	4,28	8,00
نيس	5,59	7,08	12,20	2,56	5,24	6,30
روما	5,10	6,43	11,55	2,40	5,04	6,32
بروكسل	5,54	7,36	12,27	2,49	5,16	6,53
مدريد	6,14	7,45	12,59	3,47	6,12	7,38
جينيف	6,38	8,17	1,20	3,55	6,21	7,54
فيينا	5,01	6,41	11,39	2,08	4,35	6,10
برلين	5,21	7,05	11,51	2,07	4,36	6,13
فرانكفورت	5,35	7,17	12,10	2,34	5,01	6,37
ستوكهولم	5,21	7,10	11,32	1,22	3,53	5,35
كوبنهاجن	5,32	7,18	11,54	1,59	4,29	6,08
امستردام	5,55	7,38	12,25	2,42	5,10	6,47
نيويورك	4,55	6,27	11,40	2,28	4,52	6,19
واشنطن	5,06	6,36	11,53	2,44	5,08	6,32



مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة
• أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي





Business & Finance

السماح للشركات السعودية بالتصدير للعراق ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء»

الشركات الخليجية تسرع خطاها لاحتلال مواقعها في السوق العراقية

سارع القطاع الخاص الخليجي خطاه في اثر الشركات الدولية المختلفة التي تتسابق حاليا لامتلاك موقعها المبكر في الساحة العراقية املا في ان يكون ذلك الموقع البوابة التي تدخل منها المواد اللازمة لاعادة الاعمار في العراق عندما يتم رفع العقوبات عنه. واظهرت المشاركة الخليجية حاليا في المعرض الدولي المقام في بغداد انها لا تنظر الى حجم الارباح المتأتية من الصفقات التجارية المتوقع عقدها مع العراق بقدر ما تنظر الى مستقبل السوق العراقية، وقالت مصادر مطلعة في الرياض لـالشرق الأوسط ان الحكومة السعودية سمحت اخيرا للشركات المحلية بابرام عقود التصدير الى العراق ضمن اطار برنامج الامم المتحدة المعروف باسم النفط مقابل الغذاء.

وفي دبي فسرت مصادر حماس سلطة الموانئ في الامارة، التي ستبدأ السبت المقبل تشغيل خطها البحري المباشر مع الموانئ العراقية، فسرت ذلك الحماس في المشاركة بأمل فوزها بعقد لادارة وتشغيل الموانئ العراقية.

وفي الكويت قال عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية عبد الوهاب الوزان لـالشرق الأوسط ان المشاركة الخليجية تدخل ضمن «الأطر الأدبية» وقال ان اي تصرف من شانه تقوية النظام العراقي ليس من مصلحة الدول الخليجية.

الرياض: من عدنان جابر
الكويت: من فانية الزعبي
عمان: من خالد الزبيدي
دبي ـ لندن: «الشرق الأوسط»

ابلغت مصادر مطلعة في الرياض امس «الشرق الأوسط» ان الحكومة السعودية سمحت اخيرا للشركات المحلية بابرام عقود التصدير المباشر الى العراق ضمن اطار برنامج الامم المتحدة المعروف باسم النفط مقابل الغذاء. وقالت ان الإجراء الحكومي الأخير اشترط على الشركات السعودية التحقق من ان السلع التي سيتم الاتفاق على تصديرها هي السلع الانسانية التي تشمل الأدوية والأغذية والمواد التي تستخدم في تصنيع الغذاء، الى جانب الحاجات الأساسية اللازمة للمعيشة.

وتضمنت الشروط كذلك ابرام عقود التصدير بين حكومة العراق والمصدر السعودي او بين برنامج الامم المتحدة الانساني وبين المصدر، مع ضرورة احالة طلبات التصدير الى مجلس الغرف السعودية لمراجعتها والتحقق من ان موضوع هذه الطلبات هي السلع الانسانية، على ان تحيل الأمانة العامة للمجلس ما يرد اليها من طلبات بعد التحقق من سلامتها الى وزارة التجارة، على ان تقوم هذه الأخيرة باحالته الى وزارة الخارجية التي ترفع دوريا ما يحال اليها من طلبات الى لجنة الامم المتحدة المختصة وترفق بها العقود. وتتم مراجعة طلبات التصدير والعقود الخاصة بها ـ طبقا للشروط السعودية ـ بواسطة لجنة الامم المتحدة للتأكد من مطابقة نوع البضائع المصدرة قبل اصدار موافقتها على الطلبات مع وجود تحديد مكان تسليم البضاعة المصدرة بحرا او برا في طلب التصدير على ان يكون ميناء أم قصر العراقي هو نقطة التسليم البحرية.

ويعقب هذه الاجراءات صدور قرار لجنة الامم المتحدة بصرف قيمة البضاعة المصدرة من حساب العراق بالأمم المتحدة الذي يمثل حصيلة بيع كميات البترول التي تقررها اللجنة.

واوضحت تلك المصادر انه تم ابلاغ الشركات السعودية بالقرار الجديد، اذ تقدمت بعض الشركات بطلبات تصدير الى العراق تتضمن سلعا مختلفة، مشيرة الى ان الآلية التي اقرتها الحكومة السعودية تحفظ بالفعل حقوق هذه الشركات نظرا لأن الدفع سيتم عبر برنامج الامم المتحدة.

وجاء الكشف عن القرار السعودي عقب الاعلان عن اول وجود مباشر تقوم به شركة سعودية في معرض تجاري ببغداد، وهي شركة صناعة الغزل العربية المحدودة «عوازل» والتي شاركت بجناح مستقل في هذا المعرض الذي افتتحه امس الأول نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.

وفي ما اكدت مصادر في مجلس الغرف السعودية انها لم تبلغ مسبقا بمشاركة «عوازل» او غيرها من الشركات السعودية التي شاركت ضمن جناح دولة الامارات العربية المتحدة، فان اوساطا تجارية في الرياض ذكرت بانه لا يوجد ما يمنع من المشاركة.

في هذه الاثناء اكدت «عوازل» وعلى لسان نائب الرئيس التنفيذي ابراهيم الصقير انها شاركت في معرض بغداد بعد التاكد من عدم وجود محاذير يمنع ذلك، خاصة ان الحكومة السعودية تشجع القطاع الخاص على تنشيط صادراته للخارج، وقال لـالشرق الأوسط ان شركته تلقت بالفعل طلبات من اطراف عراقية في القطاعين العام والخاص لتصدير منتجاتها مباشرة الى العراق دون الحاجة الى وسطاء او طرف ثالث.

واضاف الصقير «هناك حركة نشطة للتشييد والبناء في العراق، ونحن عازمون على اقتطاع حصة جيدة في سوق منتجات العزل العراقية التي تتنافس فيه حاليا شركات اوروبية من ايطاليا، والمانيا وفرنسا». واوضح الصقير ان شركته التي تنتج حاليا 30 مليون متر طولي من العوازل سنويا كانت تتمتع بحضور تصديري قوي للعراق قبل نشوب ازمة الخليج، ولديها خطط للعودة من جديد والتصدير المباشر من خلال المنافذ المتاحة عبر الأردن او الامارات العربية المتحدة.

والمعروف ان العديد من المنتجات السعودية كانت تصدر الى العراق عبر وسطاء اردنيين وخليجيين وينتظر ان يساهم القرار السعودي الأخير بالسماح لابرام عقود تصدير الى العراق دون الحاجة الى طرف ثالث.

وفي الكويت قال رجل الأعمال وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الوهاب الوزان ان لا علم له بأي تنسيق تم بين غرف تجارة وصناعة دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة بمعرض بغداد الدولي وأضاف في تصريح لـالشرق الأوسط ان مشاركة بعض الشركات الخليجية بهذا المعرض قد تكون مساهمة فردية لم تمر عبر الغرف الخليجية، وانما تمت من خلال علاقات مباشرة بين التجار.

وقال الوزان ان مشاركة عدد من التجار الخليجيين بهذا المعرض العراقي، يدخل ضمن «الاطر الادبية» ولكن اذا كانت هذه المشاركة تخالف قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب تحرير الكويت فان هذه المشاركة تواجه مساءلة من الدول الموقعة على تلك القرارات.

واكد الوزان ان اي تصرف من شانه تقوية النظام العراقي ليس من مصلحة الدول الخليجية او تجارها او مؤسساتها وشركاتها. لأن هذا النظام سيستهدف جميع دول مجلس التعاون دونما استثناء. وفي دبي، ذكرت مصادر منظمي مشاركة دولة الإمارات في معرض بغداد الدولي أن وفد الإمارات المكون من 26 شركة ومؤسسة وطنية وخليجية يتوقع الحصول على تعاقدات مجزية من الحكومة العراقية والقطاع الخاص، وان بعض الشركات الإماراتية بدأت فعلاً إجراء اتصالات في بغداد لفتح مكاتب تمثيلية وتجارية. وذكر مصدر في مركز الأعمال الدولي أن الوفد الذي يراسه سلطان بن سليم مدير عام دائرة موانئ دبي وصل الى بغداد بعد رحلة بحرية مضنية على متن اليخت الخاص بابن سليم بعد اضطرار الاخير قطع رحلته في منتصف المسافة نظراً لظروفه الصحية الطارئة.

وعكست مشاركة غرفتي تجارة وصناعة دبي وأبو ظبي ودائرتي موانئ دبي وميناء زايد بأبو ظبي بالإضافة الى 20 شركة من دبي وشركتين سعوديتين ضمن وفد الدولة اهتمام القطاع التجاري والصناعي في الإمارات بالحضور على الساحة العراقية. وقال متحدث باسم مركز الأعمال الدولي ان الشركات التي شاركت في المعرض حملت معها بضائع وعينات لمنتجاتها وان السوق العراقية بحاجة لكل تلك المنتجات المتميزة بالجودة والأسعار المنافسة.

وتضمنت قائمة المشاركين غير الحكوميين شركات لمعدات التكييف والصناعات الدوائية والزيوت النباتية والأدوية البيطرية ومستحضرات التجميل والأثاث المنزلي والمكتبي واقفال الأبواب والمعكرونة وتنقية المياه ومواد غذائية والأنابيب وتجهيزات المطاعم والملابس الجاهزة بالإضافة الى شركتين سعوديتين لإنتاج الخيوط وتقنيات النسيج من جدة والإحساء عبر ممثلهما في دبي.

وتعد مشاركة الإمارات الاقوى منذ إعادة افتتاح معرض بغداد الدولي قبل سنتين (حالياً الدورة الثالثة) ويأمل المشاركون الحصول على إجازات لعقود مباشرة مع الحكومة العراقية عبر اللجنة الخاصة بالعقوبات الدولية كما حدث قبل عام بالرغم من الصعوبات التي واجهتها الشركات الإماراتية التي تعاملت مع العراق لجهة التأخير في إجازة العقود.

كما تعد المشاركة الرسمية بالوفد التزاماً سياسياً بتأييد فك الحصار عن العراق والمساعدة بجهود إعادة بناء اقتصاده المتهالك.

وقال المصدر إن الشركات الإماراتية ستواجه منافسة حادة من شركات خليجية وعربية أخرى شاركت في المعرض خصوصاً أن مصر تشارك باكثر من 60 شركة كما تشارك سورية بوفد تجاري ضخم بالإضافة لشركات من عشر دول عربية أخرى(13 دولة عربية مشاركة).

على صعيد آخر ذكرت مصادر في دبي أن سلطة الموانئ في دبي تأمل بالفوز بعقد لإدارة وتشغيل بعض الموانئ العراقية وذكرت هذه المصادر أن ذلك هو الذي يفسر حماس سلطة الموانئ لرعاية المشاركة الإماراتية في معرض بغداد الدولي.

وفي عمان وصف رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالطائف ابراهيم بن عبد الله آل كمال مشاركة عدد من الشركات السعودية في معرض بغداد الدولي للعام الحالي، بانها مبادرة فردية لم تمر عبر قنوات الغرف التجارية والصناعية السعودية.

واكد آل كمال انها لا تلق تحفظات من قبل مسؤولي القطاع الخاص معربا عن امله في رؤية العلاقات الاقتصادية العربية تسير الى الافضل وان يلعب القطاع الخاص العربي في جسر الفجوة بين الدول العربية والارتقاء بعلاقات التعاون والاعتماد المتبادل وحول المشاركة السعودية المحدودة في معرض بغداد الدولي بصورة فردية او من خلال دولة شقيقة قال انها ربما تمتد على هذا النحو لاسباب تنظيمية، ولتجاوز بعض العقبات.

وكانت السلطات العراقية قد ابرزت المشاركة السعودية المحدودة في معرض بغداد الدولي للدورة الحالية في جهة ترمي الى تحقيق تقدم في العلاقات العراقية العربية، ولتقليل آثار الحصار المفروض على العراق منذ عام 1990، ولتشجيع المزيد من المشاركات العربية مستقبلا.

وسجل العراق في معرض بغداد الدولي لعام 1997 نجاحا كبيرا تمثل في استقطاب مشاركات عربية واسعة تتم لأول مرة منذ سنوات وكانت المشاركات السورية والمصرية والاردنية هي الأبرز هذا الى جانب اشتراك دول آسيوية واوروبية على نطاق واسع.

وتشارك 30 دولة في معرض بغداد الدولي الذي افتتح انشطته يوم الأحد الماضي، واستقطب المعرض العديد من الشركات التي تتطلع للفرص الاستثمارية التي يمكن أن تصبح متاحة، فمن فرنسا جلب الحاضرون احدث موديلات سيارات «بيجو»، ومن فلسطين الصناديق المزخرفة المصنعة يدويا فيما احضر الايرانيون المستحضرات الطبية واجهزة التبريد.

ورغم تزامن انعقاد المعرض الذي يستمر عشرة ايام مع التصعيد بين بغداد والامم المتحدة، الا ان العديد من الشركات متفائلة حيال مستقبل السوق العراقية بعد رفع الحظر، الا ان تلك الشركات لا ترى خلال المرحلة الحالية فرصا كبيرة. ويقول سيرفت اكانياك من تركيا «نحن لدينا تاريخ طويل من العلاقات والمبادلات مع العراق». واستقطب اهتمام الحاضرين كذلك المشاركة الايرانية بشخص وزير التجارة الايراني محمد شريعتمداري، احد ابرز الشخصيات التي تزور العراق منذ سنوات، وبعد لقائه مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، اعلن شريعتمداري ان بغداد وطهران اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة تعنى بشؤون التجارة وسبل تطويرها. وعربيا فان مشاركة مصر تعتبر الأبرز حيث تشارك 58 شركة وكان جناحها الأبرز في المعرض، وضمت قائمة السلع المعروضة الفواكه والخضار ومعدات الزراعة اضافة الى ملابس الأطفال. ويؤكد انطون لبيب مدير مكتب المعارض الدولية المصرية ان المعرض يشكل فرصة جيدة للمصريين لاجراء اتصالات تمهد لصفقات في المستقبل.

بمشاركة 150 شركة

إيران تنظم أول معرض تجاري في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يقام في الرياض اول معرض تجاري صناعي وزراعي للشركات الايرانية ينظمه مركز تنمية الصادرات الايرانية بشركة معارض الرياض. وتبدأ فعالياته في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ويستمر لمدة اسبوع بمشاركة 150 شركة ايرانية تمثل كافة المنتجات الايرانية.

وتعرض الشركات الايرانية من خلال المعرض بانوراما من مختلف الصناعات الثقيلة والخفيفة والمنسوجات والسجاد والمنتجات الزراعية حيث تشتمل اجنحة المعرض الذي يحتل ارض شركة المعارض بالكامل عرضا لصناعة الحافلات والشاحنات والجرارات الزراعية والصناعات الالكترونية والمعدات الخفيفة.

كما تقدم الشركات نماذج من صناعات الادوات المنزلية والمنتجات الحرفية اليدوية من السجاد وغيره.

وذكر السفير الايراني لدى السعودية محمد رضا نوري لـالشرق الأوسط ان وفدا ايرانيا كبيرا من رجال الاعمال سيقوم بزيارة المملكة ابان فترة المعرض برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة الايراني علي تقي خاموش ويضم اكثر من 300 من رجال الاعمال.

واضاف ان الهدف من اقامة المعرض وزيارة وفد رجال الاعمال العمل على تعزيز العلاقات في ظل اتفاقيات التعاون التي ابرمت بين البلدين خلال هذا العام.

يذكر ان العلاقات التجارية بين السعودية وايران ارتفعت خلال العامين الاخيرين ووضعت ايران على قائمة الدول الاسلامية المصدرة الى المملكة العربية السعودية وقد بلغ حجم التبادل التجاري اكثر من 400 مليون دولار بين البلدين. وقد ارتفعت المبادلات التجارية المباشرة في العامين الاخيرين وكانت تتم في السابق عن طريق وسيط ثالث كما تطورت حركة التعاون المشترك بمشاركة الشركات الايرانية في معرض جدة الدولي (40 شركة) وعودة الخط الملاحي الجوي للعمل بين جدة وطهران العام الماضي كما نظمت الشركات الايرانية معرضا في الخبر العام الماضي ايضا.

وهناك دراسات لاقامة مشاريع مشتركة في البلدين في مجال صناعات النسيج والزراعة والورق.

«السعودي الهولندي» يفتتح مكتبا تمثيليا في بيروت

الرياض: «الشرق الأوسط»

دشن البنك السعودي الهولندي امس مكتبا تمثيليا له في بيروت يعد التوسعة الاولى للبنك خارج الحدود السعودية.

وقال هيرمان ايربي عضو مجلس الادارة المنتدب في البنك ان الدافع الرئيسي لافتتاح هذا المكتب يكمن في الازدهار الملحوظ الذي يشهده لبنان في كافة القطاعات، وخاصة القطاع التجاري، اضافة الى وجود العديد من الفرص الاستثمارية. واكد ايربي في بيان صدر امس ان المكتب سيخدم عملاءه في لبنان، والسعودية، وباقي دول منطقة الشرق الاوسط وتلبية كافة احتياجاتهم المصرفية في بيروت.

ويقع مقر المكتب الجديد بمركز جينيفر في شارع كليمنصو، ومن المقرر ان يتولى كمال امين خضر المدير الاقليمي لقطاع الشركات بالمنطقة الوسطى سابقا ادارة هذا الفرع. ويعد «السعودي الهولندي» اول بنك تأسس في السعودية عام 1926 تحت اسم الشركة التجارية الهولندية. ويصل عدد فروعه 37 فرعا موزعة على مختلف مناطق السعودية، وتبلغ اجمالي موجوداته 4,9 مليار دولار، في ما حقق البنك ارباحا بلغت 52 مليون دولار خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي. ويعد البنك شركة مساهمة سعودية بنسبة 60 في المائة، بينما يمتلك الشريك الاجنبي وهو بنك ايه بي ان امرو بنك 40 في المائة من رأس المال، علما بأن امرو بنك يقدم خدماته المصرفية بنجاح في لبنان منذ عام 1957.

نمر السعودية تنقب عن النفط في المياه الليبية ـ التونسية

نيقوسيا ـ رويترز: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس ان شركة نمر للبترول السعودية الخاصة تعتزم حفر بئرين في المياه التونسية ـ الليبية.

واضافت النشرة التي تصدر في قبرص ان نمر التي اجرت مسوحا زلزالية في المنطقة تملك خيار حفر بئر ثالثة العام المقبل.

وفي العام الماضي منحت ليبيا وتونس عقدا للتنقيب في حقل بحري في خليج قابس لكونسورتيوم مكون من نمر وبتروناس الماليزية.

وكان من المقرر ان يستثمر الكونسورتيوم ما يصل الى 40 مليون دولار خلال خمسة اعوام في حقل السابع من نوفمبر الذي يتراوح فيه حجم الاحتياطي الممكن استخراجه بين 260 و300 مليون برميل على الاقل.

انتخاب أبا الخيل رئيسا لمجلس إدارة بنك الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

انتخب مجلس إدارة بنك الرياض أمس محمد أبا الخيل ـ وزير المالية والاقتصاد الوطني السابق ـ رئيساً لمجلس الإدارة، وذلك خلفاً للرئيس السابق عمران محمد العمران.

وذكر البنك في بيان اصدره أمس أن مجلس الإدارة المنتخب عقد أولى جلساته أمس، وجرى خلالها تجديد انتخاب راشد عبد العزيز الراشد نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وهو المنصب الذي كان يشغله خلال سنوات مجلس الإدارة السابق، إضافة إلى تشكيل اللجان الدائمة المتفرعة من المجلس والتي تشمل لجنة الإشراف على مشاريع الميكنة واللجنة التنفيذية، ولجنة المراجعة.

ويعزز انتخاب ابا الخيل من توجهات البنك الرامية إلى تطوير أعماله التشغيلية والمصرفية في السوق المحلية، والعمل على تفعيل قدرات البنك التنافسية في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة في الأسواق المالية الدولية مع مرحلة العولمة وانفتاح الأسواق، إذ يمتلك أبا الخيل خبرة مالية واسعة تمتد إلى 25 عاماً قضاها وزيراً للمالية والاقتصاد الوطني السعودي.

واوضح البيان ان مجلس الإدارة الجديد يضم عشرة اشخاص خمسة منهم اعيد انتخابهم من مجلس الإدارة السابق، فيما دخل خمسة اعضاء المجلس لأول مرة، مشيراً إلى ان القائمة تضم اسماء معروفة في الوسط الاقتصادي من بينهم إبراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الإدارة «سابك» سابقاً، ونبيل إبراهيم البسام، والدكتور فريد محمد زيدان، ومحمد عبد الرحمن الريس.

عزز إيمانك وقلل من المعجنات واضحك للحياة

50 نصيحة للعيش فترة طويلة بصحة جيدة

لندن: «الشرق الأوسط»

الأعمار بيد الله، ومنذ ان يظهر الوليد على قيد الحياة حتى تقوده دقات قلبه، مع الزمن، نحو النهاية الحتمية للانسان، الموت. لكن كاتبة بريطانية هي كارولين جرين وضعت 50 نصيحة للعيش بصحة جيدة واطالة الحياة.

الطريف في هذه النصائح توجيهات بالابتعاد عن مواقع الحوادث ومسارح الجرائم بتغيير المناطق والمدن والدول وحتى القارات، لكن الحقيقي فيها يكمن في توجيهات العناية بالصحة خصوصا بالغذاء ونمط الحياة.

نصائح غذائية

تناول اقداح الشاي الأخضر الذي يعتقد انه يساعد على تقليل الاصابة بالسرطان، او الشاي الأسود الذي تقول دراسة لباحثين من جامعة مينسوتا الاميركية انه يقلل الاصابات بالسرطان بنسبة 32 في المائة.

والخضروات والفواكه ذات الألوان الحمراء والصفراء والبرتقالية تقلل السرطانات والحساسية والاصابة بالفيروسات لأنها، كما تقول جرين، تحتوي على مركبات كيميائية طبيعية مفيدة.

وقد وجدت دراسة اميركية ان الاشخاص الذين يتبعون حمية بشكل متناوب، الريجيم، اي مرة يتبعونها وتارة يمتنعون عن اتباعها، تكون نسبة الوفيات تابعة لوتيرة التغييرات في وزن الجسم، تارة بفقدان الوزن وتارة باكتسابه مرة أخرى.

السمك خصوصا زيته يقدم احماض «اوميجا - 3» الدهنية التي تقلل نسبة حدوث النوبات القلبية، وربما تقلل من مرض العته الدماغي الزهايمر، ومن الكآبة. وتزداد هذه الأحماض في سمك السلمون الأحمر.

أما الطماطم فتقدم دفعات من المواد المضادة للتأكسد المفيدة للجسم البشري، خصوصا الطماطم المطبوخة التي تزداد بها هذه المواد خمس مرات عن الطماطم النيئة.

وتشير دراسة اميركية اجراها معهد الشيخوخة القومي الاميركي الى أن تناول المواد ذات الطاقة العالية، اي التي تزداد فيها اعداد السعرات الحرارية، مثل المعجنات يعجل من الشيخوخة، لذلك ينصح الباحثون فيه بالتقليل من تناولها.

واضافة الى النصائح الغذائية تقدم جرين توجيهات للهروب من المناطق الملوثة، مع الايمان بالله والشعور بالقناعة التي تجلب للانسان الرضى والتعايش مع متاعب الحياة، والضحك الذي يمثل حسب دراسة لباحثين في المركز الطبي بجامعة لوما لينوا في كاليفورنيا، اهم دافع ومحرك داخلي للانسان لتنظيم نشاطه.

وتنصب النصائح الاخرى على ضرورة العناية بالصحة بالامتناع عن تناول الخمور التي تسبب هلاك 30 الف شخص بشكل مبكر في بريطانيا سنويا وتؤدي الى 80 في المائة من حالات الانتحار و50 في المائة من حوادث القتل و30 في المائة من حوادث السير المميتة و15 في المائة من حوادث الغرق.

وتنصح الكاتبة بالخروج من المنازل التي تسبب في وفاة 4 آلاف شخص في بريطانيا بسبب الحوادث سنويا. اذ يتوجه منها 2,5 مليون فرد نحو المستشفيات كل عام، وذلك بسبب الوقوع من السلالم او التصادم بالابواب او حوادث السقوط او تعرض اجزاء الجسم للنيران او للصعق بالتيار الكهربائي.

ومن النصائح المهمة التي تمتاز بطابع تكنولوجي نصيحة بالامتناع عن استخدام الهاتف النقال اثناء قيادة السيارة، حيث اظهر استطلاع اجري في نيويورك الى ان 34 في المائة من السائقين الذين يستخدمون الهاتف النقال يتعرضون للحوادث.

واخيرا لا تعمل داخل حديقة منزلك، حيث تشير الاحصاءات البريطانية الى ان 350 الف من محبي الحدائق ينتهون سنويا داخل المستشفى بسبب حوادث يتعرضون اليها اثناء عملهم المفضل لديهم.

الفواكه والخضروات افضل السبل للعيش بصحة وفيرة. (ارشيف «الشرق الأوسط»)

بعد تجربته على 60 مريضا

فشل الأدوية المستخلصة من غضاريف سمك القرش في معالجة السرطان

كمبريدج: «الشرق الأوسط»

عقد الاطباء آمالا وهمية على فائدة سمك القرش في معالجة السرطان، وذلك عندما اكتشف العلماء في جامعة جون هوبكنز الأميركية للطب وجود مادة كيميائية تدعى «سكويلامين» يمكنها مقاومة الخلايا الورمية.

واشار الباحثون سابقا في دراسات مختبرية الى ان المادة المذكورة اعلاه يمكنها ان تمنع تكاثر الأوعية الدموية التي تغذي الأورام وبالتالي لا يستطيع الورم البقاء على قيد الحياة وينتشر تدريجيا.

وقد سمحت ادارة الغذاء والدواء الأميركية بتداول مركبات القرش في المحلات الطبية على اعتبارها من الأغذية الداعمة المقاومة للسرطان. ولم تشملها القوانين الدوائية التي تحظر من استخدام العديد من المركبات المستخدمة في الأسواق.

لكن لسوء الحظ فقد اثبتت التجارب السريرية في المجال العملي أن الأدوية او الحبوب المستخلصة من غضاريف القرش عديمة الفائدة لمرض السرطان.

واتت هذه النتائج استنادا الى دراسة دعمتها مؤسسة البحوث العلاجية للسرطان في شيكاغو، حيث اعطي المرضى بودرة مستخلصة من سمك القرش فوجد ان هذه البودرة لا تفيد في لجم تقدم السرطان وتطوره كما انها لا تحسن نوعية الحياة للمرضى المصابين به.

وقال الدكتور دينيس موللر الذي نظم هذه الدراسة، ان الدواء لا يفيد.

وقد نشرت نتائج الدراسة في العدد الأخير من مجلة «كلينيكل انكولوجي».

استمرت الدراسة 3 اشهر، واجريت على 60 مريضا يعانون من سرطانات الدماغ والثدي والرئة والقولون والبروستات والمثانة والجهاز اللمفاوي. وفي جميع الحالات المذكورة لم تلاحظ اي علامات للتحسن.

وقال موللر ان النتائج كانت مفاجئة، لانه كما هو معروف للاطباء فان الاورام تتوقف عن النمو مؤقتا لمدة 3 الى 10 اشهر خلال تطورها في المراحل الاخيرة. ويحدث ذلك حتى لو لم يأخذ المريض اي معالجة. لكن لم تبد المركبات التي اعطيت للمرضى اي نوع من التبدل على المرضى بل كان سير الأورام نحو الأسوأ.

واكد موللر ان غضاريف سمك القرش لا يمكن ان تكون المعالجة المتوقعة لمكافحة السرطان وتحسين نوعية الحياة. ولا يمكن الاعتماد عليها كعلاج وحيد للاورام.

ومن جهة اخرى عارض الدكتور اندرو لين هذه النتائج وقال ان الاطباء لاحظوا بالتاكيد ان المواد المستخلصة من سمك القرش تفيد بعض مرضى السرطان.

وقال لين ان الدليل الكبير على فائدة هذه المواد هو ان القرش لا يصاب بالسرطان.

واضاف لين ان الدراسة كانت لفترة قصيرة من الزمن ولم تعط مقياسا حقيقيا لفائدة المركبات الكيميائية.

والجدير بالذكر ان اندرو لين يدير شركة كبيرة تصنع هذه المواد، وقد يكون حرصه على ارباح الشركة الدافع خلف دفاعه المذكور.

وقالت باري كاسليث اختصاصية الطب النفسي في كاليفورنيا والمؤلفة لكتاب «الطب البديل» ان شعبية الأدوية المستخلصة من القرش في ازدياد مستمر سواء ذلك ناجم عن الاعتقاد في فائدتها بمكافحة السرطان او من الاعتقاد في فائدتها في التخلص من آلام المفاصل، لكن لا توجد دراسات سريرية تؤكد او تثبت هذه الاعتقادات.

وقد يعود التحسن الذي يلاحظه بعض المرضى الى العامل النفسي الذي يحرض وينشط الجهاز المناعي، وليس للأدوية المأخوذة.

وقالت كاسليث، ان اهمية هذه الدراسة تكمن بانها اوضحت نقطة هامة للناس وهي ان هذه الأدوية ليست اكثر من مواد غذائية داعمة للجسم ولا يمكن اعتبارها علاجا.

وقالت باتريشيا جانز في جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلس انها سعيدة لوجود دراسة سريرية واقعية يمكن من خلالها الرد على اسئلة مرضى السرطان الذي يطلبون منها استخدام مركبات سمك القرش.

تنضيد الكتب الكترونياً يقلل من مشاكل تخزينها

لندن: «الشرق الأوسط»

يتأهب الخبراء في قطاع النشر الالكتروني في بريطانيا لاستقبال تقنيات خزن الكتب الكترونيا التي تنتشر في الولايات المتحدة ففيما يشهد سوق الكتب ازدهارا ملحوظا فإن صعوبات خزنها تزداد، ويخزن حاليا 40 في المائة من الكتب المطبوعة داخل مخازن هائلة المساحة بانتظار طلب شرائها من قبل زبائن جدد.

ولحل هذه المشكلة تتوجه التقنيات الجديدة لتحويل الكتب الى معلومات الكترونية تختزن ضمن وسائط خزن ونقل المعلومات، ويمكن تجسيدها على الورق في اي محطة عند الطلب. وبهذا فإن الكتب، قديمها وجديدها، ستكون متوفرة بسهولة للقارئ. وتطورت تقنيات خزن الكتب بالطرق الصوتية خلال العقدين الاخيرين، حيث تصل نسبة الكتب المسجلة على الاسطوانات وشرائط التسجيلات الى حوالي 7 في المائة من مجموع كل الكتب المطروحة.

ومع امكانات التسجيل الالكتروني للنصوص بدأ بعض الناشرين بخزنها على الاقراص المعدة للكومبيوترات، الا ان طريقة قراءة النصوص الكبيرة على الشاشة تبدو متعبة للقراء النهمين.

وكل هذه المشكلة تدخل في عمليات عرض اقراص الكتب المختزنة برامج لتصفح معلوماتها والبحث عن الصفحات والمقاطع المطلوبة.

ويزخر الموقع الالكتروني الذي تشرف عليه كلية بينيديكت في ولاية الينوي الاميركية في الولايات المتحدة بشتى انواع الكتب وبمختلف انواعها. ويسمح هذا الموقع، وعنوانه /Promo. Net /Pg لأي شخص بتجميل وطبع النصوص، ويمكنه من اختيار ومقارنة شتى النصوص في مختلف الكتب باستخدام كلمات ومفردات لغوية يقوم بانتقائها.

ومع توسع استخدام الانترنت فإن الكتب تصبح اكثر انتشارا، الا ان سوقها يظهر محدودا بعدد المشتركين في الشبكة الدولية للمعلومات. اضافة الى ذلك فإن نوعية النصوص المعروضة تتحدد بنوع الكومبيوترات المستخدمة، حيث لا تزال الكومبيوترات الصغيرة المتواصلة مع الشبكة مثلا، تعاني من مشاكل العرض الشديد الوضوح.

وفيما يزداد عدد مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الى 30 في المائة من السكان فإن نسبتهم لا تزيد عن 13 في المائة في بريطانيا، لذا فإن انتشار الكتاب الالكتروني يظل محاطا بالمصاعب.

اخبار علمية

رواد ديسكفري يطلقون قمرا صناعيا

مركز جونسون للفضاء - رويترز: اطلق رواد فضاء المكوك ديسكفري الليلة الماضية قمرا صناعيا قيمته تسعة ملايين دولار لاجراء دراسات على الشمس تستمر يومين.

وتابع السناتور جون جلين رائد الفضاء الاميركي المخضرم اطلاق المكوك للقمر الصناعي سبارتان الساعة 1,59 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1859 بتوقيت جرينتش) بينما كان ديسكفري على ارتفاع 548 كيلومترا من سطح الارض بالقرب من باجا في كاليفورنيا.

وحرص جلين وهو اكبر رائد فضاء سنا الذي كان يجري في ذلك الوقت بعض التجارب على مراقبة رفاقه وهم يطلقون بنجاح القمر الصناعي بعد عام كامل من فشل مكوك آخر في مهمة مماثلة.

ويبدأ طاقم المكوك فترة نوم مدتها ثماني ساعات يرتدي خلالها جلين خوذة بها 23 مجسا تقيس موجات المخ بل وتعد عليه غطيطه.

وسيكون على جلين فور استيقاظه تسجيل الاحلام التي راودته خلال فترة نومه على ارتفاع 547 كيلومترا من سطح الارض.

ومن المقرر ان يرتدي جلين هذه الخوذة خلال نومه اربع ليالي متصلة كما سيرتديها ايضا رائد الفضاء الياباني تشياكي موكاي. ويقول علماء ناسا ان تلك الابحاث قد تكشف عن سبب مشاكل الارق التي تصيب المسنين.

مؤتمر المناخ الرابع يفتتح أعماله في بوينس آيرس

بوينس آيرس - ق.ن.ا: رفضت الدول النامية مناقشة مسألة خفضها الطوعي لانبعاثات الغازات من البيوت الزجاجية وذلك خلال المؤتمر الرابع الخاص بتغييرات مناخ الارض الذي بدأ اعماله هنا امس.

وذكر نقلا عن مصادر المؤتمر بان مجموعة الدول النامية في المؤتمر ابلغت موقفها هذا الى الارجنتين الدولة المضيفة للمؤتمر التي قامت بدورها في ابلاغ امانة المؤتمر ذلك ليتم مناقشة الأمر بشكل موسع لدى انعقاد الجلسات النظامية.

لقاء رجال الأعمال السعودي ـ الياباني يبحث في طوكيو زيادة الصادرات السعودية والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة

الرياض: من محمد البسام

تعقد جلسات اللقاء الحادي عشر لحوار رجال الاعمال السعودي ـ الياباني المنبثق عن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين بعد غد وذلك تجاوباً مع زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اخيراً لليابان، وتوافقاً مع البيان الختامي بتعزيز مجالات الشراكة الشاملة بين السعودية واليابان نحو حقبة القرن الحادي والعشرين.

وسيترأس وفد رجال الاعمال السعوديين المهندس خالد بن عبد الله الزامل رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.

واشار بيان مجلس الغرف الذي وزع امس ان اللقاء سيناقش العديد من المواضيع التي تهم رجال الاعمال في البلدين، بما في ذلك البحث في النشاطات الاستثمارية الصناعية لرؤوس الاموال اليابانية، حيث تقوم منظمة جيترو ومنظمة جايبو بدراسة العديد من هذه المشاريع بواسطة مكاتبهما في المملكة. كما سيناقش اعضاء الوفدين السعودي الياباني زيادة حصة الصادرات السعودية الى الاسواق اليابانية اضافة الى التوسع في انشاء المشاريع المشتركة مع نقل تقنيات الانتاج اليابانية وتوطينها والاستمرار في تحديثها، الى جانب تأهيل الكوادر الفنية والادارية والتسويقية السعودية.

وتعد فعاليات هذا الحوار استمرارا للمناقشات والحوارات التي تمت في الحوار العاشر المنعقد في مدينة الدمام العام الماضي مع استعراض تنمية نشاطات رجال الاعمال من الجانبين بهدف جذب الاستثمارات اليابانية الى الاسواق السعودية وتنمية التعاون الاقتصادية والفني بين المملكة واليابان.

يذكر ان اليابان تعد من اهم واكبر الشركاء التجاريين للمملكة، اذ ان التبادل التجاري بين البلدين شهد نمواً متزايداً بلغ عام 1994 قرابة 34,74 مليار ريال، ووصل في عام 1997 الى 56,25 مليار ريال فيما يبلغ اجمالي الاستثمارات اليابانية في المملكة 5,25 مليار ريال. وبدراسة هيكل واردات المملكة من اليابان تبين ان مجموعة السلع الوسيطة تستأثر بالنسبة الكبرى من هذه الواردات حيث بلغت نسبتها 50 في المائة وتأتي مجموعة السلع الراسمالية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 25,3 في المائة، بينما بلغت نسبة الواردات من مجموعة السلع الاستهلاكية 24,7 في المائة وذلك خلال عام 1997.

واوضح البيان انه من المنتظر ان يبحث رجال الاعمال السعوديون مع نظرائهم اليابانيين تنمية وتعميق التفاهم المتبادل بينهما ومعالجة العقبات التي تعترض التدفق التجاري والاستثماري بين البلدين مع العمل على تثمين الدور المهم الذي تؤديه فروع بعض المنظمات اليابانية في المنطقة. وتكتسب مثل هذه الحوارات اهمية خاصة في ظل تحقيق المصالح المشتركة والدائمة بين السعودية واليابان.

ويشار الى ان مجلس الغرف السعودية بالتنسيق مع الجانب الياباني بعقد ندوتين لترويج مشاريع مشتركة في مجالات البتروكيماويات ومواد البناء والمبيدات الزراعية في الاوساط الاستثمارية والتمويلية اليابانية بكل من طوكيو واوساكا خلال شهر ذي القعدة الماضي وذلك طبقا للتوصيات التي تم اقرارها في الدورة العاشرة للحوار التي عقدت في الدمام العام الماضي.

برنامج تمويل التجارة العربية وضمان الاستثمار يقدم 31 مليون دولار لشركات أردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

قدم بنك الصادرات والتمويل الاردني ما مقداره 16 مليون دولار لشركات ومؤسسات اردنية لتمويل صادراتها ومستورداتها من والى الدول العربية من خلال برنامج تمويل التجارة العربية التابع لصندوق النقد العربي الذي يتخذ من دولة الامارات العربية مقرا له والهادف الى تعزيز التجارة العربية البينية. وقال علي الحصري رئيس مجلس ادارة البنك لـ«الشرق الأوسط» ان البنك استفاد من خطوة التمويل التي يقدمها برنامج تمويل التجارة باعتباره لاحد الوكالات الوطنية له في الاردن.

واضاف ان البنك استفاد ايضا من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها ما مقداره 15 مليون دولار قدمت لشركات ومؤسسات اردنية ضمانا لصادراتها الى الدول العربية. وكشف النقاب عن توقيع البنك اتفاقية مع البنك الاسلامي للتنمية (جدة) للاستفادة من خطوط التمويل التي يقدمها لتمويل التجارة البينية بين الدول الاسلامية مشيرا الى ان توقيع هذه الاتفاقية اضاف مصدرا مهما للبنك لتوفير الاموال اللازمة لتمويل الصفقات التجارية الاردنية سواء كانت استيرادا او تصديرا من الدول العربية والاسلامية.

وشدد الحصري على اهمية الاسواق العراقي والسعودي والفلسطيني بالنسبة للشركات والاقتصاد الاردني. وقال ان الصادرات الوطنية الاردنية الى السوق السعودية بلغت خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ما مقداره 80 مليون دولار، فيما بلغت الى السوق العراقية 81,4 مليون دولار، وان حجم التجارة مع هذين السوقين كبير لما لهما من تأثير كبير على النشاط الاقتصادي الاردني. وأكد على ان تنامي التجارة مع السوقين العراقي والسعودي سيزيد من نشاط واعمال البنك خاصة في تمويل الصفقات التجارية تصديرا واستيرادا. واعرب عن امله ان يكون لاتفاقية واي بلانتيشن التي وقعت الاسبوع الماضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين آثار ايجابية على حركة التجارة مع فلسطين وازالة العوائق التي تفرضها اسرائيل امام انسياب السلع الاردنية الى السوق الفلسطينية بهدف احتكار التجارة معها والبالغة حوالي 3 مليارات دولار سنويا. واشار الى ان ارباح البنك خلال فترة الاشهر التسعة من العام الحالي زادت بنسبة 80٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغت مع نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي 1,6 مليون دولار.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	153	155	153	154	398905	153	154	68366	4283
بنك الجزيرة	76	78	76	78	65257	77	78	15840	179
بنك الاستثمار	169	173	169	173	141696	172	173	31653	5568
البنك الهولندي	330	330	325	325	3532	325	348	49	500
البنك الفرنسي	147	151	147	150	52750	149	150	1000	1690
البنك البريطاني	247	257	247	257	47648	254	256	350	250
البنك العربي	177	184	180	180	19097	180	183	2712	1000
البنك الاميركي	327	333	327	332	33857	330	332	1453	719
الراجحي	451	460	451	459	87917	458	459	20	4424
البنك المتحد	140	146	140	145	50448	144	145	10000	553
سابك	153	157	153	157	82547	156	157	845	15650
الاسمدة	123	126	124	126	75722	125	126	8360	27125
المصافي	185	0	0	0	0	0	0	0	0
الخزف	85	0	0	0	0	0	84	0	40
صافولا	239	243	239	242	7052	240	243	200	1250
التصنيع	48	50	48	48	21917	48	49	4184	5
الدوائية	78	80	78	79	37973	79	80	3703	16695
الغاز والتصنيع	63	66	62	65	11312	64	66	6000	2000
الجبس	188	0	0	0	0	175	188	160	156
الغذائية	77	78	76	78	2264	78	80	492	4023
الكابلات	34	36	34	35	24700	34	35	6350	400
للتطوير	28	29	29	29	950	28	29	2709	300
صدق	37	38	38	38	12416	38	39	1131	9828
الاحساء للتنمية	48	48	47	47	320	45	49	1000	500
زجاج	155	0	0	0	0	0	150	0	2500
اميانتيت	104	104	104	104	858	104	108	42	500
اللجين	38	38	37	38	3150	36	38	700	1988
فيبكو	84	0	0	0	0	77	84	1000	200
سيسكو	71	0	0	0	0	0	70	0	2950
انابيب	50	0	0	0	0	55	0	1800	0
نماء	52	54	54	54	500	49	54	200	4000
الاسمنت العربية	75	77	75	77	10436	75	77	8170	600
اسمنت اليمامة	310	319	310	318	14457	315	318	1230	1550
اسمنت السعودية	130	132	130	132	29221	132	133	25	13425
اسمنت القصيم	155	165	155	161	21523	161	163	350	500
اسمنت الجنوبية	136	139	137	137	4100	136	138	1000	900
اسمنت ينبع	83	84	82	84	19342	84	85	2062	7683
اسمنت الشرقية	275	285	278	280	3227	276	285	652	1394
اسمنت تبوك	112	114	112	113	34445	113	114	1010	10515
السعودية للفنادق	65	0	0	0	0	65	69	500	500
العقارية	126	0	0	0	0	122	133	500	1000
النقل البحري	35	35	34	35	26469	34	35	38893	47279
النقل الجماعي	98	100	98	100	8300	99	100	4500	13180
خدمات السيارات	28	30	28	30	52709	29	0	9961	0
مواشي مكيرش	26	26	25	26	146077	26	27	1006	64200
تهامة للاعلان	52	50	48	48	2600	49	51	150	1100
عسير	31	32	31	32	9220	31	32	17080	18376
طيبة للاستثمار	31	33	31	33	25831	32	33	500	15243
مكة للانشاء	208	210	206	209	8630	209	210	25	525
مبرد	47	50	47	50	30448	49	50	922	36
العزيزية بندة	47	48	48	48	39592	48	49	1650	50500
الباحة	42	46	42	44	11800	44	45	300	1812
للصادرات	51	53	50	51	3609	51	52	3081	372
التعمير	36	37	36	37	114818	37	38	24803	107848
ثمار	52	53	50	50	1760	49	50	101	101
كهرباء الوسطى	89	89	88	89	9693	88	90	16655	18354
كهرباء الغربية	88	88	88	88	1313	88	89	2200	2500
كهرباء الشرقية	45	45	44	45	1875	44	46	8113	2400
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	101	0	45
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	60	0	16195
نادك	96	100	96	100	10737	98	102	800	4190
القصيم الزراعية	16	17	16	17	1232	16	17	12868	50176
حائل الزراعية	47	48	47	47	478	48	51	1000	2650
تبوك الزراعية	43	45	44	44	144	45	49	2070	24
الاسماك	153	0	0	0	0	153	164	6	122
الشرقية الزراعية	16	17	16	17	790	16	17	18930	12284
الجوف الزراعية	33	34	33	34	18914	33	35	19187	23500
بيشة الزراعية	69	65	65	65	50	65	65	29	21
جازان الزراعية	50	52	50	52	4315	51	53	7995	2010

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار ـ اغلاق امس

وزراء الزراعة الخليجيون يقرون نظامي الحجر الزراعي والحيواني

الكويت: من فادية الزعبي

اقر وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم في الكويت امس نظام الحجر الزراعي ونظام الحجر البيطري، واعتمدوا النظامين كنظام الزامي تعمل به دول مجلس التعاون الخليجي بعد ستة اشهر من اقراره من قبل المجلس الاعلى في دورته المقبلة التي ستعقد نهاية العام الحالي في ابوظبي.

جاء هذا الاقرار ضمن ثماني توصيات خرج بها المجتمعون بعد اطلاعهم على توصيات اللجان والوكلاء المختصة. ونصت باقي التوصيات على تكليف الامانة العامة لدول مجلس التعاون بتنظيم دورات تدريبية حول تطبيق نظام الحجرين الزراعي والبيطري. كما وافق الوزراء على النظام الموحد للمشاتل الزراعية الذي اعدته اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية وقرروا تعميمه كنظام استرشادي. واحالوا موضوع اقامة ندوة عن التسويق الزراعي الى لجنة النظم والسياسات الزراعية لدراستها على ان تقوم دول المجلس بموافاة الامانة العامة بتجاربها حول شركات التسويق الزراعي القائمة لديها للاستفادة منها. وحول التوصيات التي خرجت بها ندوة تأثير اتفاقية منظمة التجارة العالمية على القطاع الزراعي في دول المجلس، قرر الوزراء توزيعها على الدول الاعضاء للاستفادة منها. كما وافقوا على النظام الموحد لتسجيل المستحضرات البيطرية والتعامل بها وقرروا جعله نظاماً استرشادياً والاستئناس بما اتخذه المجلس التنفيذي لوزراء الصحة الخليجيين من قرارات في هذا الشأن.

وعلى صعيد الثروة السمكية في دول المجلس اطلع الوزراء على مذكرة الامانة العامة بشأن الخطوات التي تمت لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المسح الشامل لمصائد الربيان، وهي التي تحض الدول الاربع التي تعاني من بعض مشاكل المخزون بها (البحرين والسعودية وقطر والكويت) واطلعوا ايضاً على خطاب المدير العام لشركة الاسماك الايرانية المتضمن استعدادهم للمشاركة في هذا المسح. وقرر الوزراء تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع المسح المذكور، والاعتذار لشركة الاسماك الايرانية عن المشاركة في المرحلة الاولى من المسح خاصة ان المشروع قد بدئ بتنفيذه والترحيب بمشاركة الشركة في المرحلة الثانية لهذا المشروع.

اما مشروع المسح الشامل للمخزون السمكي القاعي فقد وافق الوزراء على القيام به لاسماك الخليج وخليج عمان. واحالوا المقترح الى لجنة الثروة السمكية لدراسته والنظر في التعديلات الواردة عليه، ورفع توصياتها بشأن الميزانية التقديرية لهذا المشروع والجهات الممولة له. والاتصال بصناديق التنمية والمؤسسات التي يمكن ان تساهم في التمويل، وذلك بعد الاتفاق النهائي على ميزانية المشروع التقديرية.

وعلى صعيد مكافحة سوسة النخيل الحمراء وافق الوزراء على اقامة الندوة الاقليمية لمكافحة تلك السوسة والتي ابدت سلطنة عمان رغبتها في استضافتها في نهاية عام 1999، مؤكدين على ضرورة التنسيق مع الامانة العامة فيما يتعلق باية اجراءات يتم اتخاذها في الدول الاعضاء حول اقامة اية ندوة اقليمية في الدول الاعضاء حول اقامة اية ندوة اقليمية خليجية او عربية تتعلق بسوسة النخيل الحمراء ومكافحتها وتوجيه الدعوة للامانة العامة لحضور تلك الندوات.

وكلف الوزراء الامانة العامة باعداد نموذج نشرة دورية سنوية حول سوسة النخيل الحمراء والاصابات التي يتم تسجيلها في دول المجلس وتوزيعها على الدول الاعضاء ليتم الاستفادة منها.

وعلى صعيد حصر وتقييم المراعي والغابات في دول مجلس التعاون الخليجي احال الوزراء هذا المقترح الذي تقدم به معهد الكويت للابحاث العلمية الى اللجنة المختصة لمراجعة ميزانية المشروع وتخفيضها بما يتناسب وحاجته الفعلية. وكانت لجنة التعاون الزراعي المكونة من وزراء الزراعة في دول المجلس قد عقدت يومي امس واول من امس اجتماعها العاشر في الكويت وخرجت بالتوصيات المذكورة.

ملتقى في الرياض يناقش مصادر تمويل مراكز خدمة المجتمع

الرياض: من ندى الحلبي

يناقش الملتقى الأول لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية التي تستضيفه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تحت رعاية الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة في السعودية 30 بحثا علميا تتناول الاحتياجات التدريبية للمؤسسات الحكومية والاهلية ومصادر تمويل مراكز خدمة المجتمع والية تسويق البرامج التدريبية والتنسيق والتعاون بين مراكز خدمة المجتمع.

كما يناقش الملتقى وضع استراتيجية مستقبلية لما يمكن ان تقوم به الجامعات السعودية لتطوير الموارد البشرية والتدريب لتعزيز مبدأ السعودة. ويشارك في هذه المناقشات باحثون ومسؤولون من القطاعين الخاص والعام.

وقال الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي السعودي ان هذا الملتقى يعكس سعي الجامعات السعودية للتعرف على حاجات المؤسسات القائمة على تخطيط وتنفيذ التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وتوثيق الصلات بين الجامعات وتلك الهيئات من خلال الخطط المدروسة لعمادات مراكز خدمة المجتمع التي يشارك في اعدادها اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية في الجامعات بالتعاون مع آخرين من ذوي الخبرة مما يسهم في فتح آفاق العمل الجماعي وازدياد احساسهم بمتطلبات الواقع الميداني من خلال التعامل المباشر.

صناعة البرمجيات العربية تنافس على حصة من سوق البرامج في معرض «جيتكس 98» بدبي

دبي: «الشرق الأوسط»

شهد معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس 98» والذي افتتح في دبي يوم الخميس الماضي بروز صناعة برمجيات عربية متطورة، تعكس حيوية الجانب العربي في هضم تكنولوجيا المعلوماتية واعادة اصدارها وفق متطلبات المستهلك العربي الخاصة. وبعيداً عن ويندوز 98 الاصدار العربي والذي كان اهم حدث في المعرض، فان شركات برامج عريقة مثل صخر، قدمت برنامجاً قد لا يقل اهمية عن ويندوز 98 بل انه مهم لكل مستخدم عربي خصوصاً في عصر الانترنت حيث سيل المعلومات الانجليزية المتوفرة على الشبكة والتي يقابلها قدر ضئيل من المصادر العربية. وقال فهد الشارخ مدير التطوير التجاري في شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي، احدى شركات مجموعة العالمية، ان البرامج العربية في مجال اتمتة الشركات ما زالت ضئيلة الا ان ريادة صخر في مجال البرمجيات العربية منذ عام 1980 جعلها تتركز في هذا العام على تكثيف اصداراتها في هذا المجال.

واضاف: سنستمر بقوة في المجالات التي عرفت فيها صخر كالتعليم ومعالجة النصوص ولكننا متأكدون ان سوق تقديم الحلول والانظمة للمؤسسات المتوسطة والكبيرة يمثل مستقبل صناعة الكومبيوتر.

وقال الشارخ، في مؤتمر عربي كبير، ان فائدة المشاركة فيه تبدو ذات فوائد على ثلاثة اصعدة الأول التعرف على ابتكارات الشركات، واللقاء مع الزبائن والمستخدمين، وثالثها وهو اهم نقطة تحرص صخر على استثمارها بشكل كامل وهو عنصر الصفقات مع الشركات الدولية في مجال المعلوماتية لتبادل الخدمات.

واضاف لقد دخلت صخر في شراكات مع العديد من مصنعي الهارد وير مثل (ACER, NETSCAPE, XROX, IBM) وان برامج صخر باتت توفر على اجهزة هؤلاء المصنعين الدوليين وتعمل بكفاءة عالية مما دفع هذه الشركات وغيرها اعتماد صخر كمطور لبرامجها العربية بما يحقق خدمة مثلى للمستخدم العربي. واوضح ان احد اهم اصدارات الشركة والتي تم تدشينها في جيتكس 98 هي مساعد المترجم والذي يعتبر اول تطبيق شامل للترجمة بمساعدة الكومبيوتر بما يوفر اكبر دعم لهذا النشاط ببرنامج متطور يوفر معدلات عالية واختصار في الجهد والوقت ودقة في كافة انشطة الترجمة على اختلافها.

وقال الشارخ ان مساعد المترجم بني على حقيقة مهمة هي مساعدة المترجم وليس استبداله وذلك باستناده الى مجموعة من الادوات والمكونات المصممة مسبقاً لتمييز النص وفهمه اولاً ثم اقتراح الترجمة المناسبة بناء على ترجمات سابقة كان المترجم نفسه قد نفذها لنصوص اخرى وبالتالي فان النص المترجم يعكس روح المترجم نفسه وفهمه للنص وليس بديلاً آلياً له مع التاكيد على التوفير المهم في الوقت والجهد المطلوبين لترجمة النصوص العربية الى الانجليزية وبالعكس. وبهذا كما يقول الشارخ، ابتعدت صخر عن المقابلة الحرفية التي ميزت المحاولات السابقة لاصدار برامج ترجمة آلية في الماضي كانت غير ناجحة في انتاج نص مترجم يحترم امانة المعنى الذي يقصده النص المطلوب اجراء الترجمة عليه.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط	
[illegible]	
0,13	
امس	السابق
13,35	13,22

الأسهم العالمية

	طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
المؤشر	نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
التغير	388,2	32,4	87,1	90,03
الإغلاق	13952,75	8624,54 (منتصف التعاملات)	5525,5	4761,15

الذهب	
0,40	
امس	السابق
292,70	292,30

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 96,65	الين 191,32	الإسترليني 0,0052	الين 114,91
الدولار 0,6061	الدولار 1,6649	الدولار 0,0087	الإسترليني 0,6006
الإسترليني 0,3640	المارك 2,7506	المارك 0,0143	المارك 1,6498

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,1875	6,0000
درهم اماراتي	5,1250	5,0000
دينار بحريني	5,3125	5,1250
ريال قطري	5,5000	5,5000
دينار كويتي	6,8750	7,0000

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7508	6,2713
ريال قطري	3,6410	6,0878
ريال عماني	0,3750	0,6437
درهم اماراتي	3,6730	6,1413
دينار بحريني	0,3770	0,6303
دينار كويتي	0,3009	0,5031
دينار اردني	0,7001	1,1888
جنيه مصري	3,4000	5,6848

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	34,0300
شلن نمساوي	11,5950
فرنك فرنسي	5,5280
فلورين هولندي	1,8590
ليرة ايطالية	1630,00
ايكو	1,1930
دولار كندي	1,5460
بيزيتا اسبانية	140,20
فرنك سويسري	1,3450
دراخما يونانية	279,70
كرونة دنماركية	6,2650

أسهم أوروبا تبدأ تعاملات الأسبوع بصعود قوي بعد دعم من طوكيو ونيويورك

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

حققت البورصات الاوروبية ارتفاعا قويا امس اثر انتعاش بورصة طوكيو واداء بورصة نيويورك القوي يوم الجمعة الماضي. وتراجع الدولار امام الين الذي تلقى تشجيعا من ارتفاع مؤشر نيكي وقوة اداء البنوك اليابانية.

وتصدرت بورصة فرانكفورت قائمة الصعود حيث قفز مؤشرها بنسبة 2,2 في المائة بعد صعود مؤشر نيكي 2,86 في المائة مدعوما بارتفاع اسهم البنوك اليابانية. وأحرزت كل من بورصتي باريس ولندن ارتفاعا بنسبة تزيد عن 1,5 في المائة.

وواصل مؤشر الاسهم البريطانية صعوده ليرتفع اكثر من مائة نقطة في التعاملات المسائية متشجعا باداء بورصة وول ستريت القوي يوم الجمعة الماضي وبانتعاش الاسواق الاوروبية الاخرى في بداية تعاملات امس. وسادت الاسواق آمال بخفض اسعار الفائدة هذا الاسبوع مما اعطى دفعة للاسهم. وقال احد المتعاملين في بورصة لندن «يتوقع الجميع خفض اسعار الفائدة مرة أخرى هذا الاسبوع».

وكان مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي قد ارتفع 97,07 نقطة عند الاغلاق يوم الجمعة أي بنسبة 1,14 في المائة مسجلا 8592,10 نقطة.

ورغم توقعات تحسن نشاط الاسواق بعد تراجع حجم المعاملات في الاسبوع الماضي فقد حذر محللون من ان يحد من حماس السوق عدد من الاحداث المؤثرة المنتظرة خلال الايام القليلة المقبلة. فمن المقرر ان تعقد لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك انجلترا يوم غد الاربعاء اجتماعا دوريا يستغرق يومين وسط تزايد التوقعات بخفض اسعار الفائدة باكثر من ربع نقطة مئوية.

وتترقب الاسواق الاحداث على الجانب الآخر من المحيط الاطلسي وبخاصة ان انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الاميركي قد تثير موجة من الاضطراب السياسي.

وكانت تقارير صحافية في اليابان قد تحدثت عن تحالف بين بنك «فوجي» وبنك داي ايتشي كانجي» لتاسيس شركة مع مؤسسة «ياسودا تراست» مما أسفر عن ارتفاع مؤشر الاسهم اليابانية 2,86 في المائة. فقد أثارت التقارير توقعات أن تساعد مثل هذه الصفقة في دعم القطاع المالي المتداعي في اليابان. وبفضل تلك التوقعات ارتفع مؤشر نيكاي 388,34 نقطة الى 13952,75 نقطة. وقال متعاملون ان انباء تحالف البنوك ساهم في اتجاه الصعود الذي بداته الاسهم اليابانية اليوم مقتفية اثر بورصة نيويورك يوم الجمعة. لكن التعامل كان محدودا بعض الشيء نظرا لاغلاق السوق اليابانية في عطلة عامة اليوم (الثلاثاء).

وحام مؤشر الأسهم في هونغ كونغ طوال وقت التعامل حول مستويات اغلاق يوم الجمعة لينهي التعاملات على ارتفاع طفيف. وقال متعاملون ان الاسهم تبدو وكانها تلتقط انفاسها بعد صعودها القوي في الآونة الاخيرة. وزاد مؤشر هانغ سينغ عند الاغلاق 14,14 نقطة او 0,15 في المائة ليغلق على 10170,08 نقطة.

وفي سوق الصرف تراجع الدولار الاميركي مقارنة باقفال الجمعة في أوروبا. ولقي الين دعما من ارتفاع مؤشر نيكي وقوة أداء البنوك اليابانية.

وكان الين قد ارتفع في الاسواق الخارجية مقتربا من أعلى مستوياته مقابل المارك في ثمانية اشهر وأعلاها مقابل الدولار منذ نحو أسبوعين الا انه تخلى عن بعض مكاسبه في جلسة التعامل الاوروبية.

وقال متعامل في بنك ياباني بلندن «ربما تكون هناك عمليات شراء للدولار مقابل الين والمارك مقابل الين صباح امس لتغطية مراكز مدينة لكن من المرجح أنها ستتراجع مرة اخرى في وقت لاحق حيث تبدو السوق الآن في اتجاهها للهبوط». وقال متعاملون آن كثيرين يسعون لتعديل مراكزهم قبيل الانتخابات الاميركية وعطلة يابانية اليوم.

وتراجع الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والدولار الاميركي قبيل كلمات يلقيها مسؤولون في المؤتمر السنوي لاتحاد الصناعة البريطانية الذي يتحدث فيه مسؤولون كبار من بينهم وزير المالية البريطاني جوردون براون والمستشار الالماني جيرهارد شرودر. وخسر الاسترليني نحو نصف سنت مقابل المارك وما يقارب من فينيجين امام المارك مع تصاعد التوقعات بخفض الفائدة البريطانية يوم الخميس المقبل.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,6510 مارك و115,48 ين مقارنة مع 1,6562 مارك و116,53 ين في الاغلاق السابق في لندن. وبلغ الاسترليني 1,6689 دولار و2,7562 مارك انخفاضا من 1,6734 دولار و2,7743 مارك يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق الاسهم قفز مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 117 نقطة الى 5555,4 نقطة. وفي فرانكفورت صعد مؤشر داكس 124,87 نقطة الى 4795,99 نقطة. وارتفع مؤشر كاك في بورصة باريس 73,91 نقطة الى 3596,84 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 292,75 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 292,30 دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

شركة «فيليبس» تعتزم غلق ثلث مصانعها في أنحاء العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

تخطط شركة «فيليبس» وهي اكبر مجموعة اوروبية مصنعة للأدوات الالكترونية غلق نحو ثلث مصانعها في انحاء العالم على مدى السنوات الاربع المقبلة وذلك ضمن مساعي الشركة لانعاش النمو المتعثر في ارباحها.

وتهدف الشركة الهولندية الى خفض عدد مواقعها التصنيعية من 244 موقعا الى نحو يتراوح بين 160 و 170 موقعا وذلك بحلول العام 2002. وتخطط الشركة للتوصل الى استخدام افضل لمرافقها القائمة.

ونقلت صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية امس عن كور بونسترا، رئيس شركة «فيليبس»، قوله ان المجموعة «قد بنت طاقة انتاجية كبيرة تفوق الاحتياجات». وقال انه سيتم طرح بعض المصانع للبيع وخصوصا في مجالات مثل المنتجات الطبية وأشباه الموصلات والانارة.

وقال بونسترا ان التحدي الاكبر امام «فيليبس»، التي تستعد لبيع حصة الاغلبية في مجموعة «بوليجرام» الترفيهية الى شركة «سيجرام» الكندية في صفقة قيمتها 10,4 مليار دولار، يتمثل في انها «لن تقفز الى شراء مصالح بسبب تمتعها بالسيولة». وشخص بونسترا الولايات المتحدة باعتبارها السوق الرئيسية التي ترغب «فيليبس» ان تتوسع فيها.

وتتطلع شركة «فيليبس» الى شراكة عالمية مع جهات مصنعة للالكترونيات وذلك على الرغم من التخلي عن المشروع المشترك لصناعة اجهزة الهاتف مع شركة «لوسينت» الاميركية والذي كلف «فيليبس» 540 مليون دولار.



عمال معادن روس يحملون لافتات اثناء اعتصام نظموه امس امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو. ويطالب عمال صناعة المعادن الروس بوقف سياسة مكافحة الاغراق التي تتبعها الولايات المتحدة وتلحق أضرارا بصادرات قطاع المعادن الروسي (أ.ف.ب)

ردود فعل فاترة إزاء خطة روسيا «للخروج من الأزمة الاقتصادية»

موسكو - رويترز - أ.ف.ب: لقيت خطة رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف للخروج من الازمة الاقتصادية رد فعل فاترا امس حيث وصفها البعض بانها تفتقر الى التحديد والعمق.

وقال المنتقدون ان بريماكوف صاغ برنامجا يسعى من خلاله لارضاء جميع الاتجاهات في مجلس النواب الروسي (الدوما) وليس للتصدي للازمة الاقتصادية.

والتقى بريماكوف امس زعماء الاحزاب الممثلة في الدوما لاستعراض الخطة معهم. وقالت صحيفة «سيفودنيا» الليبرالية ان البرنامج الذي وافق عليه مجلس الوزراء يوم السبت الماضي «مليء بالاحلام والاوهام» فيما وصفت صحيفة «فريميا» الخطة بانها ليست وثيقة شاملة.

واثارت الخطة انتقاد الاقتصاديين الروس والغربيين على حد سواء. وقال تيري ماليريت الخبير الاقتصادي في شركة الفا كابيتال ومقرها موسكو «اهم عيوب الامر هو انه لا توجد خطة ولا يوجد برنامج. هذا مزيج متنافر من الافكار المفككة. لا يوجد شيء جوهري على الاطلاق».

وقالت ليليا شيفتسوفا المحللة السياسية في مركز كارنيجي للسلام العالمي في موسكو للتلفزيون الروسي «ما رايناه مسألة رمزية واعلان للنوايا التي تهدف الى تهدئة الاطراف المختلفة وهي الدوما وصندوق النقد الدولي على نحو نظري وغير محدد بدرجة لم يعد معها للخطة اي ملامح ملموسة». وتابعت قائلة «هذه الخطة تجسيد لجهود بريماكوف الرامية لضمان الاستقرار خلال وجوده في منصبه». وكان صندوق النقد الدولي قد قال يوم الجمعة الماضي انه بعد عشرة ايام من المفاوضات لم تتمكن الحكومة من صياغة خطة عملية كاملة. واضاف «رغم انه كانت هناك وجهة نظر مشتركة بشان الاهداف المطلوبة للسياسة الاقتصادية حتى نهاية العام المقبل فان التدابير السياسية الضرورية ما زالت قيد الدراسة». وتابع الصندوق انه سيظل مستعدا لخوض محادثات جديدة ولكنه قال انه يتعين على الحكومة ان تاتي بخطة واقعية لميزانية عام 1999 وبرنامج يمكن ان يدعمه المجتمع الدولي». ومن المقرر الانتهاء من صياغة ميزانية عام 1999 في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ورفض بريماكوف يوم السبت الماضي وصف جهوده بانها برنامج لمحاربة الازمة الاقتصادية مفضلا ان يشار اليها على انها نظام من لاجراءات «التطوير الذاتي».

ودافع بريماكوف عن هدف البرنامج المتمثل في زيادة تدخل الدولة في الاقتصاد قائلا ان مثل هذه الخطوة ضرورية نظرا لعمق الازمة الروسية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع مرسوما بتخصيص جزء من شركة النفط الروسية العملاقة «جازبروم» بعدما ارجئ بيع 5 في المائة من اسهمها في اغسطس (آب) الماضي بسبب الازمة المالية. ولم توضح الوكالة نسبة الاسهم التي ستباع او تاريخ استدراج العروض.

وكان وزير الطاقة الروسي سيرغي غينيرالوف قد اعلن في الاسبوع الماضي ان النائب الاول لرئيس الوزراء يوري ماسليوكوف يدرس مشاريع عدة تنص على بيع ما بين 2,3 في المائة وخمسة في المائة من اسهم الدولة في «جازبروم». وتبلغ النسبة الاجمالية لمساهمة الدولة في الشركة 40,9 في المائة. وافاد غينيرالوف ان استدراج العروض يمكن ان يبدأ هذا الاسبوع. وكانت الحكومة تريد في الاساس 5 في المائة من اسهمها بسعر اولي حدد بالروبل ليعادل 1,65 مليار دولار. وبعد تدهور العملة الروسية في 17 اغسطس الماضي تقرر تأجيل عملية البيع هذه.

الشرق الأوسط
رياضة
Sports

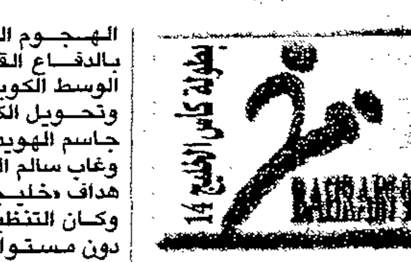




في الداخل

الإمارات تواجه عمان اليوم في ختام الجولة الثانية في «خليجي 14»

تعادل مثير للبحرين مع السعودية وفوز كاسح للكويت على قطر 6/2



المنامة: من محمد الشافعي

تعادلت البحرين مع السعودية 1/1 امس في الجولة الثانية من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها البحرين حتى 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

تقدم يوسف الثنيان بهدف للسعودية في الدقيقة 30، وعادل عبد الرزاق محمد للبحرين في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده الى اربع نقاط بعد فوزه الاول على الكويت 1/2، بينما حصد المنتخب البحريني اول نقطة في البطولة بعد خسارته الأولى امام الامارات صفر/1.

وقدم المنتخب السعودي عرضاً مغايراً تماماً لما قدمه امام الكويت، وتحمل لاعبوه ضغطاً كبيراً من الفريق البحريني رغم ان الاخير خاض نصف الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد هادي حميد.

من جهة ثانية جدد المنتخب الكويتي آماله في بطولة «خليجي 14» بفوز مستحق وكاسح على قطر بستة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت على الاستاد الوطني بالعاصمة المنامة امس.

وسجل نجم الكويت المتالق جاسم الهويدي خمسة اهداف وحده في الدقائق (8 و37 و56 و76 والدقيقة الاخيرة)، وكان الهدف السادس من نصيب زميله بشار عبد الله في الدقيقة 41. واصبح جاسم الهويدي هداف الدورة حتى الان بخمسة اهداف.

وسجل لقطر عبد العزيز حسن في الشوط الاول، ومبارك مصطفى في الثاني، وفي معظم مجريات المباراة استطاع خط الهجوم الكويتي ان يتلاعب بالدفاع القطري، وتميز خط الوسط الكويتي بالتحضير وتحويل الكرات البينية الى جاسم الهويدي وبشار عبد الله، وغاب سالم العنزي النجم القطري هداف «خليجي 13» في مسقط، وكان التنظيم الدفاعي القطري دون مستواه ولعب الكويتيون بتوازن بين الدفاع والهجوم، بعكس لاعبي قطر الذين افتقدوا التركيز الدفاعي، وكان من الممكن ان تكون خسارتهم اكثر من ذلك. وحسب رأي المراقبين فان نتيجة المباراة اشعلت حماس «خليجي 14».

الامارات وعمان

وتقام في الساعة 2,20 بتوقيت جرينتش مباراة واحدة في ختام المرحلة الثانية للبطولة تجمع بين منتخبي الامارات وعمان.

منتخب الامارات يدخل مباراة اليوم ورصيده 3 نقاط بعد فوزه على البحرين في اللقاء الافتتاحي بهدف سجله عادل محمد، ويتساوى معه المنتخب العماني بنفس الرصيد بفوزه في مباراته الاولى على قطر 1/2 ولم يسبق للمنتخب العماني ان فاز على الامارات في بطولات الخليج العشر، التي شارك فيها، الا انه في هذه البطولة جاء بتشكيلة جديدة من اللاعبين الناشئين الذين يرجى منهم خيراً، وقال فييرا مدربهم البرازيلي اكثر من مرة ان ما يكفيهم هو ست نقاط فقط ليخرج من البطولة بسلام بعيداً عن المركز الأخير الذي قبع فيه منذ بداية عمر المسابقة، واشار فييرا الى ان الحديث عن تواضع فريقه قد يكون لصالح اللاعبين، لا سيما وان بعض الفرق لا تعمل للمنتخب العماني الكثير من الحسابات الرياضية.

وقد تالق المنتخب العماني بشكل ملفت امام قطر ومن المتوقع ان يبرز في صفوفه فريد المزروعي المدافع الهداف، وهاني الضابط ومجدي شعبان، وقائد الفريق راشد الوهيبي وتقي مبارك، ومعظم هؤلاء اللاعبين من الناشئين الذين يجيدون الحركة والانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس بنفس السلاسة والمرونة.

وكان فييرا قال «استقالتي في جيبي، اذا احرز المنتخب العماني المركز الأخير هذه المرة. وقد بدا واثقا بنفسه واريف قائلاً «ثقتي بنفسي نابعة من ثقتي باللاعبين، واذا كنا قد هزمنا قطر فما المانع من الفوز على غيرهم!

ومن المقرر ان يشارك في المباراة: سلمان خميس وخيري خانم وفريد المزروعي ومحمد زايد للدفاع وعلي سعيد ورضوان سالم وراشد عبد الله وتقي مبارك ومحمد خميس للوسط وهاني الضابط ومجدي شعبان للهجوم وقد تدرب المنتخب العماني على فترتين امس (صباحية ومسائية).

وعلى النقيض تماماً نجد ان المنتخب الالماني دخل هذه البطولة بكل ثقله، وهو يسعى لتحقيق البطولة لاول مرة، وقد لعب الاماراتيون مباراة جيدة عقب حفل الافتتاح، واستطاع المنتخب الاماراتي الفوز بهدف عادل محمد بصعوبة. ويلعب المنتخب الاماراتي بتشكيلة مكونة من محسن مصبح وفهد النويس واسماعيل راشد وعلي حسن غلام وكاظم علي وعبد السلام جمعة وعادل مطر وحسن سعيد راشد وعادل محمد وعبد الرحمن ابراهيم ويدرب المنتخب (البرتغالي) كيروش الذي عرف كيف يستفيد من امكانات لاعبين، وتوظيفها في المستطيل الأخضر.

الفوز كان دائما للإمارات

لعب الفريقان معا في بطولات الخليج العربي عشر مرات، حيث لم يشارك المنتخب العماني في البطولات من الاولى وحتى الثالثة، وفاز فيها منتخب الامارات 6 مرات 4/صفر في الخامسة و1/3 في السادسة و1/صفر في الثامنة و1/صفر في التاسعة و1/صفر ايضا في البطول الحادية عشرة، و2/صفر في البطولة الثانية عشرة، بينما تعادلا اربع مرات في الرابعة 1/1، والسابعة 1/1، والعاشرة 1/1 ايضا، ومن دون اهداف في البطولة الاخيرة ومن هذه الاحصائية يتبين ان نتائج الفريقين هي اما الفوز 1/صفر او التعادل 1/1 وهذا يجعل لمباراة اليوم اهمية خاصة، لا سيما وان لكل منهما 3 نقاط، وفي حال تقدم احدهما على الآخر سيبقى في عداد المنافسين، اما في حالة التعادل او الخسارة، فان ذلك سيقلل كثيراً من وقع منافساتهما في «خليجي 14».

كوستا: العماني قوي ولا يستهان به

خوزيه كوستا مساعد البرازيلي كيروش مدرب الامارات التزم دائما بعدم الحديث الى الصحافيين والبعد عن ردهات المركز الاعلامي، وكلما التقيته في ساحة فندق ريجنسي يشير الى المدرب كيروش، ولكن «الشرق الأوسط» اصرت على اخذ تصريح منه قبل اللقاء الصعب امام الفريق العماني اليوم فقال: «الفريق العماني قوي قوي، ولا يستهان به، ويؤدي واجباته الفنية بشكل جيد، ويلعب بروح جماعية عالية، والفريق بشكل عام متعاون وقادر على تشكيل خطورة في أي وقت لأنه يمتاز بلاعبين سريعين والانتقال بالكرة من الدفاع الى خط الوسط الجاهز الى الهجوم بشكل مرن دون تعقيد. وأوضح ان كل هذه العوامل تبين ان الفريق قوي، واكد على ان المباراة عكست لهم مدى خطورة هذا الفريق الذي سينافسنا اليوم.

30 حافلة سعودية

● وصلت الى البحرين امس 30 حافلة سعودية اقلت الجماهير لمشاهدة لقاء البحرين، وقد تم وضع الاستعدادات الكافية لاستقبالهم على الحدود البحرينية السعودية، ويذكر ان مجموعة كبيرة من المشجعين السعوديين وصلوا ايضا يوم السبت الماضي بسياراتهم الخاصة وبقوا حتى اليوم.

مهاجم الكويت بشار عبد الله يتأهب للتسديد على مرمى قطر رغم حراسة المدافعين (أ.ف.ب)

لقطات من «خليجي 14»

فييرا مدرب مونديالي!

● فييرا مدرب منتخب عمان اعفي مرتين من مهمته في لحظات مهمة، مرة عندما قاد منتخب كوستاريكا بعد ان تخطى تصفيات الكونكاكاف وصعد به الى مونديال ايطاليا 90 لكنه اعفي من منصبه قبل ان يشارك، وقاد بعد ذلك منتخب ايران الى نهائيات كأس العالم 1998 ونجح في الفوز على استراليا ذهابا وايابا وتأهلت ايران الى النهائيات، لكنه اعفي ايضا من مهمته قبل المشاركة في المونديال، والظواهر تؤكد انه سيبقى مع منتخب عمان لحين تأهله الى مونديال كوريا واليابان.. ثم بعد ذلك يتم ابعاده.

استبدال التذاكر

● لم تصرف اللجنة المنظمة تذاكر سفر مجانية لأي من الوفود المشاركة بل لم يتمكن بعض اعضاء الاتحاد البحريني انفسهم من الدخول الى المباريات بسبب عدم حصولهم على تذاكر دخول مجانية. وهذا يرجع الى ان احدى الشركات التجارية هي التي قامت بتسويق البطولة، ولأول مرة في تاريخ دورات الخليج يحدث مثل هذا الاجراء. من ناحية اخرى اصدرت اللجنة المنظمة قرارا بالسماح لمن لم يتمكن من دخول حفل الافتتاح من استبدال تذكرته بأخرى تسمح له بدخول اي مباراة يريدها، صرح بذلك محمد عبد الغفار العلوي رئيس اللجنة المالية الذي ناشد الجماهير مراجعة اللجنة واستبدال تذاكرهم.

جائزة أفضل لاعب وإعادة التقييم

● اثار اختيار القطري محمد سالم العنزي افضل لاعب في مباراة قطر وعمان استغراب الجميع وحتى اللاعب نفسه، وقال فاروق سرية رئيس لجنة الانضباط انه تم اعادة وضع اسس عملية الاختيار حيث تم تشكيل لجنة ثلاثية تشرف على الاستمارات التي يتم توزيعها على خبراء ومختصين في اللعبة ثم بعد ذلك يتم اختيار لحسن لاعب وسوف تشرف اللجنة ايضا على اختيار لحسن حارس، وعلى هذا الاساس لن تحتكر اللجنة عملية اختيار افضل اللاعبين لآسيا وان هناك مشاركات عن طريق الاستثمارات على الخبراء، وتتألف اللجنة الثلاثية من زاهد القدسي وفاروق سرية وماجد سلطان.

الحكم النمساوي نجح في ملحق اختبارات كوبر

● بعد الملحق الذي اجري للحكم النمساوي جانتو في اختبارات كوبر والذي تمكن من اجتيازه بصعوبة، تقرر الابقاء عليه للمشاركة في ادارة مباريات البطولة مع زملائه، وكان الحكم قد رسب في أول اختبار لكوبر لاصابته بشد عضلي ثم اجريت له اختبارات اخرى عن طريق لجنة الحكام، واستطاع ان يتجاوزها بنجاح.

رأي رياضي

محمد عثمان *

جهود مثمرة في «خليجي 14»

عندما تتكاتف الجهود وتصدق النوايا في ابراز الافضل والأجود تكون النتيجة مثمرة وبناءة وتدعو للفخر والاعتزاز وكان للجهود الطيبة التي بذلت في دورات الخليج اكبر الاثر في نفوس الجميع، وشهدت البطولات الخليجية حتى الرابعة عشرة التي يستضيفها اشقاؤنا البحرينيون الكثير من المنصفين الذين اكدوا على النجاح سواء في التنظيم او الاستضافة او تدريب الكوادر الرياضية وخروج اجيال من المدربين واللاعبين والحكام والاداريين، وشعرنا كخليجيين ان نجاح الحفل الافتتاحي لـ«خليجي 14» هو نجاح لنا نحن ابناء الخليج، في تنظيم اللقاءات والملتقيات الرياضية والشبابية وغيرها.

* * *

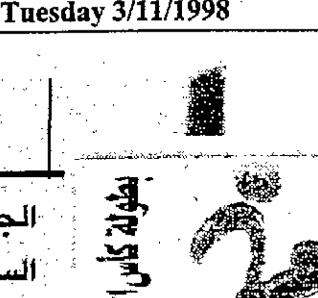
خسارة منتخبنا الوطني في اول لقاءاته امام السعودية يجب الا يجعل اليأس يتسرب الى نفوس جماهيرنا التي حضرت المباراة في الاستاد الوطني بالعاصمة المنامة، او التي تابعت اللقاء عبر الفضائيات العربية والتلفزيونات التي اكدت وجودها في «خليجي 14»، وفي كرة القدم هناك الفوز، وهناك التعادل والخسارة ايضاً.

والخسارة يجب ان تكون درساً فنياً تستفيد منه المباريات المقبلة، وهناك 4 لقاءات او محطات مهمة، والبطولة مشوارها طويل، ومن الخسارة يجب ان ننطلق الى الامام، مع اصرار لاعبينا وحماسهم على الفوز والتعويض، وبالتالي فان خسارة مباراة يجب ان لا تحبط معنوياتنا كمسؤولين واداريين ولاعبين وكجمهور.

وعلينا أن ندرس الأخطاء ونعالج القصور، وهو ما يقوم به الجهاز الفني بقيادة المدرب ماتشاله فاذا كان من حراسة المرمى علينا ان نحدده ونعالجه، واذا من خط الدفاع علينا ان نتعرف عليه، فليس من العيب ان نخطئ او يجانبنا الحظ لان اللاعب الذي يتحرك ويتنقل بين جنبات الملعب اكثر عرضة للاخطاء من غيره، واللاعب الجامد لا يخطئ لانه لا يتحرك، ولا يجازف ولا يغامر مثل غيره.

* امين سر عام الاتحاد الكويتي لكرة القدم

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



اليوم والتاريخ	المنتخب		المنتخب	
الجمعة 30 أكتوبر	البحرين	0	الإمارات	1
السبت 31 أكتوبر	الكويت	1	السعودية	2
السبت 31 أكتوبر	عمان	2	قطر	1
الاثنين 2 نوفمبر	الكويت		قطر	
الاثنين 2 نوفمبر	السعودية		البحرين	

اليوم والتاريخ	المنتخب		المنتخب	
الثلاثاء 3 نوفمبر	الإمارات		عمان	
الخميس 5 نوفمبر	قطر		الإمارات	
الخميس 5 نوفمبر	عمان		السعودية	
الجمعة 6 نوفمبر	الكويت		البحرين	
الأحد 8 نوفمبر	قطر		البحرين	

اليوم والتاريخ	المنتخب		المنتخب	
الأحد 8 نوفمبر	الإمارات		السعودية	
الاثنين 9 نوفمبر	عمان		الكويت	
الأربعاء 11 نوفمبر	قطر		السعودية	
الخميس 12 نوفمبر	الإمارات		الكويت	
الخميس 12 نوفمبر	البحرين		عمان	

رغم الأصوات المطالبة بإلغائها

إجماع المسؤولين على أهمية استمرار بطولات الخليج لمساهمتها في رقي اللعبة بالمنطقة

المنامة: من محمد الشافعي

رفض الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة لـ«خليجي 14» ورئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين فكرة الغاء دورات الخليج، التي رددها البعض قبل واثناء انطلاق البطولة الحالية.

وعلق بقوله انه من الصعب قبول فكرة الغاء دورات الخليج، التي اقيمت من اجل التآخي والتعارف بين الأشقاء الخليجيين، وقال ان البطولة لعبت دوراً كبيراً، في التعارف بين المشاركين بها من ابناء وأهل الخليج العربي.

وانتقد الشيخ عيسى المطالب بالغاء بطولات الخليج، ومن يعتقد انها تثير الحساسيات بين الأشقاء، واشار في الوقت ذاته الى المنافسة الحامية والمحتدمة على ارض الملعب، وهو واقع تفرضه المنافسات الرياضية الشريفة، بل ان دورات الكرة ساهمت في تطوير الرياضة بمنطقة الخليج العربي.

وعزا الشيخ عيسى مطالب البعض بالغاء بطولات الخليج، لسبب التكاليف الباهظة لاستضافة الدورات، لكنه اكد ان المردود من العائدات المالية اكبر مما هو متوقع، وقال الشيخ عيسى ان دورات الخليج تدر اموالاً كثيرة من خلال عمليات التسويق الاعلاني والاعلامي للبطولات.

وحول قرعة البطولة قال الشيخ عيسى انها وضعت السعودية والكويت في لقاء قمة مبكر، لكنه توقع ان يستمر الفريقان في المنافسة حتى نهاية الدورة، وقال ان الفريقين محظوظان بهذا اللقاء، موضحاً ان لقاء الأبطال يحلو عادة في نهاية المطاف.

واكد الشيخ عيسى ان كل شيء تطور في دورات كاس الخليج، باستثناء التحكيم، وتساءل عن غياب الحكم الاماراتي علي بوجسيم، والسعودي عبد الرحمن زيد، عن ادارة مباريات كاس الخليج التي تقام مرة كل عامين، رغم انهما فرضا بصمتهما في البطولات العالمية.

ومن جهة اخرى اكد خالد الحمد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الكويت على اهمية استمرار دورات كاس الخليج الكروية، باعتبارها، الانطلاقة الحقيقية لبطولات كافة الألعاب الرياضية وملتقى الشباب الخليجي.

ودعا خالد الحمد الى الاهتمام بدورات كاس الخليج بالرغم من سلبياتها المتمثلة بالتعصب في بعض الأحيان، والحساسية التي تواكب مبارياتها واكد على اهمية ابتعاد الشباب الخليجي عن المؤثرات غير المحمودة للدورة، وقال يجب ان لا نفرح بصورة زائدة عن الحد المعقول عند الفوز، او نحزن الحزن الشديد عند الخسارة، فهما امران يتنافيان مع مبادئ ديننا الحنيف، وكذلك يخالف مبادئ الأسرة الخليجية العربية الواحدة ويتنافى مع اصول ومفاهيم الحركة الرياضية.

واعاد خالد الحمد الى الأذهان المستوى المتطور الذي قدمه الفريق الكويتي في بطولة كاس العرب الأخيرة، وكذلك في مباراته التجريبية مع ايران، وقال انه لا شك احد اقوى المرشحين للاحتفاظ باللقب.

ويؤكد عبد الرحمن الدهام الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم ان دورات كاس الخليج اصبحت من الدورات المعروفة عالمياً، لقوة تنافسها، وكونها لا تقل عن اي بطولة من البطولات القارية.

وقال الدهام ان الدورة عندما بدأت كانت فكرة صائبة، ولذلك كتب لها الاستمرارية، رغم ما حدث في بعض الدورات، لكن ارادة ابناء المنطقة وحرصهم عليها، ساعدها على الاستمرار ولا أتوقع ان ياتي يوم تتوقف فيه الدورة، لأنها اصبحت جزءاً من تراث الدول الخليجية، وفعالية لا غنى عنها في اي زمن وفي كل العصور، واضاف ان بلوغ الدورة 28 عاماً يعني انها اصبحت عتيقة، وجذورها ضاربة في الأرض، وقال الدهام انه لا يرى ان هناك سلبيات تهدد مسيرتها، وما يحدث غالباً امور تحدث.

وقال الدكتور ماجد علي النعيمي مدير عام «خليجي 14» ان البطولة منذ ان بدأت افرزت الكثير من الايجابيات، التي يصعب حصرها، لأنها تمثل حصاد سنوات طوال بلغت 28 عاماً، وبها تكون الدورات الأولى شهدت بعض السلبيات، ولكن بعد ان حدث الاستمرار والاستقرار، أخذت الدورة طابعاً مغايراً، وكثرت ايجابياتها وفوائدها. واضاف اننا في الدورة الحالية نعمل بجدية على ان تكون مميزة، وخالية من السلبيات.

اما صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة الاماراتي نائب رئيس البعثة الاماراتية المشاركة في «خليجي 14» فيقول ان الدورة منذ ان بدأت وحتى الآن، ساهمت بشكل كبير في تطور الكرة الخليجية، وكانت البوابة التي مرت منها الكرة الخليجية الى العالمية، لأن المشاركة فيها تعني اكتساب الخبرات، وايجاد فرص يصعب الحصول عليها.

وأشار غباش الى ان الايجابيات تغلب دائماً على السلبيات، وذلك بفضل الدعم الذي تجده كل بطولة من الدول مجتمعة، والتواصل الايجابي اليوم، يعني ان الدورة حققت اهدافها، ويؤكد صقر غباش ان التجمع الخليجي الرياضي كل عامين امر لا بد منه، وتفرضه العلاقات العامة والاهداف المشتركة، وكثير من الأشياء التي يصعب حصرها. واكد على ان الدول الخليجية ما زالت تنتظر الكثير من الدورات من العطاء والفوائد التي تساعد كل دولة على ان تصل الى غاياتها واهدافها.

التكاليف الباهظة لحفلات الافتتاح أحد الأسباب التي دعت البعض للمطالبة بالغائها (أ.ف.ب)

أحمد الفهد يطالب بإجراء فحوص للمنشطات في بطولات الخليج

المنامة: «الشرق الأوسط»

الحديث العابر الذي ادلى به الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم الكويتي حول ضرورة ان يكون هنالك فحص في الدورة للمنشطات اصبح حديث الساعة الآن في خليجي 14.

فقد اعلنت بعض المنتخبات رفضها لهذه الفكرة لانها ستكون عملاً جديداً في دورات الخليج التي تمتاز المنافسة فيها بالاداء البعيد عن مثل هذه الامور، فكل المنتخبات تاتي لتاكيد هذه الخصوصية والابتعاد بالدورة مما يحدث في الدورات الاخرى.

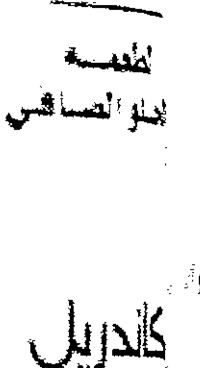
وفي جانب آخر اكدت بعثتنا وبعثتا قطر وعمان مؤازرتها للفكرة ودعمها وطالبت بان تتحول الى عمل ويكون هنالك فحص على المنشطات وهو امر مشروع يحدث في كل البطولات حتى يكون هنالك اطمئنان بان الدورة خالية من كل العيوب.

ووجهة نظر هذه الدول هي ان الفحص على المنشطات سيطبق على الجميع ولا يعني التشكيك في اي فريق ولذلك لا بد منه.

اما صاحب الفكرة الشيخ احمد الفهد قال: انني عندما اطلقت الدعوة لم اكن اقصد اي فريق او لاعب معين وانما كانت دعوة صادقة من اجل تهيئة لاعبينا واكسابهم الخبرة اللازمة لان نظام الفحص عن المنشطات يطبق الآن في كل البطولات القارية والعالمية. فلماذا نحرم انفسنا من ما معتقد بانه مفيد والدورات الخليجية الهدف منها ان تصل الى العالمية.

واكد على ان من واجب كل الفرق ان تساند الفكرة وتدعمها حتى تصل الى الخبرات المطلوبة.

وعلم ان الدول المساندة للفكرة الكويتية التي اطلقها الفهد ربما تقدمت بطلب رسمي للجنة الفنية بالدورة لاتباع نظام الكشف عن المنشطات تفاديا لحدوث اي تجاوز لنظام المنافسة.





اكتمال عقد فرق نصف نهائي كأس الاتحاد السعودي

الصراع على اللقب انحصر بين الاتحاد والشباب والنصر والوحدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكتمل عقد فرق نصف نهائي مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم بخطف النصر والوحدة البطاقتين الاخيرتين ليرافقا الاتحاد والشباب اللذين ضمنا التاهل منذ اربع مراحل مضت. وتتكون منافسات نصف النهائي التي تنطلق غدا على النحو التالي الاتحاد يواجه الوحدة على ارض الاول في مدينة جدة.

ويوم السبت المقبل يلتقي الشباب مع النصر في العاصمة الرياض، والفائزان يلتقيان في المباراة النهائية المقرر لها يوم الجمعة بعد المقبل (13 نوفمبر / تشرين الثاني) الحالي. وكانت مواجهة الاتحاد بالاهلي مساء اول من امس حاسمة وقوية في ظل ان نتيجتها تحدد اياً من الاهلي او النصر سيرافق الاتحاد وجاء فوز الاخير 1/3 ليعطي بطاقة التاهل للنصر.

وفي هذه المباراة كانت الاثارة والقوة حاضرتين وان كانت بعض الالعاب شابتها الخشونة الا ان الادارة المثالية والحازمة للمباراة من قبل الحكم الدولي عبد الرحمن الزيد خرجت باللقاء الى بر الامان بعدما اشهر البطاقة الحمراء «طرد» مرتين بالتساوي على الفريقين لاحمد شليه من الاهلي ومحمد دغريري من الاتحاد.

الشوط الاول انتهى سلبي النتيجة حين كان الاداء الحذر سمة رئيسية لكليهما.

وفي الشوط الثاني نشط اكثر خط وسط الاتحاد وقاد الزهراني خميس العاب فريقه بعناية واجادة وكان اول ثماره كرة الهدف الاول التي صنعها باتقان لزميله حمزة ادريس وبدلا من ان يسدد الاخير في المرمى اعاد الكرة بايثار لزميله الانجليزي داليان ليضعها في المرمى. التعادل الاهلاوي تم من ركلة جزاء انبرى لها الاكوادوري سوزا ليضعها في المرمى. ولم يمنع ذلك الاتحاديين من مواصلة افضليتهم ليكون الهدف الثاني تعبيرا عن ذلك واحرزه المدافع باسم اليامي من كرة تلقاها من الركلة الحرة، وعاد الزهراني ليؤكد افضليته بهدف ثالث من تسديدة مباشرة.

اللافت الاكبر للنظر في هذه المباراة هو الهبوط الادائي لفريق الاهلي، وغياب الحال التنافسية التي عرف بها الفريق وكان نتاج ذلك خسارته للتاهل ليكون من نصيب النصر بواقع 17 نقطة مقابل 14 للاهلي فيما رفع الاتحاد رصيده بعيدا عنهما الى 25 نقطة.

وفي لقاء آخر واصل فريق الهلال وتحت ادارته الفنية الجديدة بقيادة الزياني مسلسل الخسائر المتواصلة حينما انهزم امام فريق الرياض بنتيجة 1/3 كان نصيب السنغالي داين فاييه منها هدفين وآخر من ركلة جزاء لزميله محمد القاضي فيما احرز سامي الجابر هدف فريقه الوحيد.

وفي المباراة كان مدافع الهلال محمد النزهان قد تلقى البطاقة الحمراء منذ الدقيقة 35 من الشوط الاول. هذه المباراة لم تكن تؤثر على واقع الترتيب ولا التاهل ولكن اللافت الاكبر للنظر بعد انتهائها مباشرة هو اعلان رئيس الرياض ماجد الحكير استقالته من رئاسة مجلس الادارة باشارة منه ان هذا قرار نهائي لا رجعة فيه. وفي جانب آخر كان تصريح رئيس الهلال الامير بندر بن محمد للصحافيين بعد المباراة مثيرا حينما حمل بعض رجال الاعلام مسؤولية التشكيك في اداريي النادي ومسؤولي فريق كرة القدم مؤكدا ان هؤلاء الاعلاميين يريدون ان يكون اصدقاؤهم من اللاعبين ضمن التشكيل الاساسي للفريق.

نتائج مفاجئة تغير موازين القوى في الأسبوع السادس

سبورتينج سلا يواصل تصدره للدوري المغربي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

اكد فريق سبورتينج سلا تفوقه من جديد وواصل تصدره لبطولة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه خارج ملعبه على مضيفه المولودية الوجدية بهدفين للاشيء في الاسبوع السادس للبطولة. والفوز هو الخامس لسبورتينج سلا وفيه انفرد بالصدارة بفارق اربع نقاط عن منافسه المباشر الكوكب المراكشي الذي اكتفى بالتعادل مع المغرب الفاسي بهدف لكل منهما امام جماهيره في ابرز مباريات هذه المرحلة. وتمكن لاعبو المغرب الفاسي من ضبط أعصابهم وكبح جماح المراكشيين الذين حاولوا كثيرا فرض التفوق في المنافسة دون جدوى.

وإضافة الى فوز سبورتينج سلا خارج ملعبه حققت اربع فرق اخرى المفاجأة خارج اراضيها وغيرت مجرى المنافسة، فقد فاز فريق حسنية اغادير على الفتح الرباطي بهدف للاشيء واحتل المركز الرابع فيما هوى الفريق الرباطي الى المرتبة الرابعة عشرة وتأزم موقفه، وتمكن فريق شباب المحمدية من الحاق الهزيمة بالوداد الفاسي المنتفض على ارض الاخير بثلاثة اهداف للاشيء امام استغراب المتابعين الذين كانوا يتوقعون ان يواصل الوداد الفاسي انتفاضته الاخيرة، وكانت الهزيمة قاسية على جماهيره ليتراجع الفريق الى المرتبة 13 فيما ارتقى الفريق المحمدي الى المرتبة العاشرة.

وفي مدينة العيون اقصى جنوب المغرب تألق الوداد البيضاوي وتغلب على شباب المسيرة صاحب الارض بثلاثة اهداف مقابل هدفين في لقاء تميز بالقوة والنية والبحث المتواصل عن فرص احراز الاهداف، مع تفوق نسبي للفريق الودادي الذي أعلن عودته الى الاضواء بعد عدة تعثرات وكبوات في المباريات الاخيرة خاصة خروجه من نصف نهائي كاس كؤوس افريقيا امام الترجي التونسي وهزيمته الاربعاء الماضي في لقاء مؤجل ضد المغرب الفاسي. وفي مدينة بني ملال مني الرجاء المحلي بهزيمة غير متوقعة امام ضيفه النادي المكناسي بهدف للاشيء في الوقت الذي كانت تنتظر فيه جماهيره ان يستغل فريقها فرصة اللعب على أرضه لوقف مسلسل الهزائم المتلاحقة الا انه لم يكن عند حسن ظنهم وخيب امالهم وظل قابعا بمفرده في ذيل الترتيب بنقطة واحدة فقط من اربع مباريات.

على صعيد آخر اضاع فريق الرجاء البيضاوي فرصة الفوز في ملعبه في إحدى قمم المباريات واكتفى بالتعادل مع اولمبيك خريبكة بهدف لكل طرف في لقاء تمكن خلاله المغربي مصطفى مديح مدرب خريبكة من التفوق على المدرب موسلين بنهج اسلوب تكتيكي وضع حدا لكل هجمات منافسه.

وعلى ضوء هذه النتائج عزز سبورتينج سلا موقعه ثانية في القمة برصيد 16 نقطة وظل الكوكب في المرتبة الثانية برصيد 12 نقطة، وجاء المغرب الفاسي في المركز الثالث (11 نقطة) ثم حسنية اغادير (10 نقاط) فالوداد البيضاوي (9 نقاط) وحل الرجاء مع اولمبيك خريبكة في المرتبة السابعة (7 نقاط) وبعدهما شباب المسيرة (6 نقاط) وشباب المحمدية (5 نقاط) ثم الجيش الملكي والمولودية الوجدية والوداد الفاسي (4 نقاط) فالفتح الرباطي والدفاع الجديدي (3 نقاط) فرجاء بني ملال بنقطة واحدة.

إلقاء حمض الكبريتيك على لاعب روسي وابنته

فولغوغراد (روسيا) - رويترز: تعرض اوليج فيريتينيكوف لاعب خط وسط روتور فولغوغراد الروسي لكرة القدم وهداف الفريق وابنته تانيا البالغة من العمر عامين لهجوم من شخص مجهول بجوار منزلهما.

والقى الرجل على فيريتينيكوف وابنته حمض الكبريتيك اثناء سيرهما وفر قبل نقلهما للمستشفى. واصيب اللاعب بحروق في اليد حين حاول حماية وجه ابنته من الحمض وتلقى علاجا. الا ان تانيا ما زالت في حالة حرجة بالمستشفى. ونقلت صحيفة «سبورت اكسبرس» الروسية اليومية امس عن لاريسا والدة تانيا قولها: يصف الاطباء حالتها بانها حرجة. وغاب فيريتينيكوف عن مباراة فريقه امام توربيدو موسكو بالدوري الروسي، وتعتقد الشرطة المحلية ان الدافع وراء الهجوم قد يكون ثأرا شخصيا من مشجع كرة قدم.

الأهلي المصري يحتفظ ببطولة الأندية العربية لكرة الطاولة

بيروت - رويترز: احتفظ فريق الاهلي المصري للموسم السابع بلقب بطولة الانديـة العربية لكرة الطاولة للرجال والسيدات التي نظمها لبنان على ملعب النادي الرياضي في بلدة غزير بشمال بيروت.

وفاز الاهلي على مواطنه الزمالك 3/صفر في المباراة النهائية للبطولة العاشرة، وفاز شريف الساكت على اشرف صبحي 1/2 وكانت نتائج الاشواط 21/17 و19/21 و19/21. وتغلب عمر رضا على بطل العرب احمد علي صالح 1/2، وكانت نتائج الاشواط 14/21 و21/18 و19/21 ، وتوج شريف ضياء انتصاري الاهلي بالفوز الثالث والاخير مقدما افضل عرض في الدور النهائي وترجمه بالتغلب على اشرف حلمي 2/صفر 11/21 و16/21.

وفي مباريات تحديد المراكز احتفظ فريق الجهراء الكويتي بالمركز الثالث بفوزه 2/3 على فريق الاهلي السعودي الرابع، واحتل فريق الجوية التونسي المركز الخامس بفوزه 2/3 على فريق الاهلي القطري الذي احتل المركز السادس. وجاء فريق مدينة الحسين بالمركز السابع بفوزه1/3 على فريق الجيش السوري الذي احتل المركز الثامن. واحتل فريق الوصل الاماراتي المركز التاسع بفوزه 3/صفر على فريق الهومنتمن اللبناني (العاشر) بالانسحاب.

واحتل فريق امل الجزائر المركز الحادي عشر بفوزه 3/صفر بالانسحاب ايضا على فريق اللواء اللبناني (الثاني عشر)، واحتل فريق الاهلي اليمني المركز الثالث عشر بفوزه 3/صفر على فريق الخرطوم السوداني الذي احتل المركز الرابع عشر والاخير.

وكانت سيدات فريق الاهلي المصري احتفظن للمرة السابعة بلقب بطولة السيدات ايضاً.

لويس أنريكه يغيب عن برشلونة ثلاثة أسابيع للإصابة

برشلونة - رويترز: اعلن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط وسطه لويس انريكه سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع من جراء اصابة في الركبة.

وسيغيب بذلك صانع العاب الفريق الاسباني الدولي عن مباراة فريقه مع بايرن ميونيخ الالماني في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري غداً كما سيغيب عن مباريات برشلونة بالدوري امام اوفيدو وتنيريفه ومايوركا.

واصيب انريكه في مباراة برشلونة وريال سوسيداد اول من امس التي فاز فيها فريقه 1/4.

أستون ڤيلا مرشح للفوز على سيلتا فيجو في كأس الاتحاد الأوروبي اليوم

ليڤربول وشتوتجارت يواجهان خطر الخروج المبكر

لندن: «الشرق الأوسط» ـ ا.ف.ب

يواجه ليڤربول الانجليزي خطر الخروج من الدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم عندما يحل ضيفا على ڤالنسيا الاسباني في مباريات الاياب.

ويتوجب على ليڤربول، الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي 73 و76، تحقيق الفوز او التعادل الايجابي اذا أراد بلوغ مبتغاه خصوصا انه اكتفى بالتعادل السلبي في الذهاب على ارضه. بالمقابل سيساعد الفوز الكبير الذي حققه ڤالنسيا على سرقسطة 4 ـ 1 ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لاعبيه على خوض المباراة بمعنويات عالية.

ويذكر ان ليڤربول جمع 6 نقاط فقط من اصل 21 ممكنة في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري الانجليزي وخسر السبت الماضي امام ليستر سيتي صفر ـ 1 ضمن المرحلة الحادية عشرة.

والحال ذاتها تنطبق على شتوتجارت الالماني، اذ انه تعادل ذهابا على ارضه مع كلوب بروج البلجيكي 1ـ1، وتعادله السلبي في الاياب يعني انه سيودع البطولة.

وتبرز ايضا مباراة ليدز يونايتد الانجليزي مع روما الايطالي الذي تقدم 1ـ صفر ذهابا، ومرسيليا الفرنسي مع ڤيردر بريمن الالماني بعد تعادلهما 1ـ1، وستكون مهمة رينجرز الاسكوتلندي صعبة امام باير ليڤركوزن الالماني رغم فوز الاول ذهاباً 2 ـ 1.

وتبدو فرصة فريق استون ڤيلا الانجليزي كبيرة في التاهل لدور الستة عشر بفوزه خارج ملعبه على سيلتا ڤيجو الاسباني 1ـ صفر في الذهاب وهو سيكون في مهمة سهلة نسبياً اليوم على ملعبه وامام جماهيره.

والكلام نفسه ينطبق على بوردو الفرنسي الذي فاز بنقاط مباراة الذهاب الثلاث خارج ملعبه على مضيفه ڤيتيس الهولندي بهدف وحيد، وكذلك الفريق الفرنسي الآخر ليون الذي فاز ذهاباً على مضيفه رد ستار اليوغوسلاڤي 2 ـ1 في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب الوضع في يوغوسلافيا. وستكون مهمة الفرنسيين سهلة في ملعبهم اليوم.

وامام مرسيليا وموناكو الفرنسيين فرصة كبيرة في التاهل في التاهل الى الدور الثالث عندما يلتقيان مع ڤيردر بريمن الالماني وجراتس النمساوي على ملعبيهما اليوم بعد تعادلهما ذهاباً 1ـ1 و3 ـ 3 على التوالي.

وتبدو فرصة ريال سوسييداد الاسباني جيدة في التاهل للدور الثالث على حساب ضيفه دينامو موسكو الروسي لان الاول فاز بثلاثة اهداف مقابل هدفين ذهابا، وكذلك فريق بلاده الآخر اتليتيكو مدريد الذي حقق فوزا كبيرا على بسكا صوفيا البلغاري 4 ـ 2 في الذهاب خارج ملعبه وسيكون مدعماً اليوم بجماهيرة الاسبانية. اما ريال بيتيس الطرف الاسباني الرابع فسيكون مدعماً بنقطة التعادل الثمينة التي انتزعها خارج ملعبه امام ڤيللم تيلبورج الهولندي1 ـ1 وهو يلعب اليوم في ملعبه باسبانيا.

وامام فيورنتينا الايطالي فرصة جيدة للتاهل عندما يستضيف جراسهوبرز السويسري بعد فوزه ذهاباً 2 ـ صفر، بينما ستكون المهمة اصعب نسبيا لبولونيا الايطالي الذي يحل ضيفاً على سلاڤيا براغ رغم فوزه ذهابا 2 ـ1. امام بارما الايطالي الذي تعادل مع مضيفه ڤيسلا كراكوفي البولندي 1ـ1 فهو مطالب بتحقيق الفوز على ارضه اليوم لضمان التاهل.

نجم فريق انترناسيونالي الايطالي رونالدو (يمين) يسيطر على الكرة قبل جاريزي مدافع باري خلال اللقاء الذي انتهى لصالح الاخير 2/3 (ا.ف.ب)

ميدلزبره يتقدم للمركز الرابع في الدوري الانجليزي

يوڤنتوس ينتزع الصدارة الإيطالية وإنترناسيونالي يواصل السقوط

لندن: «الشرق الأوسط» ـ ا.ف.ب

قاد مهاجم يوڤنتوس الدولي ڤيليبو اينزاجي فريقه الى صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بتسجيله هدفي المباراة ضد ضيفه سمبدوريا في المرحلة السابعة التي شهدت الخسارة الثالثة على التوالي لانترناسونالي. على ملعب «ديللي البي» في تورينو، استغل يوڤنتوس حامل اللقب الموسم الماضي تعثر فيورنتينا امام بارما صفر/2 السبت ليعتلي المركز الاول. ويملك يوڤنتوس 16 نقطة مقابل 15 لفيورنتينا.

ولم يتاثر يوڤنتوس بغياب لاعبي وسطه الفرنسي زين الدين زيدان والهولندي ادجار داڤيدز لوقفهما فحقق فوزا سهلا على سمبدوريا بفضل ثنائية لاينزاجي في الدقيقتين 34 و59.

وعلى ملعب سان سيرو مني انترناسيونالي بخسارته الثالثة على التوالي بسقوطه امام باري احد فرق النيل 2/3. وكان باري قد تغلب على انترناسونالي في عقر داره 1/صفر ايضا الموسم الماضي بفضل هدف سجله الجنوب افريقي فيل ماسينجا في الدقيقة الاخيرة.

وقام ماسينجا بدور الجزار هذه المرة ايضا عندما سجل هدفين (73 و87) واضاف زميله جانلوكا زامبروتا الهدف الثالث (46)، في حين سجل البرازيلي رونالدو (85 من ركلة جزاء) وكولونيزي (90) هدفي انترناسونالي.

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد لاعب وسط انترناسونالي البرتغالي باولو سوزا في الدقيقة 40 لاحتجاجه على بطاقة صفراء رفعها الحكم في وجهه، قبل ان يشهر الاخير الحمراء. اما رونالدو فنزل في الشوط الثاني في الدقيقة 57 مكان الصاعد نيكولا ڤنتولا وسجل من ركلة الجزاء ومرر الكرة التي جاء منها الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع حيث سار بالكرة نحو 30 مترا متخطيا المدافع تلو الآخر.

ولا شك ان الخسارة سترسم علامة استفهام حول مصير مدربه جيجي سيموني خصوصا بعد العروض الباهتة التي قدمها الفريق في الاونة الاخيرة، علما بأن انصار النادي رشقوا باص الفريق بالبيض يوم الاربعاء الماضي بعد الفوز الهزيل على كاسترو دل سانجرو من الدرجة الثالثة 1/صفر في مسابقة كاس ايطاليا.

ويرشح البعض مدرب ميلان السابق ڤابيو كابيلو لتدريب انترناسونالي في حال قرر رئيس الاخير ماسيمو موراتي التخلي عن سيموني. وانتزع ميلان التعادل من مضيفه بياتشينزا بفضل هدف سجله مهاجمه الاحتياطي ماوريتسيو جانز في الثواني الاخيرة، بعد ان تقدم الاول عن طريق سيموني اينزاجي شقيق ڤيليبو لاعب يوڤنتوس (في الدقيقة 44). وحقق ساليرنيتانا اول فوز له منذ صعوده الى الدرجة الاولى مطلع الموسم الحالي وكان على لاتسيو بهدف سجله درازن بوليتش قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وتغلب امبولي على بيروجيا بهدفين نظيفين، وڤيتشنزا على كالياري بهدفين مقابل هدف، وكان بارما قد تغلب على فيورنتينا 2/صفر، وروما على اودينيزي 4/صفر، وبولونيا على ڤينيتسيا 2/صفر في افتتاح هذه المرحلة.

● الدوري الانجليزي: تعادل ميدلزبره مع نوتنجهام فورست 1/1 في ختام المرحلة الحادية عشرة للبطولة وتقدم برلين دين بهدف لميدلزبره، وتعادل ستيف هاروود لنوتنجهام فورست قبل النهاية بدقيقتين. ورفع ميدلزبره رصيده الى 17 نقطة في المركز الرابع بفارق 5 نقاط عن استون ڤيلا المتصدر.

● الدوري الإسباني: فشل مايوركا في استعادة الصدارة بتعادله مع مضيفه ديبورتيڤو لاكورونا 1/1 في ختام المرحلة الثامنة. وتقدم مايوركا عن طريق بياجيني في الدقيقة 37، لكن ديبورتيڤو ادرك التعادل عبر البرازيلي دجالمينيا في الدقيقة 43 من ركلة جزاء. وارتفع رصيد مايوركا الى 16 نقطة، وبات ثانيا بفارق الاهداف عن برشلونة. وفي مباراة ثانية، حقق تينيريفه فوزا كبيرا على مضيفه ڤياريال 2/5، وبات في المركز الثالث عشر برصيد 9 نقاط بفارق الاهداف عن اوڤييدو، الذي خسر امام بلد الوليد 2/1، وريال سوسييداد.

قلق في الأهلي والزمالك قبل لقاء القمة المصري الأحد المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

امتدت حالة الخوف والقلق التي تملكت جمهور نادي الزمالك الى جمهور النادي الاهلي في لقاء القمة الذي سيجمعهما في الدوري المصري الاحد المقبل. وخرج جمهور الاهلي غاضباً عقب مباراة فريقه الوبية امام دمياط احد اندية الدرجة الاولى والتي انتهت بالتعادل الايجابي 1/1، وما اشبه الليلة بالبارحة، فمنذ يومين لعب الزمالك مع الشرقية للدخان وهو من اندية الدرجة الاولى وتعادل الفريقان 1/1 وخرج جمهور الزمالك حزينا ومرعوبا من العرض والمستوى الهزيل لفريقه.

وتقدم الفريق الدمياطي بهدف نظيف من هجمة مرتدة ثم تعادل الاهلي بهدف من ضربة جزاء مشكوك فيها اعربت عنها جماهير الاهلي بالهتاف ضد الحكم.

وقد كشف لقاء الاهلي بدمياط عن العديد من النقاط الهامة والمثيرة، ولعل اهمها ذلك النقص الذي سببه غياب اسامة عرابي ومحمد يوسف ثم ابراهيم سعيد، وقد قام الاهلي بتجربة كل بدلائه محمد شرف واحمد عبد الظاهر وابراهيم حسن ولم ينجح سوى الاخير فقط ويبدو ان الجهاز الفني بالاهلي ينوي تغيير طريقته خلال مباراته امام الزمالك بتخليه عن فكرة اللعب بلاعب ارتكاز مثل هادي واسامة، ولكنه سيلعب بطريقة اخرى في وسط الملعب تعتمد على الدفع بلاعبين مرة واحدة في منطقة الارتكاز ويتبادلان التقدم والعودة ولكن من الداخل وليس من الاطراف.

فريق طبي تابع لـ «فيفا» يتفقد منشآت نيجيريا

وفد من الاتحاد الدولي يصل الى كوريا الجنوبية لتفقد منشآت مونديال 2002

سيول ـ لاغوس ـ ا.ف.ب ـ رويترز: وصل وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم الى سيول امس في زيارة تفقدية للمنشآت التي ستقام عليها نهائيات كاس العالم التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002.

ويراس الوفد الذي يضم خمسة اعضاء الايطالي انطونيو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الدولي، وهو سيغادر كوريا الجنوبية يوم الجمعة المقبل ليتوجه الى اليابان. وقال ماتاريزي: «من الواضح ان عملية بناء الملاعب تبدو متاخرة، لكن انا واثق من ان كوريا الجنوبية باستطاعتها تعويض هذا التاخير وانجاز المهمة في الوقت المناسب». ويذكر ان الوضع المالي في كوريا الجنوبية تاثر كثيرا من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها آسيا، لكن الحكومة المحلية اكدت من جهتها ان ذلك لن يؤثر ابدا على الميزانية المخصصة لاستضافة مونديال 2002.

من ناحية اخرى صرح متحدث باسم منظمي نهائيات كاس العالم لكرة القدم للشباب التي ستقام في نيجيريا العام المقبل ان مسؤولين من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وصلوا الى البلاد امس في زيارة لتفقد المنشآت. واضاف بول باسي المتحدث الصحافي باسم اللجنة المنظمة ان فريقا طبيا تابعا لـ «فيفا» سيبدا التفتيش اليوم. واوضح ان الفريق سيتفقد العيادات بالملاعب والمستشفيات والنظافة العامة في المدن النيجيرية الثماني التي ستستضيف مباريات البطولة.

ونقل «الفيفا» عام 1995 البطولة في اخر لحظة من نيجيريا الى قطر مستشهدا باسباب صحية وامنية.

«فيثفول سان» المرشح الابرز للفوز بسباق كأس ملبورن للخيول

ملبورن ـ رويترز: وضعت الترشيحات الحصان الانجليزي «فيثفول سان» كابرز مرشح للفوز ببطولة كاس ملبورن للخيول التي تعد اغنى واشهر سباقات الخيول في استراليا.

وتبدا البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2,8 مليون دولار استرالي (1,7 مليون دولار اميركي) اليوم. واوضح خبراء سباقات الخيول ان الحصان البالغ من العمر خمسة اعوام والمملوك لاصطبلات جودولفين التابعة لعائلة آل مكتوم حكام امارة دبي هو الذي يحظى بافضل الفرص وجاء في المرتبة الاولى لجميع مكاتب الترشيحات.

ويتولى الاماراتي سعيد بن سرور تدريب الحصان الذي سيمتطيه اليوم الانجليزي فرانكي ديتوري.

ووزادت اسهم الحصان بعد حصوله على المركز الرابع في سباق كاس كولفيلد ومسافته 2400 متر، الا انه غير معتاد على مسافة سباق كاس ملبورن البالغة 3200 متر ولم تجر تجربته عليها من قبل.

و«فيثفول سان» بين خمسة خيول بريطانية تشارك في السباق والاربعة الاخرى هي بيرجيان بانش وتوفان ميلودي وشير دانزيج ويوركشاير. ويشارك ايضا حصانان من سنغافورة واثنان من نيوزيلندا بالاضافة الى دورميوس وتاي ذي نوت وارينا من استراليا. ومن المتوقع ان يحضر اكثر من 100 الف متفرج السباق ويتابعه ملايين على شاشات التلفزيون.

سامبراس يحتفظ بصدارة لاعبي المضرب وريوس الأكثر حصدا للجوائز المالية

موناكو ـ رويترز: تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين امس برصيد 3990 نقطة. وجاء التشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثاني برصيد 3702 نقطة والاسترالي باتريك رافتر في المركز الثالث برصيد 3489 نقطة، ثم الاسباني كارلوس مويا في المركز الرابع برصيد 2959 يليه الاميركي اندريه اغاسي برصيد 2867 نقطة.

وفي قائمة الجوائز المالية جاء مارسيلو ريوسالاول بحصوله على 3178371 دولارا، يليه الاسترالي باتريك رافتر في المركز الثاني برصيد 2170200 دولار ثم سامبراس في المركز الثالث برصيد 1801467 دولارا.

وبالنسبة لتصنيف السيدات احتفظت الاميركية ليندزي دافنبورت بالصدارة برصيد 5677 نقطة، وجاءت السويسرية مارتينا هينجيز في المركز الثاني برصيد 5202 نقطة ثم التشيكية يانا نوفوتنا ثالثة برصيد 4360 نقطة، ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز ڤيكاريو في المركز الرابع برصيد 3700 نقطة والاميركية ڤينوس وليامز في المركز الخامس برصيد 3263 نقطة.

وتصدرت هينجيز قائمة الجوائز برصيد 2649771 دولارا تلتها دافنبورت برصيد 2309793 دولارا ثم نوفوتنا برصيد 1990852 دولارا.

من ناحية اخرى احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك لقب دورة شتوتغارت الالمانية الدولية البالغة جوائزها 2.45 مليون دولار بفوزه على الروسي يفجيني كافلنيكوف 6 ـ 4 و6 ـ 3 و6 ـ 3 في المباراة النهائية في ساعة و25 دقيقة.

رالي الإمارات الصحراوي ينطلق اليوم

الفرنسي شليسر والياباني شينوزوكا أبرز مرشحين للفوز

دبي: «الشرق الأوسط»

استعان نجم الراليات الفرنسي المخضرم جان لويس شليسر، بمهارات محلية لتحطيم طموحات منافسه الياباني العنيد كينجيرو شينوزوكا للفوز بلقب رالي الامارات الصحراوي 1998 الذي سينطلق اليوم في ابوظبي.

ويعد غزال فرنسا السريع، المرشح الاوفر حظا للفوز بلقب رالي الامارات الصحراوي ولقب بطولة كاس العالم للراليات هذا الموسم. ويتصدر حاليا للبطولة بفارق بسيط عن منافسه الياباني كينجيرو شينوزوكا الساعي ايضا للفوز بلقب البطولة.

في هذا الاطار، عزز البطل الفرنسي مركزه واستعان بالملاح المحلي مات ستيفنسون الذي ترعرع في الامارات العربية المتحدة. وعمل سابقا في دبي كميكانيكي وشارك مرارا بفعاليات رالي الامارات الصحراوي قبل التحاقه بفريق شليسر للراليات.

وتحدث ستيفنسون من ورشة فريق شليسر في جنوب فرنسا قائلا: «لقد شاركت بفعاليات الرالي في السنوات الماضية كميكانيكي ومراقب فني ومنظم، كما شاركت مع فريق المتسابقة الالمانية يوتا كلاينشميت التي اعتلت منصة الفوز في الامارات ثلاث مرات خلال الاعوام السابقة بسيارة شليسر باجي وساشارك الآن ولاول مرة مع شليسر كملاح».

واضاف ستيفنسون: «ان عملي الاساسي هو بناء السيارات، وعندما يطرأ اي عطل على سيارة الفريق، بامكاني تحديد العطل واصلاحه باقل عدد من الادوات الميكانيكية المتوفرة على متن السيارة، وباسرع وقت ممكن».

واضاف: «في رالي مثل رالي الامارات الصحراوي، من المهم جداً وجود شخص يمتلك دراية كافية عن السيارة. وربما كان هذا السبب الرئيسي الذي دفع شليسر لاختياري كملاح لمرافقته في مغامرته المقبلة، التي يطلق عليها اسم «جولة الحسم».

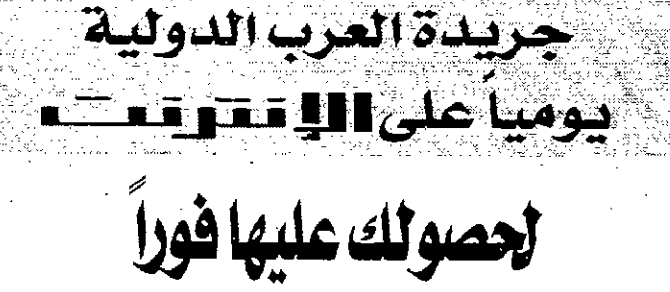
وقال محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة للرالي: «يتمتع شليسر بمهارة فائقة، ويسعى بكل قوة للفوز بلقب رالي الامارات الصحراوي ولقب بطولة كاس العالم ايضا».

وقال شليسر الفائز بلقب رالي الامارات الصحراوي عامي 94/1995، والفائز على متن سيارته العجيبة «شليسر باجي» الحالي براليات ايطاليا وتونس والمغرب واسبانيا: «انني سعيد للعودة الى الامارات، وساكون سعيدا اكثر عندما اتربع على قمة بطولة العالم على متن السيارة التي بنيتها بنفسي، واتمنى العودة لفرنسا حاملا لقب بطولة العالم».

ويبلغ طول مراحل الرالي الاماراتي الخمس اكثر من 1600 كلم، وشارك في منافساته 142 متسابقا جاءوا من 30 دولة من زوايا العالم الاربع وعيونهم على اللقب.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



3 الشرق الأوسط

•تحقيقات •ثقافة •سينما •مسرح •علوم وتكنولوجيا •أزياء •رياضة •إعلام •عيادة •اذاعة وتلفزيون •عالم الشرق الأوسط

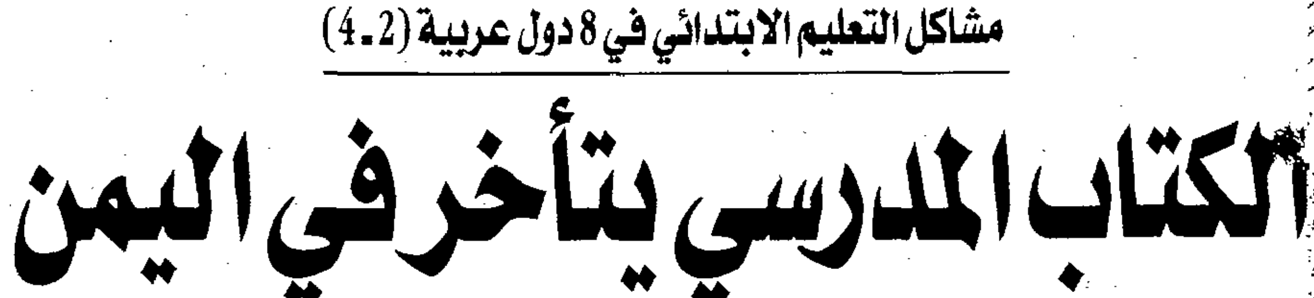
اكتشافات في شمال لبنان تعود إلى العصر البرونزي

● رفع رئيس البعثة الفرنسية البروفسور جان بول تلمان، تقريره الى وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش، عن المكتشفات الجديدة في مدينة «عرقة» التاريخية في قضاء عكار، بشمال لبنان، وضمنه اقتراحاً بضرورة حفظ الآثار المكتشفة في مكانها، في متحف خاص في المنطقة، وضرورة متابعة عمليات التنقيب التي قد تأخذ وقتاً لسنوات طويلة.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة في منطقة أعمال الحفريات التي تجري في المدينة الأثرية التي تعاقبت عليها حضارات مختلفة، والتي تقع على تلة مساحتها 12 هكتاراً بارتفاع 45 متراً. والمدينة تعتبر من اهم مراكز الآثار في الشرق الاوسط ويرجع تاريخها الى الألف الثانية قبل الميلاد، كما قال احد افراد البعثة التي تضم خبراء وطلاب آثار فرنسيين ولبنانيين من عدة جامعات.

(عالم الشرق الاوسط)

مشاكل التعليم الابتدائي في 8 دول عربية (4-2)



الكتاب المدرسي يتأخر في اليمن ونقص وسائل الإيضاح.. عام

الحلقة الثانية من ملف مشاكل التعليم الابتدائي في الدول العربية الثماني تتوقف عند: الكتاب المدرسي، وسائل الايضاح، القرطاسية. والدول التي غطاها الملف هي، كما سبق القول في حلقة أمس: اليمن، المغرب، مصر، السعودية، لبنان، الاردن، الكويت وسورية. كما تتوقف عند مشاكل اخرى متفرقة ليس بينها الاهم المتعلق بالمعلمين والمباني المدرسية، وهما موضوعا الحلقتين المقبلتين.



صف مغربي.. كلفة القرطاسية ترهق الاسرة المغربية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

بيروت: من ڤيڤيان حداد
دمشق: من غازي سلامة
الرباط: من عمر عبد السلام
صنعاء: من عادل السعيد
الكويت: من طلال الشمري
الرياض - القاهرة - عمان: «الشرق الأوسط»

الكتاب المدرسي متوفر في سورية لجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية ويوزع مجاناً ويصل الى ابعد نقطة حيث المدارس المتنقلة في البادية. وتبدو الحالة مماثلة في الاردن، كما تحرص وزارة المعارف السعودية على توزيع الكتب المدرسية قبل حلول العام الدراسي باشهر لضمان وصولها الى ايدي الطلاب مع اول يوم دراسي، ولم تسجل اية حالة تاخير في هذا الجانب كما افاد بذلك عدد من مديري المدارس الذين التقاهم مندوب «الشرق الأوسط».

أما في اليمن فإن تأخر وصول الكتب الدراسية الى المدارس في موعدها المحدد يشكل واحدة من ابرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ، حيث يتاخر وصول الكتب احياناً الى نهاية الفصل الدراسي الاول.

وحسب عبد الكريم الجنداري وكيل وزارة التربية والتعليم اليمنية فإنه تم في هذا العام التغلب على هذه المشكلة بنسبة 80 في المائة حيث عملت الوزارة على ايصال الكتب للمحافظات قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف وخصصت مبالغ محددة مساهمة في عملية النقل والترحيل. والمشكلة تنحصر الآن فقط في آلية التوزيع داخل كل محافظة.

ويقول عباس المنصور مدير عام مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي انه ابتداء من العام الدراسي 97 - 98 استطاعت المؤسسة توفير 95 في المائة من احتياجات المدارس من الكتب والوسائل التعليمية والمطبوعات الأخرى، كما انها تمكنت هذا العام من تغطية الاحتياج بنسبة 100 في المائة تقريباً حيث تم طبع 50 مليون نسخة، وهي كميات كافية لتغطية الاحتياج، منوهاً الى ان الشكوى من النقص في الكتب لا ترجع للكميات المتاحة بقدر ما تكمن في آلية التوزيع المتبعة والتي تفتقر للانضباط والدقة بصورة تحرم البعض وتعطي للبعض الآخر اكثر مما يحتاج مما يؤدي الى تسرب الكتب لتباع في المكتبات العامة باسعار مرتفعة مع انه يفترض ان يحصل عليها الطالب مجاناً، رغم تكلفتها العالية حيث يتراوح سعر طن الورق من 650 الى 1200 دولار.

الجولة التي قامت بها «الشرق الأوسط» في عدد من المدارس بصنعاء كشفت عن نقص واضح في اعداد الكتب واوضح مديرو تلك المدارس انهم لم يتسلموا غير 50 في المائة من حصة مدارسهم من الكتب.

ربما كانت هذه المشكلة في اليمن بحجم مشكلة قدم محتويات المناهج الدراسية وعدم تطويرها وتحديث مضامينها بما ينسجم مع التطورات في مختلف ميادين العلم.

وسائل الايضاح

من جهة اخرى يقول عباس المنصور مدير عام مؤسسة الكتاب المدرسي ان 165 الف وسيلة تعليمية وايضاحية طبعت هذا العام في اليمن وهي كميات كافية بتقديره لتغطية احتياجات المدارس الابتدائية.

في السعودية يعاني المعلمون من صعوبة في الحصول على وسائل الايضاح او الوسائل التعليمية بسبب وجود وسائل لمناهج قديمة اصابها التغيير حيث لم تعد الوسائل المتوفرة لبعض المواد صالحة للاستخدام بسبب ارتباطها بموضوعات الغيت من المناهج، مما يضطر المعلمين الى القيام بعمل الوسائل التعليمية بجهودهم الذاتية، وهي امور متروكة لاجتهادات المعلمين وحماسهم.

من السلبيات في واقع التعليم الابتدائي في سورية ان معظم مدارس الريف والمدينة، وبنسبة مختلفة، تحتاج الى مستلزمات للانشطة (اللاصفية) كقاعات للمناشط التربوية والفنية والرياضية وغيرها. ويضاف اليها نقص في وسائل الايضاح الحديثة، مثل الڤيديو والمكتبات وخاصة في مدارس الريف. فإذا اخذنا في الاعتبار ان مادة الحساب تحتاج الى 40 وسيلة معينة فإننا قد لا نجد ما يكفي لذلك. فوسائل الايضاح المتوفرة حالياً وبشكل عام هي الخرائط وبعض المجسمات والصور المتصلة بدروس العلوم كالنباتات والجهاز التنفسي والهضمي للانسان.

وحول التجهيزات التربوية للعام الدراسي الحالي في الاردن، تقول الوزارة انه تم شراء اثاث مدرسي بكلفة تقديرية نحو ثلاثة ملايين دولار ولوازم التربية المهنية بكلفة تقدر بنحو 400 الف دولار وادوات مكتبية بكلفة 120 الف دولار ووسائل سمعية وبصرية بكلفة 236 الف دولار وشبكة المعلومات بكلفة مائة الف دولار ومراكز مصادر التعليم 420 الف دولار ومختبرات حاسوب 450 الف دولار ومختبرات كيمياء بكلفة 1,3 مليون دولار ومختبرات احياء وفيزياء وجيولوجيا ورياضة وفن بكلفة نحو خمسة ملايين دولار.

غير انه لا أحد يؤكد ان التجهيزات المدرسية في الاردن على افضل ما يكون!

وبالنسبة للتجهيزات المدرسية في لبنان فلا مشكلة جدية تتعلق بها، اذ ان لكل مدرسة صندوقاً يتغذى من رسوم التسجيل ويؤمن الاحتياجات من قرطاسية ووسائل ايضاح وتجهيز مختبرات.

سهام أشقر مديرة مدرسة «سلمى الصائغ» في منطقة الاشرفية (شرق بيروت) أشارت الى ان جميع وسائل الايضاح من اجهزة ڤيديو ووسائل سمعية وبصرية ومختبرات مؤمنة من صندوق المدرسة وتعمل اليوم على تعميم تقنية الكومبيوتر في اقسامها.

القرطاسية

هل تعتبر كلفة القرطاسية التي يحتاجها التعليم الابتدائي مشكلة للأسرة العربية؟ هذه المسالة تختلف من بلد الى آخر. فالزيادات المهولة في اثمان اللوازم المدرسية والتغيير في المقررات الذي يكلف الاسر شراء كتب جديدة بدلاً من استعمال السابقة، يعتبر مشكلة مرهقة لميزانية الأسرة المغربية.

ويمكن اعطاء تصور عن هذه المشكلة من خلال هذه الشهادات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» في الرباط: يقول موظف في وزارة البريد انه يتقاضى 3000 درهم مغربي شهريا وله ثلاثة ابناء في المرحلة الابتدائية، وانه يعيش حالة قلق حقيقي مع بداية العام الدراسي لانه عليه ان يسدد فاتورة من احتياجات ابنائه المدرسية لا تقل عن 2000 درهم، اي ثلثي راتبه. والدة احد التلاميذ ذكرت ان حقيبة المدرسة ولوازمها تكلفها ما لا يقل عن الف درهم (حوالي 100 دولار) وترى ان تكاليف الدراسة في المغرب للتلميذ في المرحلة الابتدائية اصبحت تشكل كابوسا مقلقا للاسر مما جعل الاباء يلجأون الى الاقتراض والسلف او حتى بيع بعض ممتلكاتهم لتلبية احتياجات اطفالهم المدرسية. ويؤكد احد الاباء (رجل اعمال) ان التضحية الجسيمة للاسر المغربية من اجل تعليم ابنائها يجب ان يقابلها تضحية كذلك من الدولة لتوفير الاجواء المناسبة داخل المدارس من ابنية ومرافق، ومدرسين مؤهلين، ومناهج تساير العصر.

من الظواهر التي بدأ تلفت الانتباه في المغرب ظهور اسواق خاصة في المدن مع بداية كل عام دراسي تبيع الكتب والادوات المدرسية المستعملة، واصبحت هذه الاسواق محجا سنويا للأسر ذوات الدخل المحدود لاقتناء مستلزمات اطفالهم، وعمليا ساهمت هذه الاسواق في تخفيف العبء عن كواهل الاسر المعوزة ومحدودة الدخل.

وفي السعودية فإن ادخال اجهزة الحاسب الآلي في اغلب المدارس من خلال جهود الوزارة او جهود ادارة ومعلمي المدارس، قلل من الطلب على المواد القرطاسية، ويقوم الطلاب انفسهم باحضار مستلزمات المدرسة من المكتبات شانهم في ذلك شان جميع الطلاب في انحاء العالم. وتحرص الاسر على شراء هذه المستلزمات التي تشهد اسواقها تنافساً كبيراً بين الباعة في وقت مبكر.

أولياء الامور في اليمن يشكون من ارتفاع تكاليف متطلبات التعليم من دفاتر واقلام ومصروفات تنقل في ظل اوضاع معيشية معقدة، تضطر معها بعض الاسر، خاصة في الارياف الى الدفع بأبنائها للعمل في مهن هامشية لتامين مصدر دخل اضافي، كما ان بعض الاسر صارت تفضل ان يتعلم ابناؤها مهناً لا تتطلب تعليماً نظامياً حتى يسهموا في تحمل الاعباء المعيشية بدلاً من الاستمرار في مواصلة التعليم وما يتطلبه ذلك من نفقات يعجز عنها الكثيرون حالياً.

لبنان: صعوبة الانتساب

هناك مشاكل آنية رئيسية تواجه التعليم الابتدائي في الدول العربية موضوع الحديث، وبالخصوص منها ما يتعلق بالمعلمين والمباني المدرسية. لكن قبل التطرق اليها في الحلقتين المقبلتين سنتوقف في ما تبقى من هذه الحلقة عند مشاكل متفرقة لثلاثة بلدان عربية هي لبنان والمغرب واليمن.

ان من يقوم بجولة بين المدارس الرسمية في المناطق اللبنانية يلاحظ الاقبال الملحوظ والكثيف للتلاميذ حيث الكثافة السكانية مرتفعة الا ان هذا الاقبال لا يؤمن للتلميذ مقعده في المدرسة الرسمية كما تنص القوانين، فكل مدير او مديرة مدرسة تضع قوانينها الخاصة لأن الوزارة لا تؤمن لها المستلزمات اللازمة لقبول عدد اكبر من الطلاب، او لانها ترغب بتحديد عدد الطلاب واختزاله الى الحد الادنى لتتمكن من انشاء مدرسة نموذجية تنال على اساسها التهنئة عوضاً عن تسهيل امور الطلاب من ذوي الدخل المحدود وقبولهم ولو ضمن ظروف غير مريحة.

وتقول مديرة مدرسة ابتدائية في بيروت، انها لا تستطيع قبول جميع التلاميذ لأن الوزراء والنواب يتدخلون لتامين مقاعد لطلاب يخصونهم، وبالتالي عليها الاحتفاظ بعدد من المقاعد احتياطاً لارضاء المسؤولين «وتبييض الوجه وقت الحشرة».

مدير آخر في مدرسة أخرى قال انه لا يقبل تلاميذ من خارج منطقته، وان كانوا من المناطق المجاورة مخافة ان يتدنى المستوى العام في مدرسته، لأنه يعرف كيف يحافظ على هذا المستوى في صفوفه.

ميراي داوود مسؤولة ومشرفة قسم الصفوف الابتدائية لاحدى المدارس الخاصة اكدت ان المدارس الخاصة لا تعاني من اي مشاكل او احتياجات لانها تؤمن ذلك من خلال مدخولها العام فلا تلجأ الى الجهات الرسمية لتامين حاجاتها.

عقل فارس مفتش تربوي اشار الى انه وخلال جولاته الدورية للمدارس ينقل ملاحظاته العامة للجهات المختصة، وتتضمن الصيانة العامة والاحتياجات البشرية والتجهيزية اضافة الى ضرورة بناء طابق اضافي في معظم المدارس الابتدائية، واكد انه من خلال مشاهداته اليومية لاحظ تطوراً ملحوظاً في المدارس الرسمية الا انها ما زالت تحتاج الى الثقة من قبل المواطن اللبناني.

اليمن: المدارس الأهلية.. حل

في اليمن، حيث محدودية الإمكانيات التي لا تلبي الطلب المتزايد على خدمة التعليم، تعول الجهات المختصة على تشجيع التعليم الاهلي والخاص، ودعم الاستثمار في هذا المجال على نحو يخفف الاعباء الملقاة على عاتق الدولة، ويفسح المجال امام ابناء الشرائح الفقيرة للحصول على مقاعد في المدارس الحكومية، بعد ان يتجه ابناء الميسورين الى مدارس التعليم الأهلي والخاص.

غير ان اختصاصيين تربويين يخشون ان يتحول التعليم الاهلي في ظل عدم وجود آلية ورقابة حقيقية من قبل وزارة التربية والتعليم، الى ميدان للاستثمار يستهدف الربح والعوائد المادية السريعة، دون اعتبار للرسالة التعليمية والتربوية خاصة ان بعض المدارس الاهلية تفرض رسوماً دراسية باهظة تصل في بعض الاحيان الى 50 الف ريال سنوياً.

فظاهرة الازدحام في المدارس الحكومية وعدم قدرتها على استيعاب كل المتقدمين اليها خاصة اذا علمنا ان 70 في المائة من الطلاب ينتمون للشرائح الفقيرة او متوسطة الدخل التي تسعى للحصول على تعليم مجاني لابنائها، حيث تتكفل الدولة بالشروط اللازمة لذلك رغم ما تواجه من صعوبات اقتصادية فتح الباب على مصراعيه امام انتشار المدارس الاهلية، التي وان كانت تسهم في سد العجز وامتصاص اعداد لا باس بها من الطلاب، تبقى ملاذاً للمقتدرين فقط وهم قلة، حيث تطلب بعضها دفع الرسوم الدراسية بالعملية الصعبة.

المغرب: عزوف عن المدرسة

رغم ان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في العدد السنوي للتلاميذ الملتحقين بالمرحلة الابتدائية في المغرب، الا ان هناك نحو 30 في المائة من اطفال المغرب في سن الدراسة لم يلتحقوا بالمدارس بعد.

ولخص المصطفى حديكي، مدير العمل التربوي بوزارة التعليم المغربي لـ «الشرق الأوسط» اسباب عزوف التلاميذ عن الالتحاق بالمدارس الابتدائية في القرى في التالي:

- الوضعية المادية للاسر في القرى لا تتناسب مع تكلفة الدراسة.
- مساهمة غالبية الاطفال في نشاطات انتاجية كالفلاحة الى جانب ذويهم.
- ضعف الدعم للمطاعم المدرسية.
- قلة المرافق الصحية او غيابها.
- حالة بعض البنايات المدرسية المتهالكة.
- غياب او بعد المدارس من مساكن التلاميذ (المسافة يجب الا تتعدى كيلومترين).
- تفشي الامية في اوساط القرويين (حوالي 70 في المائة) وانعدام الوعي باهمية التحاق ابنائهم بالمدارس.
- الظروف المناخية الصعبة ووعورة المسالك.
- انعزال المدارس عن محيطها الاجتماعي وعدم تفاعلها مع نشاطات القرية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- غموض افق التحاق التلاميذ في الحصول على فرص عمل بالنسبة لذويهم.

ويهدف برنامج وزاري بدأ تنفيذه مع مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المنصرم الى رفع عدد المسجلين بالسنة الاولى الابتدائية بما لا يقل عن 8 في المائة مع التركيز على التحاق الفتيات بالمدارس، وان يلتزم التلاميذ بالبقاء في المدارس ما بين سن 6 و11 سنة، وسيستمر هذا البرنامج بزيادة 9 في المائة سنوياً على ان تصل نسبة الملتحقين من اطفال المغرب في المدارس 100 في المائة خلال الموسم الدراسي (2001 - 2002).

وأكد اسماعيل العلوي وزير التعليم انه تقرر بدءاً من هذا العام وفي اطار تجريبي يقتصر على مستوى السنة الاولى من المرحلة الابتدائية في المناطق الريفية، اخذ مبادرة للمدارس بتكييف استعمالات الزمن وايام العطل المدرسية مع مراعاة خصوصيات كل قرية، اي يمكن لكل قرية ان تكيف عطلاتها المدرسية حسب نوعية النشاط الذي تعرفه المنطقة كموسم الحصاد، السوق الاسبوعية، المهرجانات الثقافية.. الخ. وكذلك وفق الظروف المناخية التي تتميز بها كل منطقة مع بقاء موعد العطل والاعياد الدينية الوطنية على حالها.

ويهدف هذا القرار الى تمكين التلاميذ من المزاوجة بين الاستفادة من المدرسة وامكانية المشاركة في اعمال فلاحية بمناطقهم، وذلك تفاديا لاكراه التلاميذ وأولياء امورهم على الالتحاق قصرا بالمدارس، مع مراعاة وجود مصاعب اخرى (احوال الطقس، وعورة المسالك، بعد المدرسة عن السكن) تحد من تسرب الاطفال من المدرسة والانقطاع المبكر دون اتمام مدة دراستهم الابتدائية.

تحديث مجلة «الفيصل» وخطة لتطوير مركز فيصل للأبحاث والدراسات

الرياض: «الشرق الأوسط»

من المقرر ان تظهر مجلة الفيصل الثقافية بعد ثلاثة اسابيع في ثوب جديد، بحيث تحتل الاستطلاعات المصورة حيزا مهما من المجلة التي اعيد تبويبها في اطار خطة لتحديث العمل في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ومطبوعاته وانشطته المختلفة.

وفي هذا الاطار احتفل المركز بالامين العام الجديد في حفل اقيم مساء اول من امس، وقد ارتجل الامير تركي الفيصل كلمة عفوية في الحفل التكريمي الذي اقامته مؤسسة الملك فيصل الخيرية تكريما للدكتور زيد الحسين الامين السابق لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، نوه فيها بالجهود التي بذلها في خدمة وانماء وتطوير هذا المركز، ورد الدكتور زيد الحسين بكلمة مكتوبة ذكر فيها ان سنوات عمله في المركز هي من اخصب فترات حياته العملية، وبعد ذلك قدم له الامير خالد الفيصل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الملك الخيرية درعا تذكاريا تعبيرا عن امتنان اعضاء المؤسسة للخدمات العلمية والعملية التي قدمها.

ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية لحد اجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، اسس عام 1983، كان د. زيد الحسين مديرا له منذ ذلك التاريخ.

كما رحب الامير تركي الفيصل بكلمته التي القاها في الحفل التكريمي بالدكتور يحيى محمد بن جنيد (ساعاتي)، واشاد بخدماته الجليلة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، وتمنى له التوفيق في عمله الجديد كامين لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

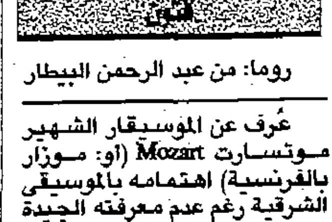
ود. يحيى محمد جنيد يشغل كالمدير السابق ايضا منصب عضو مجلس الشورى كما وسبق له الحصول على جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية ويعد د. يحيى محمد جنيد من الخبرات العربية في مجال علم المكتبات، ومما يجدر ذكره ان مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية يضم ادارتين للبحوث والدراسات والتراث والثقافة، ومركزا للمعلومات قوامه اربع مكتبات وقسم للحاسب الآلي، الى جانب ادارتين اخريين للخدمات الفنية والشؤون الادارية والمالية.

وقد انضمت مجلة «الفيصل» الى ادارة المركز في ربيع الآخر سنة 1412هـ. وتولى رئاسة تحريرها د. زيد الحسين خلفا للاديب علوي طه الصافي، وكانت المجلة قبل ذلك مملوكة للأمير خالد الفيصل منذ سنة تاسيسها في عام 1977.

وتعتبر مجلة «الفيصل» منتشرة في مختلف الاقطار العربية وقد تم الآن نقلها من موقعها السابق في شارع العروبة بالرياض الى مبنى من المباني التي يحتلها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في مجمع مؤسسة الملك فيصل الخيرية، والذي يعتبر معلما شهيرا من معالم الرياض.

موسيقى موتسارت اتسعت لموشحات أندلسية وقصائد مشرقية

أشعار نواسية على أسطوانة فرنسية



فنون

روما: من عبد الرحمن البيطار

عُرف عن الموسيقار الشهير موتسارت Mozart (او: موزار بالفرنسية) اهتمامه بالموسيقى الشرقية رغم عدم معرفته الجيدة بها لان القرن الثامن عشر شهد حروبا بين الدولة العثمانية والامبراطورية النمساوية ولم يشهد تبادلا ثقافيا بين الفرق الموسيقية ولم تكن هناك اسطوانات او تسجيلات كما نشاهد اليوم. والف موتسارت ثلث تاليفه في الاوبرا حول مواضيع شرقية تدور فيها الاحداث في القاهرة او في مصر الفرعونية او صيدا بلبنان او قصر سليم باشا في تركيا. وكما يقول الشاعر الهندي طاغور: ينشد الشرق والغرب احداهما الآخر دائما ولا بد ان يلتقيا! فالمفاجاة السعيدة الآن هي اصدار اسطوانة مدمجة C.D. جديدة في فرنسا واسمها «موزار المصري» Mozart l'egyptien تحتوي على مختارات من اشهر مؤلفات الموسيقى الكلاسيكية لموتسارت، وقد تداخلت فيها الحانه الاصلية مع ايقاع الآلات الشرقية والأرغل المصري. ونعود بذلك الى الايام الغابرة حين بدأ الاهتمام في الغرب بالفن الشرقي واسراره. تبدأ الاسطوانة بقطعة مختارة من اوبرا «اختطاف في السرايا» وتنتهي بقطع مع اوبرا«اوزة القاهرة» و«الناي السحري». سميت أوبرا «اختطاف في السرايا» بمسرحية وهي تتضمن الغناء وتحكي قصة شقراء اسبانية اختطفها القراصنة وباعوها للسلطان سليم العثماني الذي اضافها الى حريمه. ويقوم جنود الجيش الانكشاري بدور الجوقة الغنائية، ثم يفوز حبيب الفتاة (وكان والده حاكما لمدينة وهران بالجزائر) في النهاية بعد اقناع السلطان بتسريحها بالحسنى. والاوبرا مليئة بالالحان التركية العذبة والايقاعات الشرقية الراقية التي يستعمل فيها المؤلف الناي والمثلث والصنجات والطبول. وللعثمانيين تاثير كبير على استعمال الطبول في الموسيقى لانها كانت ترمز لديهم الى عظمة السلطان وسطوته. وجرى عرض تلك الاوبرا لاول مرة عام 1782 في فيينا حين انتشر الخوف من عودة العثمانيين لمهاجمة الامبراطورية النمساوية مثلما فعلوا قبل مائة سنة حين حاصروا مدينة فيينا وهددوا الغرب باكمله، وكانت المناسبة زيارة الدوق الكبير في روسيا للعاصمة النمساوية بعد اتفاق امبراطور النمسا مع القيصرة كاترين الكبيرة، وكانت الموضة آنذاك تشتمل على سماع الموسيقى العسكرية للجيش الانكشاري وشرب القهوة التركية. والحان موتسارت قد تكون روسية النكهة او عثمانية الاصل، او مجرد تصوره لما قد تكون عليه الموسيقى الشرقية، ولكنها بالفعل تشابه موسيقى الجيش الانكشاري.

نستمع في الاسطوانة الحالية الى تعديل للموسيقى حيث ادخلت على افتتاحية الاوبرا انغام الناي والأرغل والطبلة المصرية. وقام بالعزف على الأرغل العازف المصري «مصطفى عبد العزيز» من فرقة النيل المعروفة. وفي قطعة اخرى نستمع الى موشح «لما بدى يتثنى» وعزف العود والقانون والناي والرق العربي، بينما تستمر الحان موتسارت الغربية من السمفونية رقم 40 والتي تتلاءم مع الموسيقى الشرقية، كما سمعناها حين اقتبستها فيروز في السبعينات في احدى اغانيها المعروفة. ورغم الدهشة التي يصاب بها المستمع للوهلة الاولى، يتمكن فيما بعد من تحقيق الانسجام بين النغمين العربي والغربي، وخاصة ان الاوركسترا السمفونية البلغارية بقيادة «ميلن ناتشيف» تمكنت من مزج الاسلوبين بطريقة مبتدعة ناجحة. اما مقطوعة «حامل الهوى» فقد اندمجت مع اغنية شهيرة لبابا جينو في اوبرا «الناي السحري» التي تدور احداثها في مصر القديمة حيث يقال ان الحركة الماسونية بدأت هناك برموزها الفرعونية الغريبة. ويلحظ هنا مدى الاقتباس والتحوير الذي جرى لاغنية موتسارت لكي تلائم قصيدة أبو نواس النفيسة. فحين ينشد المغني العربي:

حامل الهوى تعبُ
يستخفه الطربُ
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجبُ

يصاحبه لحن الناي الشهير في اوبرا «الناي السحري» وكأنه قد كتب في الاصل لانشاد تلك الابيات.

اما اغنية «يا من هوى» فقد امتزجت مع موسيقى اوبرا «ملك مصر» التي الفها موتسارت عام الثورة الفرنسية والتي قلما رأيناها على المسرح وتجري احداثها ايضا في مصر القديمة ايام حكم رعمسيس. وتبدأ المقطوعة بتقاسيم عربية على القانون يقوم بها العازف المصري «ماجد سرور» وتنتهي بالتسارع الذي تتميز به الموسيقى الاندلسية ثم تسمع المغنية تنشد:

كل السيوف قواطع إن جُردت
وحسام لحظك قاطع في غمده
إن شئت تقتلني فانت محكم
من ذا يطالب سيداً في عبده

القطعة النادرة في الاسطوانة هي الاوبرا الهزلية «اوزة القاهرة» التي لحنها موتسارت عام 1783 ولم يكملها. وقد أدخلت عليها الآن انغام تعزفها آلة موسيقية بلغارية تشبه الربابة.

ونستمع في هذه الاسطوانة الفريدة الى ما يسمى «السمفونية المصرية» وهي ماخوذة من سمفونيات موتسارت مع توزيع جديد يسهل ادخال الآلات الموسيقية الشرقية. وهناك ايضا كونشرتو للعود والبيانو معاً.

لا شك ان الفكرة جيدة او كما يقولون «اوريجنال» ولها انصار في الشرق والغرب كما انها ستخلق اعداء من الذين يصرون على صفاء الموسيقى الشرقية الاصلية وضرورة فصلها عن الموسيقى الكلاسيكية الغربية لتعارض ربع الصوت الشرقي مع الصوت الكامل ونصفه الغربي، اي مثل لبس البذلة الاوروبية مع العقال العربي. ويبدو لي ان اخراج هذه الالحان بهذه الطريقة والتوزيع الجديد يمكن اعتبارهما مدخلا اوليا للمستمع الغربي وللذواقة العربي كي يرى مدى تمازج وتلاحم الثقافات لخلق لغة دولية يتفاهم بها الجميع من كل صوب وحدب. ولعل موسيقار المستقبل في الوطن العربي سيجدد الاساليب المالوفة ويلحن مسرحية غنائية مبتكرة تجمع بين الاسلوبين دون اللجوء الى موتسارت او رفاقه.

غلاف اسطوانة «موزار المصري» الباريسية

الفنان الايطالي الدوسيمو نشيتي على غلاف الاسطوانة الفرنسية

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

شعراء على ضفاف التيمز

تحت جسر واترلو وفوقه، وعن يمينك وشمالك، وسواء تركت الجسر، تلبية لرغبة عبد الرحمن منيف، لم لم تتركه، فالشعر في لندن هذه الأيام في كل مكان، وفي الأوقات كلها، وما اعتدنا على تسميته امسية شعرية تحول الى صباحية وظهرية وما بعد ظهرية، فأدونيس مثلا وهو الشاعر العربي الوحيد في مهرجان الشعر العالمي، ألقى شعره على الثانية عشرة ظهرا، ويا ليت (ابا علي) عبد الوهاب البياتي كان حاضرا ليسمع عريفة الظهرية الانجليزية، وهي تقدم أدونيس للحضور بوصفه أهم الشعراء العرب الأحياء، ليسلط عليها سهامه التي لا ترد، ويلسعها لسعة من تلك النوعية التي يصنفها العراقيون تحت بند اللسعات التي لا ينبت عليها شعر.

ولمن لا يعرف البياتي فان طريقته في الهجاء اصعبه واشد طرافة من هجائيات ابن لنكك، فهو يستخدم المجاز، ويطعن موارية عبر مسافات محسوبة، وله في زملائه الشعراء تسميات سرية أشهرها اطلاقه على احمد عبد المعطي حجازي اسم (حلاق بغداد) التي قيل انه عدلها الى (حلاق اشبيليا) بعد ان توقف المربد في السنوات العجاف.

واذا اراد ابو علي ان يهجو احدا، فانه يسرح بصره في الفضاء، وتهبط عليه حالة رومانسية يكملها وقار الشيب، ويقول لجليسه عن المهجو بصوت حالم يتقطر رقة وعذوبة.

الحقيقة انه شاعر «كلش» طيب وممتاز لكن يقولون ان اباه جاسوس وامه (ق...) وممكن يكون ورث صفات الاثنين.

وفي مهرجان لندن العالمي للشعر لم تحضر الهجائيات، ولا الاخوانيات فالشعراء الكبار المشغولون بالأسئلة الكونية الكبرى لا وقت لديهم لتلك الخزعبلات، وزاد في قتامة احزانهم، ومآسيهم الوجودية وفاة (تيد هيوز) قبل يوم من افتتاح المهرجان. وهيوز الذي يحمل اسم شاعر البلاط الملكي يختلف مضمون شعره عن مسماه، فرغم لقبه الذي يوحي بالمدح، لم يمدح شاعر البلاط احدا ولا يتقاضى مقابل تلك اللقب والوظيفة الرسمية غير عشر دجاجات، وخمس زجاجات نبيذ وأردب شعير سنويا كشعراء القرون الوسطى الذين بدأ في عهدهم تلك اللقب الفخم.

وقد حكى شاعر البلاط الملكي مرة عن سر قبوله لتلك الوظيفة قبل وفاته فقال انه يفهمها بطقسها الاسطوري حين كان الشاعر المعبر عن روح القبيلة واحزانها، فالأمة في النهاية ليست الا قبيلة كبرى، وهو بهذا الفهم لا يقف بعيدا في فهمه لروح الشعر واسطوريته عن الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم وغيرهما من فطاحل المعلقات العربية.

وعلى ذكر ابن حلزة، فالمرجح ان قصيدته لم تعلق لجودة غزلها انما لمنافحتها عن القبيلة، فالغزل في تلك القصيدة من النوع الذي يجعل المعشوقة تبكي غيظا للاهانة العلنية التي تتلقاها منذ اول بيت في القصيدة:

آذنتنا ببينها أسماء
رب ثاو يمل منه الثواء

فهل سمعتم بالله عليكم عن عاشق يقول عن حبيبته انها أطالت، فأملت وصار لزاما عليها ان ترحل قبل ان تزيده مللا.

ويعود الحديث الى ادونيس اهم الشعراء العرب الاحياء على حد تعبير الناطقة باسم مهرجان الشعر العالمي، وقد سبقته الى المسرح الشاعرة (سارة ماجواير) التي قرأت بعض قصائده التي ترجمها (بيتر كلارك) ترجمة حرفية وصاغتها سارة شعرا، فنجحت في الصياغة، والالقاء الى حد بعيد، وكانت اختياراتها تغطي مراحل شعرية مختلفة من الابداع الأدونيسي الخصب، والمنوع ولأنها تعرف عقدة جميع الشعوب من الشعر المترجم اختارت سارة من القصائد اقصرها، واكثرها توترا، وانفعالا وبراعة في التصوير.

وجاء دور ادونيس الذي يعتبر مع مظفر النواب من افضل من يلقي الشعر العربي، فقرأ بأسلوبه الماضي من كتابه الآتي، وقبل ان تسأل عن تفسير لهذه العبارة دعني اخبرك ان الشاعر الذي يغرف من التقاليد الشعرية العربية، ويزاود بتهذيبه المسرحي على اليابانيين يعود في قصائد الجزء الثالث من الكتاب التي قرأ بعضها الى مرحلة (مهيار الدمشقي) وما قبلها، وأكاد أقول الى صفاء الديباجة الشعرية الأصيلة والنقية التي بدأ فيها ديوانه الأول «قالت لي الأرض» ففي القصائد الجديدة يؤكد ادونيس مقولة هيغل عن ان الوزن لا يعيق الموهبة الكبيرة فيكتب شعر تفعيلة بأوزان صافية لا زحافات فيها ولا علل. ولك ان تقول ان قوافيها مجلجلة ايضا، وتمسك ايقاعات القصيدة وتزيدها تلاحما فوق تلاحمها الأصلي الذي حققته التفعيلات الموزعة برؤيوية كاهن وحذاقة خبير.

وربما كان تقمص حالة المتنبي في مصر وراء اختيار هذا الشكل الذي يليق بأبي الطيب الذي جاءت عيون قصائده على قوافي الميم واللام. فتقمصه أدونيس في الميميات واللاميات التي تعود الى المرحلة الذهبية، مرحلة القصائد الشامية في حين أن قصائد مصر المعروفة بالكافوريات توزع معظمها بين البائيات و اليائيات والداليات ولم تكثر فيها قوافي حلب وحمص وبعلبك وطبرية.

ان التناص لا يكون في النصوص وحدها ولكن في الحالات الشعورية، ولجمل قصائد المتنبي هي تلك التي تتقطر حزنا ويأسا وكذلك الحال مع قصائد ادونيس الجديدة التي ما ترك فيها بعد «ماض بهيم ومستقبل ابهم» زيادة لمتشائم بالمستقبل العربي.

وجمال هذه السوداوية ـ اذا كان للسوداويات جمال ـ انها ترفض تسويق الوهم وتضعك امام الجدار الأخير في مواجهة الأسئلة المصيرية التي لا يجدي التهرب منها.

وتظل قصائد ادونيس التي على هذه الشاكلة سهلة وبسيطة قياسا الى مرحلته الوسطى، ومقارنة بالكثير من الشعراء الذين القوا قصائدهم هذا الاسبوع على ضفاف التيمز، وخصوصا الشاعر الأميركي W.D. Snodgrass الذي سبق شاعرنا العربي الى المنصة واختتم القاءه بقصيدة مركبة يزاوج فيها بين اغنية شائعة (Tea for two) وبين عواطف (ايفا براون) عشيقة هتلر في مونولوج من أعذب وأعمق ما قيل هذا الاسبوع من شعر الفطاحل الذين اثبتوا ان الشعر ما يزال بخير، وان مهرجان لندن للشعر عالمي بالفعل، وليس مثل تلك الدكاكين الشعرية الصغيرة التي يديرها في عدة عواصم اوروبية بقالون محترفون لأغراض خفية ليس من بينها قطعا الاحتفاء بالفن الشعري، ولا الارتقاء بذائقة الغاوين والمنشدين.

برامج الفضائيات العربية

شبكة الأخبار العربية
بتوقيت جرينتش

7,30 تلفزيون التسوق 8,00 اخبار 9,00 اخبار 9,20 تلفزيون العقارات العالمية 9,30 عالم من حولنا 10,00 اخبار 10,16 تلفزيون العقارات العالمية 10,30 شخصيات العصر 11,00 اخبار 11,18 رحلة الى 12,00 اخبار 12,30 قضايا عالمية 13,00 اخبار 13,22 اقتصاد 13,30 رياضة 13,48 تلفزيون العقارات العالمية 14,00 اخبار 14,21 تلفزيون العقارات العالمية 14,30 عالم من حولنا 15,00 اخبار 15,26 اقتصاد 15,33 رياضة 15,49 اقوال الصحف 16,00 اخبار 16,30 رحلة الى 17,00 اخبار 17,17 اقتصاد 18,00 اخبار 18,20 رياضة 18,30 شخصيات بارزة 19,00 اخبار 19,12 قضايا عالمية 19,45 اقوال الصحف 20,00 اخبار 20,17 رياضة 20,33 شخصيات بارزة 21,00 اخبار 21,30 عالم من حولنا 22,00 اخبار 22,30 قضايا عالمية.

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 مواعيد 11,25 مسلسل ليالي الحلمية 12,40 برنامج استوديو 5 13,00 الاخبار 13,20 مسلسل مدبلج انطونيلا 14,10 فضاء المرأة 14,45 اخبار محلية 15,00 جلسة الاسئلة الشفوية لمجلس المستشارين 18,00 برامج الأطفال 18,30 الاخبار 18,50 مسابقات ابطال الشبكة 19,10 برنامج زوم 19,40 مسلسل مدبلج ماريا وبس 20,30 الأخبار الرئيسية 21,10 موعد الثلاثاء مشاريع 22,45 منوعات غنائية 23,15 الأخبار الأخيرة

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 فيديو كليب 05,00 يان يطبخ 05,30 كيف وليش 06,30 سينما 98 08,00 الطبخ (ج3) 08,30 نهاركم سعيد/مباشرة 11,30 ما الك الا هيفا 12,00 موجز الاخبار 12,15 المسلسل المدبلج ـ روزا 13,15 موندیال 98 14,15 لفر صرعة 14,45 كيف وليش 15,54 صار وقت النوم 16,00 مين قدك 17,00 مسلسل «حواء والتفاحة» 18,00 الاخبار 18,45 لورس 20,00 منح في لبنان 20,30 الليلة ليلتك: «ليلي القرزلي» 21,30 سهرات «داني بسترس» 23,00 الميزون 00,00 نهاركم سعيد

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 أعظم قصص الحب 14,30 الأخبار 15,15 صور 15,30 الأخبار 15,40 تحت الشمس 16,30 الأخبار 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الأخبار 18,05 الاتجاه المعاكس (مباشر) 18,30 الاخبار 18,33 الاتجاه المعاكس (مباشر) 19,30 الأخبار 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 اكثر من راي (اعادة) 22,30 الأخبار 22,40 مراسلون اعادة 23,30 الاخبار 23,40 عالم الطبيعة 0,30 الاخبار 1,45 صور 2,00 السينما في اسبوع (اعادة) 2,30 الأخبار 4,15 صور 5,45 برنامج وثائقي 3,30 الأخبار 4,15 صور 4,30 الأخبار 4,40 تحت الشمس 5,30 الأخبار 6,30 الجزيرة هذا الصباح

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 العمالقة 12,00 أوتوموبيل 12,30 سيتيه فيوتشر 13,00 مسلسل: العبابيد 14,00 برسوم متحركة (ميكي ورونالد) 14,30 باتكرز 15,00 ماجيك ماجيك 15,30 صفار كبار 16,00 مسلسل «فانيللي بوين» 16,30 استوديو سود (مسلسل أجنبي) 17,00 مسلسل: العوسج 18,00 الأخبار 18,30 تيكت علينا وقيزا عليك 19,30 برنامج «خليك بالبيت» 21,30 فيلم ذي موزاييك بروجكت 23,30 مسلسل: بعد الرحيل

MBC
بتوقيت جرينتش

08,05 دين ودنيا 08,15 القيم في الاسلام 08,50 من كل بستان زهرة 09,35 برنامج عن رعاية الاطفال 10,00 كوميدي ـ عفواً وظيفة هانم 11,00 مسلسل عربي «ابناء وامهات» من بطولة منى واصف ـ سلوم حداد 12,00 عناوين الأخبار 12,05 ما رايكم بذلك 12,35 كرتون 13,00 عناوين الأخبار 13,05 كرتون 14,00 عناوين الأخبار 14,30 مباراة كرة القدم بين عمان والإمارات العربية المتحدة 16,25 اضواء على كأس الخليج 16,40 مساء الخير يا عرب 17,30 نجوم الخدع السينمائية 18,00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية 19,00 مسابقات «ابجد فوز» 20,00 المسلسل الأجنبي Blood of Others 22,00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية 22,40 مسلسل الدرملي 23,10 مسلسل مدبلج «قصة حب» 24,00 سهرة تلفزيونية ـ ويظل الحب اقوى ـ الجزء الثالث 00,00 كل شيء من أجل النقود

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم الحياة الحب (ليلى مراد/محمد الموجي) 02,00 فيلم البيت الكبير (سليمان نجيب/امينة رزق) 04,00 فيلم الأخ الكبير (فريد شوقي/هند رستم) 06,00 فيلم سيقان في الوحل (سهير رمزي/لبلبة) 08,05 فيلم جواز مع سبق الإصرار (حاتم ذو الفقار/ثريا حلمي) 10,00 فيلم لا يا من كنت حبيبي (نور الشريف/يوسي) 12,25 فيلم الفانوس السحري (اسماعيل يس/عبد السلام النابلسي) 14,00 فيلم الزواج على الطريقة المحلية (وليد توفيق/نجاح حافظ) 16,00 فيلم حكايتي مع الزمان (وردة/رشدي اباظة) 18,10 برنامج وثائقي/بيتر كوشنجل/ح 1 18,45 فيلم قصير 20,30 فيلم الاستاذ يعرف اكثر (يوسي/فاروق الفيشاوي) 22,15 فيلم ذكريات وندم (سعيد صالح/سميرة صدقي)

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج وثائقي 10,00 مسلسل عربي 11,00 على الهواء ـ إعادة 12,30 منوعات غنائية 13,00 برنامج رحلات ـ بدون فيزا 13,30 محاكمة 15,00 منوعات غنائية 15,30 مسلسل مدبلج 16,30 صالون 17,30 مسلسل عربي 18,30 على الهواء (مباشر) 20,00 مشوار 21,00 مساحة حرة 23,00 سواريه 02,00 مسلسل عربي 03,30 مسلسل عربي

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 دوري كرة القدم الأمريكية: دالاس كاوبويز ـ فيلادلفيا إيجلز (مباشر) 04,30 الاخبار الرياضية (مباشر) 05,00 تنس 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 مجلة تنس المحترفين 08,30 تنس 10,30 الدوري الهولندي: NEC ـ اياكس 12,30 المركز الرياضي 13,30 كأس الخليج: الإمارات ـ عمان (مباشر) 18,00 برنامج غوليه 18,30 الكرة اللاتينية في اسبوع 19,00 اخبار الكرة حول العالم 19,30 احداث دوري السلة الاميركي 20,00 دوري كرة القدم الاميركية: دالاس كاوبويز ـ فيلادلفيا إيجلز (مباشر) 23,30 المركز الرياضي العالمي

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

05,00 الى ART 07,00 الموسوعة الصحية 07,30 مدن وتاريخ 08,00 كاميرا كانت هناك ـ السعودية 08,30 مسلسل «ليالي الحلمية» 09,30 شاهد عيان 10,00 Marisol ـ إعادة 11,00 يا هلا ـ إعادة 13,00 رشة عطر 14,00 بصراحة ـ إعادة 15,30 بيني وبينك 17,00 مسلسل عربي 18,00 النخاتر 19,00 Marisol 20,00 البيوت السعيدة 21,30 شاهد عيان ـ إعادة 22,00 مدن وتاريخ ـ إعادة 22,30 مسلسل عربي: عيلة ست نجوم 23,30 غناوينا ـ إعادة 24,30 عين على الدنيا ـ إعادة 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل ديني /تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية ـ إعادة

قناة الافلام

02,15 صيد الرجال 04,00 الأشرار 05,00 من فضلك واحسانك 08,00 دمعي ودموعي وابتسامتي 10,00 ابن الجبل 12,00 بنات إبليس 13,30 برنامج سينمائي 14,00 سلطانة الطرب 16,00 امرأة زوجي 19,00 موعد مع الحبيب 21,00 ايام وليالي 01,00 فيلم تسجيلي

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «بنج يانج وانت» 04,30 في ماكس 05,00 كرة قدم ـ الدوري الانجليزي ـ اعادة 07,00 تنس ـ كومباك ـ جراند سلام ـ هينمان × بجوركان 08,30 عالم الرياضة 09,00 كرة قدم ـ الدوري النمساوي ـ ليبهر جاك × لاسك لينز 10,30 فروسية: بطولة الاطفال الدولية والبطولة الأولى المفتوحة لقفز الحواجز 11,00 مباشر: تقرير يومي من البحرين 11,30 سفيرات الخليج 4 12,00 كرة قدم ـ الدوري الإيطالي ـ روما × اودنيس ـ إعادة 14,00 مباشر: استوديو + كأس الخليج لكرة القدم ـ الإمارات × عمان + استوديو 17,30 برنامج خاص من جليت 18,00 ملاكمة نسيم حميد ـ إعادة 19,00 اخبار كرة قدم 19,30 قصص النجوم 20,00 أخبار رياضية 20,30 مباشر: خيمة ART الخليجية 22,00 برنامج خاص لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم 22,30 كرة قدم ـ الدوري الإنجليزي ـ ميدلز برو × نوتنجهام فورست ـ إعادة 24,00 انبياء لها تاريخ 1 01,00 كرة قدم ـ الدوري الإنجليزي ـ توتنهام × تشارلتون.

«الكلم الطيب» على «إيه.آر.تي» العامة كل جمعة

جدة: «الشرق الأوسط»

«الكلم الطيب» برنامج اسبوعي يتابعه مشاهدو القناة العامة المشفرة بشبكة «راديو وتلفزيون العرب» «إيه.آر.تي» في الساعة الخامسة عصراً بتوقيت جرينتش (الثامنة بتوقيت السعودية) من كل يوم جمعة.. حيث يختار البرنامج في كل حلقة كلمة تدل على عدة مفاهيم ومعان، مع استخلاص العبر منها والاشارة للدلالات التي تحملها من خلال القاموس العربي.

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■									
2		■								
3						■		■		
4					■					
5			■				■		■	
6		■		■						
7			■							
8				■		■		■		■
9					■					
10	■					■				

افقيا

1- رئيس عربي .
2- ممثل كوميدي مصري .
3- غير ناضج - تعالج .
4- يدعو - يضيء .
5- امر معكوسة - للنهي .
6- فيلسوف فرنسي - عاصفة بحرية .
7- مدينة ايطالية - التفسير .
8- سكان البادية .
9- وزير فرعون - تعطي ونهب معكوسة .
10- صوت الهاتف - ضد صغير

عموديا

1- ممثل مصري - قط .
2- بدين - دولة فارسية .
3- غير ناضج - ادرب - نوتة موسيقية .
4- يرغب - مضيق في البحر الاحمر .
5- كرب وهم معكوسة - يقوم بالحراسة .
6- من اخوات كان - للنداء .
7- ولاية امريكية - ود .
8- من الفواكه - من الالوان .
9- ثيور - احطم .
10- دولة افريقية .

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ت	ب	ا	ث	ن	ب	ن	ا	س	ح
2	ا	ذ	ل	■	ل	ح	م	ج	ا	ت
3	ي	ر	ج	ا	■	ر	د	ن	م	ش
4	د	■	م	ل	ن	■	ح	■	ل	ب
5	ا	ت	ر	ك	ا	ج	■	د	ا	س
6	ن	ن	■	ت	و	د	ي	ب	■	و
7	■	ا	م	ا	ل	■	ن	ي	ن	ت
8	م	د	ر	ن	■	د	ي	ع	ب	■
9	ن	ي	ا	■	م	ي	د	■	ي	ل
10	ح	■	د	ق	د	ن	■	م	ل	ا

أرادت أن تكون بمفردها في السهرة مثل كاظم الساهر وصباح فخري

لطيفة تعتذر عن عدم تقديم حفلة يوم غد في مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتذرت المطربة التونسية لطيفة عن عدم المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية الذي انطلق أول من أمس بالقاهرة، حيث كان مقررا ان تحيي غدا حفلة بالمسرح الكبير. لطيفة أصرت على أن تقدم حفلتها مفردة دون مشاركة مطربين آخرين مثلما يحدث في حفلات كاظم الساهر وصباح فخري كما طلبت ان يقود الدكتور مصطفى ناجي الفرقة الموسيقية بنفسه لكن طلبها قوبل بالرفض فانسحبت من المهرجان.

وكان الفنان كاظم الساهر قد أحيا حفلة مفردة يوم أمس على المسرح الكبير قدم فيها نخبة من أغنيات التراث الموسيقي الشرقي، بالاضافة لفقرات أخرى قدمتها فرقة الموسيقى العربية بالجامعة الاميركية بقيادة مصطفى احمد وفرقة المعهد العالي للموسيقى والفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب.

وكانت أولى حفلات المهرجان قد قدمتها فرقة صفديانا من اوزبكستان، كما تضمن الحفل فقرات عديدة لعازف العود العراقي نصير شمة واوركسترا الاوبرا وكورال الاوبرا بقيادة شريف محيي الدين وفرقة أم كلثوم بقيادة سامي نصير مع غناء للمطربة غادة رجب والمطرب احمد ابراهيم والمطربة المغربية حياة الادريسي.

وعلى صعيد المؤتمر نوقش أمس في المسرح الصغير المحور الأول للندوة الرئيسية بعنوان «القصيدة» يتحدث فيه الدكتور عبد الله سالم المعطاني من الكويت وكفاح فاخوري من لبنان. وكانت قد افتتحت فعاليات الدورة السابعة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية في غياب وزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس هيئة الأوبرا الدكتور مصطفى ناجي. وتضمن حفل الافتتاح فقرة للفرقة الآلية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو نبيل كمال عزفت فيها مقطوعات: «بشرف قره بطاق السيكاه» من التراث القديم، «دقات قلب» لأحمد فؤاد حسن، «ذكرياتي» لمحمد القصبجي، «لونجا شحاتة ولونجا جهاركاه» لحسين جنيد، «تشوف» لمحمد عبد الوهاب، «تحميلة بياتي» لعبد الحليم نويرة، «أم كلثوم» لأحمد الحفناوي وموسيقى «بنت البلد» لمحمد عبد الوهاب.

الدكتورة رتيبة الحفني المقررة والأمينة العامة للمهرجان والمؤتمر ألقت كلمة جاء فيها: «ان المحافظة على التراث لا تتحقق الا بالتفاعل معه باصالة. والأصالة لا تعني بالضرورة الماضي.. الأصالة تعني الابداع المتميز، لذا يحرص مهرجاننا على تقديم الجيد من موسيقانا العربية، أن النجاح الذي حققه الغربيون في الميدان الموسيقي راجع الى تمسكهم باصالتهم وايمانهم بماضيهم وحاضرهم والى التخصص، ومؤتمرنا السابع امتداد للمؤتمرات الست السابقة، فكل ما نوقش من ابحاث قمنا باصدارها كمطبوعات لتكون في متناول كل باحث، وسنوالي توثيق ما يقدم من ابحاث في مؤتمرنا السنوي».

تحدث في اليوم الأول للمهرجان، الفنان رمزي يسى رئيس الأوبرا والدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، الذي قال: «السؤال الهام الذي نطرحه اليوم على المؤتمرين جميعا والباحثين والمشاركين: هل هناك تصور لشكل ما ستكون عليه الموسيقى العربية في المستقبل ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين؟ هل هذا الشكل أمر يرتبط بالتطورات الحتمية والتي لا ارادة لنا فيها؟ أم اننا مسؤولون عما سيكون؟ وماذا نفعل ليكون هناك مستقبل زاهر للموسيقى العربية ليتمشى مع روح العصر الذي نعيش فيه ولا يتناقض مع طبيعة وروح الموسيقى العربية الأصيلة؟».

أما أمين عام المجلس الأعلى للثقافة فقد أثنى في كلمته على المهرجان ودار الأوبرا ورحب بجميع الضيوف من مختلف الدول العربية والأجنبية.



كاظم الساهر ولطيفة في حفل مشترك في صيف 1997 بلندن (ارشيف «الشرق الأوسط»)

فضائيات

أنس زاهد

ليس هناك فنان عربي مهمل من الاعلام العربي عموما ومن اعلام بلاده خصوصا، مثل الراحل رياض السنباطي.

التلفزيون المصري يحتفل بذكرى كثير من الفنانين سنويا، ومن بين هؤلاء من لم يرق الى قامة السنباطي الذي ترك تراثا موسيقيا سيظل خالداً. السنباطي يكفيه فخرا انه صانع مجد أم كلثوم عبر عشرات الاعمال التي يجمع النقاد على انها من اهم ما احتفظ به تاريخ الموسيقى والغناء في الشرق، اما ام كلثوم ورغم انها تعاونت مع عدد كبير جدا من الملحنين الذين ينتمون الى مختلف الاجيال، فإن الحان السنباطي كانت هي الابرز طوال مسيرتها الفنية، ورغم ان عبد الوهاب كان من بين مجموعة الملحنين الذين استعانت بهم أم كلثوم في فترة الستينات، فإنه لم يستطع ان يضيف شيئا الى رصيدها بعد السنباطي.

واهمية السنباطي كملحن تنبع ايضا من كونه اعمق واقدر ملحن تناول القصيدة الكلاسيكية.. ورغم ان عبد الوهاب قدم العديد من القصائد الكلاسيكية الرائعة وابدع في ابتكار النص الموسيقي المناسب لها مثل «الجندول» و«الكرنك» و«اعجبت بي» و«الهوى والشباب» و«الصبا والجمال» و«يا جارة الوادي» و«النهر الخالد» الا ان لسلوب السنباطي الذي تميز بالتدفق والتتابع وتحلى بالروح الشرقية الخالصة، كان هو الاميز.. ولو لم يقدم السنباطي سوى رائعتيه «رباعيات الخيام» و«الاطلال» لكان ذلك كافيا ليدخل التاريخ من اوسع ابوابه.

السنباطي ظلم في حياته وبعد مماته.

في الطريق إليك

«بسمة» كوميدية مغربية تأليف مجموعة من الممثلين

الرباط: من لطيفة العروسني

بدأت عملية تصوير سلسلة كوميدية جديدة بعنوان «بسمة» يشارك فيها نخبة من نجوم الكوميديا في المغرب وهم: مصطفى الداسوكين، عاجل وفلان، محمد بنبراهيم، زهور المعمري، مصطفى الزعري، وآخرون. تاليف مجموعة من الممثلين. تتوزع أماكن التصوير بين الدار البيضاء والرباط وسلا. ولم يحدد بعد عدد الحلقات المفترض انجازها، وهي عملية ستخضع لمستوى الجودة التي ستظهر بها الحلقات الأولى لهذه السلسلة، الذي من المتوقع ان تعرضها القناة المغربية الاولى قبل شهر رمضان المقبل.

يذكر ان الفضائية المغربية أوقفت بث السلسلة الكوميدية الوحيدة «انا ومراتي ونسابي» قبل بضعة اشهر، نظرا لمستواها الرديء، وهي من تاليف وبطولة الكوميدي سعيد الناصري الذي حمله الممثلون مسؤولية فشل هذه التجربة.

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

اتفاقية وادي عربة

● تبث قناة «الجزيرة» كل يوم ثلاثاء برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه فيصل القاسم. حلقة اليوم تتناول موضوع «اتفاقية وادي عربة» والبرنامج يطرح الأسئلة التالية: لماذا اصبح السلام بين اسرائيل والاردن دافئا جدا بالرغم من مرور اربعة أعوام فقط على «اتفاقية وادي عربة»؟ هل حقق الاردن اي مكاسب سياسية او اقتصادية او امنية من وراء الاتفاق؟ هل قضت الاتفاقية على فكرة الوطن البديل فعلاً ام ان تعيين شارون وزيراً للخارجية في اسرائيل جاء لإحياء الخيار الاردني؟ هذه الاسئلة وغيرها يطرحها البرنامج على الهواء مباشرة في البرنامج الاسبوعي «الاتجاه المعاكس» في الساعة التاسعة وخمس دقائق بتوقيت مكة المكرمة، السادسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش، وتعاد الحلقة غداً في العاشرة وخمس دقائق مساء بتوقيت جرينتش.

مدافن وجرار وحلي في قرية «عرقة»

اكتشافات في شمال لبنان تعود إلى العصر البرونزي

شمال لبنان: من منيف رستم

رفع رئيس البعثة الفرنسية البروفسور جان بول تلمان، تقريره الى وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني فوزي حبيش، عن المكتشفات الجديدة في مدينة «عرقة» التاريخية في قضاء عكار، شمال لبنان، وضمنه اقتراحاً بضرورة حفظ الآثار المكتشفة في مكانها، في متحف خاص في المنطقة، وضرورة متابعة عمليات التنقيب التي قد تأخذ وقتاً لسنوات طويلة.

«الشرق الاوسط» قامت بجولة في منطقة اعمال الحفريات التي تجري في المدينة الاثرية التي تعاقبت عليها حضارات مختلفة، والتي تقع على تلة مساحتها 12 هكتاراً بارتفاع 45 متراً. والمدينة تعتبر من اهم مراكز الآثار في الشرق الاوسط ويرجع تاريخها الى الألف الثانية قبل الميلاد، كما قال احد افراد البعثة التي تضم خبراء وطلاب آثار فرنسيين ولبنانيين من عدة جامعات.

وكان من نتائج حفريات هذا العام، اكتشاف عدد كبير من المدافن، احدها نعش خشبي يضم عظام محارب، تعود الى العصر البرونزي القديم مع عدته كالسيف والخنجر، اضافة الى ثلاث جرار فخارية وحلي.

وقد سبق للبعثة الفرنسية، برئاسة البروفسور جان بول تلمان، ان بدأت بعمليات الكشف والتنقيب عن الآثار في مدينة «عرقة» التاريخية منذ عام 1972، الا انها توقفت مع بداية الاحداث اللبنانية عام 1975، ثم عادت الى مهمتها عام 1991، حيث يعمل افرادها طيلة شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) من كل عام بصورة متواصلة. وقد اكتشفت آثار المقابر والمدافن والفخاريات واجزاء لأسوار شيدت بالحجارة الكلسية من دون اساسات، يبلغ عرضها حوالي 175 سنتم، اضافة الى افران فخار ومعاصر زيتون وقبور للملوك وغيرها، وقد تم نقلها الى مستودعات مديرية الآثار في المتحف الوطني في بيروت.

والسؤال: ما هو مصير تلة عرقة التاريخية في ضوء مطالبة ابناء المنطقة بانشاء متحف خاص في وسطها؟ وهم الآن بانتظار قرار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي تعود اليه الكلمة الاولى والاخيرة في تقرير مصير اي موقع اثري في لبنان؟

وقد لعبت عرقة القديمة دوراً هاماً في التاريخ، اذ ان ابناءها اشتركوا في معركة وقعت بين الحثيين والفرعون المصري رعمسيس الثاني، كما ان الامبراطور الكسندر الذي اعتلى عرش روما ولد فيها. وفي القرن الخامس عشر قبل الميلاد، احتل أحد الفراعنة المدينة وهو في زحفه الى مدينة حمص السورية، فسقطت في يده وقتل ملكها ادونا في المعركة، ثم انتقلت عرقة الى أيدي الاشوريين في العام 738 قبل الميلاد ثم بعد ذلك الى أيدي البابليين فالفرس، وقد دعاها الاغريق هرقلية بينما أطلق عليها الرومان «قيصرية لبنان». ووجود هيكل الاسكندر في عرقة يدفع الى الاعتقاد بان الفاتح المقدوني مر في المدينة وفتحها بشكل سلمي، وفي العام 40 قبل الميلاد، أعطى الامبراطور الروماني كلوديس مملكة عرقة لاغريبا الثاني كي يحكمها، وهو الذي دعاها «قيصرية لبنان» أو قيصرية الايطوريين.

وقد أصبحت عرقة مستعمرة رومانية في عهد كركلا، وتلاه الامبراطور سفيروس سنة 25م، وهو ابن أبوليا ماميا من سليلة العائلة الملكية والكهنوتية في حمص. واعتبرت المدينة لأكثر من قرن من الزمن احدى أهم مراكز العبادة، حيث توجد فيها هياكل كثيرة، وصارت عرقة في العهد المسيحي كرسياً اسقفياً، ولا يزال احد أساقفة الكنيسة الرومانية يحمل حتى اليوم لقب اسقف عرقة شرقاً.

وكانت عرقة قد تعرضت العام 1157 الى زلزال، فدمرها ولكن اعيد بناؤها، ثم انتزعها السلطان بيبرس من ايدي الصليبيين العام 1266 حين كانت في ايدي فرسان الهيكل، ثم الحقت المدينة بامارة بني عساف منذ أوائل القرن السادس عشر، قبل ان يدمرها الزلزال في أواسط القرن نفسه.

وزير الثقافة فوزي حبيش ومدير عام الآثار كميل أسمر والخبير الفرنسي جان بول تلمان يتفقدون أحد مواقع «عرقة» الاثرية (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

اسم على غير مسمى

من المشاكل اللغوية التي نعانيها في بلادنا العربية مشكلة التسمية. فالمفروض ان ينطبق الاسم على المسمى اذا كان له اي معنى. غير اننا كثيرا ما نتسرع في الامر على عادتنا. يولد لنا ولد فنسميه باسم جميل او صادق او فهيم، والمولود لم يبلغ بعد بضعة ايام من العمر. من يضمن لنا انه سيكون جميلا، او صادقا او فاهما. هذه مشكلة تخصنا نحن. فعند الشعوب الغربية، الاسماء على الاكثر لا تعني شيئا. جورج وبيتر وجون ونحوها من الاسماء لا تفيد اي شيء. يقال مثل ذلك عن انتصاراتهم التاريخية. يعتز الانكليز مثلا بمعركة واترلو والفرنسيون بمعركة اوسترلتز. وكلا الاسمين لا يعنيان شيئا.

هذه هي المشكلة التي تواجهنا. مثلا سمت السلطات العراقية الحرب الاخيرة بأم المعارك. ثم راح الناس يسمونها بأم المهالك بعد ان خبروا نتائجها. يمكن ان يقال مثل ذلك عن قادسية صدام. انا واثق ان الرئيس العراقي لا يتضايق من شيء الآن كما يتضايق من ربط اسمه بتلك الحرب مع ايران. الواقع ان رجلا تنبه الى ضرورة تصحيحها. كان للسيد عبود بن فالح ثلاثة اولاد. ما ان بدأت الحرب حتى سمع طرقا على الباب. فتح الباب فوجد سيارة عسكرية تحمل تابوتا. نزل منها ضابط وقال لعبود: «نأسف ان ابنك حمود استشهد في قادسية صدام. وهذي جثته». مرت بضعة اشهر وسمع نفس الطرق. فتح الباب. نزل الضابط: «نأسف ان ابنك سعود استشهد في قادسية صدام. وهذي جثته». مرت شهور اخرى. طرق على الباب. سيارة عسكرية اخرى. ضابط آخر: «انت عبود بن فالح؟» نعم انا. «نأسف ابنك محمود استشهد في قادسية صدام، وهذي جثته».

لم يتمالك الرجل غير ان يقول للضابط: «يا عمي، هذي طلعت قادسية صدام أو قادسية عبود بن فالح؟».

من الضروري تصحيح سلوكنا بحيث نتريث في التسمية حتى تظهر الحقائق. نسمي الولد بصادق عندما يظهر صدقه وبجمال عندما تفتتن البنات به. ونسمي البنت بنضال عندما تتزوج باحد من الشعراء. وهذا يعني ان نترك حقل الاسم في سجل الولادات فارغاً حتى يموت الشخص فنكتب اسمه عندئذ.

يقال مثل ذلك عن اسماء الشوارع والساحات. ينبغي التريث في تسميتها. مثلا ساحة التحرير في بغداد لم تشتهر بشيء اكثر مما اشتهرت بنصب المشانق فيها. وشارع الرشيد اشتهر بسحل الضحايا. وشارع الكفاح بالفوضى والخراب. وكل ذلك حدث بسبب التسرع. فلو انتظروا قليلا لاعطوا الاسماء لمسمياتها. ساحة التحرير تسمى بساحة المشانق وشارع الرشيد بشارع السفيه. وشارع الكفاح بشارع الخراب.

46 تشكيلية سعودية في معرضين بالشرقية

الدمام: من ميرزا الخويلدي

تشارك 21 فنانة تشكيلية سعودية في معرض جماعي نظمته اخيراً جمعية الثقافة والفنون بالدمام ويحتوي على عشرات اللوحات التي تجمع تجارب فنية مختلفة تتراوح بين التجريدية والواقعية وبعض التجارب الكلاسيكية. كما يضم المعرض تجارب فنية ناضجة لفنانات شاركن في معارض سابقة ويمتلكن رصيداً فنياً عالياً، وتجارب اخرى واعدة.

والمعرض يعد الثاني الذي تشهده المنطقة الشرقية هذه الايام، فقد سبقه بايام معرض آخر اقيم في القطيف واشتركت فيه نحو 25 فنانة تشكيلية بلوحات تنوعت اتجاهاتها وتباينت مدارسها الفنية. وشهد هذا المعرض إقبالاً كبيراً من جمهور الفن التشكيلي سيما السيدات.

ويلاحظ ان الفن التشكيلي بدأ يأخذ مساحة واسعة في الانتشار في الشرقية، وخاصة في وسط السيدات اللاتي أخذن دوراً مرموقاً في مجال الفن التشكيلي، وتشهد الحركة التشكيلية بروز أسماء نسوية لامعة وانضمام اسماء اخرى كل عام. وتشير المعارض المشتركة التي تقام سنوياً وتنظمها جهات مختلفة الى اتساع رقعة الفن التشكيلي وانصهار تجارب مختلفة ونضوج محاولات أخرى.

وتستمد اغلب الفنانات التشكيليات افكارهن من الموروثات الشعبية، ويمكن ملاحظة تأثير هذه البيئة في التجارب الفنية التي تصطبغ كثيراً بلون البحر.

ويعتبر التشكيليون ان الموسم الحالي يشهد انتعاشاً في الحركة التشكيلية، من خلال اتساع القاعدة الفنية ودخول عناصر ودماء جديدة، وكذلك تنوع الانشطة والمعارض التي تثري التجربة التشكيلية لكل فنان، يضاف لذلك دخول القطاع الخاص كعنصر من عناصر تحفيز الفنانين حيث استضاف عدد من المجمعات التجارية معارض تشكيلية للفنانين والفنانات، وتم عرض انتاجهم للبيع في المتاجر الكبرى في المنطقة الشرقية.

مناقير أفندي



حوار بين شرق العالم وغربه تولاه موسيقيان عراقيان

عمان: «الشرق الأوسط»

حاول موسيقيان عراقيان شابان رائد خوشابا (عود) ورزكار آزاد (جيتار) تنفيذ حوار بين الشرق والغرب عبر مرجعيات آليتهما الموسيقيتين، في امسية اقامتها لهما «دارة الفنون» التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان.

وطبعت اعمال موسيقية شرقية (عراقية على الأغلب) وغربية (اسبانية بحكم اصول الجيتار) هذا الحوار الفني، فمرة يأخذ الحوار طابعاً شرقياً كما في مقطوعة «العود والجيتار» التي كتبها المؤلف الموسقي والعازف العراقي الشهير على العود الراحل، جميل بشير، ومرة يصبح غربياً حين عزف الموسيقيان عملاً من توقيع المؤلف الاسباني رودريغز.

والعازف رائد خوشابا عزف ثلاث مقطوعات على عوده المنفرد قبل ان يدخل جيتار آزاد في حوار معه. وكشفت تلك المقطوعات عن طواعية في العزف وروحية في اللعب على الاوتار تذكر كثيراً بروحية الراحل جميل بشير وتتصل الى حد ما بتقنية العازف العراقي البارع نصير شمة.

كذلك فان رزكار آزاد عزف على جيتاره تنويعات جميلة توحي بعازف لماح ويتحسس قدرة آلته على التعبير اذا كانت منفردة او حين تصبح طرفا في عزف لحن شاركت فيه آلة اخرى.

وإذا كان الثنائي قد اظهر مستوى طيباً في العزف فان ثلاث مقطوعات حملت توقيع رائد خوشابا مؤلفاً لها، تقدم هذا الموسيقي الشاب بصورة تمنحه مدخلاً طيباً نحو موقع المؤلف الموسيقي.

والموسيقي الشاب رائد خوشابا الذي يمكنه ان يكون من جيل العازفين الثالث على العود في العراق الذي يضم ايضاً نصير شمة وخالد محمد علي، ولد عام 1968 ودرس آلة العود في (معهد الدراسات الموسيقية) ببغداد وباشراف الموسيقار سالم عبد الكريم ونال منه شهادة الدبلوم في الفنون الموسيقية.

وقدم مع «فرقة البيارق» التي اسسها وأشرف عليها الفنان الراحل منير بشير العديد من الحفلات الموسيقية داخل العراق وخارجه، كما نال قبل فترة شهادة البكالوريوس في العلوم الموسيقية من كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ووضع عددا من المؤلفات الموسيقية منها الخاصة بآلة العود وألحان عدد من الاغاني والقصائد. ويقيم حالياً في عمان استاذاً في احد المعاهد الموسيقية.

اما العازف الشاب رزكار آزاد فقد ولد عام 1977 ودرس آلة الجيتار الكلاسيكي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ويعمل مدرساً لآلة الجيتار التي وضع لها ايضاً مجموعة من المؤلفات الموسيقية.

عرب وعجم

عبد الله بن زايد آل نهيان

نازك الحريري

● الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس جائزة المدينة المنورة وجه الدعوات لعدد من المسؤولين والادباء والمفكرين والتربويين والاعلاميين في مختلف مناطق السعودية لحضور حفل تكريم الفائزين بالجائزة وذلك يوم الاربعاء الحادي عشر من الشهر الحالي.

● عبد الرحمن محمد عثمان، وزير الصناعة اليمني رعى فعاليات حفل نظم بمدينة تعز بمناسبة حصول اربع شركات يمنية على شهادة الجودة العالمية (ايزو).

● كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري يزور للغرب خلال الفترة ما بين 6 و11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للاعلان عن تشكيل مجموعة للصداقة بمجلسي المستشارين في البلدين.

● دانيال جوانو سفير فرنسا لدى لبنان احتفى به مجلس بلدية البترون في شمال لبنان في حفل جرى امس.

● كريستوفر باتسكومب السفير البريطاني في عمان نظم في منزله حفل استقبال على شرف خريجي برنامج كلية شيفننج البريطانية للماجستير، حيث وزع الشهادات التقديرية على 14 طالباً.

● نازك رفيق الحريري عقيلة رئيس مجلس الوزراء اللبناني ترعى صباح السبت المقبل حفل افتتاح «بازار الاحسان» الخيري الذي دعت اليه الرئيسة الفخرية للأمم المتحدة - فرع المرأة في لبنان عزة البيلاوي لمناسبة العيد الثالث والخمسين للأمم المتحدة ويقام في فندق الكورال بيتش - بيروت.

● حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي استقبل بمكتبه بمقر الغرفة ابريا كاتيجايا النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في أوغندا الذي يزور الامارات حالياً.

● خميس المسافر المستشار الاعلامي لسلطنة عمان لدى مصر رأس وفد بلاده في اجتماعات لجنة التنسيق بين الفضائيات العربية التي عقدت الاسبوع الماضي بمقر الجامعة العربية.

● عبد الله البردوني الأديب والشاعر اليمني المعروف يتلقى العلاج حالياً في احد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان اثر الوعكة التي ألمت به اخيراً، بعد ان وجه الرئيس اليمني بعلاجه على نفقة الدولة.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات استقبل بمكتبه مصطفى التليلي سفير تونس الذي تسلم مهام عمله الجديد في الامارات.

● الدكتور جبر الجبر رئيس مجموعة العلاج الطبيعي في السعودية وجه الدعوة الى عدد من المهتمين بموضوع العلاج الطبيعي لحضور اللقاء العلمي الثاني للمجموعة والذي سيعقد اليوم الثلاثاء بمركز الدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي في العاصمة السعودية.

● الدكتورة عبلة ابراهيم مديرة ادارة الطفولة في جامعة الدول العربية التي تزور الأردن حالياً تباحثت خلال زيارتها لهيئة العمل الوطني للطفولة في عمان مع حياة ملحس ياغي المنسقة العامة للهيئة حول اوجه التعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين.

● مصطفى ابو شنيف سفير مصر لدى الكويت يرعى أسبوع المنتجات المصرية الذي تقيمه جمعية السالمية التعاونية وتشارك فيه مجموعة من الشركات والمؤسسات وتستمر لمدة اسبوع ابتداء من اليوم.

● احمد الحليمي وزير الشؤون العامة المغربي دعا الصحافيين إلى حفل عشاء مساء اليوم في الدار البيضاء بمناسبة تكوين لجنة للصحافة الاقتصادية التابعة للنقابة المغربية للصحافة.

● الدكتور عائض بنية الردادي وكيل وزارة الاعلام للساعد لشؤون التخطيط بالسعودية تحتفي به مساء اليوم الثلاثاء اسرة وكالة الانباء السعودية في الرياض بحفل تكريمي في قصر جوهرة الربوة بمناسبة انتقاله من الوكالة وتعيينه في منصبه الجديد. ودعي لهذا الحفل كبار المسؤولين في وزارة الاعلام والمؤسسات الصحافية ونخبة من رجال الفكر والادب والاعلام.

ورشة عمل في دمشق توصي بربط التعليم بسوق العمل

دمشق: من هشام عدرة

اوصت ورشة عمل اقليمية حول تحفيز الاستخدام والتنمية البشرية المستدامة نظمت اخيرا في دمشق، بربط التعليم المهني والتقني بسوق العمل من خلال اعتماد ما يعرف بالنظام المزدوج الذي يعتمد مبدأ ربط التعليم في المدرسة بالتدريب في المؤسسة الانتاجية، والطلب من وزارات العمل العربية وضع وتطوير الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتحفيز الاستثمارات في القطاعات الانتاجية المختلفة وبشكل خاص حث ودعم القطاع الخاص لاخذ دوره كاملا في هذا المجال، ودعم وتطوير مكاتب التشغيل في الدول العربية وتزويدها بالمستلزمات البشرية والمادية الضرورية.

كما دعت الورشة منظمة العمل العربية الى احياء عمل مؤسسة التشغيل التي الحقت بمكتب العمل العربي وتعميم ما يصدره المكتب من احصاءات للقوى العاملة ووجودها في البلاد العربية، وحث الحكومات على عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الاطراف لتفعيل العمل العربي المشترك في مجال تنقل القوى العاملة وتمتعها بالحقوق المتكاملة مع العمالة الوطنية، والعناية بتأهيل المعاقين ودمجهم بالمجتمع وتطوير مراكز التدريب المهني الخاصة بهم.

يذكر ان الورشة المذكورة نظمتها منظمة العمل الدولية - المكتب الاقليمي للدول العربية في بيروت - والبرنامج الاقليمي للدول العربية التابع للمركز الدولي للتدريب في تورينو بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية، وتناول برنامجها مواضيع عديدة، من ابرزها انعكاسات الهجرة على اوضاع القوى العاملة والاسرة، ودور التدريب المهني في مواقع العمل في تنمية الموارد البشرية، والعلاقة الترابطية بين الموارد البشرية المتاحة والاستخدام واسواق العمل والعلاقة بمكافحة البطالة، واهمية بناء قواعد البيانات عن الموارد البشرية وسوق العمل والتنمية المستدامة ودور المرأة الانتاجي والتنمية المستدامة والاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام للتنمية المستدامة وادماج الاستخدام في سياسات التنمية.

أخبارهم في كل مكان

● يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي في الدورة السابعة للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء خلال الفترة من 5 - 15 الحالي.

أفراح

● زف محمود عبد الرحيم اصهب الى الآنسة امينة محمود داوود وسط فرحة الأهل والاصدقاء في عمان.

مواليد

● مازن كمال من منسوبي جوازات محافظة جدة، رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «طلال».

وفيات

● توفي المحامي الحاج محمود احمد محمود نزال، وتقبل التعازي في ديوان اهالي قباطية في جبل الحسين - عمان.

● حامد الغامدي المذيع في القناة الاولى بالتلفزيون السعودي تلقى التعازي في وفاة عمه الذي وافته المنية مؤخراً في الرياض.

● توفي في السودان الشيخ محمد الخليفة سالم قطبي والد قطبي من مجموعة خوجة بجدة وخال الزميل عمر ابو صالح من ادارة التوزيع بالشركة السعودية للابحاث والنشر.

مشروع قرية متخصصة في مصر برعاية الأطفال المعاقين ذهنياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

لاول مرة في الشرق الاوسط تقام في مصر قرية متكاملة لرعاية الاطفال المعاقين ذهنيا في منطقة القطامية القريبة من القاهرة على مساحة 15 الف متر.

ويقول الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة المصري السابق ورئيس جمعية المعاق ذهنيا ان حجر اساس القرية سيوضع خلال الشهر الحالي وان الفكرة ظلت تراود عددا من المهتمين بحالات الاعاقة ذهنيا وظلت المحاولات للحصول على قطعة ارض من الدولة حتى تم تخصيص المساحة المطلوبة في منطقة القطامية ضمن مشروع القاهرة الجديدة.

ويضيف انه رغم ان الارض خصصت بالفعل فمازالت الامكانيات المادية قاصرة على انجاز المشروع بشكل ملائم حيث يحتاج الى 5 ملايين دولار بينما رصيد القرية ربع مليون دولار فقط، مشيرا الى ان القرية تضم عدة اقسام بينها قسم داخلي للاقامة الكاملة وقسم خارجي للتردد على القرية للتعليم والعلاج وملاعب وورش انتاجية لتعليم المعاقين حرفا مهنية وعيادة طبية وغرفة عمليات ومراكز تعليم مزودة باحدث الاجهزة ومختبر طبي لاكتشاف الحالات الوراثية والتعامل معها ومركز تدريب للكوادر الفنية.

من جانبه يؤكد الدكتور احمد عطية امين صندوق الجمعية ان القرية ستمول مبدئيا من خلال الاشتراكات الشهرية او السنوية التي يدفعها اولياء امور الاطفال المعاقين، مع ملاحظة ان الطفل يقيم بصفة عادية مع اسرته بعدما ثبت ان المنزل العائلي هو احسن مكان لاقامة الطفل المعاق، ولا ينتقل المعاق الى القرية للاقامة بصورة كاملة الا في حالة وفاة الوالدين وعدم رغبة الاقارب في استضافته وفي هذه الحالة يحول لحساب الطالب نصيبه من معاش الوالدين للانفاق عليه.

ويضيف الدكتور عطية ان عائد بيع انتاج ورش القرية سيعد من مصادر تمويلها بالاضافة الى الحفلات والمعارض السنوية وتبرعات الدول العربية الراغبة في دراسة فنون وطرق التعامل مع المعاق ذهنيا.

إغراء بلجيكيين فقراء بزوجات من العالم الثالث للاتجار بهن

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

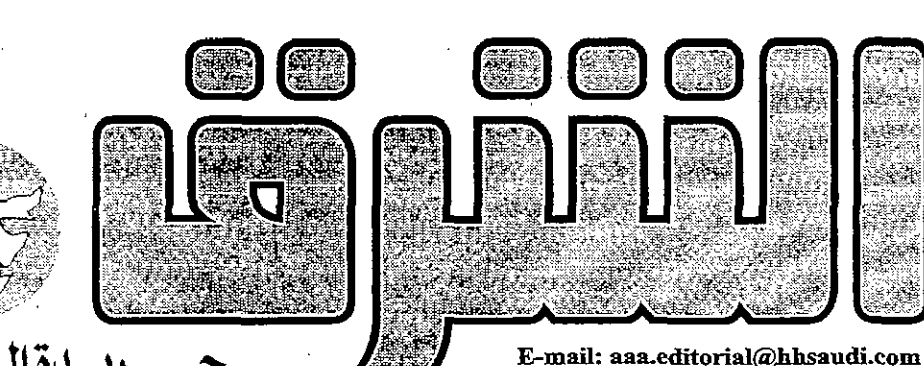
انتهت قوات الامن البلجيكية اخيرا من ضبط شبكة من المافيا البلجيكية نادرة التخصص، منطلقة من بروكسل كقاعدة لمد خيوطها العنكبوتية الى مختلف عواصم دول اوروبا الغربية الاخرى. وتعتمد هذه الشبكة اسلوب الاحتيال على من لم يسعفهم الحظ في ايجاد شريكة حياة مناسبة لاسباب مادية بحتة، يستغلون عواطف هذه الشريحة من الناس الضعاف الحال اصلا ويبيعهم احلاما زائفة تنتهي في جميع الحالات بإضافة كوابيس لا طاقة لهم على تحملها.

وتطرح هذه العصابة المكونة من افراد بلجيكيين نفسها اساسا كمؤسسة خيرية هدفها المساعدة على التزوج من آنسات جميلات في مقتبل العمر من دول اميركا اللاتينية يرغبن التزوج من رجال اوروبيين ويدفعن مقابل تلك الرغبة ما يعادل الـ5700 دولار.

وتابعت قوات الامن التي اخترقت صفوف الشبكة نشاط تلك العصابة التي تستغل اساسا فتيات من جمهورية الدومينيكان يتم تزويجهن الى اشخاص بلجيكيين ويرسل بهن الى بروكسل لينتهين في بيوت الدعارة.

كما اكتشفت التحريات البلجيكية ان تلك العصابة المتخصصة بنساء العالم الثالث وخاصة من اميركا اللاتينية كمادة اولى لتزويد الدعارة الدولية ترسل المرشحين الرجال البلجيكيين في اجازة لا تتعدى الاسبوع الى جمهورية الدومينيكان حيث تستقبلهم هناك وتزوجهم امام السلطات الرسمية وتعيد معهم زوجاتهم الى بلجيكا بقصد الحصول على تصريح الاقامة وبعد ذلك يتم سحب الزوجة بطرق التوائية من بين ايادي زوجها لترسل الى احد البارات او بيوت الرايات الحمراء الليلية.

عطر المرأة العصرية





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New York.

الثلاثاء 14 رجب 1419هـ - 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7280

London - Tuesday - 3 November 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7280

صباح الخير

سمير عطا الله

من قتل ديانا حقا (1)

كم رجل في المؤامرة؟

الآن، وقد اصبحت ضريحا رخاميا شبيها بتمثال الامير البرت، الذي كنت كلما مررت به في صباحات لندن الجميلة المظلة بالعتم والمطر، لا اجد في «الهايد بارك» من يؤانسه سوى الحمام والعتم.

والآن، وقد جعلت، هي وحبها الاخير، صورة معلقة في هارودس، بين «الفود هول» وثياب لاغرفيلد (المصمم الذي له ضفيرة مربوطة خوفا من ان تفك عقدتها). الآن في هذه الازمة الخانقة من حياة ورواج صحف «التابلويد» الباحثة عبثا عن نبع آخر من الصور وشلال آخر من الحكايات. الآن وقد تحولت ديانا سبنسر من فرح يجمع كل بريطانيا وحزن يجمع كل العالم. الآن وقد غابت تلك السلعة الجميلة ولم يبق ما يباع سوى صورها وتذاكر الدخول الى الضريح البارد. الآن وقد اراق القدر دمها على جدران جسر ألما (الحياة) ولم ينقذها كل ما اريق من حبر واهدر من مشاعر وهدر من دموع. الآن اصبح يحسن بنا ان نتساءل: من قتل اميرة ويلز؟

قضائياً، هناك شاهد واحد ظل على قيد الحياة، وهو لم يتكلم بعد. وهناك مجموعة كبرى من الشهود - الجناة اي المصورين الذين طاردوها حتى الموت، وكان لاحدهم يغترف من دمائها الصور الاخيرة فيما هي تنازع في انتظار سيارة الاسعاف. وهؤلاء القتلة لم يقدموا الى المحاكمة بعد. وهناك شهود آخرون: وزير الداخلية الفرنسي المسيو شوفنمان، الذي دخل الآن في غيبوبة، ولا ندري ان كانت هذه لعنة صداقة العرب ام لعنة ديانا - شفاه الله فهو رجل محترم. والشاهد الاكبر هو الرئيس جاك شيراك الذي ايقظه شوفنمان بعد دقائق من ابلاغه بالاصطدام. والشهود الآخرون مجموعة من رجال الامن والاطباء والمشرحين.

هل يعقل ان تكون هناك «جريمة» في مثل هذا الموت العلني وامام كل هؤلاء الشهود، بالاضافة الى جميع الشهود في فندق «الريتز» حول اختيار السائق وطريقة الخروج من الباب الخلفي وكيف اكتشف الامر احد المصورين وطرح الصورة على بقية القتلة؟ ربما - كل شيء وارد. ولا يريد احد الانضمام الى مدرسة الذين اعلنوا منذ اللحظة الاولى حاسمين قاطعين ان ديانا قتلت ولا الى السادة المحامين الذين «ادعوا» على قتلها - فهناك ايضا من طالب بأراضيه في المريخ. لكن - بالاذن من عزيزتي اغاثا - من يريد ان يقتل ديانا؟

ان اي قرار بالقتل، في مثل هذه الحال، يجب ان يصدر عن الحكومة البريطانية - او عن جهاز من اجهزتها - ولا بد ان يكون ذلك «لحساب» العرش. فهل يمكن اتخاذ مثل هذا القرار، وتنفيذه في ارض دولة اخرى (هي فرنسا، لا غانا) من دون ان يعرف به اربعة اشخاص على الاقل؟ فمن هي الحكومة التي تغامر بأن يعرف اربعة بأنها اتخذت قرارا بقتل - هكذا بكل بساطة - مطلقة امير ويلز وابنة سبنسر واشهر امرأة على وجه هذا الكوكب منذ كليوباترة وجولييت؟ من يضمن بقاء مثل هذه «المؤامرة» سراً بين اربعة او ستة او دزينة؟ ومن هو البريطاني الذي يضمن انه اذا اعطى لرؤوسيه امراً «بتصفية» ديانا فان احداً منهم سوف ينفذه؟

مع ذلك، دعونا لا نلغي الاحتمال. خصوصا وان السيد محمد الفايد نفسه قد طرحه. ولكن نحن هنا امام نظام سقط فيه حزب المحافظين كله لأن نائبا تقاضى من الفايد مبلغ 2000 جنيه من اجل ان يطرح سؤالا في مجلس العموم، ولأن وزيرا امضى مع عائلته ليلة واحدة في فندق الريتز (لعنة الريتز) الذي يملكه الفايد، من دون ان يعترف بالضيافة! فهل ان هذا الحزب، ام حزب العمال، حزب ديانا وعدو الملكية، هو الذي سيتخذ قرارا بالتآمر لقتل الليدي داي؟ ولماذا يقتل معها عماد الفايد؟ ولماذا في قلب باريس، تحت كل الاضواء وامام كل المصورين، ومن هو ذلك الابليس الذي يستطيع ان يوقت تفخيخ السيارة بحيث لا ترتفع سرعتها الا تحت جسر «الالما»؟ جسر الحياة الذي اصبح جسر لاشهر موت في التاريخ منذ مقتل ارشيدوق النمسا على جسر سراييفو!

الى اللقاء



سوزانا تتحدث

عارضة الازياء سوزانا فيرنر، صديقة لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو، تتحدث خلال مؤتمر صحافي عقد في مدينة بورتو البرتغالية اول من امس حول «معرض البرتغال للموضة 98» الذي بدأ السبت الماضي (أ.ف.ب)

السلطات الصحية أعلنت حالة الطوارئ

تهديد عيادات إجهاض أميركية برسائل ممزوجة بغاز الأنتركس

هيوستن: من فضل سالم
نيويورك: «الشرق الأوسط» والوكالات

وصلت الى عدد من العيادات الطبية المتخصصة بالأمراض النسائية والولادة، في الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين «رسائل مجهولة المصدر» وفيها بطاقات مكتوبة بالكومبيوتر تحذر من وجود مزيج من غاز «الانتركس» القاتل في صمغها اللاصق، على حد ما ذكرته مصادر في الـ«اف. بي. آي» الأميركي، مضيفة ان متسلمي الرسائل اصيبوا بالذعر حين فتحها، وان المستشفيات والعيادات اسرعت الى ابلاغ السلطات الصحية الأميركية، التي اعلنت حالة طوارئ ما زالت مستمرة.

واضافت المصادر ان الامن الاميركي حول الرسائل الى المختبرات لفحصها «حيث ستظهر نتيجة الفحص خلال اليومين المقبلين «طالبا من المستشفيات والعيادات التي تسلمت الرسائل في ولايات انديانا وتينيسي وكينتاكي عدم فتح اي رسائل جديدة، الى حين فحصها والتاكد من احتمال وجود الغاز القاتل او عدمه علما ان خطورته تكمن في تبخره بعد فتح الرسالة وبقاء ظرفها معرضا لحرارة المكان الموجودة فيه.

وتتسلم العيادات النسائية التي تقوم بعمليات اجهاض، رسائل تهديد في الولايات المتحدة. وكان طبيب قد قتل لهذا السبب في نيويورك في 25 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي يدعى بارنيت سليبيان، وقبل ذلك بسنوات تلقى الطبيب نفسه انتقادات من الحركات المعارضة للاجهاض، وهو قانوني في الولايات المتحدة، وتهديدات لكنه رفضها واكد انه لن يرضخ لها.

كما قتل طبيبان آخران لنفس السبب في ولاية فلوريدا عام 1993.

وكانت دراسة حديثة نشرت نتائجها في نيويورك اخيرا قد اظهرت ان الحمل بين المراهقات في الولايات المتحدة قد سجل اقل مستوى له منذ اكثر من عشرين عاما، كما سجل الاجهاض انخفاضا «ملحوظا» ايضا.

وكانت السلطات الصحية في اميركا قد وجهت في عام 1995 عدة نداءات الى المراهقات بينت فيها المخاطر الصحية والاجتماعية للحمل في سن مبكرة. ومن الواضح كما تقول المتحدثة الرسمية باسم معهد «الن غوتماغر» مصدر الدراسة، ان النداءات الحكومية قد اعطت النتائج المرجوة منها.

وسبق لدراسة حكومية في عام 1995 ان اشارت الى ان 101 من بين كل الف مراهقة كانت حامل، دون زواج، وقت اجراء الدراسة.

كذلك انخفض عدد حالات الاجهاض بنسبة كبيرة. ففي عام 1990 كانت النسبة 40,6 حالة بين كل الف مراهقة. اما في عام 1995 فكانت النتيجة 30 في حين ان حالات الاجهاض في الثمانينات كانت 43 في الالف.

وتقول الدراسة انه على الرغم من الانخفاض الكبير في عدد حالات الحمل والاجهاض بين المراهقات الاميركيات، فإن هذه الاعداد لا تزال الاعلى بين الدول الصناعية الكبرى.

ولاحظت الدراسة ان الانخفاض في عدد حالات الاجهاض يعود الى انخفاض حالات الحمل في الاصل، لكن المثير للدهشة هو ان نسبة اكبر من المراهقات الحوامل بتن يفضلن الاحتفاظ بالجنين. ففي عام 1990 كانت نسبة المراهقات الحوامل اللائي يفضلن الاجهاض تبلغ 34 في المائة، اما في العام الماضي فقد انخفضت النسبة لتبلغ ثلاثين في المائة فقط.

وقال المعهد ان عدد الحالات المسجلة للحمل بين المراهقات في عام 1995 بلغ 889,980 حالة، وهو الاقل منذ عام 1973 عندما تم تسجيل 916,630 حالة حمل. وفي عام 1990، كانت نسبة حالات الحمل تبلغ 117 بين كل الف مراهقة.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

ليس بالخبز وحده

1500 شخص على الأقل قتلى الأعصار ميتش

نيكاراغوا تعلن الحداد الوطني على ضحايا انهيار مروع للتربة طمر 5 قرى كاملة

سان خوسيه - ماناغوا - الوكالات: اشارت ارقام رسمية اذاعتها دول اميركا الوسطى مساء اول من امس الى ان 1500 شخص على الاقل قتلوا في اميركا الوسطى في الفيضانات وانزلاقات التربة الناجمة عن اعصار ميتش الذي تحول منذ ذلك الحين الى عاصفة استوائية.

وكانت الحصيلة الاكثر ارتفاعا في نيكاراغوا التي اعلنت مقتل 1071 شخصا حتى الآن، قرابة 471 منهم قضوا في انزلاق مروع للتربة محى خمس قرى من الوجود ويخشى ان ترتفع حصيلته الى ما بين 1000 و1500 قتيل.

وجاءت الحصيلة 154 قتيلا في الهندوراس و144 في السلفادور و21 في غواتيمالا و7 في كوستاريكا وشخص واحد في بنما.

واكد نائب الرئيس النيكاراغوي انريكي بولانوس انه عثر حتى الآن على جثث 471 شخصا قضوا في انزلاق التربة على السفح الجنوبي لبركان كازيتاس في شمال غرب البلاد، بينما فقد الاشخاص الـ600 الباقون في مناطق مختلفة من البلاد.

وقال بولانوس انه لم يتم بعد انتشال كل ضحايا انزلاق التربة وان الحصيلة النهائية لضحاياه يمكن ان ترتفع الى ما بين 1000 و1500 قتيل مضيفا «لكن من المحتمل الا نعرف يوما العدد الفعلي».

ووصف مصور صحافي المشهد المروع الذي رآه عند اسفل السفح الجنوبي للبركان قائلا انه شاهد «بحرا من الوحول تظهر فيه رؤوس واطراف الجثث من نساء واطفال». واضاف انه لم يتمكن سوى من قطع مسافة خمسين مترا تقريبا في الوحول وشاهد في هذه المسافة الصغيرة 20 الى 30 جثة.

ووقع الانزلاق الجمعة عندما تحول السفح الجنوبي للبركان الى كتلة من الوحول بسبب الامطار الغزيرة. وانهارت كتلة الوحول بقوة هائلة على مدى 16 كيلومترا طولا وسبعة كيلومترات عرضا وطمرت بشكل كامل القرى الخمس القائمة على السفح والتي يقدر عدد سكانها بنحو الفين.

وقال احد الناجين «كانت الامطار تهطل بغزارة شديدة عندما سمعنا هديرا اشبه بنهاية العالم وعلى الفور انهمر شلال من الوحول وجرف كل شيء في طريقه. حاول الناس الهرب الا ان الوحول طمرتهم مع بيوتهم وقطعانهم في ثوان معدودة».

واعلن الرئيس النيكاراغوي امس ثلاثة ايام من الحداد الوطني في البلاد قائلا ان «شعبنا يعيش ماساة مفجعة وعلينا ان نكرم موتانا».

وفي غواتيمالا قتل عشرة اطباء اميركيين عندما تحطمت المروحية التي كانت تقلهم الى احدى المناطق المنكوبة الى الغرب من العاصمة لاسعاف الضحايا. وقتل في الحادث نفسه شخصان آخران واصيب ستة آخرون بجروح خطيرة. وفي هندوراس قتل رئيس بلدية تيغوسيغالبا سيزار ارماندو كاستيلانوس اضافة الى ثلاثة اشخاص آخرين اول من امس الاحد حين سقطت مروحيتهم التي كانت تحلق فوق جنوب شرق العاصمة المدمر نتيجة الاعصار.

وفي السلفادور قضى القسم الاكبر من الضحايا في بلدة شيانغيرا حيث اغرق فيضان نهر ريو غراندي مئة شخص ودمر 150 منزلا.

وبعد اسبوع من الامطار الغزيرة المستمرة بات قرابة 700 الف شخص تقريبا من دون مأوى في الدول التي ضربها الاعصار بينما ما زال قرابة 2000 شخص مفقودين. ودمر الاعصار عشرات الآلاف من المنازل واراضي زراعية تبلغ مساحتها مئات الآلاف من الهكتارات اضافة الى العديد من البنى التحتية كالطرقات والجسور والمرافئ.

اعتقال منفذي سرقة البنك المصري الأميركي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت اجهزة الامن المصرية فجر امس في القبض على المتهمين اللذين قاما بأغرب عملية سطو على خزينة البنك المصري الاميركي فرع السادس من اكتوبر بمحافظة الجيزة، بإحداث ثقب في احد حوائط البنك وسرقة ما يعادل نصف مليون جنيه مصري منها 330 الف جنيه مصري والباقي من العملات الاجنبية المختلفة. وكشفت التحقيقات مع المتهمين عن مفاجأة غير متوقعة بان احدهما يعمل بالقوة الامنية الخاصة بتأمين البنك.

وتمكنت السلطات من استرداد المبلغ المسروق كاملا الذي وجد بحوزتهما قبل التصرف فيه وذلك بعد وقوع الحادث بأقل من عشر ساعات فقط. واكدت معاينة النيابة ان البنك مكون من طابقين وان عمليات تأمينه ضعيفة جدا نظرا لتعاقد البنك مع شركة امن خاصة.

وترجع وقائع الحادث الى مساء السبت الماضي حيث تلقى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بلاغا من سيارة الدورية بانه اثناء مرور الدورية بشوارع المنطقة تبين وجود ثقب باحد حوائط البنك المصري الاميركي فرع السادس من اكتوبر وتم التحرك اللازم وكشفت المعاينة ان اللصوص استغلوا يوم السبت وهو اجازة لكل البنوك المصرية وقاموا بثقب احد الحوائط وتسللوا الى الداخل وتمكنوا من فتح خزينة البنك الموجودة تحت الارض وسرقوا ما فيها من اموال.

محاميتا الطفلة اللبنانية تستغربان حجب التقارير عن حالتها الصحية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عقدت وكيلتا الادعاء في قضية الطفلة اللبنانية فاطمة الجاسم المحاميتان غادة ابراهيم صاري وسليمة اديب ريفي قبل ظهر امس مؤتمرا صحافياً في قصر العدل في طرابلس بحضور والد الطفلة مخيبر الجاسم اعلنتا فيه عن تقدمهما بادعاءات اضافية حول حجز حرية فاطمة وارتكاب افعال منافية للحشمة معها.

كما ابدتا استغرابهما حجب مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت التقارير الصحية لفاطمة عنهما.

وكانت الاخيرة قد اجريت لها عملية جراحية بترت خلالها سبعة اصابع من قدميها نتيجة اصابتها بالغرغارينا بفعل التعذيب الذي تعرضت له على يد مخدومتها حنان يحيى الموقوفة وجاهياً مع زوجها مروان حمد على ذمة التحقيق وبعد ان تحولت قضية فاطمة بعد بتر الاصابع الى جناية.

وقالت المحامية صاري انها تقدمت بطلب الى مستشفى الجامعة الاميركية لافادتها بالتقارير عن حالة فاطمة الصحية «ولكن مع الاسف والاستغراب فإن المستشفى لا تزودنا بهذه التقارير الا من خلال القضاء» واعلنت المحامية صاري انها وزميلتها تقدمتا بادعاءات اضافية كلما تبين لهما جديد في ما تعرضت له فاطمة من تعذيب وجرائم لافتة الى ان الجامعة الاميركية رفضت تزويدها بالنشرة الصحية «وهذا حقنا وفعل المستشفى مخالف للقانون لان من حق اي مريض يدخل المستشفى ان يتم تزويده بالنشرة الصحية عن حالته».

مصدر مسؤول في مستشفى الجامعة رفض التعليق عما اوردته محاميتا الطفلة فاطمة في مؤتمرهما الصحافي وقال لـ«الشرق الأوسط» «ان ما يهم ادارة المستشفى هي حالة المريض في الدرجة الاولى وعلاجه والقيام بكل ما يلزم في سبيل انقاذه. وفي ما يخص وضع الطفلة فاطمة فقد التزمنا السرية وعدم البوح بأي معلومات حولها. وبامكان المحاميتين سؤال المراجع القضائية المختصة بهذا الشأن».

حصة كبيرة للطفل بمعرض الشارقة للكتاب

الشارقة: «الشرق الأوسط»

بمناسبة انعقاد الدورة السابعة عشرة لمعرض الكتاب اليوم في الشارقة، اعلن المجلس الأعلى للطفولة مجموعة من الأنشطة المخصصة للأطفال تحت عنوان «اقرأ في عاصمة الثقافة»، تشمل ورشات فنية وادبية وعلمية بالاضافة الى مسابقات في مجال القصة والمسرح.

وقالت مصادر في المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة وهي الجهة المعنية محليا بانشطة الأطفال ان القراءة كانت وما تزال البوابة الصحيحة التي تاخذ بيد الطفل الى عالم الكتاب لتنمية ابداعاته ومواهبه وآفاقه ورؤيته للمستقبل.

واضافت ان المشغل المزمع اقامته بالتزامن مع معرض الكتاب يهدف الى تشجيع الطفل وتعويده على أجواء المكتبات ومعارض الكتب وربط الكتاب بالأنشطة المحببة للطفل عن طريق اللعب والرسم والأنشطة الحرة، وتنمية خيال الطفل في المجالات الفنية والثقافية والعلمية واعطاء دفعة لثقافة الطفل على مستوى العائلة والمدرسة والدولة بجانب اشراك الأطفال في الكتابة والتحرير وتدريبهم على العمل الثقافي الجماعي لاكتشاف مواهبهم وتنميتها في وقت مبكر.